نفحات الأزهار

في خلاصة عبقات الأنوار

في الرد على التحفة الاثني عشرية

حديث الغدير

بسم الله الرحمن الرحیم

نفحات الازهار فی خلاصه عبقات الانوار

کاتب:

آیت الله علی حسینی میلانی

نشرت فی الطباعة:

الحقایق

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

نفحات الازهار فی خلاصه عبقات الانوار المجلد ۷

اشاره

سرشناسه:حسینی میلانی، علی، ۱۳۲۶ - ، خلاصه کننده

عنوان و نام پدیدآور:نفحات الازهار فی خلاصه عبقات الانوار لعلم الحجه آیه الله السید حامدحسین الکلهنوی/ تالیف علی الحسینی المیلانی

مشخصات نشر:علی الحسینی المیلانی، ۱۴ق. = - ۱۳.

یادداشت:کتاب حاضر خلاصه ای است از "عبقات الانوار" حامد حسین الکهنوی که خود ردیه ای است بر "تحفه الاثنی عشریه" عبدالعزیز دهلوی

یادداشت:فهرست نویسی براساس جلد سیزدهم: ۱۴۱۶ق. = ۱۳۷۴

یادداشت:ج. ۲۰ - ۱۶ (چاپ اول: ۱۴۲۰ق. =)۱۳۷۸

یادداشت:عنوان روی جلد: نفحات الازهار فی خلاصه عبقات الانوار فی الرد علی التحفه الاثنی عشریه.

یادداشت:کتابنامه

عنوان روی جلد:نفحات الازهار فی خلاصه عبقات الانوار فی الرد علی التحفه الاثنی عشریه.

عنوان دیگر:التحفه الاثنی عشریه. شرح

عنوان دیگر:عبقات الانوار فی اثبات الامامه الائمه الاطهار. شرح

عنوان دیگر:نفحات الازهار فی خلاصه عبقات الانوار فی الرد علی التحفه الاثنی عشریه

موضوع:دهلوی، عبدالعزیزبن احمد، ۱۲۲۹ - ۱۱۵۹ق. التحفه الاثنی عشریه -- نقد و تفسیر

موضوع:کنتوری، حامد حسین بن محمدقلی، ۱۳۰۶ - ۱۲۴۶ق. عبقات الانوار فی اثبات الامامه الائمه الاطهار -- نقد و تفسیر

موضوع:شیعه -- دفاعیه ها و ردیه ها

موضوع:امامت -- احادیث

موضوع:محدثان

شناسه افزوده:دهلوی، عبدالعزیزبن احمد، ۱۲۲۹ - ۱۱۵۹ق. التحفه الاثنی عشریه. شرح

شناسه افزوده:کنتوری، حامد حسین بن محمدعلی، ۱۳۰۶ - ۱۲۴۶ق. عبقات الانوار فی اثبات الامامه الائمه الاطهار. شرح

رده بندی کنگره:BP۲۱۲/۵/د۹ت ۳۰۲۱۳ ۱۳۰۰ی

رده بندی دیویی:۲۹۷/۴۱۷

شماره کتابشناسی ملی:م ۷۸-۲۵۰۷

ص: ۱

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

(تتمه حدیث الغدیر)

سند حدیث الغدیر

اشاره

ص: ۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه رب العالمين، و الصلاه و السلام على محمد و آله الطيبين الطاهرين، و لعنه اللّه على أعدائهم أجمعين من الأولين و الآخرين.

قد عرفت أن حديث الغدير من الأحاديث المتواتره، بل هو من أشهر الأحاديث المتواتره بين المسلمين، على اختلاف مذاهبهم و نحلهم، و هو مخرّج فى كتب أهل السنّه، و أسفارهم و جوامعهم الحديثيه، بطرق و أسانيد لا تحصى كثره، حتى التجأ بعض أكابرهم، الذين ربّما ناقشوا فى أسانيد غيره من الأحاديث، إلى الاعتراف بتواتره، و التصريح بكثره طرقه، و عنى آخرون منهم بجمع طرقه و أسانيده، فى مصنّفات تخص هذا الموضوع بمفرده.

قد عرفت هذا كلّه فى الجزء السابق هو المدخل للبحث.

و لا غرابه فى ذلك، بل إن ما ذكروه قليل بالنسبه إلى شأن هذا الحديث، و بحوثهم حوله هى دون عظمته بكثير، فتلك واقعه حضرها عشرات الألوف من المسلمين، و شهدها أعلام الصحابه من الرجال و النساء.

و إن هذا الذى وصل إلينا من أخبار الغدير، و أسماء رواته من الصحابه و التابعين و من بعدهم، بعد كتم المخالفين حسدا و عنادا، و الموالين خوفا و تقيه، لنزر يسير، و قليل من كثير ...

و فى هذا الجزء من الكتاب، نذكر أسماء طائفه من أعلام القوم، من رواه حديث الغدير و مخرّجيه، مع ذكر نص روايته، أو الاشاره إلى موضعها، ابتداء

بالقرن الثانی حتی القرن الثالث عشر، ثمّ الرابع عشر، مع ترجمه موجزه لکلّ واحد منهم، نقتصر فیها علی کلمه التوثیق و المدح، عن أئمّه الجرح و التعدیل، و علماء الرجال و التاریخ.

و قد وضعنا إلی جنب الأسماء، رموزا مأخوذه من (الکاشف للذهبی) و (تقریب التهذیب لابن حجر العسقلانی)، و هی: «۴» لأرباب السّنن الأربعه، و «م» لمسلم، «خت» للبخاری فی التاریخ، «ع» لمن أخرج حدیثه فی الصحاح السته، «عس» للنسائی فی مسند علی، «ق» لابن ماجه، «د» لأبی داود، «ت» للترمذی، «س» للنسائی، «خ» للبخاری.

و الأرقام الموجوده إلی جنب الأسامی، هی سنّی الوفیات، ولدی الاختلاف نذکرها جمیعا:

اسماء رواه حديث الغدير

القرن الثانى

۱- محمد بن إسحاق- ع م مقرونا- (۱۵۱/ ۱۵۲).

۲- معمر بن راشد أبو عروه الأزدى- ع- (۱۵۳/ ۱۵۴).

۳- إسرائيل بن يونس السبيعى الكوفى- ع- (۱۶۰/ ۱۶۲).

۴- شريك بن عبد اللّه القاضى- خت م ع- (۱۷۷).

۵- محمد بن جعفر المدنى المعروف بغندر- ع- (۱۹۳).

۶- الوكيع بن الجرّاح الروّاسى- ع- (۱۹۷).

۷- عبد اللّه بن نمير الهمدانى- ع- (۱۹۹).

القرن الثالث

۸- محمد بن عبد اللّه أبو أحمد الزبيرى الحبّال- ع- (۲۰۳).

۹- يحيى بن آدم بن سليمان الأموى- ع- (۲۰۳).

۱۰- محمد بن إدريس الشّافعى- ع- (۲۰۴).

۱۱- الأسود بن عامر الشامى المعروف بشاذان- ع- (۲۰۸).

۱۲- عبد الرزاق بن همّام الصنعانى- ع- (۲۱۱).

ص: ۹

١٣- حسين بن محمد بن بهرام المروزى- ع- (٢١٣).

١۴- الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفى- ع- (٢١٨/ ٢١٩).

١۵- عفّان بن مسلم الصفّار- ع- (٢٢٠).

١۶- سعيد بن منصور الخراسانى- ع- (٢٢٧).

١٧- إبراهيم بن الحجاج السامى- س- (٢٣١/ ٢٣٢).

١٨- على بن حكيم الأودى- م س- (٢٣١).

١٩- على بن محمد الطنافسى- عس ق- (٢٢٣).

٢٠- هدبه بن خالد البصرى- خ م د- (٢٣۵/ ٢٣۶).

٢١- عبد اللّه بن محمد بن أبى شيبه العبسى- خ م د س ق- (٢٣۵).

٢٢- عبيد اللّه بن عمر القواريرى- خ م د س- (٢٣۵).

٢٣- إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه- خ م د ت س- (٢٣٨).

٢۴- عثمان بن محمد بن أبى شيبه- خ م د ق- (٢٣٩).

٢۵- قتيبه بن سعيد البلخى- ع- (٢۴٠).

٢۶- أحمد بن محمد بن حنبل- ع- (٢۴١).

٢٧- هارون بن عبد اللّه أبو موسى الحمّال- م ۴- (٢۴٣).

٢٨- محمد بن بشار الشهير ب (بندار) العبدى- ع- (٢۵٢).

٢٩- محمد بن المثنى أبو موسى العنزى- ع- (٢۵٢).

٣٠- الحسن بن عرفه العبدى- ت ق- (٢۵٧).

٣١- محمد بن يحيى الذهلى- خ ۴- (٢۵٨).

٣٢- حجاج بن يوسف المعروف بابن الشاعر البغدادى- م د- (٢۵٩).

۳۳- إسماعيل بن عبد اللّه الاصبهانى الملقب بسمويه (۲۶۷).

۳۴- الحسن بن على بن عفان العامرى- ق- (۲۷۰).

۳۵- محمد بن يزيد بن ماجه القزوينى (۲۷۳).

۳۶- أحمد بن يحيى البلاذرى (۲۷۹).

۳۷- عبد اللّه بن مسلم الدينورى المعروف بابن قتيبه (۲۷۶).

۳۸- محمد بن عيسى بن سوره الترمذى (۲۷۹).

۳۹- أحمد بن عمرو الشيبانى المعروف بابن أبى عاصم (۲۸۷).

۴۰- زكريا بن يحيى السّجزى الخيّاط- س- (۲۸۹).

۴۱- عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن حنبل- س- (۲۹۰).

۴۲- على بن محمد المصيصى- س-.

۴۳- إبراهيم بن يونس البغدادى الملقّب بحرمى- س-.

۴۴- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (۲۹۲).

القرن الرّابع

۴۵- أحمد بن شعيب النسائى (۳۰۳).

۴۶- حسن بن سفيان النسوى (۳۰۳).

۴۷- أحمد بن على أبو يعلى الموصلى (۳۰۷).

۴۸- محمد بن جرير الطبرى (۳۱۰).

۴۹- عبد اللّه بن محمد أبو القاسم البغوى (۳۱۷).

۵۰- محمد بن على بن الحسين بن بشير الزاهد الحكيم الترمذى.

۵۱- أحمد بن محمد بن سلامه الطحاوى (۳۲۱).

۵۲- أحمد بن محمد بن عبد ربه أبو عمر القرطبى (۳۲۸).

۵۳- حسين بن إسماعيل المحاملى (۳۳۰).

۵۴- أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس المعروف بابن عقده (۳۳۲).

۵۵- يحيى بن عبد اللّه العنبرى (۳۴۴).

٥٦- دعلج بن أحمد السجستانى (٣٥١).

٥٧- محمد بن عبد اللّه البزار الشافعى (٣٥٤).

ص: ١١

۵۸- أبو حاتم محمد بن حبان البستى (۳۵۴).

۵۹- سليمان بن أحمد الطبرانى (۳۶۰).

۶۰- أحمد بن جعفر القطيعى (۳۶۸).

۶۱- على بن عمر الدار قطنى (۳۸۵).

۶۲- عبيد اللّه بن عبد اللّه المعروف بابن بطه (۳۸۷).

۶۳- محمد بن عبد الرحمن المخلّص الذهبى (۳۹۳).

القرن الخامس

۶۴- محمد بن عبد اللّه الحاكم النيسابورى (۴۰۵).

۶۵- عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الخركوشى (۴۰۷).

۶۶- أحمد بن عبد الرحمن الفارسى الشيرازى (۴۰۷).

۶۷- أحمد بن موسى بن مردويه الاصبهانى (۴۱۰).

۶۸- أحمد بن محمد بن يعقوب أبو على مسكويه (۴۲۱).

۶۹- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (۴۲۷).

۷۰- أحمد بن عبد اللّه أبو نعيم الاصبهانى (۴۳۰).

۷۱- إسماعيل بن على بن الحسين المعروف بابن السمّان (۴۴۵).

۷۲- أحمد بن الحسين بن على البيهقى (۴۵۸).

۷۳- يوسف بن عبد اللّه المعروف بابن عبد البر النمرى القرطبى (۴۶۳).

۷۴- أحمد بن على المعروف بالخطيب البغدادى (۴۶۳).

۷۵- على بن أحمد أبو الحسن الواحدى (۴۶۸).

۷۶- مسعود بن ناصر السجستانى (۴۷۷).

۷۷- علی بن محمد الجلّابی المعروف بابن المغازلی (۴۸۳).

۷۸- عبید اللّه بن عبد اللّه أبو القاسم الحسکانی.

ص: ۱۲

۷۹- أبو المظفر منصور بن محمد السمعانی (۴۸۹).

۸۰- علی بن الحسن بن الحسین الخلعی (۴۹۲).

القرن السادس

۸۱- محمد بن محمد أبو حامد الغزالی (۵۰۵).

۸۲- الحسین بن مسعود البغوی (۵۱۶).

۸۳- رزین بن معاویه العبدری (۵۳۵).

۸۴- أحمد بن محمد العاصمی (۱).

۸۵- محمود بن عمر الزمخشری (۵۳۷).

۸۶- محمد بن علی بن ابراهیم أبو الفتح النطنزی.

۸۷- الموفّق بن أحمد الخوارزمی المکیّ المعروف بأخطب خوارزم (۵۶۸).

۸۸- عمر بن محمد بن خضر الأردبیلی المعروف بالملّا.

۸۹- علی بن الحسن بن هبه اللّه المعروف بابن عساکر الدمشقی (۵۷۱).

۹۰- محمد بن عمر بن أحمد أبو موسی المدینی الاصبهانی (۵۸۱).

۹۱- فضل اللّه بن أبی سعید الحسن بن الحسن التوربشتی (۲).

۹۲- أسعد بن محمود بن خلف أبو الفتح العجلی (۶۰۰).

القرن السابع

۹۳- محمد بن عمر الرازی (۶۰۶).

۱- [۱] ذکر فی الغدیر فی القرن الخامس.

۲- [۲] ذکر فی الغدیر فی القرن السابع.

۹۴- المبارک بن محمد بن محمد أبو السعادات ابن الأثير الجزرى (۶۰۶).

۹۵- على بن محمد بن محمد أبو الحسن ابن الأثير (۶۳۰).

۹۶- ضياء الدّين محمد بن عبد الواحد المقدسى الحنبلى (۶۴۳).

۹۷- محمد بن طلحه النصيبى (۶۵۲).

۹۸- يوسف بن محمد أبو الحجاج البلوى المعروف بابن الشيخ.

۹۹- يوسف بن قزغلى سبط ابن الجوزى (۶۵۴).

۱۰۰- محمد بن يوسف الكنجى الشافعى (۶۵۸).

۱۰۱- عبد الرزاق بن رزق اللّه الرسعنى (۶۶۱).

۱۰۲- يحيى بن شرف النووى (۶۷۶).

۱۰۳- أحمد بن عبد اللّه محب الدين الطبرى المكّى (۶۹۴).

۱۰۴- إبراهيم بن عبد اللّه الوصّابى اليمنى الشافعى.

۱۰۵- محمد بن أحمد الفرغانى (۶۹۹).

القرن الثامن

۱۰۶- إبراهيم بن محمد الجوينى (۷۲۲).

۱۰۷- أحمد بن محمد بن أحمد علاء الدّوله السمنانى (۷۳۶).

۱۰۸- يوسف بن عبد الرحمن المزى (۷۴۲).

۱۰۹- محمد بن أحمد الذهبى (۷۴۸).

۱۱۰- حسن بن حسين نظام الدين الأعرج النيسابورى.

۱۱۱- محمد بن عبد اللّه ولى الدين الخطيب التبريزى.

۱۱۲- عمر بن مظفر الشهير بابن الوردى (۷۴۹).

۱۱۳- أحمد بن عبد القادر بن مكتوم تاج الدين القيسى (۷۴۹).

۱۱۴- محمد بن يوسف الزرندى (بضع و خمسين و سبعمائه).

۱۱۵- محمد بن مسعود الكازرونى (۷۵۸).

ص: ۱۴

۱۱۶- عبد اللّه بن أسعد اليمنى اليافعى (۷۶۸).

۱۱۷- إسماعيل بن عمر الدمشقى المعروف بابن كثير (۷۷۴).

۱۱۸- عمر بن الحسن أبو حفص المراغى (۷۷۸).

۱۱۹- على بن شهاب الدين الهمدانى (۷۸۶).

۱۲۰- محمد بن عبد اللّه بن أحمد المقدسى (۷۸۹).

القرن التاسع

۱۲۱- محمد بن محمد المعروف بخاجا بارسا (۸۲۲).

۱۲۲- محمد بن محمد شمس الدين الجزرى (۸۳۳).

۱۲۳- أحمد بن على بن عبد القادر المقريزى (۸۴۵).

۱۲۴- شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادى (۸۴۹).

۱۲۵- أحمد بن على بن محمد المعروف بابن حجر العسقلانى (۸۵۲).

۱۲۶- على بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصبّاغ المالكى (۸۵۵).

۱۲۷- محمود بن أحمد العينى الحنفى (۸۵۵).

۱۲۸- حسين بن معين الدين اليزدى الميبدى (۸۷۰) (۱).

۱۲۹- عبد اللّه بن عبد الرحمن المشهور بأصيل الدين المحدّث (۸۳۳).

۱۳۰- فضل اللّه بن روزبهان الخنجى الشيرازى.

۱- [۱] قال العلّامه الأمينى رحمه اللّه: شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين سنه ۹۸۰ و ألّف كتابا فى الحكمه و الفلسفه بشيراز سنه ۸۹۷ و له شرح حديث ألّفه سنه ۹۰۸. فما فى بعض التراجم من أنه توفى ۸۷۰ ليس فى محلّه.

القرن العاشر

۱۳۱- على بن عبد اللّه نور الدين السمهودى (۹۱۱).

۱۳۲- عبد الرحمن بن أبى بكر جلال الدين السيوطى (۹۱۱).

۱۳۳- عطاء اللّه بن فضل اللّه الشيرازى المعروف بجمال الدين المحدّث (۱).

۱۳۴- عبد الوهاب بن محمد بن رفيع الدين أحمد (۹۳۲).

۱۳۵- أحمد بن محمد بن على بن حجر الهيتمى المكى (۹۷۳).

۱۳۶- على بن حسام الدين المتقى (۹۷۵).

۱۳۷- محمد طاهر الفتنى (۹۸۱).

۱۳۸- الميرزا مخدوم بن عبد الباقى (حدود: ۹۹۵).

القرن الحادى عشر

۱۳۹- على بن سلطان محمد الهروى المعروف بالقارى (۱۰۱۴).

۱۴۰- محمد عبد الرءوف بن تاج العارفين المناوى (۱۰۳۱).

۱۴۱- شيخ بن عبد اللّه العيدروس اليمنى (۱۰۴۱).

۱۴۲- محمود بن محمد بن على الشيخانى القادرى المدنى.

۱۴۳- على بن إبراهيم بن أحمد بن على نور الدين الحلبى (۱۰۴۴).

۱۴۴- أحمد بن المفضل بن محمد باكثير المكى (۱۰۴۷).

۱- [۱] لم يذكر السيد هنا تاريخ وفاته، و فى بعض المجلدات سنه ۱۰۰۰ و تبعه فى الغدير، و لكن التحقيق أنه سنه ۹۲۶.

۱۴۵- عبد الحق بن سيف الدين البخارى الدهلوى (۱۰۵۲).

۱۴۶- محمد بن محمد المصرى.

۱۴۷- محمد بن صفى الدين جعفر الملقب بمحبوب عالم.

۱۴۸- صالح بن مهدى المقبلى (۱).

القرن الثانى عشر

۱۴۹- محمد بن عبد الرسول البرزنجى المدنى (۱۱۳۰).

۱۵۰- حسام الدين بن محمد بايزيد السّهارنفورى.

۱۵۱- الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشانى.

۱۵۲- محمد صدر العالم.

۱۵۳- ولى اللّه أحمد بن عبد الرحيم الدهلوى (۱۱۷۶).

۱۵۴- محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى الصنعانى (۱۱۸۲).

۱۵۵- محمد بن على الصبان (۲).

۱۵۶- إبراهيم بن مرعى بن عطيّه الشبرخيتى المالكى (۳).

۱۵۷- أحمد بن عبد القادر العجيلى.

القرن الثالث عشر

۱۵۸- رشيد الدّين خان الدهلوى تلميذ (الدهلوى).

۱۵۹- المولوى محمد مبين اللكهنوى.

۱- [۱] أرخ وفاته فى الغدير بسنه ۱۱۰۸ و من هنا ذكره فى علماء القرن الثانى عشر.

۲- [۲] ذكر فى الغدير تاريخ وفاته سنه ۱۲۰۶ و لذا ذكره فى القرن الثالث عشر.

۳- [۳] ذكر فى الغدير تاريخ وفاته سنه ۱۱۰۶.

١٦٠- محمد سالم البخاری الدهلوی.

١٦١- المولوی ولیّ اللّه اللکهنوی.

١٦٢- المولی حیدر علی الفیض آبادی الهندی.

ص: ١٨

روایه الحدیث و ترجمه رواتهم

القرن الثانی

(۱) روایه محمد بن إسحاق

اشاره

علمت روایه محمد بن إسحاق فیما تقدم من کلمات جماعه من الحفاظ و العلماء: کابن کثیر و ابن حجر المکی و البرزنجی و السهارنفوری.

ترجمته

۱- الذهبی: «و فیها مات محمد بن إسحاق بن یسار المدنی، صاحب السیره، الذی یقول فیه شعبه: کان ابن إسحاق أمیر المؤمنین فی الحدیث» (۱).

۲- الیافعی: «و الامام محمد بن إسحاق بن یسار، المطّلبی مولاهم المدنی، صاحب السّیره، و کان بحرا من بحور العلم، ذکیّا حافظا، طلابه للعلم، أخباریّا نسّابه، ثبتا فی الحدیث عند أکثر العلماء، و أمّا فی المغازی، و السیر فلا تجهل إمامته.

قال ابن شهاب الزهری: من أراد المغازی فعلیه بابن إسحاق، ذکره البخاری فی تاریخه، و روی عن الشافعی أنه قال: من أراد أن یتبحّر فی المغازی فهو عیال علی

۱- [۱] دول الإسلام- حوادث سنه ۱۵۱.

محمـد بن إسـحاق، و قـال سـفيان بن عيينه مـا أدركت أحـدا يتّهم ابن إسـحاق فى حـديثه، و قال شـعبه بن الحجاج: محمـد ابن إسـحاق أمير المؤمنين فى الحـديث، و حكى عن يحيى بن معين و أحمـد بن حنبـل و يحيى بن سـعيد القطان أنّهم و ثّقوا محمد ابن إسـحاق، و احتجّوا بحـديثه، و إنمـا لم يخرّج البخارى عنه و قـد وثّقه، و كـذلك مسـلم بن الحجاج لم يخرّج عنه إلّا حـديثا واحـدا فى الرجم، من أجـل طعن مالك ابن أنس فيه، و إنما طعن فيه مالك لأنّه بلغه عنه أنه قال هاتوا حـديث مالك فأنا طبيب لعلّته ...» (۱).

۳- ابن سـيد الناس: «و عمـدتنا فيما نورد من ذلك على محمـد بن إسـحاق، إذ هو العمـده فى هـذا الباب لنا و لغيرنا ... فأما ابن إسـحاق فهو محمـد بن إسـحاق ... حـدّث عنه أئمّه العلماء منهم: يحيى بن سـعيد الأنصارى، و سـفيان الثورى، و ابن جريـج، و شعبه، و الحمّادان، و إبراهيم بن سعد، و شريك بن عبد اللّه النخعى، و سفيان بن عيينه، و من بعدهم.

ذكر ابن المـدينى عن سـفيان بن عيينه: أنه سـمع ابن شـهاب يقول: لا يزال بالمدينه علم ما بقى هذا- يعنى ابن إسـحاق- و روى ابن أبى ذئب عن الزهرى أنه رآه مقبلا فقال: لا يزال بالحجاز علم كثير ما دام هذا الأحول بين أظهرهم، و قال ابن عيينه: سـمعت شعبه يقول: محمد بن إسحاق صدوق فى الحديث، و من روايه يونس بن بكير عن شعبه: محمد بن إسحاق أمير المحدّثين، فقال له: لم؟

قـال: لحفظه. و قـال ابن أبى خيثمه: نـا ابن المنـذر عن ابن عيينه أنه قـال: مـا يقول أصـحابك فى محمـد بن إسـحاق؟ قال قلت: يقولون إنه كذّاب. قال: لا تقل ذلك. و قال ابن المدينى: سـمعت سـفيان بن عيينه- و سئل عن محمد بن إسحاق- فقيل له: و لم يرو أهل المـدينه عنه، قال: جالسـته منـذ بضع و سـبعين سـنه و ما يتّهمه أهل المـدينه و لا يقولون فيه شـيئا. و سـئل أبو زرعه عنه فقال: من تكلّم فى محمد بن إسحاق؟! هو صدوق. و قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

۱- [۱] مرآه الجنان- حوادث سنه ۱۵۱.

و قال ابن المدینی: مدار حدیث رسول اللّه صلّى اللّه علیه و سلّم على سته فذکرهم، قال: و صار علم السته عند اثنى عشر أحدهم ابن إسحاق. و سئل ابن شهاب عن المغازى فقال: هذا أعلم الناس بها- یعنى ابن إسحاق- و قال الشافعى: من أراد أن یتبحّر فى المغازى فهو عیال على ابن إسحاق. و قال أحمد ابن زهیر سألت یحیى بن معین عنه فقال: قال عاصم بن عمر بن قتاده: لا یزال فى الناس علم ما عاش محمد بن إسحاق.

و قال ابن أبى خیثمه: نا هارون بن معروف قال: سمعت أبا معاویه یقول:

کان ابن إسحاق من أحفظ الناس، فکان إذا کان عند الرجل خمسه أحادیث أو أکثر جاء فاستودعها محمد بن إسحاق فقال احفظها، فإن نسیتها کنت قد حفظتها علیّ. و روى الخطیب بإسناد له إلى ابن نفیل، نا عبد اللّه بن فائد، قال: کنا إذا جلسنا الى محمد بن إسحاق فأخذ فى فن من العلم قضى مجلسه فى ذلک الفن.

و قال أبو زرعه عبد الرحمن بن عمرو النصرى: و محمد بن إسحاق قد أجمع الکبراء من أهل العلم على الأخذ عنه، منهم سفیان، و شعبه، و ابن عیینه، و الحمّادان، و ابن المبارک، و إبراهیم بن سعد، و روى عنه من الأکابر یزید بن أبى حبیب، و قد اختبره أهل الحدیث فرأوا صدقا و خیرا، مع مدحه ابن شهاب له، و قد ذاکرت دحیما قول مالک- یعنى فیه- فرأى أن ذلک لیس للحدیث، إنما هو لأنّه اتّهمه بالقدر.

و قال إبراهیم بن یعقوب الجوزجانى: الناس یشتهون حدیثه، و کان یرمى بغیر نوع من البدع. و قال ابن نمیر: کان یرمى بالقدر، و کان أبعد الناس منه.

و قال البخارى: ینبغى أن یکون له ألف حدیث ینفرد به الا یشارکه فیها أحد.

و قال عن ابن المدینى عن سفیان: ما رأیت أحدا یتّهم محمد بن إسحاق. و قال أبو سعید الجعفى: کان ابن إدریس معجبا بابن إسحاق، کثیر الذّکر له، ینسبه إلى العلم و المعرفه و الحفظ.

و قال: إبراهیم الحربى: حدثنى مصعب قال: کانوا یطعنون علیه بشى ء من

غیر جنس الحدیث. و قال یزید بن هارون: لو سوّد أحد فی الحدیث لسوّد محمد ابن إسحاق. و قال شعبه فیه: أمیر المؤمنین فی الحدیث. و روی یحیی بن آدم نا أبو شهاب قال قال لی شعبه بن الحجاج: علیک بالحجاج بن أرطاه و بمحمد بن إسحاق. و قال ابن علّیه قال شعبه: أما محمد بن إسحاق و جابر الجعفی فصدوقان. و قال:

یعقوب بن شیبه: سألت ابن المدینی کیف حدیث محمد بن إسحاق صحیح؟ قال: نعم حدیثه عندی صحیح، قلت له: فکلام مالک فیه؟ قال: لم یجالسه و لم یعرفه. ثم قال علی: ابن إسحاق أی شی ء حدّث بالمدینه، قلت له:

فهشام بن عروه قد تکلّم فیه، فقال علی: الذی قال هشام لیس بحجه، لعلّه دخل علی امرأته و هو غلام فسمع منها، و سمعت علیّا یقول: إن حدیث محمد بن إسحاق لیتبیّن فیه الصدق، یروی مره: حدثنی أبو الزناد، و مره ذکر أبو الزناد، و روی عن رجل عمن سمع منه یقول: حدثنی سفیان بن سعید عن سالم أبی النظر عن عمر صوم یوم عرفه، و هو من أروی الناس عن أبی النضر، و یقول: حدثنی الحسن بن دینار عن أیوب عن عمرو بن شعیب فی سلف و بیع، و هو من أروی الناس عن عمرو بن شعیب، و قال علی: لم أجد لابن إسحاق إلّا حدیثین منکرین ... و قال مره: وقع إلیّ من حدیثه شی ء، فما أنکرت منه إلّا أربعه أحادیث.

ظننت أن بعضه منه و بعضه لیس منه.

و قال البخاری: رأیت علی بن المدینی یحتج بحدیثه، فقال لی: نظرت فی کتابه فما وجدت علیه إلّا حدیثین، و یمکن أن یکونا صحیحین.

و قال العجلی: ثقه. و روی المفضل بن غسان عن یحیی بن معین: ثبت فی الحدیث، و قال یعقوب بن شیبه: سألت ابن معین عنه: فی نفسک شی ء من صدقه؟ قال: لا، هو صدوق. و روی ابن أبی خیثمه عن یحیی: لیس به بأس.

و قال ابن المدینی قلت لسفیان: کان ابن إسحاق جالس فاطمه بنت المنذر؟ فقال:

أخبرنی أنها حدّثته و أنه دخل علیها، فاطمه هذه هی زوج هشام بن عروه، و کان

هشام ینکر علی ابن إسحاق روایته عنها و یقول: لقد دخلت بها و هی بنت تسع سنین، و ما رآها مخلوق حتی لحقت باللّه. و قال الأثرم: سألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: هو حسن الحدیث ...» (۱).

(۲) روایه معمر بن راشد

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر الدمشقی: «و قال عبد الرزاق أنا معمر عن علی بن زید بن جدعان عن عدی بن ثابت عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حتی نزلنا غدیر خم، فبعث منادیا ینادی، فلما اجتمعنا قال: أ لست أولی بکم من أنفسکم؟ قلنا: بلی یا رسول اللّه، قال: أ لست أولی بکم من آبائکم؟ قلنا: بلی یا رسول اللّه قال: أ لست أ لست أ لست؟ قلنا: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. أللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقال عمر بن الخطاب: هنیئا لک یا ابن أبی طالب أصبحت الیوم ولی کل مؤمن» (۲).

ترجمته

۱- ابن حبان: «معمر بن راشد مولی عبد السّلام بن عبد القدوس أخو صالح بن عبد القدوس، و قد قیل: إنه مولی للمهلّب بن أبی صفره. و هو معمر ابن أبی عمرو، من أهل البصره سکن الیمن. یروی عن قتاده و الزهری

۱- [۱] عیون الأثر- مقدمه الکتاب.

۲- [۲] تاریخ ابن کثیر ۷/ ۳۵۰.

و عبد الرزاق، يروى عن عمير بن هانى العبسى: إنه كان يسجد كلّ يوم ألف سجده و يسبّح مائه ألف تسبيحه. روى عنه على بن حجر السعدى» (۱).

۲- السمعانى: «و من القدماء أبو عمره معمر بن راشد البصرى ... و كان من ثقات العلماء ... قال ابن جريح: عليكم بهذا الرجل- يعنى معمرا- فإنه لم يبق من أهل زمانه أعلم منه. و سئل ابن جريج عن شى ء من التفسير فأجابنى فقلت له: معمر قال كذا و كذا، قال: إن معمرا شرب من العلم فانقع ... قال على بن المدينى: نظرت فإذا الإسناد يدور على سته، فلأهل البصره شعبه و سعيد ابن أبى عروبه و حماد بن سلمه و معمر بن راشد، و يكنى أبا عروه مولى حمدان و مات باليمن سنه أربع و خمسين و مائه، قال أبو حاتم الرازى: انتهى الاسناد إلى سته نفر أدركهم معمر و كتب عنهم، لا أعلم اجتمع لأحد غير معمر ... قال أحمد بن حنبل: لا يضم أحد إلى معمر إلّا وجدت معمرا أطلب للعلم منه» (۲).

۳- الذهبى: «و فى رمضان: معمر بن راشد الأزدى مولاهم البصرى.

الحافظ أبو عروه، صاحب الزهرى كهلا، روى عن أبى إسحاق و طبقته، و شهد جنازه الحسن، و أقدم شيوخه موتا قتاده، قال أحمد: ليس يضم معمر إلى أحد إلّا وجدته فوقه، و قال غيره: كان معمر صالحا خيرا، و هو أوّل من ارتحل إلى اليمن فى طلب الحديث، فلقى بها همام بن منبه صاحب أبى هريره» (۳).

۴- الذهبى: «و شيخ اليمن معمر بن راشد الأزدى البصرى. و كان من أوعيه العلم، و صنّف التصانيف» (۴).

۵- الذهبى: «ع- معمر بن راشد أبو عروه مولاهم. عالم اليمن عن الزهرى و همام. و عنه: غندر و ابن المبارك و عبد الرزاق. قال معمر: طلبت العلم

۱- [۱] الثقات ۷/ ۴۸۴.

۲- [۲] الأنساب- المهلبى.

۳- [۳] العبر- حوادث سنه ۱۵۳.

۴- [۴] دول الإسلام- حوادث سنه ۱۵۳.

سنه مات الحسن ولی أربع عشره سنه، و قال أحمد: لا تضم معمرا إلی أحد إلّا وجدته یتقدّمه، کان أطلب أهل زمانه للعلم. و قال عبد الرزاق: سمعت منه عشره آلاف. و توفی فی رمضان سنه ۱۵۳» (۱) ۶- الیافعی: «و فی رمضان منها: معمر بن راشد الأزدی مولاهم البصری الحافظ، قال أحمد: لیس یضم ...» (۲)

۷- السیوطی: «... قال ابن حبان: کان فقیها متقنا حافظا ورعا» (۳)

(۳) روایه إسرائیل بن یونس السبیعی

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر: «و قال عبد الرزاق عن إسرائیل عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب و عبد خیر قالا: سمعنا علیا یقول برحبه الکوفه یقول: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلیّ مولاه.

فقام عده من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول ذلک» (۴)

ترجمته

۱- ابن حبان: «إسرائیل بن یونس بن إسحاق السبیعی الهمدانی، من أهل الکوفه، أخو عیسی بن یونس، یروی عن أبی إسحاق و سماک. روی عنه أهل العراق، ولد سنه مائه، و مات سنه ستین و مائه، و قد قیل سنه اثنتین و ستین، و کنیته أبو یوسف.

۱- [۱] الکاشف ۳/ ۱۶۴.

۲- [۲] مرآه الجنان- حوادث سنه ۱۵۳.

۳- [۳] طبقات الحفاظ ۸۲.

۴- [۴] تاریخ ابن کثیر ۷/ ۳۴۸.

سمعت ابن خزيمه يقول: سمعت الدورقى يقول: سمعت ابن مهدى يقول قال: عيسى بن يونس قال إسرائيل: كنت أحفظ حديث يونس ابن إسحاق كما أحفظ السوره من القرآن» (۱) ۲- السيوطى: «... و عنه: عبد الرزاق و أبو داود الطيالسى و أحمد بن أبى أياس و ابن مهدى و أبو نعيم و الفريابى و وكيع. قال يحيى القطان: إسرائيل فوق أبى بكر ابن عياش. و كان أحمد يتعجب [يعجب من حفظه. و قال أحمد:

إسرائيل أصحّ حديثا من شريك، إلّا فى أبى إسحاق، فإنّ شريكا أضبط. مات سنه ۱۶۰» (۲)

(۴) روايه شريک بن عبد اللّه النخعى

اشاره

قال ابن كثير الحافظ: «و قال أبو بكر بن أبى شيبه: ثنا شريک عن حنش عن رباح بن الحارث قال: بينا نحن جلوس فى الرحبه مع على إذ جاء رجل عليه أثر السفر فقال: السلام عليك يا مولاى. قالوا: من هذا؟ فقال [هذا] أبو أيوب، فقال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۳).

ترجمته

۱- ابن الوردى: «فيها توفى بالكوفه أبو عبد اللّه شريک بن عبد اللّه بن

۱- [۱] الثقات ۶/ ۷۹.
۲- [۲] طبقات الحفاظ ۹۰ و تاريخ الوفاه: ۱۶۲. و توجد ترجمته فى تذكره الحفاظ ۱/ ۲۱۴ و تهذيب التهذيب ۱/ ۲۶۱ و اللباب فى الأنساب ۱/ ۵۳۱ و طبقات ابن سعد ۶/ ۲۶۰ و غيرها.
۳- [۳] تاريخ ابن كثير ۷/ ۳۴۹.

أبی شریک. تولی القضاء أیام المهدی ثم عزله الهادی. و کان عالما عادلا، کثیر الصّواب، حاضر الجواب، ذکر عنده معاویه بالحلم فقال: لیس بحلیم من سفّه الحق و قاتل علیا. ولد ببخاری سنه خمس و تسعین» (۱) ۲- الذهبی: «و قاضی الکوفه و مفتیها: شریک بن عبد اللّه النخعی، عن نیف و ثمانین سنه» (۲) ۳- الیافعی: «... أحد الأعلام ...» (۳)

۴- السیوطی: «... أحد الأعلام ... قال ابن معین: صدوق ثقه، إلّا أنّه إذا خالف فغیره أحبّ إلینا منه. ولد سنه خمس و تسعین. و مات سنه سبع و سبعین و مائه» (۴)

(۵) روایه محمد بن جعفر (غندر)

اشاره

فی مسند أحمد بن حنبل: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه عن أبی إسحاق، قال: سمعت سعید بن وهب قال: نشد علی الناس، فقال خمسه أو سته من أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فشهدوا أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۵)

ترجمته

۱- الذهبی: «.. محمد بن جعفر غندر، الحافظ أبو عبد اللّه البصری

ص: ۲۷

۱- [۱] تتمه المختصر- حوادث سنه ۱۷۷.

۲- [۲] دول الإسلام- حوادث سنه ۱۷۷.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث سنه ۱۷۷.

۴- [۴] طبقات الحفاظ ۹۸.

۵- [۵] مسند أحمد ۵/ ۳۶۶.

ص: ٠

٢- الذهبی أیضا: «ع- محمد بن جعفر الهذلی، مولاهم البصری الحافظ غندر ... قال ابن معین: أراد بعضهم أن یخطئه فلم یقدر، و کان من أصح الناس کتابا ...» (١).

٣- الیافعی: «... الحافظ محمد بن جعفر المعروف بغندر، قال ابن معین ...» (٢).

۴- البدخشانی: «... أحد الأئمّه ... و روی عنه صاحب الصحیح الامام محمد بن إسماعیل البخاری.

قلت: غندر الذی فی رجال صحیح البخاری هو صاحب الترجمه، و لکن لیس من شیوخ البخاری بل هو شیخ شیوخه، و هو من کبار الحفاظ، و قال ابن معین: أراد بعضهم أن یخطئه فلم یقدر، و کان من أصحّ الناس کتابا.

مات فی ذی القعده سنه ثلاث و تسعین و مائه ...» (٣)

(۶) روایه وکیع بن الجراح

اشاره

قال أحمد بن حنبل: «حدثنا وکیع قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبیده

ص: ٢٨

١- [٢] الکاشف- ٣/ ٢٩.

٢- [٣] مرآه الجنان- حوادث ١٩٣.

٣- [۴] تراجم الحفاظ- مخطوط.

عن ابن بريده عن أبيه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱)

ترجمته

۱- ابن حبان: «وكيع بن الجراح ... روى عنه أحمد بن حنبل و أهل العراق، و كان حافظا متقنا، سمعت محمد بن أحمد بن أبى عوف يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: ما رأينا بيد وكيع كتابا قطّ، كان يقرأ كتبه من حفظه، قال أبو حاتم: كان مولد وكيع سنه تسع و عشرين و مائه، و مات سنه ست أو سبع و تسعين و مائه بفيد من طريق مكه» (۲).

۲- النووى: «... الإمام فى الحديث و غيره، و هو من تابعى التابعين ... و أجمعوا على جلالته و وفور علمه، و حفظه و إتقانه، و ورعه و صلاحه، و عبادته و توثيقه و اعتماده، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أوعى للعلم و لا أحفظ من وكيع، ما رأيته شكّ فى حديث إلّا يوما واحدا، و لا رأيت معه كتابا و لا رقعه قط. و قال أحمد أيضا: حدثنى من لم تر عيناك مثله وكيع بن الجراح. و قال أحمد: هو أحب إلىّ من يحيى بن سعيد، فقيل له: كيف فضّلت وكيعا؟ فقال:

كان وكيع صديقا لحفص بن غياث، فلما ولّى القضاء هجره وكيع، و كان يحيى بن سعيد صديقا لمعاذ بن معاذ، فولى القضاء معاذ و لم يهجر يحيى. و قال أحمد: ما رأيت رجلا قط مثل وكيع فى العلم و الحفظ و الاسناد و الأبواب، و يحفظ الحديث جيّدا، و يذاكر بالفقه، مع ورع و اجتهاد، و لا يتكلّم فى أحد.

و قال ابن معين: ما رأيت أحدا يحدّث للّه غير وكيع بن الجراح، و هو أحب إلى سفيان من ابن مهدى، و أحب إلىّ من أبى نعيم، و ما رأيت رجلا قط أحفظ من وكيع، و وكيع فى زمانه كالأوزاعى فى زمانه.

و قال أحمد بن عبد اللّه: وكيع كوفى ثقه عابد صالح، من حفّاظ الحديث،

۱- [۱] مناقب على بن أبى طالب- مخطوط.

۲- [۲] الثقات ۷/ ۵۶۲.

و كان يفتى.

و قال ابن عمار: ما كان بالكوفه فى زمن وكيع أفقه و لا أعلم بالحديث من وكيع، كان جهبذا ...» (1)

٣- الذهبى: «... أحد الأعلام ... قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه و لا أحفظ ...» (2)

(٧) روايه عبد اللّه بن نمير

اشاره

فى مسند أحمد: «حدثنا عبد اللّه قال: حدثنى أبى قال: ثنا ابن نمير ثنا عبد الملك عن أبى عبد الرحيم الكندى عن زاذان أبى عمر قال: سمعت عليّا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم هو يقول ما قال؟ فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (3)

و فيه: «حدثنا عبد اللّه، حدثنى أبى، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك- يعنى ابن أبى سليمان- عن عطيه العوفى، قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منى بأس، فقال: نعم كنا بالجحفه فخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم إلينا ظهرا و هو آخذ بعضد على، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين

١- [١] تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ١۴۴.

٢- [٢] الكاشف- ٣/ ٢٣٧.

٣- [٣] مسند أحمد ١/ ٨۴.

من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه. قال فقلت: هل قال صلّى اللّه عليه و سلّم: اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك ما سمعت» (۱)

ترجمته

۱- عبد الغنى المقدسى: «عبد اللّه بن نمير أبو هشام الخارفى الكوفى ...

قال أبو نعيم: سئل يحيى بن معين عن أبى خالد الأحمر، فقال: نعم الرجل عبد اللّه بن نمير.

و قال عثمان بن سعد: قلت ليحيى بن معين: إدريس أحب إليك فى الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان.

و قال أبو حاتم: كان عبد اللّه بن نمير مستقيم الأمر.

و قال أبو بكر الخطيب: عبد اللّه بن نمير حدّث عنه محمد بن بشر العبدى، و الحسن بن على بن عفّان العامرى، و بين وفاتيهما سبع و ستون سنه إلخ» (۲) ۲- الذهبى: «ع- عبد اللّه بن نمير أبو هشام، عن هشام بن عروه و الأعمش و عنه: ابنه محمد و أحمد و ابن معين، حجه. توفى ۱۹۹» (۳) ۳- ابن حجر: «عبد اللّه بن نمير ... و ذكره ابن حبان فى الثقات. و قال العجلى: ثقه صالح الحديث صاحب سنّه، و قال ابن سعد: كان ثقه كثير الحديث صدوقا» (۴) ۴- ابن حجر أيضا: «... ثقه صاحب حديث، من أهل السنه، من كبار التاسعه، مات سنه تسع و تسعين» (۵)

۱- [۱] مسند أحمد ۴/ ۳۶۸.

۲- [۲] الكمال فى معرفه الرجال- مخطوط.

۳- [۳] الكاشف ۲/ ۱۳۷.

۴- [۴] تهذيب التهذيب ۶/ ۵۷.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۱/ ۴۵۷.

القرن الثالث

(٨) روايه محمد بن عبد اللّه الزبيرى

أبو أحمد الحبال

اشاره

فى مسند أحمد: «حدثنا عبد اللّه قال: حدثنى أبى قال: ثنا محمد بن عبد اللّه قال: ثنا الربيع يعنى ابن أبى صالح الأسلمى قال: حدثنى زياد بن أبى زياد الأسلمى قال: سمعت عليا ينشد الناس فقال: أنشد اللّه رجلا مسلما سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم ما قال، فقام اثنا عشر بدريّا فشهدوا» (١)

ترجمته

١- الذهبى: «ع- محمد بن عبد اللّه أبو أحمد الزبيرى الكوفى الحبال، عن:

فطر و مسعر و خلق. و عنه: أحمد و محمود بن غيلان و أحمد بن الفرات. قال بندار:

ما رأيت أحفظ منه. و قال آخر: كان يصوم الدهر مات ٢٠٣» (٢) ٢- اليافعى: «و فيها أبو أحمد الزبيرى ... قال أبو حاتم كان ثقه حافظا عابدا مجتهدا» (٣)

ص: ٣٢

١- [١] مسند أحمد بن حنبل ١/ ٨٨.

٢- [٢] الكاشف ١/ ۶٠.

٣- [٣] مرآه الجنان- حوادث ٢٠٣ و له ترجمه فى: تذكره الحفاظ ١/ ٣۵٧ و العبر ١/ ٣۴١ و خلاصه تذهيب الكمال: ٢٩۴ و طبقات ابن سعد ۶/ ٢٨١ و غيرها.

(۹) روایه یحیی بن آدم

اشاره

فی مسند أحمد: «حدثنا عبد اللّه، ثنی أبی، ثنا یحیی بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقیط النخعی الأشجعی، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلی علی بالرحبه فقالوا: السلام علیک یا مولانا. فقال: کیف أکون مولاکم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، یوم غدیر خم یقول: من کنت مولاه فإن هذا مولاه. قال رباح فلما مضوا اتّبعتهم، فسألت من هؤلاء؟

قالوا: نفر من الأنصار فیهم أبو أیوب الأنصاری» (۱)

ترجمته

۱- الذهبی: «ع- یحیی بن آدم بن سلیمان القرشی الأموی، مولی خالد ابن عقبه بن أبی معیط، أبو زکریا الکوفی، أحد الأعلام ... وثّقه ابن معین و النسائی، و سئل أبو داود عنه فقال: یحیی واحد الناس، و قال یعقوب بن شیبه:

ثقه کثیر الحدیث، فقیه البلد، لم یکن له سنّ متقدّم، سمعت ابن المدینی یقول:

رحمه اللّه أیّ علم کان عنده، و قال أبو أسامه: ما رأیت یحیی بن آدم إلّا ذکر الشعبی. و قال محمود بن غیلان: سمعت أبا أسامه یقول: کان عمر بن الخطاب فی زمانه رأس الناس، و هو جامع، و بعده ابن عباس فی زمانه، و بعده الشعبی، و بعده الثوری، و کان بعد الثوری یحیی بن آدم.

ص: ۳۳

۱- [۱] مسند أحمد ۵/ ۴۱۹.

... قلت: و كان اماما فی القرآن و السنّه و الفقه ...» (۱)

۲- الذهبی أیضا: «و فیها الإمام الحبر أبو زکریا یحیی بن آدم الکوفی المقرئ الحافظ الفقیه ...» (۲)

۳- الیافعی: «و فیها الإمام الحبر، أبو زکریا یحیی بن آدم الکوفی، المقری الحافظ الفقیه، صاحب التصانیف» (۳) ۴- السیوطی: «یحیی بن آدم بن سلیمان الکوفی الأموی مولاهم أبو زکریا، روی عن إسرائیل و حماد بن سلمه و السفیانین و خلق. و عنه: أحمد و یحیی و إسحاق و ابنا أبی شیبه و عده [مات سنه ۲۰۳]» (۴)

(۱۰) روایه الشافعی

اشاره

قال الشیخ عز الدین أبو الحسن ابن الأثیر: «و قد تکرّر ذکر المولی فی الحدیث، و هو اسم یقع علی جماعه کثیره، و هو: الربّ و المالک و السیّد و المنعم و المعتق و المنعم علیه، و أکثرها قد جاءت فی الحدیث فیضاف کلّ واحد إلی ما یقتضیه الحدیث الوارد فیه، و کلّ من ولی أمرا أو قام به فهو مولاه و ولیّه، و قد یختلف مصادر هذه الأسماء، فالولایه بالفتح فی النسب و النصره و المعتق، و الولایه

۱- [۱] تذهیب التهذیب- مخطوط.

۲- [۲] العبر- حوادث ۲۰۳.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث ۲۰۳.

۴- [۴] طبقات الحفاظ ۱۵۲.

بالكسر فى الإماره، و الولاء فى المعتق، و الموالاه من والى القوم و منه

الحديث: من كنت مولاه فعلى مولاه

، و يحمل على أكثر الأسماء المذكوره. و قال الشافعى: يعنى بذلك و لاء الإسلام كقوله تعالى: ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ إلخ» (۱) و قد نقل محمد طاهر الصديقى الفتنى الكجراتى كلام الشّافعى هذا فى كتابه (۲) و قال شمس الدين محمد بن مظفر الخلخالى:

«قوله: من كنت مولاه.

قيل: معناه من يتولّانى فعلى يتولّاه، و

قيل: كان سبب ذلك أن أسامه بن زيد قال لعلىّ: لست مولاى إنما مولاى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و نقل عن الشافعى رضى اللّه عنه أنه قال: أراد بذلك ولاء الإسلام، قال اللّه تعالى: ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا أى وليّهم و ناصرهم ...» (۳)

و قد ذكره أيضا أبو عبد اللّه فضل اللّه بن تاج الدين أبى سعيد الحسن بن الحسن التوربشتى ... (۴)

ترجمته

۱- النووى: «إمامنا رضى اللّه عنه، هو: أبو عبد اللّه محمد بن إدريس ...

و قد أكثر العلماء رحمهم اللّه من المصنّفات فى مناقب الشافعى و أحواله، من المتقدمين و المتأخرين، كداود الظاهرى و الساجى و خلائق من المتقدمين، و أما المتأخرون: كالدار قطنى و الآجرى و الرازى و الصاحب بن عباد و البيهقى

۱- [۱] النهايه فى غريب الحديث- «ولى».

۲- [۲] مجمع البحار «ولى».

۳- [۳] المفاتيح فى شرح المصابيح- مخطوط.

۴- [۴] المعتمد فى المعتقد للتوربشتى.

و المقدسی، و خلائق لا یحصون ...

فصل- فی شهادات علماء الإسلام المتقدّمین فمن بعدهم للشافعی بالتقدّم فی العلم، و اعترافهم له به، و حسن ثنائهم علیه، و جمیل دعائهم له، و وصفهم له بالصفات الجمیله و الخلال الحمیده، و هذا الباب ربّما اتّسع جدّا، لکن نرمز إلی أحرف منه، تنبیها بها علی ما سواه، و أسانیدها کلّها موجوده مشهوره لکن نحذفها اختصارا.

قال له شیخه مالک بن أنس رضی اللّه عنه: إن اللّه عز و جل قد ألقی علی قلبک نورا، فلا تطفئه بالمعصیه ... و قال شیخه سفیان بن عیینه و قد قرئ علیه حدیث فی الرقائق فغشی علی الشافعی فقیل: قد مات الشافعی، فقال سفیان:

إن کان قد مات فقد مات أفضل أهل زمانه. و قال أحمد بن محمد بن بدر الشافعی سمعت أبی و عمی یقولان: کان ابن عیینه إذا جاءه شی ء من التفسیر و الفتیا التفت إلی الشافعی و قال: سلوا هذا. و قال علی بن المدینی: کان الشافعی عند ابن عیینه یعظّمه و یجلّه، و فسّر الشافعی بحضره سفیان بن عیینه حدیثا أشکل علی سفیان، فقال له سفیان: جزاک اللّه خیرا، ما یجیئنا منک إلّا ما نحب.

و قال الحمیدی صاحب سفیان: کان سفیان بن عیینه و مسلم بن خالد و سعید بن سالم و عبد الحمید بن عبد العزیز و شیوخ مکه یصفون الشافعی و یعرفونه من صغره، مقدّما عندهم بالذکاء و العقل و الصیانه، و یقولون: لم نعرف له صبوه. و قال الحمیدی: سمعت مسلم بن خالد یقول للشافعی رحمه اللّه: قد و اللّه آن لک أن تفتی، و الشافعی ابن خمس عشره سنه.

و قال یحیی بن سعید القطان إمام المحدثین فی زمنه: أنا أدعو اللّه تعالی للشّافعی فی کل صلاه منذ أربع سنین. و قال القطّان حین عرض علیه کتاب الرساله للشافعی، ما رأیت أعقل أو أفقه منه. و قال أبو سعید عبد الرحمن بن مهدی المقدّم فی عصره فی علمی الحدیث و الفقه، حین جاءته رساله الشافعی و کان طلب من الشافعی أن یصنّف کتاب الرساله، فأثنی علیه ثناء جمیلا،

و أعجب بالرساله إعجابا كثيرا، و قال: ما أصلّى صلاه إلّا أدعو للشافعى فيها.

و بعث أبو يوسف القاضى إلى الشافعى حين خرج من عند هارون الرّشيد يقرأه السلام و يقول: صنّف الكتب فإنك أولى من يصنّف فى هذا الزمان. و قال أبو حسان الرازى: ما رأيت محمد بن الحسن يعظّم أحدا من أهل العلم تعظيمه للشافعى.

و قال أيّوب بن سويد الرملى- و هو أحد شيوخ الشافعى و مات قبل الشافعى بإحدى عشر سنه-: ما ظننت أنّى أعيش حتى أرى مثل الشافعى. و قال البويطى: قال يحيى بن حبان: ما رأيت مثل الشافعى، و كان شديد المحبه للشافعى، قدم مصر و قال: انما جئت للسلام على الشافعى. و قال محمد بن على المدينى: قال لى أبى: لا تترك للشافعى حرفا إلّا أكتبه.

و قال يحيى بن معين- و قد سئل عمن يكتب كتب الشافعى- فقال: عن الربيع. و قال قتيبه بن سعيد: مات الثورى و مات الورع، و مات الشافعى و ماتت السنن، و بموت أحمد بن حنبل يظهر البدع.

و قال قتيبه: لو وصلتنى كتب الشافعى لكتبتها، ما رأت عيناى أكيس منه ...» (١)

٢- السبكى: «و قد كان عنّ لنا أن نعقد لمناقب الإمام الأعظم المطّلبى، و العالم الأقوم ابن عم النبى صلّى اللّه عليه و سلّم، بابا يقدّم التراجم، فإنه عالم قريش الذى ملأ اللّه به طباق الأرض علما، و رفع من طباقها إلى طباق السماء بذاته الطاهره من هو أعلى من نجومها و أسمى، و أثبت باسمه فى طباق أجرامها اسم من يسمع آذانا صما، و من لو قالت بنو آدم علمّه اللّه الأسماء لقيل كما أبرز منه لكم أبا و من تصانيفه أمّا، و الحبر الذى أسس بعد الصحابه قواعد بيته بيت النبوه و أقامها، و شيّد مبانى الإسلام بعد ما جهل الناس حلالها و حرامها، و أيّد دعائم

١- [١] تهذيب الأسماء و اللغات ١/ ۴۴.

الدين منه بمن سهر فی محو ليالی الشبهات، إذا سهر غيره الليالی فی الشهوات أو نامها.

و لكنا رأينا الخطب فی ذلك عظيما، و الأمر يستدعی مجلدات، و لا ينهض بمعشار ما يحاوله من أوتی بسطه فی العلم و الجسم إذا كان عليما جسيما..» ثم ذكر المؤلّفين فی مناقب الشافعی و فضائله من المتقدمين و المتأخرين ... (۱).

۳- أبو نعيم: «و منهم: الامام الكامل، العالم العامل، ذو الشرف المنيف و الخلق الظريف، له السخاء و الكرم، و هو الضياء فی الظلم، أوضح المشكلات و أفصح عن المعضلات، المنتشر علمه شرقا و غربا، المستفيض مذهبه برا و بحرا، المتّبع للسنن و الآثار، و المقتدی بما أجمع عليه المهاجرون و الأنصار، اقتبس عن الأئمّه الأخيار، فحدّث عنه الأحبار، الحجازی المطّلبی أبو عبد اللّه محمد بن إدريس الشافعی، حاز المرتبه العاليه، و فاز بالمنقبه السّاميه، إذ المناقب و المراتب يستحقّها من له الدين و الحسب، و قد ظفر الشافعی رحمه اللّه عليهما بهما جميعا، لشرف العلم و العمل به..» (۲).

(۱۱) روايه اسود بن عامر

اشاره

فی المسند: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، حدثنا أسود بن عامر، أنبأ أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبی سليمان، عن زيد بن أرقم قال: استشهد علیّ الناس فقال: أنشد اللّه رجلا سمع النبی صلّی اللّه عليه و سلّم يقول: اللهم من كنت مولاه فعلیّ مولاه، أللهم وال من والاه، و عاد من عاداه. فقام سته عشر رجلا

۱- [۱] طبقات السبكی ۱/ ۳۴۳.

۲- [۲] حليه الأولياء ۹/ ۶۳.

فشهدوا» (۱).

ترجمته

۱- ابن حجر: «الأسود بن عامر شاذان أبو عبد الرحمن الشامی نزیل بغداد. روی عن: شعبه و الحمادین و الثوری و الحسن بن صالح و جریر بن حازم و جماعه.

و عنه: أحمد بن حنبل و ابنا أبی شیبه و علی بن المدینی و أبو ثور و عمرو الناقد و أبو کریب و الصغانی و الدارمی و الحارث بن أبی أسامه خاتمه أصحابه و غیرهم.

و روی عنه بقیه، و هو أکبر منه.

قال ابن معین: لا بأس به. و قال ابن المدینی: ثقه، و قال أبو حاتم:

صدوق صالح، و قال ابن سعد: صالح الحدیث.

مات سنه ۲۰۸.

قلت: و ذکره ابن حبان فی الثقات، و قال: مات أول سنه ثمان» (۲).

۲- ابن حبان: «الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن، و لقبه شاذان أصله من الشام، سکن بغداد ...» (۳).

(۱۲) روایه عبد الرزاق بن همام

اشاره

علم روایته من کلام الحافظ ابن کثیر، فی ذکر روایه معمر و إسرائیل

ص: ۳۹

۱- [۱] مسند أحمد بن حنبل ۵/ ۳۷۰.

۲- [۲] تهذیب التهذیب ۱/ ۳۴۰.

۳- [۳] الثقات ۸/ ۱۳۰.

و فی مناقب أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب لأحمد: «حدثنا عبد اللّه بن أحمد ابن حنبل، قال: حدثنی أبی قال: حدثنا عبد الرزاق، حدثنی معمر، عن طاوس، عن أبیه قال: بعث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا إلی الیمن علینا، و خرج بریده الاسلمی، فبعث علی فی بعض السبّی، فشکاه بریده إلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلیّ مولاه» (۱)

ترجمته

۱- عبد الغنی المقدسی: «... محمد بن إسماعیل الفزاری: بلغنا- و نحن بصنعاء عند عبد الرزاق- أن یحیی بن معین، و أحمد بن حنبل و غیرهم ترکوا حدیث عبد الرزاق و کرهوا، فدخلنا من ذلک غمّ شدید، فقلنا: قد أنفقنا و تعبنا، و آخر ذلک سقط حدیثه! فلم أزل فی غم من ذلک إلی وقت الحج، فخرجت من صنعاء إلی مکه، فوافیت بها یحیی بن معین، فقلت یا أبا زکریّا ما الذی بلغنا عنکم فی عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ فقلنا بلغنا أنکم ترکتم حدیثه و رغبتم عنه؟ فقال: یا صالح لو ارتّد عن الإسلام عبد الرزاق ما ترکنا حدیثه» (۲) ۲- المقدسی أیضا: «و روینا عن عبد الرزاق أنه قال: قدمت مکه فمکثت ثلاثه أیام لا یجیئنی أصحاب الحدیث، فمضیت و طفت و تعلّقت بأستار الکعبه فقلت: یا ربّ ما لی أ کذّاب أ مدلّس أنا؟! فرجعت إلی البیت فجاءونی.

قال ابن خیثمه: سئل یحیی بن معین عن أصحاب الثوری، فقال: أمّا عبد الرزاق و الفریابی و عبید اللّه بن موسی و ابو أحمد الزبیری و أبو عاصم و طبقتهم کلّهم فی سفیان قریب بعضهم من بعض، و هم دون یحیی بن سعید و عبد الرحمن

۱- [۱] مناقب علی بن أبی طالب- مخطوط.

۲- [۲] الکمال فی معرفه الرجال- مخطوط

ابن مهدی و وکیع و أبی نعیم.

و قال أحمد بن صالح: قلت: لأحمد بن حنبل: رأیت أحدا أحسن حدیثا من عبد الرزاق؟ قال: لا [۱] و قال أبو زرعه: عبد الرزاق أحد من ثبت حدیثه.

قال البخاری: مات سنه أحدی عشره و مائتین. روی له الجماعه» [۲] ۳- السمعانی: «أبو بکر عبد الرزاق بن همام الصنعانی: قیل: ما رحل إلی أحد بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم مثل ما رحل إلیه» (۱) ۴- الذهبی: «و فیها مات محدّث الیمن: عبد الرزاق بن همام الصنعانی صاحب التصانیف» (۲) ۵- الیافعی: «و فی السنّه المذکوره توفی الحافظ العلامه المرتحل إلیه من الآفاق، الشیخ الامام عبد الرزاق ...

روی عن معمر و ابن جریج و الأوزاعی و طبقتهم، و رحل إلیه الأئمّه إلی الیمن، قیل: ما رحل الناس إلی أحد بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم مثل ما رحلوا الیه.

روی عنه خلائق من أئمّه الإسلام، منهم: الامام سفیان بن عیینه و الامام أحمد و یحیی بن معین و إسحاق بن راهویه و علی بن المدینی و محمود بن غیلان» (۳)

۱- [۱، ۲] المصدر السابق- مخطوط. [۳] الأنساب- الصنعانی.

۲- [۴] دول الإسلام حوادث ۲۱۱.

۳- [۵] مرآه الجنان حوادث ۲۱۱.

(۱۳) روایه حسین بن محمد بن بهرام

اشاره

فی المسـند: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، ثنا حسین بن محمد و أبو نعیم، قالا: ثنا فطر عن أبی الطفیل، قال: جمع علی الناس فی الرحبه ثم قال لهم:

أنشد اللّه کلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم ما سمع لمّا قام. فقام ثلاثون من الناس، قال أبو نعیم فقام ناس کثیر، فشهدوا حین أخذ بیده فقال: أ تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: نعم یا رسول اللّه، قال: من کنت مولاه فهذا مولاه، أللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فخرجت- و کان فی نفسی شی ء- فلقیت زید بن أرقم فقلت له: إنّی سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول کذا و کذا، قال: فما تنکر، قد سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول ذلک له» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «ع- الحسین بن محمد بن بهرام التمیمی أبو أحمد ...

عنه: أحمد بن حنبل و أحمد بن منیع و إبراهیم بن سعید الجوهری و ابو خیثمه و محمد ابن رافع و یحیی و ابن أبی شیبه و الذهلی و إبراهیم و إسحاق الحربیّان و عباس الدّوری و جماعه. و حدّث عنه عبد الرحمن بن مهدی و مات قبله.

قال ابن سعد: ثقه، مات فی آخر خلافه المأمون، و قال النسائی: لیس به بأس. و قال معاویه بن صالح: قال لی أحمد: أکتبوا عنه. و ذکره ابن حبان فی

۱- [۱] مسند أحمد ۴/ ۳۷۰.

الثقات. و قال حنبل بن إسحاق: مات سنه ۲۱۳ و قال مطين: سنه ۱۴.

قلت: قال أبو حاتم فی حسین بن محمد المروزی: أتیته مرّات بعد فراغه من تفسیر شیبان، و سألته أن یعید علی بعض المجلس فقال: بکرّ بکرّ، و لم أسمع منه شیئا، ثم ذکر ابن أبی حاتم: حسین بن محمد بن بهرام، و حکی عن أبیه أنه مجهول، فکأنّه ظنّ أنّه غیر المروزی. و قال ابن قانع: مات سنه ۱۵ و هو ثقه، و قال ابن وضّاح: سمعت محمد بن مسعود یقول: حسین بن محمد ثقه. و سمعت ابن نمیر یقول: حسین بن محمد بن بهرام صدوق. و قال العجلی: بصری ثقه» (۱) ۲- ابن حجر أیضا: «... ثقه من التاسعه ...» (۲)

۳- الذهبی: «الحسین بن محمد أبو أحمد المؤدب المروزی ببغداد، عن ابن أبی ذئب و شیبان. و عنه: أحمد و عباس الدوری و إسحاق الحربی، توفی ۲۱۳.

و کان یحفظ» (۳)

(۱۴) روایه الفضل بن دکین «شیخ البخاری»

اشاره

فی المسند: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، حدثنا الفضل بن دکین، ثنا ابن أبی غنیه، عن الحکم و سعید بن جبیر، عن ابن عباس عن بریده قال: غزوت مع علی بالیمن، فرأیت منه جفوه، فلمّا قدمت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم ذکرت علیا فتنقصته، فرأیت وجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یتغیّر، فقال:

۱- [۱] تهذیب التهذیب ۲/ ۲۶۶.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۱۷۹.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۲۳۴.

يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱)

و قال أحمد: «حدثنا الفضل بن دكين، قال حدثنا ابن أبى غنيه، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن بريده قال: غزوت مع علىّ باليمن ...» (۲)

ترجمته

۱- السمعانى: «و أبو نعيم الفضل بن دكين ... من أهل الكوفه و أئمتها ...

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخارى و أحمد بن حنبل و أبو بكر و عثمان ابنا أبى شيبه، و أبو زرعه و أبو حاتم الرازيّان، و إسحاق بن راهويه، و عالم.

و كان مولده سنه ثلاثين و مائه. و مات سنه ثمان أو تسع عشره و مائتين. و كان أصغر من وكيع بسنه. و كان فيه دعابه و مزاح، و لكن كان ثقه إماما» (۳) ۲- البدخشانى: «الفضل بن دكين الكوفى أبو نعيم أحد الأئمّه ... قال المزى فى تهذيب الكمال: قال يعقوب بن شيبه: سمعت أحمد بن حنبل يقول: هو أثبت من وكيع، و قال أبو زرعه الدمشقى: سمعت يحيى بن معين يقول: ما رأيت أثبت من رجلين أبى نعيم و عفان، و قال يعقوب بن سفيان: أجمع أصحابنا أن أبا نعيم. كان غايه فى الإتقان، و ذكره الذهبى و ابن ناصر الدين فى طبقات الحفاظ» (۴) ۳- اليافعى: «و فيها الامام أبو نعيم الفضل بن دكين، محدّث الكوفه الحافظ، قال ابن معين ...» (۵)

۱- [۱] مسند أحمد ۵/ ۳۴۷.

۲- [۲] مناقب على بن أبى طالب- مخطوط.

۳- [۳] الأنساب- الملائى.

۴- [۴] تراجم الحفاظ- مخطوط.

۵- [۵] مرآه الجنان- حوادث ۲۱۹.

۴- السیوطی: «أحد الأعلام ... قال أحمد: ثقه، موضع للحجه، یزاحم به ابن عیینه، و قال أبو حاتم: کان ثقه حافظا متقنا مات سنه ۲۱۸» (۱) ۵- عبد الحق الدهلوی: «... قال أحمد: صدوق ثقه. و قال العجلی:

ثقه ثبت فی الحدیث، و قال أبو حاتم: ثقه ...

قدم بغداد و حدّث بها، و کان مزّاحا ذا دعابه، مع فقهه و دینه و أمانته، و کان غایه فی الإتقان و الحفظ، و هو حجه ... و روی له الجماعه» (۲)

(۱۵) روایه عفان بن مسلم «شیخ البخاری»

اشاره

فی المسند: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، ثنا عفان، ثنا أبو عوانه عن المغیره، عن أبی عبید، عن ابن میمون أبی عبد اللّه قال قال زید بن أرقم- و أنا أسمع- نزلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بواد یقال له: وادی خم، فأمر بالصلاه، فصلّاها بهجیر، قال: فخطبنا- و ظلّل لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بثوب علی شجره سمره من الشمس- فقال: ألستم تعلمون- أو لستم تشهدون- أنی أولی بکل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. قال: فمن کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۳)

و فی مناقب علی: «ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمه، قال: حدثنا زید ابن عدی، عن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: کنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی سفر، فنزلنا بغدیر خم، و نودی فینا الصلاه جامعه، و کسح لرسول

۱- [۱] طبقات الحفاظ ۱۵۹.

۲- [۲] رجال المشکاه لعبد الحق الدهلوی.

۳- [۳] مسند أحمد بن حنبل ۴/ ۳۷۲.

اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بين شجرتين، فصلّى الظهر و أخذ بيد على فقال ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أنى كنت أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد على فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و قال: فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه» (۱)

ترجمته

۱- الذهبى: «ع- عفّان بن مسلم الصفار، أبو عثمان الحافظ، عن هشام الدستوائى و همام و الطبقه. و عنه: خ و إبراهيم الحربى و أبو زرعه و أمم. و كان ثبتا، من حكّام الجرح و التعديل. مات ۲۲۰» (۲) ۲- السيوطى: «... أحد الأعلام نزل ببغداد، و روى عن شعبه و الحمّادين و همام و خلق. و عنه: أحمد و يحيى و إسحاق و ابن المدينى و البخارى و أبو زرعه و أبو حاتم و خلق. قال العجلى: ثقه ثبت صاحب سنّه. و قال أبو حاتم:

إمام ثقه متقن [متين . مات سنه ۲۱۹» (۳)

(۱۶) روايه سعيد بن منصور

اشاره

قال على المتقى: «من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد

ص: ۴۶

۱- [۱] مناقب على بن أبى طالب- مخطوط.

۲- [۲] الكاشف ۲/ ۲۷۰.

۳- [۳] طبقات الحافظ ۱۶۳ و توجد ترجمته فى: تذكره الحفاظ ۱/ ۳۷۹ و تاريخ بغداد ۱۲/ ۲۶۹ و خلاصه تذهيب الكمال: ۲۲۷ و العبر ۱/ ۳۸۰ و غيرها.

من عاداه. طب عن ابن عمر. ش عن أبی هریره و اثنی عشر من الصحابه. حم طب ص عن أبی أیوب و جمع الصحابه. ک عن علی و طلحه- حم طب ص عن علی و زید بن أرقم و ثلاثین رجلا من الصحابه. أبو نعیم فی فضائل الصحابه عن سعد- الخطیب عن أنس» (۱)

ترجمته

۱- السیوطی: «سعید بن منصور [ابن شعبه] الخراسانی الحافظ، أحد الأعلام، صاحب کتاب السنّن و الزهد. روی عن: مالک و اللیث و فلیح و أبی عوانه و ابن عیینه و حماد بن زید و خلق.

و عنه: أحمد و مسلم و أبو داود و أبو ثور و أبو بکر الأثرم و الکدیمی و أبو زرعه [و أبو حاتم و خلق.

قال أحمد: من أهل الفضل و الصدق، و قال أبو حاتم: من المتقنین الأثبات ممّن جمع و صنّف. مات بمکه سنه سبع و عشرین و مائتین» (۲) ۲- الذهبی: «و فیها: أبو عثمان سعید بن منصور الخراسانی، الحافظ صاحب السنن، روی عن فلیح بن سلیمان و شریک و طبقتهما، و جاور بمکه، و بها مات، فی رمضان، و قد روی البخاری عن رجل عنه» (۳) ۳- الذهبی: «... الحافظ مصنّف السنن ... عنه م د ...» (۴)

۴- ابن حجر: «... ثقه مصنّف، و کان لا یرجع عمّا فی کتابه لشدّه وثوقه به. مات سنه سبع و عشرین. و قیل: بعدها، من العاشره» (۵)

۱- [۱] کنز العمال ۱۱/ ۶۰۹- ۶۱۰ و «ص» رمز لسعید بن منصور فی السنن.

۲- [۲] طبقات الحفاظ: ۱۷۹.

۳- [۳] العبر- حوادث سنه ۲۲۷.

۴- [۴] الکاشف ۱/ ۲۷۳.

۵- [۵] تقریب التهذیب ۱/ ۳۰۶.

(۱۷) روایه ابراهیم بن الحجاج

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر الشامی- بعد عبارته المنقوله سابقا-: «و رواه أبو یعلی الموصلی عن هدبه بن خالد و إبراهیم بن الحجاج السامی ...» (۱)

ترجمه

۱- الذهبی: «إبراهیم بن الحجاج بن زید السّامی الناجی البصری، أبو إسحاق، أحد علماء الحدیث. عن: الحمّادین و أبان العطار و وهیب بن خالد و عبد المؤمن بن عبید اللّه السدوسی و قرعه بن سعید و طائفه.

و عنه: عثمان بن خرّاز و الحسن بن سفیان و أحمد بن علی بن سعید المروزی و أبو یعلی الموصلی و جماعه کثیره. قال: ابن حبان فی الثقات: مات سنه ۲۳۱» (۲) ۲- ابن حجر: «... و قال الدار قطنی فی الجرح و التعدیل: ثقه، و قال ابن قانع: صالح» (۳)

ص: ۴۸

۱- [۱] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۰۹.

۲- [۲] تذهیب التهذیب- مخطوط.

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۱/ ۱۱۳.

(۱۸) روایه علی بن حکیم الأودی

اشاره

فی المسند: «حدثنا عبد اللّه، قال: حدثنی أبی، قال: حدثنا علی بن حکیم الأودی، قال: أخبرنا شریک، عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب. و عن زید ابن یثیع قال: نشد علی الناس فی الرحبه: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم إلّا قام. فقام من قبل سعید سته، و من قبل زید سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول لعلی یوم غدیر خم:

ألیس اللّه أولی بالمؤمنین؟ قالوا: بلی. قال: أللهمّ من کنت مولاه فعلی مولاه.

أللهمّ وال من والاه، و عاد من عاداه (۱)

ترجمته

قال ابن حجر العسقلانی: «علی بن حکیم بن ذبیان الأودی، أبو الحسن الکوفی ... روی عنه: البخاری فی الأدب، و مسلم، و روی النسائی عن عثمان ابن خرزاد عنه ... و قال ابن الجنید عن ابن معین: ثقه لیس به بأس. و قال أبو حاتم: صدوق. و قال الآجری عن أبی داود: صدوق، خرج مع أبی السّرایا.

و قال النسائی و محمد بن عبد اللّه الحضرمی: ثقه. مات سنه إحدی و ثلاثین و مائتین. قلت: و فیها أرخّه ابن قانع، و زاد فی رمضان، و کان ثقه صالحا. و فی الزهره: روی عنه م حدیثین» (۲)

۱- [۱] مسند أحمد ۱/ ۱۱۸.

۲- [۲] تهذیب التهذیب ۷/ ۳۱۱.

(۱۹) روایه علی بن محمد الطنافسی

اشاره

قال ابن ماجه: «حـدثنا علی بن محمـد، ثنا أبو معاویه، ثنا موسـی بن مسـلم عن ابن سابط- و هو عبـد الرحمن- عن سـعد بن أبی وقاص، قال: قـدم معاویه فی بعض حجّاته، فـدخل علی [علیه سـعد، فـذکروا علیا فنال منه، فغضب سـعد و قال: تقول هـذا لرجل سمعت رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، و سمعته یقول: أنت منی بمنزله هارون من موسی إلّا أنه لا نبیّ بعدی، و سمعته یقول: لأعطین الرّایه الیوم رجلا یحبّ اللّه و رسوله» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «عس ق- علی بن محمد ... أبو الحسن الطنافسـی الکوفی مولی آل الخطاب، سـکن الری و قزوین ... و عنه: ابن ماجه، و روی النسائی فی مسند علی عن زیاد بن أیوب الطوسی عنه، و أبو زرعه و أبو حاتم و أبو واره ...

قال أبو حاتم: کان ثقه صـدوقا، و هو أحب إلی من أبی بکر بن أبی شـیبه فی الفضل و الصـلاح، و أبو بکر أکثر حـدیثا و أفهم، قال الخلیلی: أقام هو و أخوه الحسن بقزوین، و لهما محل عظیم، و ارتحل إلیهما الکبار، توفی الحسن سنه ۲۲۲ و علی سنه ۲۳۳.

قلت: و ذکره ابن حبان فی الثقات، و قال: مات ۳۵ أو قبلها بقلیل أو بعدها

ص: ۵۰

۱- [۱] سنن ابن ماجه ۱/ ۴۵.

بقلیل» (۱) ۲- ابن حجر: «عس ق- ... ثقه عابد، من العاشره، مات سنه ثلاث و قیل خمس و ثلاثین» (۲) ۳- الذهبی: «علی بن محمد بن إسحاق الطنافسی أبو الحسن، الکوفی الحافظ، نزیل قزوین ... قال أبو حاتم: هو أحبّ إلیّ من أبی بکر بن أبی شیبه فی الفضل و الصلاح، و هو ثقه. مات ۲۳۳» (۳) ۴- الذهبی: «... الحافظ الثبت، أبو الحسن الطنافسی الکوفی، محدّث قزوین و عالمها ...» (۴)

۵- الرافعی: «... ذکر الخلیلی الحافظ: أنه خرج من الکوفه مع أخیه الحسن بن محمد إلی قزوین سنه اثنتین و مائتین، و هو من الأئمّه الثقات ... و قال ابن أبی حاتم: سمعت أبی یقول: الطنافسی ثقه صدوق، و هو أحب إلیّ ...» (۵)

(۲۰) روایه هدبه بن خالد

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر: «... و رواه أبو یعلی الموصلی عن هدبه بن خالد و إبراهیم بن الحجاج السامی عن حماد بن سلمه، عن أبی زید و أبی هارون

۱- [۱] تهذیب التهذیب ۷/ ۳۷۸.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۴۳.

۳- [۳] الکاشف ۲/ ۲۹۴.

۴- [۴] تذکره الحفاظ ۲/ ۲۹.

۵- [۵] التدوین ۳/ ۳۹۷.

العبدی، عن عدی بن ثابت، عن البراء به» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «و أبو خالد هدبه بن خالد القیسی من أهل البصره، یروی عن همام بن یحیی، روی عنه: البخاری و مسلم و جماعه، آخرهم أبو القاسم البغوی» (۲) ۲- البدخشانی: «هدبه بن خالد القیسی البصری، أحد الأئمّه ...

و روی عنه: أبو داود السجستانی و أبو بکر بن أبی عاصم و أبو بکر البزار و الفضل ابن العباس المروزی المعروف بفضلک ...» (۳)

۳- الذهبی: «خ م د- هدبه بن خالد القیسی البصری، أبو خالد، الحافظ المسند، یقال له: هداب، عن: حماد بن سلمه و جریر بن حازم. و عنه: خ م د و أبو یعلی و البغوی، صدوق، و قال ابن عدی: لا أعرف له حدیثا منکرا. توفی ۲۳۵» (۴)

(۲۱) روایه عبد اللّه بن أبی شیبه

اشاره

أخرج هذا الحدیث فی کتابه (المصنف) و هذه ألفاظه:

«حدثنا مطلب بن زیاد، عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل عن جابر بن

۱- [۱] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۰۹.

۲- [۲] الأنساب- القیسی.

۳- [۳] تراجم الحفاظ- مخطوط.

۴- [۴] الکاشف ۳/ ۲۱۸.

عبـد اللّه قال: كنّا بالجحفه بغـدير خم إذا خرج علينا رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم فأخـذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه» ۱۲/ ۵۹.

«حـدثنا شـريک عن حنش بن الحـارث عن ريـاح بن الحارث قال: بينا على جالسا فى الرحبه، إذ جاء رجل عليه أثر السـفر فقال: السلام عليک يا مولاى.

فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو أيوب الأنصارى. فقال: إنى سـمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» ۱۲/ ۶۰.

«حدثنا أبو معاويه عن موسـى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاويه فى بعض حجّاته، فأتاه سعد، فذكروا علّيـا فنـال منه معاويه، فغضب سـعد فقال: تقول هـذا لرجل سـمعت رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم يقول له ثلاث خصال، لأن تكون لى خصله منها أحبّ إلىّ من الدنيا و ما فيها:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و سمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنه لا نبىّ بعدى. و سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: لأعطين الرايه رجلا يحب اللّه و رسوله» ۱۲/ ۶۱.

«حدثنا شـريک عن أبى إسـحاق عن سـعيد بن وهب عن زيد بن يثيع قال: بلغ عليا أن أناسا يقولون فيه، قال: فصـعد المنبر فقال: أنشد اللّه رجلا و لا أنشده إلّا من أصـحاب محمد صلّى اللّه عليه و سلّم سمع من النبى صلّى اللّه عليه و سلّم شيئا إلّا قام. فقام ممّا يليه سـته و ممّا يلى سـعيد بن وهب سـته فقالوا: نشـهد أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

حدثنا شريک عن أبى يزيد الأودى عن أبيه قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمعنا إليه، فقام إليه شاب فقال: أنشد باللّه، أسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقال: نعم. فقال الشاب: أنا منک برئ، اشهد أنک قد عاديت من والاه و واليت

من عاداه. قال فحصبه الناس بالحصا» ۱۲/ ۶۷- ۶۸.

«حدثنا عفّان قال ثنا حماد بن سلمه قال: أخبرنا على بن زيد عن عدى بن ثابت عن البراء قال: كنّا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى سفر قال: فنزلنا بغدير خم قال: فنودى: الصلاه جامعه، و كسح لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم تحت شجره فصلّى الظهر، فأخذ بيد على، فقال: ألستم تعلمون أنى أولى المؤمنين من أنفسهم، قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكلّ مؤمن من نفسه، قالوا: بلى، قال: فأخذ بيد على فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه» ۱۲/ ۷۸.

«حدثنا الفضل بن دكين عن ابن أبى غنيه عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريده قال: مررت مع على إلى اليمن فرأيت منه جفوه فلما قدمت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ذكرت عليا فنقّصته، فجعل وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يتغّير فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» ۱۲/ ۸۴.

قال على المتقى الهندى: «مسند البراء بن عازب [قال : كنّا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى سفر، فنزلنا بغدير خم، فنودى الصلاه جامعه، و كسح لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم تحت شجره فصلّى الظهر، فأخذ بيد على، فقال:

ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، فقال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فأخذ بيد على فقال: أللهم من كنت موالاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

ش» (۱)

ص: ۵۴

۱- [۱] كنز العمال ۱۳/ ۱۳۴. و «ش» رمز لابن أبى شيبه.

و قال: «من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبى هريره و اثنى عشر من الصحابه. حم طب ص عن أبى أيوب و جمع من الصحابه، ك عن على و طلحه، حم طب ص عن على و زيد بن أرقم و ثلاثين رجلا من الصحابه. أبو نعيم فى فضائل الصحابه عن سعد. الخطيب عن أنس» (۱)

و قال: «عن بريده بن الحصيب قال: مررت مع على إلى اليمن، فرأيت منه جفوه، فلما قدمت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ذكرت عليا فتنقصته، فجعل وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يتغيّر، فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ش و ابن جرير و ابو نعيم» (۲)

ترجمته

و توجد ترجمته فى بعض مجلدات الكتاب، لكن نذكر هنا:

۱- الذهبى: «و فيها أبو بكر بن أبى شيبه، و هو الإمام، أحد الأعلام عبد اللّه.. قال أبو زرعه: ما رأيت أحفظ منه، و قال أبو عبيده: انتهى علم الحديث إلى أربعه: أبى بكر بن أبى شيبه و هو أفقههم فيه. و قال صالح جزره:

أحفظ من رأيت عند المذاكره أبو بكر بن أبى شيبه. و قال نفطويه: لمّا قدم أبو بكر ابن أبى شيبه بغداد فى أيام المتوكل حرزوا مجلسه بثلاثين ألفا» (۳) ۱- اليافعى: «و فيها: الإمام أحد الأعلام، أبو بكر بن أبى شيبه، صاحب التصانيف الكبار ...» (۴)

۱- [۱] المصدر ۱۱/ ۶۰۹- ۶۱۰.

۲- [۲] المصدر ۱۳/ ۱۳۴.

۳- [۳] العبر حوادث ۲۳۵.

۴- [۴] مرآه الجنان حوادث سنه ۲۳۵ و له ترجمه فى: تذكره الحفاظ ۲/ ۴۳۲ و تاريخ بغداد ۱۰/ ۶۶

(۲۲) روایه عبید اللّه بن عمر القواریری

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر: «و قال أبو یعلی و عبد اللّه بن أحمد فی مسند أبیه: ثنا القواریری، ثنا یونس بن أرقم، ثنا یزید بن أبی زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: شهدت علیا فی الرحبه یناشد الناس: أنشد باللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه لمّا قدم فشهد، قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریا کأنی أنظر إلی أحدهم علیه سراویل، قالوا:

نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم: أ لست أولی بکم بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟ قلنا: بلی یا رسول اللّه. قال: فمن کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱)

و فی مسند أحمد: «حدثنا عبد اللّه، قال حدثنی عبید اللّه بن عمر القواریری قال: حدثنا یونس بن أرقم قال: ثنا یزید بن أبی زیاد عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: شهدت علیا فی الرحبه ینشد الناس: أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه لمّا قام. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدریّا کأنی أنظر إلی أحدهم فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم. أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟ فقلنا: بلی یا رسول اللّه قال: فمن کنت مولاه فعلی

۱- [۱] تاریخ ابن کثیر ۷/ ۳۴۷.

مولاه. اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «أبو سعید عبید اللّه بن عمر بن میسره الجشمی، مولاهم المعروف بالقواریری، من أهل البصره، سکن بغداد، و کان ثقه صدوقا، مکثرا من الحدیث ... روی عنه: أبو قدامه السرخسی، و محمد بن إسحاق الصغانی، و أبو داود السجستانی، و أبو زرعه و أبو حاتم الرازیان، و أحمد بن أبی خیثمه، و أبو القاسم البغوی، و ابو یعلی الموصلی و غیرهم ... و ثّقه یحیی بن معین و غیره، و قال أبو علی جزره الحافظ: القواریری أثبت من الزهرانی و أشهر، و أعلم بحدیث البصره، و ما رأیت أحدا أعلم بحدیث البصره منه. و توفی فی ذی الحجه سنه خمس و ثلاثین و مأتین ...» (۲)

۲- الذهبی: «و فی ذی الحجه مات محدّث البصره: عبید اللّه بن عمر القواریری الحافظ، قال صالح بن محمد: هو أعلم من رأیت بحدیث بلده» (۳) ۳- ابن حجر: «... قال ابن معین و العجلی و النسائی: ثقه، و قال صالح جزره: ثقه صدوق، قال: و هو اثبت من الزهرانی و أشهر و أعلم بحدیث البصره.

قال ابن سعد: ثقه کثیر الحدیث. و قال أبو حاتم: صدوق ... و ذکره ابن حبان فی الثقات ... و قال مسلمه بن قاسم: ثقه. و فی الزهره: روی عنه البخاری خمسه، و مسلم أربعین» (۴)

۱- [۱] مسند أحمد ۱/ ۱۹۹.

۲- [۲] الأنساب- القواریری.

۳- [۳] دول الإسلام- حوادث سنه ۲۳۵.

۴- [۴] تهذیب التهذیب ۷/ ۴۰.

(۲۳) روایه إسحاق بن راهویه

اشاره

قـال علی المتقی الهنـدی: «عن علی: إنّ النبی صـلّی اللّه علیه و سـلّم أخـذ بیـده یوم غـدیر خم فقال: أللهم من کنت مولاه فعلیّ مولاه. قال: فزاد الناس بعده: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ابن راهویه و ابن جریر» (۱)

ترجمته

۱- ابن حبان: «إسـحاق بن ابراهیم بن مخلّـد بن إبراهیم الحنظلی، أبو یعقوب المروزی، الـذی یقال له ابن راهویه. یروی عن ابن عیینه. مات بنیسابور لیله السّـبت لأربع عشره خلت من شـهر شـعبان، سـنه ثمان و ثلاثین و مائتین، و هو ابن سبع و سبعین، و قبره مشـهور یزار، و کان إسـحاق من سادات أهل زمانه فقها و علما و حفظا و نظرا، ممن صـنّف الکتب، و فرّع الفروع علی السنن، و ذبّ عنهـا، و قمع من خالفها» (۲) ۲- الذهبی: «... و هو الإمام، عالم المشـرق ... الحافظ، صاحب التصانیف ... و قال أحمد بن حنبل: لا أعلم بالعراق له نظیرا، و ما عبر الجسر مثل إسحاق. قال محمد بن أسلم: ما أعلم أحدا أخشی للّه من إسحاق، و لو کان سفیان حیا لاحتاج إلی إسـحاق، و قال أحمد بن سـلمه: أملی علیّ إسـحاق التفسیر عن ظهر قلبه، و جاء من غیر وجه: أن إسحاق کان یحفظ سبعین ألف

ص: ۵۸

۱- [۱] کنز العمال ۱۳/ ۱۶۸- ۱۶۹.

۲- [۲] الثقات ۸/ ۱۱۵.

حدیث. قال أبو زرعه: ما رؤی أحد أحفظ من إسحاق. توفی لیله نصف شعبان بنیسابور» (۱) ۳- الذهبی أیضا: «... عنه: خ م د ت س، و بقیه شیخه، و أبو العباس، و السّراج ...» (۲)

۴- الیافعی: «... جمع بین الحدیث و الفقه و الورع ... و قال الامام أحمد: إسحاق عندنا من أئمه المسلمین ... و منه سمع البخاری و مسلم و الترمذی ...» (۳)

۵- السیوطی: «... أحد أئمه المسلمین و علماء الدین، اجتمع له الحدیث و الفقه، و الحفظ و الصدق، و الورع و الزهد، ... و عنه الجماعه سوی ابن ماجه ... و قال الذهلی: اجتمع فی الرصافه أعلام أصحاب الحدیث منهم أحمد و ابن معین و غیرهما، فکان صدر المجلس لإسحاق و هو الخطیب. و قال أحمد:

إسحاق إمام من أئمه المسلمین. و قال ابن خزیمه: لو کان إسحاق فی التابعین لأقرّوا له بحفظه و علمه و فقهه، و قال أحمد: إذا حدّثک أبو یعقوب أمیر المؤمنین فتمسّک به، و قال إسحاق: ما سمعت شیئا إلّا حفظته، و لا حفظته فنسیته ...» (۴)

۱- [۱] العبر- حوادث ۲۳۸.

۲- [۲] الکاشف ۱/ ۱۰۶.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث ۲۳۸.

۴- [۴] طبقات الحفاظ: ۱۸۸.

(۲۴) روایه عثمان بن أبی شیبه

اشاره

قال إبراهیم بن عبد اللّه الوصابی الیمنی: «و عن ابن عمر رضـی اللّه عنه قال قال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلیّ مولاه. أخرجه أبو زید عثمان بن أبی شـیبه فی سـننه، و أخرجه ابن أبی عاصم، و سـعید بن منصور فی سـننهما عن سعد بن أبی وقاص» (۱)

ترجمته

۱- الذهبی: «خ م د ق- عثمان بن أبی شـیبه، أبو الحسن العبسـی، مولاهم الکوفی، الحافظ، عن شریک و جریر و أبی الأحوص. و عنه: خ م د ق و ابنه محمـد و أبو یعلی و البغوی، مـات فی محرم ۲۳۹» (۲) ۲- الذهبی: و فیها: عثمان بن محمد بن أبی شـیبه، العبسـی الکوفی الحافظ و کان أکبر من أخیه أبی بکر، رحل و طوّف و صـنّف التفسـیر و المسـند، و حضـر مجلسه ثلاثون ألفا، روی عن شریک و أبی الأحوص و خلق» (۳) ۳- الیافعی: «و فیها: الحافظ عثمان بن أبی شیبه ...» (۴)

ص: ۶۰

۱- [۱] الاکتفاء فی فضل الأربعه الخلفاء- مخطوط.

۲- [۲] العبر حوادث ۲۳۸.

۳- [۳] العبر حوادث ۲۳۹.

۴- [۴] مرآه الجنان- حوادث ۲۳۹.

(۲۵) روایه قتیبه بن سعید

اشاره

قال النسائی: «أنبأنا قتیبه بن سعید، قال ثنا ابن أبی عدی، عن عوف، عن میمون أبی عبد اللّه، قال: قال زید بن أرقم: قام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فحمد اللّه و أثنی علیه، ثم قال: ألستم تعلمون أنی أولی بکلّ مؤمن و مؤمنه من نفسه؟ قالوا: بلی نشهد لأنت أولی بکلّ مؤمن من نفسه. قال صلّی اللّه علیه و سلّم: فإنی من کنت مولاه فهذا مولاه، و أخذ بید علی» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «... المحدّث فی الشرق و الغرب ... و رحل إلیه أئمه الدنیا من الأمصار ... روی عنه الأئمّه الخمسه: البخاری و مسلم و أبو داود و أبو عیسی و أبو عبد الرحمن، و من لا یحصی کثره ...» (۲)

۲- ابن حجر: «قال الأثرم عن أحمد أنه ذکر قتیبه فأثنی علیه و قال: هو آخر من سمع من ابن لهیعه. و قال ابن معین و النسائی: ثقه، زاد النسائی:

صدوق ... قال البرسانی: قتیبه صدوق، لیس أحد من الکبار إلّا و قد حمل عنه بالعراق ... و قال ابن حبان فی الثقات: مات قتیبه یوم الأربعاء مستهل شعبان سنه أربعین، و قال مسلمه بن قاسم: خراسانی ثقه، مات سنه إحدی و أربعین.

و قال ابن القطان الفاسی: لا یعرف له تدلیس. و فی الزهره: روی عنه البخاری

۱- [۱] الخصائص: ۹۵.

۲- [۲] الأنساب- البغلانی.

ثلاثمائه و ثمانيه أحاديث، و مسلم ستمائه و ثمانيه و ستين» (۱) ۳- الذهبی: «قتيبه بن سعيد. أبو رجاء البلخی، عن مالک و الليث، و عنه الجماعه، لكن ق بواسطه، و الفريابی و السرّاج. مات عن اثنتين و تسعين سنه فی شعبان ۲۴۰» (۲) ۴- ابن حجر: «... ثقه ثبت، من العاشره ...» (۳)

(۲۶) روايه أحمد بن حنبل

اشاره

رواه فی (المسند) و (مناقب علی بن أبی طالب) بطرق متعدده، و قد تقدّم بعضها، و إليک نصوص بعضها:

فی المسند: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، ثنا عفان، ثنا أبو عوانه، عن المغيره عن أبی عبيده، عن ميمون أبی عبد اللّه قال: قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم بواد يقال له: وادی خم، فأمر بالصلاه، فصلّاها بهجير، قال: فخطبنا- و ظلّل لرسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم بثوب علی شجره سمره من الشمس- فقال: أ لستم تعلمون أ و لستم تشهدون أنی أولی بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. قال: فمن كنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

و فيه: «حدثنا عبد اللّه، حدثنی أبی، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن ميمون أبی عبد اللّه، قال: كنت عند زيد بن أرقم، فجاء رجل من أقصی

ص: ۶۲

۱- [۱] تهذيب التهذيب ۸/ ۳۵۹.

۲- [۲] الكاشف ۲/ ۳۹۷.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۱۲۳.

الفسطاط فسأل عن ذا فقال: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، قال ميمون فحدثنى بعض القوم عن زيد: أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

و فى مناقب على: «حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمه قال: حدثنا زيد بن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب، قال: كنّا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى سفر، فنزلنا بغدير خم، و نودى فينا الصلاه جامعه و كسح لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بين شجرتين، فصلّى الظهر، و أخذ بيد على، فقال:

ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فأخذ بيد على فقال: أللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه».

«حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانه عن المغيره قال: حدثنا أبو عبيده عن ميمون أبى عبد اللّه، قال: قال زيد بن أرقم- و أنا أسمع-: نزلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بواد يقال له: وادى خم، فأمر بالصلاه، فصلّى قال:

فخطبنا و ظلل لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بثوب على شجره من الشمس فقال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: أ و لستم تعلمون، أ و لستم تشهدون، أنى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«حدثنا حسين بن محمد و أبو نعيم قالا: حدثنا فطر عن أبى الطفيل، قال: جمع على الناس فى الرحبه، ثم قال: أنشد اللّه كل امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم ما سمع لمّا قام، فقام ثلاثون من الناس قال أبو نعيم: فقام أناس كثير، فشهدوا حين أخذ بيده، فقال للناس: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فهذا

مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبه عن سلمه بن كهيل، قال:

سمعت أبا الطفيل يحدّث عن أبى السريحه أو زيد بن أرقم- شعبه الشاك- عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم، أنه قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال سعيد بن جبير: و أنا سمعت مثل هذا عن بن عباس، قال: أظنه قال: و كتمته».

«حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعى، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلى على بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: و كيف أكون مولاكم و أنتم قوم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فهذا مولاه. قال رباح: فلما مضوا. اتّبعتهم و سألت من هم؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبو أيّوب الأنصارى».

«حدثنا عبد الملك، عن أبى عبد الرحمن الكندى، عن زاذان أبى عمر قال: سمعت عليّا فى الرحبه و هو ينشد الناس: من شهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، و هو يقول ما قال: فقام ثلاثه عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا عبد الملك عن عطيّه العوفى قال: أتيت زيد ابن أرقم، فقلت له: إن ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على يوم غدير خم، فأنا أحب أن أسمعه منك، فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منى بأس قال: نعم كنا بالجحفه، فخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ظهرا، و هو آخذ بيد على فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال: فقلت له: هل قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: أللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:

إنما أخبرك ما سمعت»

.

«حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبه عن أبى إسحاق قال: سمعت سعيد بن وهب قال: نشد على الناس، فقام خمسه أو سته من أصحاب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبه عن أبى إسحاق سمعت عمر، و زاد فيه: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه».

«حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا ابن أبى غنيه عن الحكم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن بريده، قال: غزوت مع على اليمن، فرأيت منه جفوه، فلمّا قدمت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ذكرت عليّا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يتغيّر فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول اللّه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

ترجمته

هذا ... و أحمد بن حنبل غنى عن التعريف و الترجمه، لأن شأنه و ثقته و جلالته عند أهل السنه أشهر من أن يذكر، و قد اكتفينا فى قسم (حديث النور) بذكر بعض مصادر ترجمته، فليراجع.

(۲۷) روايه هارون بن عبد اللّه

اشاره

قال النسائى: «أخبرنى هارون بن عبد اللّه البغدادى الحمال، قال: حدثنا

مصعب بن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفه عن أبى الطفيل. و أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا فطر عن أبى الطفيل عامر بن واثله، قال: جمع على الناس فى الرحبه فقال: أنشد باللّه كلّ امرئ سمع من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال يوم غدير: ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و هو قائم، ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى منه شى ء، فلقيت زيد بن أرقم و أخبرته فقال: ما تشك!! أنا سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم.

و اللفظ لأبى داود» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «هارون بن عبد اللّه بن مروان البغدادى، أبو موسى البزاز، الحافظ المعروف بالحمال ... عنه م ۴ ... قال إبراهيم الحربى صدوق، لو كان الكذب حلالا تركه تنزّها. و قال النسائى ثقه ...» (۲)

۲- الذهبى: «م ۴ ... ثقه ... مات ۲۴۳» (۳) ۳- السمعانى: «... روى عنه: ابنه موسى و مسلم بن الحجاج و إبراهيم الحربى و أبو عبد الرحمن النسائى و أبو زرعه و أبو حاتم الرازيان ...» (۴)

۱- [۱] خصائص أمير المؤمنين على بن أبى طالب/ ۱۰۰.

۲- [۲] تهذيب التهذيب ۱۱/ ۸.

۳- [۳] الكاشف ۳/ ۲۱۴.

۴- [۴] الأنساب- الحمال.

(۲۸) روایه محمد بن بشار

اشاره

قال الترمذی: «حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، نا شعبه عن سلمه بن کهیل قال: سمعت أبا الطفیل یحدّث عن أبی سریحه أو زید بن أرقم- شک شعبه- عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. [و]

هذا حدیث حسن غریب. و روی شعبه هذا الحدیث عن میمون أبی عبد اللّه عن زید بن أرقم عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم نحوه. و ابو سریحه هو: حذیفه بن أسید صاحب النبی صلّی اللّه علیه و سلّم (۱)

ترجمته

ابن حجر: «ع- محمد بن بشار بن عثمان العبدی البصری أبو بکر، بندار، ثقه، من العاشره، مات سنه ۵۲ و له بضع و ثمانون سنه» (۲)

(۲۹) روایه محمد بن المثنی

اشاره

قال النسائی: «أنبأنا محمد بن المثنی قال [ثنا محمد قال ثنا شعبه عن أبی إسحاق قال سمعت [حدثنی سعید بن وهب قال: قام خمسه أو سته من أصحاب

۱- [۱] صحیح الترمذی ۵/ ۲۹۷.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۱۴۷. و توجد ترجمته فی: تذکره الحفاظ ۲/ ۵۱۱ و خلاصه تذهیب الکمال ۲/۲۸۰ و العبر ۲/ ۳ و طبقات الحفاظ: ۲۲۲.

النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فشهدوا أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «و أبو موسی محمد بن المثنی العنزی، من أهل البصره یروی عن غندر. روی عنه البخاری و الناس» (۲) ۲- الذهبی: «ع- محمد بن المثنی أبو موسی العنزی الحافظ ... ثقه ورع، مات ۲۵۲» (۳) ۳- ابن حجر: «ع- ... ثقه ثبت، من العاشره ...» (۴)

(۳۰) روایه الحسن بن عرفه

اشاره

قال ابن کثیر: «و قال الحسن بن عرفه العبدی، ثنا محمد بن حازم أبو معاویه الضریر، عن موسی بن مسلم الشیبانی، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبی وقّاص قال: قدم معاویه فی بعض حجّاته، فدخل علیه سعد فذکروا علیّا، فقال سعد: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول له ثلاث خصال، لئن یکون لی واحده منهن أحبّ إلی من الدنیا و ما فیها، سمعته یقول:

من کنت مولاه فعلی مولاه، و سمعته یقول: لأعطین الرّایه رجلا یحب اللّه و رسوله، و سمعته یقول: أنت منی بمنزله هارون من موسی إلّا أنه لا نبی بعدی.

۱- [۱] الخصائص: ۹۶.

۲- [۲] الأنساب- العنزی.

۳- [۳] الکاشف ۳/ ۹۳.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۲۰۴.

إسناده حسن و لم يخرجوه» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «ت س ق- الحسن بن عرفه بن يزيد العبدی، أبو علی البغدادی، صدوق، من العاشره، مات سنه ۲۵۷ و قد جاوز المائه» (۲) ۲- ابن حجر أيضا: «قال عبد اللّه بن أحمد عن يحيی بن معين: ثقه، و قال ابن أبی حاتم: سمعت منه مع أبی، و هو صدوق، و قال أبی: هو صدوق، و قال النسائی: لا بأس به، و قال الدار قطنی: لا بأس به، و ذكره ابن حبان فی الثقات، و ذكره ابن علی الحيانی فی شيوخ أبی داود، قال: روی عنه فی كتاب الزهد. و قال مسلمه بن قاسم: أنا عنه غير واحد، و كان ثقه» (۳)

(۳۱) روايه محمد بن يحيی النيسابوری الذهلی

اشاره

قال النسائی: «أنبأنا محمد بن يحيی بن عبد اللّه النيسابوری و أحمد بن عثمان بن حكيم قالا: ثنا عبيد اللّه بن موسی قال: أخبرنا هانی بن أيّوب عن طلحه [الايامی قال: ثنا عميره بن سعد أنه سمع عليا- و هو ينشد فی الرحبه- من سمع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلیّ مولاه؟ فقام بضعه عشر [سته نفر] فشهدوا» (۴)

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۷/ ۳۴۰.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۱/ ۱۶۸.

۳- [۳] تهذيب التهذيب ۲/ ۲۹۳ باختصار.

۴- [۴] الخصائص ۹۵- ۹۶.

ترجمته

۱- الذهبی: «خ ۴- محمد بن یحیی بن عبد اللّه بن خالد بن فارس الذهلی، أبو عبد اللّه النیسابوری الحافظ. عن: ابن مهدی و عبد الرزاق و أحمد و إسحاق. و عنه: خ و الأربعه، و ابن خزیمه، و أبو عوانه، و أبو علی المیدانی، و لا یکاد البخاری یفصح باسمه لما وقع بینهما، قال ابن أبی داود: ثنا محمد بن یحیی و کان أمیر المؤمنین فی الحدیث. و قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه توفی ۲۵۸ و له ۸۶» (۱) ۲- ابن حجر: «ثقه حافظ جلیل» (۲)

(۳۲) روایه حجاج بن یوسف ابن الشاعر

اشاره

فی المسند: «حدثنی حجاج بن الشاعر قال: حدثنا شبابه قال. حدثنی نعیم بن حکیم قال: حدثنی أبو مریم و رجل من جلسائه عن علی أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه. قال: فزاد الناس بعد: وال من والاه و عاد من عاداه» (۳)

ترجمته

۱- السمعانی: «و کان ثقه حافظا. قال ابن أبی حاتم: کتبت عنه. و هو ثقه

ص: ۷۰

۱- [۱] الکاشف ۳/ ۱۰۷.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۲۱۷.

۳- [۳] مسند أحمد ۱/ ۱۵۲.

من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، و سئل أبى عنه فقال: صدوق ... و سئل أبو داود السجستانى: أيّما أحبّ إليك الرّمادى أو حجاج بن الشاعر؟ قال: حجّاج خير من مائه مثل الرمادى. و قال النسائى: حجاج بن يوسف يقال له ابن الشاعر بغدادى ثقه» (۱)

۲- ابن حجر: «ثقه حافظ، من الحاديه عشره، مات سنه ۲۵۹» (۲)

(۳۳) روايه إسماعيل بن عبد اللّه سمويه

اشاره

قال البدخشانى: «و لأحمد فى روايه أخرى، و لا بن حبان و الحاكم و الحافظ أبى بشر إسماعيل بن عبد اللّه العبدى الاصبهانى المشهور بسمويه عن ابن عباس عن بريده رضى اللّه عنهما بلفظ: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ من كنت مولاه فعلى مولاه» (۳)

و قال المتقى: «يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين؟ من كنت مولاه فعلى مولاه.

حم طب و سمويه ك ص عن ابن عباس عن بريده» (۴)

ترجمته

۱- السمعانى: «قال ابن أبى حاتم: سمعنا منه، و هو ثقه صدوق» (۵) ۲- الذهبى: «و فيها توفى إسماعيل بن عبد اللّه الحافظ ... قال أبو

۱- [۱] الأنساب- الشاعر.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۱/ ۱۵۴.

۳- [۳] مفتاح النجا- مخطوط.

۴- [۴] كنز العمال ۱۱/ ۶۰۹.

۵- [۵] الأنساب- السموى.

الشيخ: كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث» (۱) ۳- السيوطى: «سمويه الحافظ المتقن الطوّاف ... كان من الحفّاظ و الفقهاء، حافظا متقنا، يذاكر بالحديث. من تأمّل فوائده المرويّه علم اعتنائه بهذا الشأن، قال ابن أبى حاتم: ثقه صدوق. مات سنه ۲۶۷» (۲)

(۳۴) روايه الحسن بن على بن عفان العامرى

اشاره

قال ابن كثير: «و قال الطبرانى: ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن كيسان المدينى، سنه تسعين و مائتين، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى، ثنا مسعر عن طلحه ابن مصرف، عن عميره بن سعد قال: شهدت عليّا على المنبر يناشد أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم [يقول ما قال إلّا قام فشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و رواه أبو العباس ابن عقده، الحافظ الشيعى، عن الحسن بن على بن عفان العامرى، عن عبيد اللّه بن موسى، عن فطر عن [أبى إسحاق عن عمرو ابن مر و سعيد بن وهب. و عن زيد بن يثيع قالوا: سمعنا عليّا يقول فى الرحبه، فذكر نحوه، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله.

۱- [۱] العبر- حوادث ۲۶۷.

۲- [۲] طبقات الحفاظ ۲۴۳.

قال أبو إسحاق حين فرغ من هذا الحديث: يا أبا بكر أىّ أشياخ هم» (۱)

ترجمته

۱- الذهبی: «ق- حسن بن [علی بن عفان ... قال أبو حاتم:

ص: ۲۱

(۳۵) روايه ابن ماجه القزوينى

اشاره

قال ابن ماجه: «حدثنا على بن محمد، ثنا أبو الحسين، أخبرنى حماد بن سلمه، عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البرّاء بن عازب [رضى اللّه عنه قال: أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى حجّته التى حج، فنزل فى بعض الطريق، فأمر الصلاه جامعه، فأخذ بيد على [رضى اللّه عنه فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، قال: فهذا ولى من أنا مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۲)

ص: ۷۳

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۷/ ۳۴۸.

۲- [۴] السنن ۱/ ۴۳.

ترجمته

۱- اليافعی: «الحافظ الكبير، محمد بن يزيد بن ماجه القزوينی، صاحب السّنن و التاريخ، كان إماما فی الحديث، عارفا بعلومه و جميع ما يتعلّق به، و كتابه فی الحديث أحد الكتب السته التی هی أصول الحديث و أمّهاته، قلت: هكذا قال الذهبی، و هو مذهب بعض المحدّثين ...» (۱)

۲- ابن حجر: «صاحب السنن، أحد الأئمّه، حافظ، صنّف السنن و التفسير و التاريخ، مات سنه ثلاث و سبعين [و مائتين و له أربع و ستون» (۲) ۳- السيوطی: «... قال الخليلی: ثقه كبير، متّفق عليه، محتجّ به، له معرفه بالحديث و حفظ، و مصنّفات فی السنن و التفسير و التاريخ، و كان عارفا بهذا الشأن ...» (۳)

(۳۶) روايه البلاذری

و أمّا روايه أحمد بن يحيی البلاذری، فسيأتی نصّها، مع ترجمته، فی قسم دلاله حديث الغدير، إن شاء اللّه تعالی.

ص: ۷۴

۱- [۱] مرآه الجنان- حوادث سنه ۲۷۳.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۲/ ۲۲۰.

۳- [۳] طبقات الحفاظ ۲۷۸.

(۳۷) روایه ابن قتیبه

اشاره

قـال: «وقوع عمرو فی علی رضـی اللّه عنه: - و ذکروا أنّ رجلاـ من همـدان یقـال له: برد، قـدم علی معاویه، فسـمع عمرا یقع فی علی، فقـال له: یـا عمرو إن أشـیاخنا سـمعوا رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم یقول: من کنت مولاـه فعلی مولاـه، فحق ذلک أم باطل؟ فقال عمرو: حق، و أنا أزیدک: إنه لیس أحد من صحابه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم له مناقب مثل مناقب علی. ففزع الفتی، فقال عمرو: [یا ابن أخی إنه أفسدها بأمره فی عثمان. فقال برد: هل أمر أو قتل؟

قـال: لاـ و لکنه آوی و منع، قـال: فهـل بایعه الناس علیها؟ قال: نعم. قال: فما أخرجک من بیعته؟ قال: اتّهامی إیّاه فی عثمان. قال له: و أنت أیضا قد اتّهمت، قال: صدقت، فیها خرجت إلی فلسطین، فرجع الفتی إلی قومه فقال:

إنّا أتینا قوما أخذنا الحجّه علیهم من أفواههم، علیّ علی الحق فاتّبعوه» (۱).

ترجمته

أما ترجمته فستأتی إن شاء اللّه تعالی.

و امّا اعتبار کتابه (الإمامه و السیاسه) فلا ریب فیه، فإنّه من مصنّفاته المعروفه المعتمد علیها لدی القوم، و قد نقلوا عنه فی کتبهم، کالبلوی فی (کتاب ألف باء) و عمر بن فهد المکی فی (إتحاف الوری بأخبار أم القری) ...

۱- [۱] الامامه و السیاسه ۱/ ۱۰۹.

(۳۸) روایه أبی عیسی الترمذی

اشاره

علم روایته للحدیث مما تقدم فی روایه محمد بن بشار.

و قال السیوطی: «من کنت مولاه فعلی مولاه. حم عن البراء. عن بریده.

ت ن و الضیاء عن زید بن أرقم» (۱)

ترجمته

۱- الذهبی: «محمد بن عیسی ... أبو عیسی الترمذی، الحافظ الضریر أحد الأئمّه الأعلام، و صاحب الجامع و غیره من التّصانیف ... و قد سمع منه أبو عبد اللّه البخاری شیخه. قال ابن حبان فی الثّقات: کان ممّن جمع و صنّف، و حفظ و ذاکر، و قال جعفر بن محمد المستغفری الحافظ: مات أبو عیسی بالترمذ، لیله الاثنین لثلاث عشر مضت من رجب، سنه تسع و سبعین و مأتین» (۲)
۲- الیافعی: «و فیها الإمام الحافظ ... أحد الأئمّه المقتدی بهم فی علم الحدیث ...» (۳)

۱- [۱] الجامع الصغیر ۲/ ۱۸۱.
۲- [۲] تذهیب التهذیب- مخطوط.
۳- [۳] مرآه الجنان حوادث ۲۷۹. و من مصادر ترجمته: تذکره الحفاظ ۲/ ۶۳۳ و تهذیب التهذیب ۹/ ۳۸۷ خلاصه تذهیب الکمال: ۲۰۳ و النجوم الزاهره ۳/ ۸۸ و شذرات الذهب ۲/ ۱۷۴ و العبر حوادث سنه ۲۷۹.

(۳۹) روایه ابن أبی عاصم

اشاره

أخرج الحدیث فی (کتاب السنّه) حیث قال: «باب من کنت مولاه فعلی مولاه.

ثنا أبو بکر بن أبی شیبه، ثنا أبو معاویه و وکیع عن الأعمش، عن سعد بن عبیده عن أبن بریده عن أبیه قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

حدثنا أبو بکر بن أبی شیبه، حدثنا شریک عن حنش بن الحارث عن ریاح ابن الحارث عن أبی أیوب الأنصاری قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

حدثنا محمد بن عوف، ثنا عبید اللّه بن موسی، ثنا إسماعیل بن نشیط، عن جمیل بن عماره الوالبی عن سالم بن عبد اللّه بن عمر، عن ابن عمر قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول- و هو آخذ بید علی- فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

حدثنا أحمد بن عبده، حدثنا حسین بن حسن، ثنا رفاعه بن إیاس الضبّی، عن أبیه عن جدّه: إن علیا رضی اللّه عنه قال لطلحه: أنشدک باللّه أسمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه؟ قال:

نعم.

ثنا محمد بن یحیی، ثنا عبد اللّه بن داود، ثنا عبد الواحد بن أیمن، عن أبیه، عن جدّه قال: ذکر بریده أن معاویه لمّا قدم نزل بذی طوی، فجاء سعد فأقعده علی سریره فقال سعد قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه

فعلی مولاه.

ثنا محمد بن أبی غالب، ثنا علی بن بحر، ثنا سلمه بن الفضل، عن سلیمان، عن أبی إسحاق قال: سمعت حبشی بن جناده قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه.

حدثنا سلیمان بن عبید اللّه الغیلانی، ثنا أبو عامر، ثنا کثیر بن زید، عن محمد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن علی: أن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قام بحفره الشجره بخم- و هو آخذ بید علی- فقال: أیها الناس، ألستم تشهدون أنّ اللّه ربکم؟ قالوا: بلی، قال: ألستم تشهدون أن اللّه و رسوله أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: بلی، و أن اللّه و رسوله مولاکم؟ قالوا: بلی، قال: فمن کنت مولاه فإنّ هذا مولاه.

ثنا نصر بن علی، ثنا عبد العلی، عن عوف، عن میمون أبی عبد اللّه، عن أبیه زید بن أرقم قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

ثنا هدبه بن خالد، ثنا حماد بن سلمه، عن علی بن زید و أبی هارون عن عدی بن ثابت، عن البراء قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعلی: هذا مولی من أنا مولاه أو ولی من أنا مولاه.

ثنا أبو بکر، ثنا الفضل بن دکین، عن کامل أبی العلاء، عن حبیب بن أبی ثابت عن زید بن أرقم عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

حدثنا أبو موسی، ثنا یحیی بن حماد، عن أبی عوانه، عن سلیمان، عن حبیب بن أبی ثابت، عن أبی الطفیل، عن زید بن أرقم قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

حدثنا أبو موسی، حدثنا یحیی بن حماد، عن أبی عوانه، عن سلیمان- یعنی الأعمش- عن عطیه، عن أبی سعید عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: مثل ذلک.

حدثنا أبو مسعود الرازى، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر عن أبى الطفيل عن على قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم. قال: فمن كنت وليّه فهذا وليّه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، عن فطر، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم، عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عاصم بن مهجع، ثنا يونس بن أرقم، عن الأعمش، عن أبى ليلى الحضرمى عن زيد بن أرقم قال: خرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: أ لست أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: بلى. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا أبو مسعود، ثنا عبيد اللّه بن موسى، عن فطر بن خليفه، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن على رضى اللّه عنه عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا عمرو بن عون، عن خالد، عن الحسن بن عبيد اللّه، عن أبى الضحى عن زيد بن أرقم عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

ثنا عمّار بن خالد، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا عبد الملك بن أبى سليمان، حدثنى أبو عبد الرحيم الكندى، ثنا زاذان، قال: شهدت علّيا بالرحبه فقال:

أنشد اللّه امرأ سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا محمد بن خالد بن عبد اللّه، ثنا أبى عن الأجلح، عن طلحه بن مصرف قال: سمعت المهاجر بن عميره أو عميره بن المهاجر يقول: سمعت عليا رضى اللّه عنه ناشد الناس على المنبر من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: سمعنا رسول اللّه

صلّى اللّه عليه و سلّم يقوله.

ثنا محمّد بن خالد، ثنا شريك، عن أبى إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: قام على على المنبر فقال: أنشد اللّه رجلا و لا أنشد إلّا أصحاب محمّد صلّى اللّه عليه و سلّم سمع النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم. فقام سته من هذا الجانب و سته من هذا الجانب فقالوا: نشهد أنا سمعنا من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا محمد بن خالد، ثنا شريك قال: قلت لأبى إسحاق: أسمعت من زيد بن أرقم هذا؟ قال: نعم. يريد: من كنت مولاه.

ثنا أبو مسعود، ثنا على بن قادم، ثنا إسرائيل، عن عبد اللّه بن شريك، عن الحارث بن مالك، عن سعد بن أبى وقاص قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه» ۵۹۰- ۵۹۳.

قال على المتقى: «عن زاذان أبى عمر قال: سمعت عليا فى الرحبه، و هو ينشد الناس: من شهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم و هو يقول ما قال. فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. حم. و ابن أبى عاصم فى السّنه» (۱)

ترجمته

۱- الذهبى: «.. الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبى عاصم الضحّاك ابن مخلّد، الشيبانى البصرى، الحافظ قاضى أصبهان، و صاحب المصنّفات ...

و كان إماما فقيها ظاهريّا، صالحا ورعا، كبير القدر صاحب مناقب» (۲) ۲- السيوطى: «ابن أبى عاصم الحافظ الكبير الإمام ... و قال ابن

۱- [۱] كنز العمال ۱۳/ ۱۷۰.

۲- [۲] العبر حوادث سنه ۲۸۷.

الأعرابى: كان من حفّاظ الحديث و الفقه، ظاهرىّ المذهب. مات فى ربيع الآخر سنه ۲۸۷» (۱)

(۴۰) روایه زکریا بن یحیی السجزی

اشاره

قال النسائی: «أخبرنی زکریا بن یحیی قال: حدثنا نصر بن علی قال:

حدثنا عبد اللّه بن داود عن عبد الواحد بن أیمن، عن أبیه أن سعدا قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۲)

ترجمته

۱- الذهبی: «س- زکریا بن یحیی السجزی الحافظ، أبو عبد الرحمن خیّاط السنّه، عن شیبان و قتیبه، و عنه رفیقه س و الطبرانی، ثقه. ولد ۱۹۵، و مات ۲۸۹» (۳) ۲- ابن حجر: «... قال النسائی: ثقه. و قال عبد الغنی بن سعید:

حافظ ثقه ...» (۴).

۱- [۱] طبقات الحفاظ ۲۸۰.

۲- [۲] الخصائص: ۹۵.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۳۲۴.

۴- [۴] تهذیب التهذیب ۳/ ۳۳۴.

(۴۱) روایه عبد اللّه بن أحمد

اشاره

قال عبد اللّه: «حدثنا العباس بن الفضل الأسقاطی، ثنا الحسین بن علی، ثنا عمران بن أبان، حدثنی مالک بن الحسین بن مالک بن الحویرث، حدثنی أبی عن جدی قال: رقی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم المنبر فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱)

و قال المتقی: «عبد الرحمن بن أبی لیلی، قال: شهدت علیّا فی الرحبه ینشد الناس: أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم:

من کنت مولاه فعلی مولاه. لمّا قام. فشهد اثنا عشر بدریّا فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم و أزواجی أمهاتهم؟ فقلنا بلی. قال: فمن کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه. عم ع و ابن جریر خط ص» (۲)

و قال ابن کثیر: «و قال أبو یعلی و عبد اللّه بن أحمد فی مسند أبیه: ثنا القواریری، ثنا یونس بن أرقم، ثنا یزید بن أبی زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: شهدت ...» (۳)

و قال عبد اللّه بن أحمد فی فضائل علی لأبیه: «حدثنا حجاج، قال: حدثنا حمّاد، عن علی بن زید، عن عدی بن ثابت، عن البراء- و هو ابن عازب- قال: أقبلنا مع النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه الوداع، حتی کنا بغدیر خم فنودی

۱- [۱] زوائد مسند أحمد بن حنبل (هذا الحدیث من زوائد عبد اللّه غیر الموجوده فی المسند).

۲- [۲] کنز العمال ۱۳/ ۱۷۱.

۳- [۳] تاریخ ابن کثیر ۷/ ۳۴۷.

فینا الصلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بین شجرتین، و أخذ بید علی فقال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال:

أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه، قال: هذا مولی من أنا مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقیه عمر فقال: هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه».

و عنه أیضا: «حدثنا علی بن الحسن قال حدثنا ابراهیم بن اسماعیل عن أبیه، عن سلمه بن کهیل، عن أبی لیلی الکندی أنه حدّثه قال: سمعت زید بن أرقم یقول و نحن ننتظر جنازه، فسأله رجل من القوم فقال: یا أبا عامر أسمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم یقول لعلی: من کنت مولاه فعلی مولاه؟ قال: نعم. قال أبو لیلی: فقلت لزید بن أرقم: قالها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم؟ قال: نعم قالها أربع مرات».

و عنه أیضا: «حدثنا عبد اللّه بن الصقر سنه تسع و تسعین [سبعین و مائتین قال: حدّثنا یعقوب بن حمدان بن کاسب قال: حدثنا سفیان عن ابن أبی نجیح عن أبیه و ربیعه الجرشی أنه ذکر علیا [علی عند رجل و عنده سعد بن أبی وقاص فقال له سعد: أتذکر علیا!! إن له مناقب أربعا، لئن تکون لی واحده منهن أحبّ إلی من کذا و کذا و ذکر حمر النعم، قوله: لأعطینّ الرّایه. و قوله أنت منّی بمنزله هارون من موسی. و قوله: من کنت مولاه فعلی مولاه. و نسی سفیان واحده» (۱)

ترجمته

۱- عبد الغنی المقدسی: «قال أبو بکر الخطیب: کان ثقه ثبتا فهما و قال أبو الحسین بن المنادی ... ما زلنا نری أکابر شیوخنا یشهدون له بمعرفه الرّجال.

و علل الحدیث و الأسماء و الکنی، و المواظبه علی طلب الحدیث فی العراق و غیرها، و یذکرون عن أسلافهم الإقرار له بذلک، حتی أنّ بعضهم یسرف فی تقریظه إیّاه

۱- [۱] فضائل علی- مخطوط.

بالمعرفه و زياده السّماع للحديث على أبيه ...» (١)

٢- ابن حجر: «... و قال ابن عدى: نبل بأبيه، و له فى نفسه محل فى العلم، و لم يكتب عن أحد إلّا من أمره أبوه أن يكتب عنه ... و قال النسائى ثقه.

و قال السلمى: سألت الدار قطنى عن عبد اللّه بن أحمد و حنبل بن إسحاق، فقال:

ثقتان نبيلان. و قال أبو بكر الخلال: كان عبد اللّه رجلا صالحا صادق اللّهجه كثير الحياء» (٢) ٣- الذهبى: «و فيها توفى الحافظ: أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد ...

و كان إماما خبيرا بالحديث و علله، مقدّما فيه، و كان من أروى الناس عن أبيه، و قد سمع من صغار شيوخ أبيه، و هو الذى رتّب مسند والده» (٣)

(۴۲) روايه على بن محمد المصيصى

اشاره

قال النسائى: «أخبرنا على بن محمد [بن على قاضى المصيصه، قال:

حدثنا خلف قال: حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق قال: حدثنى سعيد بن وهب أنه قام مما يليه سته. و قال زيد بن يثيع: و قام مما يلينى سته، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۴)

١- [١] الكمال فى معرفه الرجال- مخطوط. باختصار.

٢- [٢] تهذيب التهذيب ۵/ ١۴٣.

٣- [٣] العبر فى خبر من غبر- حوادث ٢٩٠.

۴- [۴] الخصائص ٩۶. مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ. و فيه بدل «إسرائيل» «شعبه».

ترجمته

قال ابن حجر: «س- على بن محمد بن على بن أبى المضا المصيصى، قاضيها ... قال النسائى: ثقه و ذكره ابن حبان فى الثقات. قلت: ذكره مسلمه ابن قاسم و قال: ثقه، و قال النسائى فى مشيخته: نعم الشيخ كان» (۱)

(۴۳) روايه إبراهيم بن يونس

الملقب ب «حرمى»

قال النسائى: «أخبرنا حرمى بن يونس بن محمد الطرسوسى، قال: أخبرنا أبو غسّان قال: أخبرنا عبد السّلام، عن موسى الصغير، عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: كنت جالسا فتنقّصوا على بن أبى طالب رضى اللّه عنه فقلت: لقد سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: إن له خصالا ثلاثا، لئن يكون لى واحده منهن أحبّ إلىّ من حمر النعم، سمعته يقول: إنه منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبى بعدى. و سمعته يقول: لأعطين الرّايه غدا رجلا يحب اللّه و رسوله و يحبّه اللّه و رسوله. و سمعته يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۲)

ترجمته

۱- الذهبى: «س- إبراهيم بن يونس بن محمد المؤدب، عن. أبيه و عثمان

۱- [۱] تهذيب التهذيب ۷/ ۳۸۰ و وثقه ابن حجر فى تقريب التهذيب ۲/ ۴۴.

۲- [۲] الخصائص ۴۹- ۵۰ مع اختلاف بسيط.

ابن عمر. و عنه: س و جماعه، ثقه» (۱) ۲- ابن حجر: «... صدوق، من الحادیه عشره» (۲)

(۴۴) روایه أبی بکر البزّار

اشاره

«حدثنا یوسف بن موسی القطّان و محمد بن عثمان بن کرامه- و اللفظ لیوسف- قالا: نا عبید اللّه بن موسی قال: نا فطر عن أبی الطفیل قال: سمعت علیا- و هو ینشد الناس فی الرحبه-: أنشد للّه کلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم ما قال إلّا قام، فقام ناس من الناس، فشهدوا أنا رأینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أخذ بید علی و هو یقول: أ لست أولی بالمسلمین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه قال: من کنت مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و هذا الحدیث قد روی عن علی من غیر وجه. و رواه عن أبی الطفیل عن علی فطر. و رواه معروف بن خرّبوذ» ۲/ ۱۳۳.

«حدثنا یوسف بن موسی قال: نا مالک بن إسماعیل قال: حدّثنی جعفر الأحمر عن یزید بن أبی زیاد. و عن مسلم بن سالم قالا: نا عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: سمعت علیا ینشد الناس یقول: أنشد امرأ مسلما سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم إلّا قام، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی ثم قال: أیها الناس أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه. اللهم

۱- [۱] الکاشف ۱/ ۹۷.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۴۷.

وال من والاه و عاد من عاداه» ۲/ ۲۳۵.

«حدثنا یوسف بن موسی قال: نا عبید اللّه بن موسی عن فطر بن خلیفه عن أبی إسحاق عن عمرو ذی مر، و عن سعید بن وهب و عن زید بن یثیع قالوا:

سمعنا علیا یقول: نشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم لما قام، فقام إلیه ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أن رسول اللّه قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه فأخذ بید علی فقال: من کنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» ۳/ ۳۵.

قال المتقی الهندی: «عن أبی إسحاق، عن عمرو ذی مر و سعید بن وهب و زید بن یثیع قالوا: سمعنا علیّا یقول: نشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم ما قال لمّا قام. فقام ثلاثه عشر رجلا، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا:

بلی یا رسول اللّه. قال فأخذ بید علی قال: من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله. البزار و ابن جریر و الخلعی فی الخلعیات.

قال الهیثمی: رجال إسناده ثقاه. قال ابن حجر: و لکنّهم شیعه» (۱)

ترجمته

قال السیوطی: «البزار- الحافظ العلامه الشهیر: أبو بکر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البصری، صاحب المسند الکبیر المعلل، رحل فی آخر عمره إلی أصفهان و الشام ینشر علمه. مات بالرمله سنه ۲۹۲» (۲)

۱- [۱] کنز العمال ۱۳/ ۱۵۸.

۲- [۲] طبقات الحفاظ ۲۸۵، و له ترجمه فی: تذکره الحفاظ ۲/ ۶۵۳ و العبر ۲/ ۹۲ و تاریخ بغداد ۴/ ۳۳۴ و شذرات الذهب ۲/ ۲۰۹ و النجوم الزاهره ۳/ ۱۵۷.

(۴۵) روايه النسائی

اشاره

علم روايته من موارد متعدده من الكتاب، حيث رواه بطرق مختلفه.

و رواه عنه جماعه من الحفاظ فی كتبهم، كابن كثير فی (تاريخه) و السيوطی فی (الجامع الصغير) كما تقدم، و فی (الدر المنثور) بتفسير قوله تعالی: النَّبِيُّ أَوْلى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ

ترجمته

الذهبی: «و فيها توفی الإمام، أحد الأعلام، صاحب التّصانيف، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علی النسائی ... و كان رئيسا نبيلا، حسن البزّه، كبير القدر ... قال ابن المظفر الحافظ: سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائی فی العباده بالليل و النهار، و قال الدار قطنی: خرج حاجّا فامتحن بدمشق و أدرك الشّهاده، فقال: احملونی إلی مكه فحمل، و توفی بها فی شعبان قال: و كان أفقه مشايخ مصر فی عصره، و أعلمهم بالحديث» (۱) و سيأتی تفصيل ترجمته فيما بعد إن شاء اللّه.

۱- [۱] العبر- حوادث سنه ۳۰۳.

(۴۶) روایه أبی العباس حسن بن سفیان

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر: «و قال الحافظ أبو یعلی الموصلی و الحسن بن سفیان:

ثنا هدبه، ثنا حماد بن سلمه، عن علی بن زید و أبی هارون، عن عدی بن ثابت عن البراء قال: کنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه الوداع، فلما أتینا علی غدیر خم کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجرتین، و نودی فی الناس الصلاه جامعه، و دعا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیّا و أخذ بیده فأقامه عن یمینه فقال: أ لست أولی بکلّ امرئ من نفسه؟ قالوا: بلی. قال: فإنّ هذا مولی من أنا مولاه. أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقیه عمر بن الخطاب فقال: هنیئا لک أصبحت و أمسیت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «... کان محدّث خراسان فی عصره، و کان مقدّما فی الفقه و العلم و الأدب، و له الرحله إلی العراق و الشام و مصر، تفقّه علی أبی ثور إبراهیم بن خالد الکلبی، و کان یفتی علی مذهبه ... و کان إلیه الرحله بخراسان من أقطار الأرض ...

و مات فی سنه ۳۰۳، و قبره بقریه بالوز مشهور یزار، زرته» (۲) ۲- الذهبی: «و فیها الحافظ الکبیر أبو العباس الحسن بن سفیان ...

ص: ۸۹

۱- [۱] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۰۹.

۲- [۲] الأنساب- البالوزی. و انظر: النسوی.

و كان ثقه حجه، واسع الرحله قال الحاكم: كان محدّث خراسان فى عصره مقدما فى التّبت و الكثره و الفهم و الأدب و الفقه، توفى فى رمضان» (۱) ۳- السيوطى: «الحسن بن سفيان بن عامر، الحافظ الإمام شيخ خراسان ...» (۲)

(۴۷) روايه أبى يعلى الموصلى

اشاره

علم روايته من عباره الحافظ ابن كثير السابقه، و هو المراد من «ع» فى (كنز العمال) فى ما تقدم.

و إليك نص روايته فى (المسند):

«حدثنا القواريرى، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شهدت عليا فى الرحبه يناشد الناس: أنشد اللّه عن سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول فى يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. لما قام فشهد. قال عبد الرحمن: فقام اثنا عشر بدرّيا- كأنّى أنظر إلى أحدهم عليه سراويل- فقالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجى أمهّاتهم؟ قلنا: بلى يا رسول اللّه. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

۱/ ۴۲۸.

«حدثنا أبو بكر، حدثنا شريك، عن أبى يزيد الأودى، عن أبيه، قال:

۱- [۱] العبر حوادث سنه ۳۰۳.

۲- [۲] طبقات الحفاظ: ۳۰۵.

دخل أبو هريره المسجد فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال: أنشدك باللّه أسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال فقال: أشهد أنى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ۱۱/ ۳۰۷.

ترجمته

قال الذهبى: «و فيها: أبو يعلى الموصلى، أحمد بن على بن المثنى بن يحيى التميمى الحافظ، صاحب المسند، روى عن على بن الجعد، و غسّان بن الربيع، و الكبار، و صنف التصانيف، و كان ثقه صالحا متقنا، يحفظ حديثه، توفى و له سبع و تسعون سنه» (۱)

(۴۸) روايه محمد بن جرير الطبرى

اشاره

علم روايته من عباره المتقى فى (كنز العمال) المتقدمه، و من روايات أخرى مذكوره فيه، و قد عرفت سابقا من كلمات جماعه من أعلام القوم، كياقوت الحموى، و ابن كثير الدمشقى، تصنيفه مجلّدا فى طرق حديث الغدير.

ترجمته

و ستأتى مصادر ترجمته، و كلمات الثناء عليه فيما بعد، إن شاء اللّه، و نذكر

۱- [۱] العبر- حوادث ۳۰۷ و ترجم له الذهبى فى تذكره الحفاظ ۲/ ۷۰۷ و السيوطى فى طبقات الحفاظ: ۳۰۶ و وصفه بالحافظ الثقه محدث الجزيره.

هنا كلمه اليافعى فى حوادث سنه ۳۱۰: «فيها- توفى ببغداد: الحبر النحرير الإمام، أحد العلماء الأعلام، صاحب التفسير الكبير، و التاريخ الشهير، و المصنّفات العديده، و الأوصاف الحميده، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى، كان مجتهدا لا يقلّد أحدا.

قال إمام الأئمّه المعروف بابن خزيمه: ما أعلم على الأرض أعلم من محمد ابن جرير. و لقد ظلمته الحنابله. و قال الفقيه الإمام مفتى الأنام أبو حامد الإسفراينى: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصّل تفسير محمد بن جرير لم يكن كبيرا.

قلت: و ناهيك بهذا الثناء العظيم، و المدح الكريم، من هذين الإمامين النبيلين، و مولده بطبرستان سنه ۲۲۴. و كان ذا زهد و قناعه. توفى فى أواخر شوال من السنه المذكوره. و كان إماما فى فنون كثيره ... و كان ثقه ...» (۱)

(۴۹) روايه أبى القاسم البغوى

اشاره

قال الحافظ محبّ الدين الطبرى: «عن رياح بن الحارث قال: جاء رهط الى على بالرحبه، فقالوا: السلام عليك يا مولانا، قال: كيف أكون مولاكم و أنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال رياح: فلمّا مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟ قالوا:

نفر من الأنصار منهم [فيهم أبو أيوب. خرّجه أحمد.

و عنه قال: بينما على جالس، إذ جاء رجل فدخل و عليه أثر السّفر، فقال

ص: ۹۲

۱- [۱] مرآه الجنان حوادث سنه ۳۱۰.

السّلام علیک یا مولای قال: من هذا؟ فقال: أبو أیوب الأنصاری. قال علی:

أفرجوا له. ففرجوا. فقال أبو أیوب: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه. خرّجه البغوی فی معجمه» (۱)

ترجمته

قال الذهبی: «و فیها البغوی: أبو القاسم عبد اللّه بن محمد ... و کان محدثا، حافظا مجدّدا مصنفا، انتهی إلیه علوّ الإسناد فی الدنیا ...» (۲)

(۵۰) روایه الحکیم الترمذی

اشاره

قال العلامه میرزا محمد بن معتمد خان البدخشانی: «أخرج الحکیم فی نوادر الأصول، و الطبرانی بسند صحیح فی الکبیر، عن أبی الطفیل عن حذیفه بن أسید رضی اللّه عنهما: أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم خطب بغدیر خم، تحت شجره، فقال: یا أیها الناس إنی قد نبّأنی اللّطیف الخبیر أنه لم یعمّر نبی إلّا نصف عمر الذی یلیه من قبله، و إنی قد یوشک أن أدعی فأجیب، و إنّی مسئول و إنکم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنک قد بلّغت و جهدت و نصحت، فجزاک اللّه خیرا، فقال: ألیس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و أن البعث حق بعد الموت، و أن السّاعه آتیه لا ریب فیها، و أن اللّه یبعث من فی القبور؟ قالوا: بلی نشهد

۱- [۱] الریاض النضره ۲/ ۲۲۲- ۲۲۳.

۲- [۲] العبر حوادث ۳۱۷ و توجد ترجمته فی: تاریخ بغداد ۱۰/ ۱۱۱ و تذکره الحفاظ ۲/ ۷۳۷ و شذرات الذهب ۲/ ۲۷۵ و طبقات الحفاظ: ۳۱۲.

بذلک. قال: أللهم اشهد. ثم قال: یا أیها الناس إنّ اللّه مولای و أنا مولی المؤمنین، و أنا أولی بهم من أنفسهم، فمن کنت مولاه فهذا علی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

ثم قال: یا أیها الناس إنی فرطکم و إنکم واردون علیّ الحوض، حوض أعرض مما بین بصری إلی صنعاء، فیه عدد النجوم قدحان من فضه، و إنی سائلکم حین تردون علیّ عن الثقلین، فانظروا کیف تخلفونی فیهما، الثقل الأکبر کتاب اللّه عز و جل، سبب طرفه بید اللّه، و طرفه بأیدیکم، فاستمسکوا به، لا تضلوا و لا تبدّلوا، و عترتی أهل بیتی، و إنه قد نبّأنی اللّطیف الخبیر أنهما لن ینقضیا حتی یردا علی الحوض» (۱)

ترجمته

: المنّاوی: «الحکیم محمد بن علی الترمذی، المؤذّن الصوفی الشّافعی، صاحب التصانیف، سمع الکثیر من الحدیث بالعراق و نحوه، و حدّث عن قتیبه بن سعید و غیره، و هو من القرن الثالث من طبقه البخاری، قال السلمی: نفوه من ترمذ و شهدوا علیه بالکفر بسبب تفضیله الولایه علی النّبوه، و إنما مراده ولایه النبی صلّی اللّه علیه و سلّم.

«و قال ابن عطاء اللّه: کان العارفان الشاذلی و المرسی یعظّمانه جدّا جدّا، و لکلامه عندهما الحظوه التامه، و یقولان: هو أحد الأوتاد الأربعه. و قول ابن أبی جمره فی کتاب المختاره و ابن القیم فی کتاب اللمحه فی الردّ علی ابن طلحه: إنه لم یکن من أهل الحدیث و روایته ... کیف و قد قال الحافظ ابن النجار فی تاریخه:

کان إماما من أئمه المسلمین، له المصنّفات الکبار فی أصول الدین و معانی الحدیث، لقی الأئمه الکبار و أخذ عنهم، و فی شیوخه کثره. ثم أطال فی بیانه.

۱- [۱] مفتاح النجا فی مناقب آل العبا- مخطوط و هو فی (نوادر الأصول: ۶۸- ۶۹): «حدثنا نصر بن علی قال: حدثنا زید بن الحسن قال: حدثنا معروف بن خرّبوذ المکی، عن أبی الطفیل عامر بن واثله عن حذیفه بن أسید الغفاری ...

و قال السلمى فى الطبقات: له اللّسان العالى و الكتب المشهوره، و قال القشيرى فى الرساله: هو من كبار الشيوخ، و أطال فى الثناء عليه. و قال الحافظ أبو نعيم فى الحليه: له التّصانيف الكثيره فى الحديث، و هو مستقيم الطريقه تابع للأثر ... و قال الكلاباذى فى التعرّف: هو من أئمّه الصوفيه. الى غير ذلك من الكلام فى شأن هذا الامام، و إنما أطلت فيه دفعا لذلك الافتراء، فلا تكن من أهل المراء» (١)

(۵۱) روايه الطحاوى

اشاره

قال الطّحاوى: «باب بيان مشكل ما روى عن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، من

قوله يوم غدير خم لعلى: من كنت مولاه فعلى مولاه.

حدثنا ابراهيم بن مرزوق، ثنا أبو عامر العقدى، ثنا يزيد بن كثير، عن محمد بن عمر بن على، عن أبيه عن على: إنّ النّبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم حضر الشجره بخم، فخرج آخذا بيد على فقال: يا أيّها الناس ألستم تشهدون أن اللّه ربكم؟ قالوا: بلى. قال: أ لستم تشهدون أن اللّه و رسوله أولى بكم من أنفسكم، و أنّ اللّه و رسوله مولاكم؟ قالوا: بلى. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

إنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم لن تضلّوا بعدى، كتاب اللّه بأيديكم و أهل بيتى.

حدثنا أبو أميه، ثنا سهيل بن عامر البجلى، ثنا عيسى بن عبد الرحمن، أخبرنى أبو إسحاق السبيعى ... (بياض فى النسخه): سمعت عليّا ينشد الناس فى الرحبه: من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول يوم غدير خم إلّا قام، فقام بضعه عشر رجلا فشهدوا أنّهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يوم غدير خم يقول: أللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه

۱- [۱] فيض القدير فى شرح الجامع الصغير ۱/ ۱۱۶.

و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و أعن ما أعانه و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

و عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليّا ينشد يقول: أشهد اللّه كل امرئ سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم يقول يوم غدير خم إلّا قام. فقام اثنا عشر بدريّا. فقالوا: أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم بيد على فرفعها، فقال: يا أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: أللهم من كنت مولاه فهذا على مولاه، و ذكر الحديث.

قال أبو جعفر: فدفع دافع هذا الحديث، و زعم أنه مستحيل، و ذكر أن عليّا لم يكن مع النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى خروجه إلى الحج من المدينه، الذى مرّ فى طريقه بغدير خم، لأنّ غدير خم إنّما هو بالجحفه، و ذكر فى ذلك ما قد حدثنا أحمد بإسناده، قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد اللّه، فذكر حديثه فى حجّه النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم، فقال: فقدم على من اليمن ببدن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم ثم ذكر بقيه الحديث.

قال أبو جعفر: فهذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد فى رواته، فيه أن ذلك القول كان من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و سلّم لعلى بغدير خم فى رجوعه من حجّه إلى المدينه لا فى خروجه لحجّه من المدينه ...» (۱)

ترجمته

۱- اليافعى: «و فيها أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدى الطّحاوى، الفقيه الحنفى المصرى، برع فى الفقه و الحديث، و صنّف التصانيف المفيده، قال الشيخ أبو إسحاق: انتهت إليه رئاسه الحنفيه بمصر ...» (۲)

۲- السيوطى: «الطحاوى- الإمام العلّامه الحافظ، صاحب التصانيف البديعه، أبو جعفر ... و كان ثقه ثبتا فقيها، لم يخلّف مثله، انتهت إليه رياسه

۱- [۱] مشكل الآثار ۲/ ۳۰۸- ۳۰۹.

۲- [۲] مرآه الجنان حوادث ۳۲۱.

أصحاب أبی حنیفه. ولد سنه ۲۳۷، و له معانی الآثار» (۱)

(۵۲) روایه ابن عبد ربّه

اشاره

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه: «أسلم علی و هو ابن عشر سنین، و هو أوّل من شهد أن لا إله إلّا اللّه و أن محمّدا رسول اللّه، و

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أنصر من نصره و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حیث دار

. و

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی غیر أنه لا نبی بعدی ...» (۲)

و روی ابن عبد ربه احتجاج المأمون علی الفقهاء، المشتمل علی حدیث الغدیر، ضمن جمله من فضائل علی علیه السلام، و هو خبر طویل (۳)

ترجمته

قال ابن خلکان: «أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ... کان من العلماء المکثرین من المحفوظات، و الاطلاع علی اخبار الناس، و صنّف کتابه (العقد)، و هو من الکتب الممتعه، و توفی یوم الأحد ثامن عشر جمادی الأولی سنه ثمان و عشرین و ثلاثمائه ...» (۴)

۱- [۱] طبقات الحفاظ: ۳۳۷. و له ترجمه فی: تذکره الحفاظ ۳/ ۷۰۸، وفیات الأعیان ۱/ ۱۹، تاریخ ابن کثیر ۱۱/ ۱۷۴ الجواهر المضیه فی طبقات الحنفیه ۱/ ۱۰۲ طبقات المفسرین للداودی ۱/ ۷۳.

۲- [۲] العقد الفرید ۴/ ۳۱۱.

۳- [۳] المصدر نفسه ۵/ ۹۲- ۱۰۲.

۴- [۴] وفیات الأعیان ۱/ ۹۲.

(۵۳) روایه المحاملی

اشاره

أخرج الحدیث فی کتاب (الأمالی) حیث قال:

«حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبه، عن سلمه بن کهیل قال: سمعت أبا الطفیل یحدّث عن أبی سریحه أو زید بن أرقم- شعبه الشاک- قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. قال سعید بن جبیر: و أنا سمعت مثل هذا عن ابن عباس» ۸۵.

«ثنا الحسین، حدثنا عبد الأعلی بن واصل قال: ثنا مالک بن إسماعیل عن جعفر بن زیاد الأحمر، عن یزید بن أبی زیاد و مسلم بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: سمعت علیا علیه السلام ینشد الناس یقول: أنشد اللّه أمرأ مسلما سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم ما یقول إلّا خبّر. فقام اثنا عشر بدریّا فقالوا: أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی فرفعها و قال:

أیّها الناس أ لست- و انقطع علی القاضی الحدیث- و فی آخره قال: وال من والاه و عاد من عاداه» ۱۶۲.

قال الحافظ السیوطی: «علی بن أبی طالب مولی من کنت مولاه. المحاملی فی أمالیه عن ابن عباس» (۱) و قال المتقی: «علی بن أبی طالب مولی من کنت مولاه، المحاملی فی أمالیه عن ابن عباس» (۲)

ص: ۹۸

۱- [۱] الجامع الصغیر ۲/ ۶۶.

۲- [۲] کنز العمال ۱۱/ ۶۰۳.

و قال القاری: «و فی الجامع: رواه أحمد و ابن ماجه عن البراء، و أحمد عن بریده، و الترمذی و النسائی و الضّیاء عن زید بن أرقم، ففی إسناد المصنّف الحدیث عن زید بن أرقم إلی أحمد و الترمذی مسامحه لا تخفی، و

فی روایه لأحمد و النسائی و الحاکم عن بریده بلفظ: من کنت ولّیه فعلیّ ولیّه

، و

روی المحاملی فی أمالیه عن ابن عباس، و لفظه: علی بن أبی طالب مولی من کنت مولاه» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «أبو عبد اللّه الحسین بن إسماعیل بن سعید بن أبان الضبّی المحاملی، کان فاضلا صادقا دیّنا ثقه صدوقا ... و کان یحضر مجلس إملائه عشره آلاف رجل، و کان ولادته فی خمس أو ست و ثلاثین و مائتین، و مات فی شهر ربیع الآخر سنه ۳۳۰» (۲) ۲- الیافعی: «و فیها: الإمام الکبیر القاضی أبو عبد اللّه المحاملی الشهیر ...» (۳)

۳- السیوطی: «المحاملی القاضی الإمام العلّامه الحافظ، شیخ بغداد و محدّثها، أبو عبد اللّه الحسین بن إسماعیل ... صنّف و جمع، روی عنه: دعلج و الدارقطنی، و کان فاضلا دیّنا صدوقا، و ولّی قضاء الکوفه سنتین ثم استعفی، و کان یحضر بمجلسه عشره آلاف رجل، مات فی ربیع الآخر سنه ۳۳۰» (۴)

(۵۴) روایه أبی العباس ابن عقده

اشاره

لقد علم سابقا أن لأبی العباس أحمد بن محمد بن سعید الکوفی المعروف بابن عقده، کتابا مفردا فی طرق حدیث الغدیر، و قد صرّح بذلک کلّ من ابن تیمیه، و ابن حجر العسقلانی، و الشیخانی القادری، و نور الدین السمهودی،

۱- [۱] مرقاه المفاتیح فی شرح مشکاه المصابیح ۵/ ۵۶۸.

۲- [۲] الأنساب- المحاملی.

۳- [۳] مرآه الجنان حوادث ۳۳۰.

۴- [۴] طبقات الحفاظ: ۳۴۳. و فیه بدل «سنتین»: ستین سنه».

و المناوی، و محمد البدخشانی.

و لنذکر أحد ألفاظ روایته:

قال السمهودی: «عن أبی الطفیل: إنّ علیّا رضی اللّه عنه قام فحمد اللّه و أثنی علیه، ثم قال: أنشد اللّه من شهد یوم غدیر خم إلّا قام، و لا یقوم رجل یقول إنی نبئت أو بلغنی، إلّا رجل سمعت أذناه و وعاه قلبه، فقام سبعه عشر رجلا منهم: خزیمه بن ثابت، و سهل بن سعد، و عدی بن حاتم، و عقبه بن عامر، و ابو أیوب الأنصاری، و أبو سعید الخدری، و أبو شریح الخزاعی، و أبو قدامه الأنصاری، و أبو لیلی، و ابو الهیثم بن التّیهان، و رجال من قریش، فقال علی رضی اللّه عنه و عنهم: هاتوا ما سمعتم، فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من حجه الوداع، حتی إذا کان الظهر خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فأمر بشجرات فشذبن، و ألقی علیهنّ ثوب، ثم نادی بالصلاه، فخرجنا فصلّینا، ثم قام فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال: أیّها الناس ما أنتم قائلون؟ قالوا: قد بلّغت قال: أللهم اشهد، ثلاث مرات، قال: إنی أوشک أن أدعی فأجیب، و إنی مسئول و أنتم مسئولون، ثم قال: ألاـ إنّ دمائکم و أموالکم حرام، کحرمه یومکم هذا و حرمه شهرکم هذا. أوصیکم بالنساء، أوصیکم بالجار، أوصیکم بالممالیک أوصیکم بالعدل و الإحسان. ثم قال: أیّها الناس إنی تارک فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی، فإنهما لن یفترقا حتی یردا علیّ الحوض، نبّأنی بذلک العلیم الخبیر. و ذکر الحدیث فی قوله صلّی اللّه علیه و سلّم من کنت مولاه فعلی مولاه.

فقال علی: صدقتم، و أنا علی ذلک من الشاهدین.

أخرجه ابن عقده من طریق محمد بن کثیر عن فطر و أبی الجارود، کلاهما عن أبی الطفیل» (۱)

ترجمته

تقدمت ترجمته سابقا فلا حاجه إلی الاعاده.

ص: ۱۰۰

۱- [۱] جواهر العقدین- مخطوط.

(۵۵) روایه أبی زکریا الغبری

اشاره

قـال الحاکم: «و أما ما ذکر من اعتزال سـعد بن أبی وقاص عن القتال فحـدثناه أبو زکریا یحیی بن محمـد الغبری، ثنا إبراهیم بن أبی طالب، ثنا علی بن المنذر، ثنا ابن فضیل، ثنا مسلم الملائی، عن خیثمه بن عبد الرحمن، قال:

سمعت سـعد بن مالک- و قال له رجل: إن علیا یقع فیک أنک تخلّفت عنه- فقال سعد: و اللّه إنّه لرأی رأیته، و أخطأ رأیی، إن علی بن أبی طـالب أعطی ثلاثا، لئن أکون أعطیت إحـداهنّ أحبّ إلیّ من الـدنیا و ما فیها. لقـد قال رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سلّم یوم غـدیر خم- بعـد حمـد اللّه و الثنـاء علیه-: هـل تعلمون أنی أولی بـالمؤمنین؟ قلنـا: نعم، قال: اللهم من کنت مولاه فعلی مولاـه، وال من والاه و عاد من عاداه. وجئ به یوم خیبر و هو أرمـد ما یبصـر فقال: یا رسول اللّه إنی أرمـد، فتفل فی عینیه و دعا له، فلم یرمـد حـتی قتـل، و فتـح علیه خیـبر. و أخرج رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم عمّه العبـاس و غیره من المسـجد فقـال له العبـاس: تخرجنا و نحن عصـبتک و عمومتک و تسـکن علیّا؟ فقال: ما أنا أخرجتکم و أسـکنته، و لکن اللّه أخرجکم و أسـکنه» (۱)

ترجمته

۱- السمعانی: «أبو زکریا یحیی بن محمد ... الغبری البغیانی، مولی

۱- [۱] المستدرک ۳/ ۱۱۶- ۱۱۷.

أبی خرقاء السّلمی، من أهل نیسابور، کان أدیبا فاضلا، عارفا بالتفسیر و اللغه، و کان أبو علی الحافظ یقول: الناس یتعجّبون من حفظنا لهذه الأسانید، و أبو زکریا الغبری حفظ من العلوم ما لو کلّفنا حفظ شی ء منها لعجزنا عنه، و ما أعلم أنی رأیت مثله ... توفی أبو زکریا فی شوال سنه ۳۴۴، و هو ابن ست و سبعین سنه» (۱) ۲- الذهبی: «... الحافظ الأدیب المفسّر» (۲) ۳- الیافعی: «و فیها الحافظ الأدیب المفسّر أبو زکریا یحیی بن محمد الغبری النیسابوری» (۳)

(۵۶) روایه دعلج السجزی

اشاره

قال الحاکم بعد حدیث (من کنت ولیّه فهذا ولیّه):

«حدثناه أبو بکر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزی قالا: أنبأ محمد بن أیوب، ثنا الأزرق بن علی، ثنا حسّان بن إبراهیم الکرمانی، ثنا محمد بن سلمه ابن کهیل، عن أبیه عن أبی الطفیل عامر بن واثله: أنه سمع زید بن أرقم رضی اللّه عنه یقول: نزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بین مکه و المدینه عند شجرات خمس دوحات عظام، فکنس الناس ما تحت الشجرات، ثم راح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عشیّه فصلّی، ثم قام خطیبا فحمد اللّه و أثنی علیه، و ذکّر و وعظ فقال ما شاء اللّه أن یقول، ثم قال: أیّها الناس إنّی تارک فیکم أمرین لن تضلّوا إن اتبعتموهما، و هما کتاب اللّه و أهل بیتی عترتی، ثم قال: أ تعلمون أنی أولی

۱- [۱] الأنساب- البغیانی.

۲- [۲] العبر- حوادث: ۳۴۴.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث: ۳۴۴.

بالمؤمنين من أنفسهم، ثلاث مرات؟ قالوا: نعم، فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱)

ترجمته

۱- الـذهبی: «... قال الحاکم: أخذ عن ابن خزیمه مصنّفاته، و کان یفتی بمذهبه، و قال الدار قطنی: لم أر فی مشایخنا أثبت من دعلج ...» (۲)

۲- السیوطی: «دعلج بن أحمد بن دعلج، الإمام الفقیه، محدّث بغداد.

کـان من أوعیه العلم [و بحور الروایه] و شـیخ أهـل الحـدیث، صـنّف المسـند الکبیر، و مـات فی جمـادی الآخره ۳۵۱، و خلّف ثلاثمائه ألف دینار» (۳)

(۵۷) روایه أبی بکر الشافعی البزاز

اشاره

سیأتی نص روایته عن أصل کتابه (الفوائد).

و قال الحافظ ابن کثیر: «و قال أبو بکر الشافعی: ثنا محمد بن سلیمان بن الحارث، ثنا عبید اللّه بن موسی، ثنا أبو إسرائیل الملّائی عن الحکم عن أبی سـلیمان المؤذّن عن زید بن أرقم: أن علیّا استنشد الناس: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقام سته عشر رجلا فشهدوا بذلک و کنت فیهم» (۴)

۱- [۱] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

۲- [۲] العبر- حوادث: ۳۵۱.

۳- [۳] طبقات الحفاظ ۳۶۰.

۴- [۴] تاریخ ابن کثیر ۷/ ۳۴۷.

ترجمته

ستأتی ترجمته إن شاء اللّه تعالی. و نذكر هنا ترجمته عن الحافظ السیوطی حیث قال: «و أبو بكر الشافعی، الإمام الحجّه المفید محدّث العراق، محمد بن عبد اللّه بن إبراهیم بن عبدویه البغدادی البزاز، ولد سنه ۲۶۰ ... قال الخطیب: ثقه ثبت حسن التصنیف، جمع أبوابا و شیوخا، و أملی فی حیاه ابن صاعد. مات فی ذی الحجه سنه ۳۵۴» (۱)

(۵۸) روایه أبی حاتم ابن حبان البستی

اشاره

لقد جاء فی (الإحسان بترتیب صحیح ابن حبّان) ما نصّه: «ذكر دعاء المصطفی صلّی اللّه علیه و سلّم بالولایه لمن والی علیا و المعاداه لمن عاداه.

أخبرنا عبد اللّه بن محمد الأزدی، حدثنا إسحاق بن ابراهیم، أخبرنا أبو نعیم و یحیی بن آدم قال: حدثنا فطر بن خلیفه، عن أبی الطفیل قال قال علی: أنشد اللّه كلّ امرئ سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: ألستم تعلمون أنی أولی بالناس بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه قال: من كنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فخرجت و فی نفسی من ذلك شی ء، فلقیت زید بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول ذلك له.

قال أبو

۱- [۱] طبقات الحفاظ: ۳۶۰.

نعیم: فقلت لفطر: کم بین هذا القول و بین موته؟ قال: مائه یوم.

قال أبو حاتم: یرید به موت علی بن أبی طالب. رضی اللّه عنه» ۹/ ۴۲.

قال الحافظ محبّ الدین الطبری: «عن أبی الطفیل قال قال علی: أنشد اللّه کلّ امرئ سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم لمّا قام، فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه یقول: ألستم تعلمون أنی أولی الناس بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فإنّ هذا مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فخرجت و فی نفسی من ریبه شی ء، فلقیت زید بن أرقم، فذکرت له ذلک فقال: قد سمعناه من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول له ذلک قال أبو نعیم: قلت لفطر- یعنی الذی روی عنه الحدیث-: کم بین القول و موته؟ قال: مائه یوم. خرّجه أبو حاتم و قال: یرید موت علی بن أبی طالب.

و خرجه أحمد» (۱)

و قال العلامه البدخشانی: «و فی روایه أخری عند ابن حبان و الحاکم و الحافظ أبی بشر إسماعیل بن عبد اللّه الاصبهانی المشهور بسمویه، عن ابن عباس عن بریده بلفظ: یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ من کنت مولاه فعلی مولاه» (۲).

ترجمته

قال الذهبی: «و فیها العلّامه أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ابن معاذ، التمیمی البستی الحافظ، صاحب التصانیف ... و کان من أوعیه العلم فی الحدیث و الفقه و اللغه و الوعظ و غیر ذلک ...» (۳)

۱- [۱] الریاض النضره ۲/ ۲۲۳.

۲- [۲] مفتاح النجا- مخطوط.

۳- [۳] العبر حوادث سنه ۳۵۴ و توجد ترجمته فی: تذکره الحفاظ ۳/ ۹۲۰ و طبقات السبکی ۳/ ۱۳۱ و الوافی بالوفیات ۲/ ۳۱۷ و تاریخ ابن کثیر ۱۱/ ۲۹۵ و النجوم الزاهره ۳/ ۳۴۲ و شذرات الذهب ۳/ ۱۶

(۵۹) روایه الطبرانی

اشاره

قال المتقی: «من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أعن من أعانه. طب عن عمرو مرّه و زید بن أرقم معا» (۱)

و قال المتقی: «اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أعن أعانه. طب عن حبشی بن جناده» (۲)

و قال: «عن عمیره بن سعد قال: شهدت علیّا علی المنبر ناشد أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم یقول ما قال فیشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم: أبو هریره و أبو هریره و ابو سعید و أنس بن مالک، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه. طس» (۳)

و رواه الطبرانی فی (المعجم الصغیر) أیضا حیث قال:

«حدثنا أحمد بن إبراهیم بن عبد اللّه بن کیسان الثقفی المدینی الأصبهانی سنه ۲۹۰، حدثنا إسماعیل بن عمرو، حدثنا مسعر عن طلحه بن مصرف عن عمیره بن سعد قال: شهدت علیّا رضی اللّه عنه علی المنبر یناشد أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم

۱- [۱] کنز العمال ۱۱/ ۶۱۰ و «طب» رمز للطبرانی فی المعجم الکبیر.

۲- [۲] کنز العمال ۱۱/ ۶۰۹.

۳- [۳] المصدر ۱۳/ ۱۵۷ و «طس» رمز للطبرانی فی المعجم الأوسط.

يقول ما قال فليشهد. فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو هريره و أبو سعيد و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: [اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. لم يروه عن مسعر إلّا إسماعيل» (۱)

و قال: «حدثنا أحمد بن إسماعيل بن يوسف العابد الأصبهانی، حدّث أحمد ابن الفرات الرازی، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان بن عيينه، عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريده بن الحصيب عن النبی صلّی اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه. لم يروه عن سفيان بن عيينه إلّا عبد الرزّاق، تفرّد به أحمد بن الفرات» (۲)

و ذكر الحافظ ابن كثير روايته لحديث الغدير فی مواضع من تاريخه (۳)

و رواه الطبرانی فی (المعجم الكبير) بألفاظ و أسانيد عديده، نذكر هنا بعضها:

«حدثنا عبد اللّه بن محمد بن العباس الأصبهانی، ثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، ثنا عبد الرحمن بن مصعب، ثنا فطر بن خليفه عن أبی الطفيل عن زيد ابن أرقم: أن النبی صلّی اللّه عليه و سلّم قال: من كنت وليّه فعلى وليّه» (۴)

«حدثنا محمد بن عثمان المازنی، حدثنا كثير بن يحيی، ثنا أبو عوانه و سعيد ابن عبد الكريم بن سليط الحنفی عن الأعمش عن حبيب بن أبی ثابت عن عمرو ابن واثله عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع، و نزل غدير خم أمر بدوحات فقمّت ثم قام فقال: كأنّی قد دعيت فأجبت، إنّی تارك فيكم ثقلين أحدهما أكبر من الآخر، كتاب اللّه و عترتی أهل

۱- [۱] المعجم الصغير ۱/ ۶۴- ۶۵.

۲- [۲] المعجم الصغير ۱/ ۷۱.

۳- [۳] أنظر منها: ۷/ ۳۴۸، و ۵/ ۲۱۰.

۴- [۴] المعجم الكبير ۵/ ۱۸۵

بيتى، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، فإنهما لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض، ثم قال: إن اللّه مولاى و أنا مولى كلّ مؤمن، ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقلت لزيد: أنت سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم؟ فقال: ما كان فى الدوحات أحد إلّا قد رآه بعينيه و سمعه بأذنيه» (۱)

«حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى، ثنا جعفر بن حميد، و حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبه، حدثنا النضر بن سعيد أبو صهيب، قالا: ثنا عبد اللّه بن بكير عن حكيم بن جبير عن أبى الطّفيل عن زيد بن أرقم قال: نزل النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يوم الجحفه، ثم أقبل على الناس فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال: إنى لا أجد لنبى إلّا نصف عمر الذى قبله، و إنى أوشك أن أدعى فأجيب ... ثم أخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال: من كنت أولى به من نفسه فعلى وليّه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۲).

«حدثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمى، ثنا إسماعيل بن موسى السدى، ثنا على بن عابس عن الحسن بن عبيد اللّه عن أبى الضحى، عن زيد بن أرقم قال:

سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۳)

«حدثنا إبراهيم بن نائله الأصبهانى، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى، ثنا يحيى بن سلمه بن كهيل عن أبيه عن أبى عبد اللّه الشيبانى، قال: كنت جالسا فى مجلس بنى الأرقم، فأقبل رجل من مراد يسير على دابّته، حتى وقف على المجلس فسلّم فقال: أ فى القوم زيد؟ قالوا: نعم هذا زيد، فقال: أنشدك باللّه الذى لا إله إلّا هو يا زيد أسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول لعلى: من كنت

۱- [۱] المصدر نفسه ۵/ ۱۸۵- ۱۸۶.

۲- [۲] المعجم الكبير ۵/ ۱۸۶- ۱۸۷.

۳- [۳] المصدر نفسه ۵/ ۱۹۱ .

مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. فانصرف الرجل» (۱)

ترجمته

قال اليافعي: «و فيها الحافظ مسند العصر: أبو القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمى الطبرانى، فى ذى القعده بإصبهان، و له مائه سنه و عشره أشهر، كان ثقه صدوقا، واسع الحفظ، بصيرا بالعلل و الرجال و الأبواب، كثير التصانيف ...» (۲)

(۶۰) روايه القطيعى

اشاره

قال الحاكم: «أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ببغداد من أصل كتابه، ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، ثنا يحيى بن حمّاد، ثنا أبو عوانه، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون، قال: انى لجالس عند ابن عباس، إذ أتاه تسعه رهط فقالوا: يا ابن عباس إمّا أن تقوم معنا و إمّا أن تخلو بنا من بين هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أنا أقوم معكم. قال- و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- قال: فانتدوا [فابتدءوا] فتحدّثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف، وقعوا فى رجل له بضع عشر فضائل ليست لأحد غيره.

وقعوا فى رجل قال له النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: لأبعثّن رجلا لا يخزيه اللّه أبدا

۱- [۱] المصدر نفسه ۵/ ۲۱۹- ۲۲۰.

۲- [۲] مرآه الجنان حوادث ۳۶۰ و توجد ترجمته أيضا فى: وفيات الأعيان ۱/ ۲۱۵ و تذكره الحفاظ ۳/ ۹۱۲ و تاريخ ابن كثير ۱۱/ ۲۷۰ و المنتظم ۷/ ۵۴ و تاريخ أصبهان ۲/ ۳۳۵ و النجوم الزاهره ۴/ ۵۹ و طبقات الحنابله ۲/ ۴۹ و طبقات المفسرين ۱/ ۱۹۸

يحبّ اللّه و رسوله، و يحبّه اللّه و رسوله، فاستشرف لها مستشرف، فقال: أين على؟

فقالوا: إنّه فى الرحى يطحن، قال: و ما كان أحد ليطحن!! قال: فجاء و هو أرمد لا يكاد أن يبصر قال: فنفث فى عينه، ثم هزّ الرّايه ثلاثا فأعطاها إيّاه، فجاء على بصفيّه بنت حى.

قال ابن عباس: ثم بعث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فلانا بسوره التوبه، فبعث عليّا خلفه فأخذها منه، و قال: لا يذهب بها إلّا رجل هو منى و أنا منه.

فقال ابن عباس: و قال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم لبنى عمّه أيّكم يوالينى فى الدّنيا و الآخره- قال و على جالس معهم- فقال رسول اللّه- و أقبل على رجل رجل منهم فقال-: أيّكم يوالينى فى الدنيا و الآخره؟ فأبوا. فقال: لعلى: أنت وليّى فى الدنيا و الآخره.

قال ابن عباس: و كان على أوّل من آمن من الناس بعد خديجه رضى اللّه عنها.

قال: و أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ثوبه فوضعه على على و فاطمه و حسن و حسين و قال: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً.

قال ابن عباس: و شرى على نفسه فلبس ثوب النبى صلّى اللّه عليه و سلّم ثم نام مكانه.

قال ابن عباس: و كان من المشركون يرومون رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فجاء أبو بكر و على نائم قال و أبو بكر يحسب أنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: فقال: يا نبى اللّه فقال له على: إن نبى اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قد انطلق نحو بير ميمون فأدركه، قال: فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار، قال:

و جعل على رضى اللّه عنه يرمى بالحجاره كما كان يرمى نبى اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و هو يتضوّر، و قد لفّ رأسه فى الثوب لا يخرجه حتى أصبح، ثم كشف عن رأسه

فقالوا: إنک للئیم و کان صاحبک لا یتضوّر و نحن نرمیه و أنت تتضور، و قد استنکرنا ذلک.

فقال ابن عباس: و خرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی غزوه تبوک و خرج الناس معه. قال فقال له علی: أخرج معک؟ قال فقال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: لا، فبکی علی. فقال له: أما ترضی أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لیس بعدی نبی، إنّه لا ینبغی أن أذهب إلّا و أنت خلیفتی.

قال ابن عباس: و قال له رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: أنت ولیّ کلّ مؤمن بعدی و مؤمنه.

قال ابن عباس: و سدّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أبواب المسجد غیر باب علی، فکان یدخل المسجد جنبا و هو طریقه لیس له طریق غیره.

قال ابن عباس: و قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فان مولاه علی قال ابن عباس: و قد أخبرنا اللّه عزّ و جلّ فی القرآن أنّه رضی عن أصحاب الشجره فعلم ما فی قلوبهم، فهل أخبرنا أنه سخط علیهم بعد ذلک؟! قال ابن عباس: و قال نبی اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم لعمر حین قال: ائذن لی فأضرب عنقه قال: و کنت فاعلا! و ما یدریک لعلّ اللّه قد اطّلع علی أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم.

هذا حدیث صحیح الإسناد و لم یخرجاه بهذه السیاقه» (۱).

ترجمته

۱- السمعانی: «المحدث المشهور، أبو بکر أحمد بن جعفر بن حمدان ...

و کان مکثرا. یروی عنه: أبو عبد اللّه الحافظ ابن البیّع، و أبو نعیم الحافظ

۱- [۱] المستدرک ۳/ ۱۳۳.

الأصبهانی، فی جماعه کثیره، و آخرهم أبو محمد الحسن بن علی الجوهری، و مات فی ذی الحجه سنه ۳۶۸» (۱).

۲- الذهبی: «... مسند العراق ... و کان شیخا صالحا» (۲).

(۶۱) روایه ابن بطه

اشاره

فی (بحار الأنوار) نقلا عن المناقب لابن شهرآشوب: «فضائل أحمد، و أحادیث أبی بکر بن مالک، و إبانه ابن بطه، و کشف الثعلبی- عن البراء قال: لمّا أقبلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه الوداع، کنا بغدیر خم فنادی أن الصلاه جامعه، و کسح للنبی صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجرتین، فأخذ بید علی فقال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه، فقال:

أ و لست أولی من کلّ مؤمن بنفسه؟ قالوا: بلی. قال: هذا مولی من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقیه عمر بن الخطاب فقال له: هنیئا لک یا ابن أبی طالب أصبحت مولی کل مؤمن و مؤمنه» (۳).

ترجمته

السمعانی: «أبو عبد اللّه عبید اللّه بن محمد ... کان إماما فاضلا عالما بالحدیث و فقهه، أکثر من الحدیث، و سمع جماعه من أهل العراق، و کان من فقهاء لحنابله، صنّف التصانیف الحسنه المفیده» (۴).

۱- [۱] الأنساب- القطیعی.

۲- [۲] العبر- حوادث: ۳۶۸.

۳- [۳] بحار الأنوار للعلامه المجلسی، و الخبر فی المناقب ۳/ ۲۵.

۴- [۴] الأنساب- البّطی.

(۶۲) روایه الدار قطنی

اشاره

لقد جاء فی کتاب (العلل) ما هذا نصّه:

«و سئل عن

حدیث عمیره بن سعد عن علی عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

فقال: هو حدیث یرویه طلحه بن مصرف و زبید الأیامی عن عمیره بن سعد، فرواه محمد بن طلحه بن مصرف و هانی بن أیّوب عن طلحه عن عمیره بن سعد. و کذلک قال ابن الأجلح عن أبیه عن طلحه. و قال أبو بکر بن عیّاش عن الأجلح عن طلحه عن عمیره بن مهاجر. و قال زبید الأیامی عن عمیره بن فلان و الصواب عمیره بن سعد. و روی هذا الحدیث: الزبیر بن عدی عن عمیر بن سعید عن علی و لعلّه أراد عمیره بن سعد أو غیره» ۲/. ۱۹

«و سئل

عن حدیث سعید بن وهب عن علی عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه.

فقال: حدّث به الأعمش و شعبه و إسرائیل عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب عن علی. و اختلف عن الأعمش فقال عبد الواحد بن زیاد: عنه عن أبی إسحاق عن زید بن یثیع. و قال عبد الرزاق: عن إسرائیل عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب و عبد خیر. و قال فضیل بن مرزوق: عن أبی إسحاق عن سعید و عمر و ذی مر. و قال یوسف بن إسحاق بن أبی إسحاق: عن أبی إسحاق عن سعید ابن وهب و زید بن یثیع و عمر و ذی مر. و قال فطر: عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب و عمرو ذی مر و زید بن یثیع، کقول یوسف بن إسحاق بن أبی إسحاق.

و قال شریک: عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب و زید بن یثیع. و قال عمران

ابن أبان: عن شريک عن أبی إسحاق عن زید بن یثیع وحده. و قال إسحاق بن محمد العزرمی: عن شریک عن أبی إسحاق عن سعید بن وهب و زید بن وهب.

و هم، و إنما أراد: زید بن یثیع. و قال عمرو بن ثابت: عن أبی إسحاق عن سعید ابن وهب زید بن یثیع و هبیره بن بریم و حبه العرنی. و قال الجراح بن الضحاک:

عن أبی إسحاق عن عبد خیر و عمرو ذی مر و حبه العرنی. و قال الأجلح: عن أبی إسحاق عن عمرو ذی مر وحده. و قال أبان بن تغلب: عن أبی إسحاق عن عمرو ذی مر، و آخر لم یسمّه. و قال خالد بن عامر بن عداس: عن فطر عن أبی إسحاق عن الحارث الأعور عن علی، و لم یتابع علی الحارث.

و أشبهها بالصواب قول الأعمش و شعبه و إسرائیل و إسحاق بن أبی إسحاق و من تابعهم. و اللّه اعلم» ۳/ ۲۲۴- ۲۲۶.

قال المتقی: «عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: خطب علی فقال: أنشد اللّه امرأ نشده الإسلام سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم أخذ بیدی یقول: أ لست أولی بکم یا معشر المسلمین من أنفسکم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، إلّا قام فشهد. فقام بضعه عشر رجلا فشهدوا، و کتم قوم فما فنوا من الدنیا حتی عموا و برصوا. قط فی الأفراد» (۱).

ترجمته

الذهبی: «الدار قطنی: أبو الحسن علی بن عمر بن أحمد البغدادی، الحافظ المشهور، صاحب التّصانیف، فی ذی القعده و له ثمانون سنه، روی عن البغوی و طبقته. ذکره الحاکم فقال: صار أوحد عصره فی الحفظ و الفهم و الورع، و إماما فی القرّاء و النحاه، صادفته فوق ما وصف لی، و له مصنفات یطول ذکرها.

ص: ۱۱۴

۱- [۱] کنز العمال ۱۳/ ۱۳۱.

و قال الخطيب: كان فريد عصره، و قريع دهره، و نسيج وحده، و إمام وقته، انتهى إليه علم الأثر و المعرفه بالعلل، و أسماء الرجال، مع الصّدق و صحه الاعتقاد، و الاضطلاع من علوم سوى علم الحديث منها القراءات ... و قال القاضى أبو الطّيب الطبرى: الدار قطنى أمير المؤمنين فى الحديث» (۱).

(۶۳) روايه المخلّص الذهبى

اشاره

قال الحافظ محب الدين الطبرى بعد روايه رباح و البراء «و عن زيد بن أرقم مثله. خرّجهما [خرّجه أحمد فى مسنده. و خرج الأول ابن السّمان، و

خرج أحمد فى كتاب المناقب معناه عن عمر و زاد بعد قوله و عاد من عاداه و انصر من نصره:

و أحب من أحبّه. قال شعبه أو قال: أبغض من أبغضه

. و

خرّج ابن السّمان عن عمر منه: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و

خرّجه المخلّص الذهبى عن حبشى بن جناده و قال بعد و انصر من نصره، و أعن من أعانه.

و لم يذكر ما بعده» (۲).

ترجمته

۱- السمعانى: «المخلّص ... اشتهر به: أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن.

من أهل بغداد، و كان ثقه صدوقا صالحا مكثرا من الحديث ...» (۳).

ص: ۱۱۵

۱- [۱] العبر- حوادث: ۳۸۵، و من مصادر ترجمه الدارقطنى: تاريخ بغداد ۱۲/ ۳۴. تاريخ ابن كثير ۱۱/ ۳۱۷ تذكره الحفاظ ۳/ ۹۹۱ طبقات القراء ۱/ ۵۵۸ المنتظم ۷/ ۱۸۳ النجوم الزاهره ۴/ ۱۷۱ طبقات السبكى ۳/ ۴۶۲ شذرات الذهب ۳/ ۱۱۶ وفيات الأعيان ۱/ ۳۳۱.

۲- [۲] الرياض النضره ۲/ ۲۲۳.

٣- [٣] الأنساب- المخلّص.

۲- الذهبی: «... مسند وقته، سمع أبا القاسم البغوی و طبقته. و کان ثقه. توفی فی رمضان و له ثمان و ثمانون» (۱).

القرن الخامس

(۶۴) روایه الحاکم

اشاره

رواه بأسانیده الصحیحه عن جماعه من الأصحاب، فرواه بإسناده عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن بریده الأسلمی و قال: هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم و لم یخرجاه (۲) و بإسناده عن حبیب بن أبی ثابت عن أبی الطفیل عن زید بن أرقم و قال:

هذا حدیث صحیح علی شرط الشیخین و لم یخرجاه بطوله. (قال): شاهده:

حدیث سلمه بن کهیل عن أبی الطفیل أیضا صحیح علی شرطهما. ثم ذکر حدیث سلمه بن کهیل الذی سبق فی ذکر روایه دعلج (۳).

و بإسناد آخر عن حبیب عن یحیی بن جعده عن زید بن أرقم. و قال: هذا حدیث صحیح الاسناد و لم یخرجاه (۴).

و قال الحاکم: «أخبرنی الولید و ابو بکر بن قریش، ثنا الحسن بن سفیان ثنا محمد بن عبده، ثنا الحسن بن الحسین، ثنا رفاعه بن أیاس الضّبی عن أبیه عن جدّه قال: کنّا مع علی یوم الجمل، فبعث إلی طلحه بن عبید اللّه أن ألقنی، فأتاه طلحه، فقال: نشدتک اللّه هل سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول:

۱- [۱] العبر- حوادث: ۳۹۳.

۲- [۲] المستدرک ۳/ ۱۱۰.

۳- [۳] المصدر نفسه ۳/ ۱۰۹.

۴- [۴] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم قال فلم تقاتلنى؟ قال: لم أذكر، قال: فانصرف طلحه» (۱).

ترجمته

قال اليافعى: «و فيها- الإمام الكبير الحافظ الشهير أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه، المعروف بالحاكم ابن البيّع النيسابورى، إمام أهل الحديث فى وقته، كتب عن نحو ألفى شيخ، و برع فى معرفه الحديث و فنونه، و صنّف التصانيف ...» (۲).

(۶۵) روايه الخركوشى

اشاره

قال الحافظ ابن شهر آشوب فى كتاب (المناقب) فى ذكر حديث الغدير كما فى (بحار الأنوار): «الخركوشى فى شرف المصطفى عن البراء بن عازب فى خبر:

فقال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (۳)

ص: ۱۱۷

۱- [۱] المصدر نفسه ۳/ ۳۷۱.

۲- [۲] مرآه الجنان- حوادث ۴۰۵، و توجد ترجمته فى: تاريخ بغداد ۵/ ۴۷۳ و تذكره الحفاظ ۳/ ۱۰۳۹ و تاريخ ابن كثير ۷/ ۲۷۴ و وفيات الأعيان ۱/ ۴۸۴ و غيرها.

۳- [۳] بحار الأنوار، و الخبر فى المناقب ۳/ ۳۵.

ترجمته

قال الذهبی: «عبد الملک بن أبی عثمان أبو سعد النیسابوری، الواعظ القدوه المعروف بالخرکوشی، صنّف کتاب الزهد و کتاب دلائل النبوه و غیر ذلک، قال الحاکم: لم أر أجمع منه علما و زهدا و تواضعا و إرشادا إلی اللّه، زاده اللّه توفیقا و أسعدنا بأیّامه ...» (۱).

(۶۶) روایه أبی بکر الشیرازی

رواه فی کتاب (الألقاب) کما سیأتی فی قسم دلاله حدیث الغدیر.

۶۷ روایه ابن مردویه

اشاره

قال المیرزا محمد بن معتمد خان البدخشانی: «أخرج ابن مردویه عن ابن عباس مرفوعا: اللهمّ من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و أبغض من أبغضه» (۲).

۱- [۱] العبر حوادث ۴۰۷.

۲- [۲] مفتاح النجا- مخطوط.

ترجمته

قال السیوطی: «ابن مردویه الحافظ الکبیر العلّامه أبو بکر أحمد بن موسی ابن مردویه الاصبهانی، صاحب التفسیر و التاریخ و المستخرج علی البخاری، سمع أبا سهل بن زیاد القطان و خلقا. و کان قیّما [فهما] بهذا الشأن، بصیرا بالرجال، طویل الباع، ملیح التصانیف، ولد سنه ۳۲۳، و مات لست بقین من رمضان سنه ۴۱۰» (۱).

(۶۸) روایه مسکویه

اشاره

رواه فی کتابه (ندیم الفرید) الذی ذکره الکاتب الجلبی (۲).

إذ جاء فیه ما کتبه المأمون بجواب بنی هاشم «فلم یقم مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أحد من المهاجرین کقیام علی بن أبی طالب، فإنه آزره و وقاه بنفسه و نام فی مضجعه، ثم لم یزل بعد متمسّکا بأطراف الثغور، ینازل الأبطال و لا ینکل عن قرن، و لا یولّی عن جیش، منیع القلب، یؤمر علی الجمیع و لا یؤمر علیه أحد، أشد الناس و وطأه علی المشرکین، و أعظمهم جهادا فی اللّه، و أفقهم فی دین اللّه، و أقرأهم لکتاب اللّه و أعرفهم بالحلال و الحرام، و هو صاحب الولایه فی حدیث غدیر خم، و صاحب

قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: أنت منی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی ...».

۱- [۱] طبقات الحفاظ ۴۱۲ و توجد ترجمته فی: تذکره الحفاظ ۳/ ۱۰۵۰ و النجوم الزاهره ۴/ ۲۵۴ و تاریخ أصبهان ۱/ ۱۶۸ و طبقات الداودی ۱/ ۹۳ و شذرات الذهب ۳/ ۱۹۰ ...

۲- [۲] کشف الظنون ۲/ ۱۹۳۷.

ترجمته

و قد ترجم لابى على أحمد بن محمد بن يعقوب الملقب بمسكويه، المتوفى سنه ۴۲۱، أثنى عليه جماعه من الأعلام، منهم:

۱- أبو حيان التوحيدى فى الإمتاع ۱/ ۳۵.

۲- ياقوت الحموى فى معجم الأدباء ۵/ ۵- ۱۹.

۳- ابن شاكر الكتبى فى فوات الوفيات ۲/ ۲۶۹.

(۶۹) روايه الثعلبى

اشاره

رواه فى تفسيره حيث قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى أنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللّه الكجى، نا حجاج بن منهال، نا حماد عن على بن زيد عن عدى بن ثابت عن البراء، قال: لمّا نزلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى حجه الوداع كنّا بغدير خم، فنادى أن الصلاه جامعه، و كسح للنبى تحت شجرتين، فأخذ بيد على فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه. قال: أ لست أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (۱).

ص: ۱۲۰

۱- [۱] الكشف و البيان فى تفسير القرآن- مخطوط.

ترجمته

قال ابن خلكان: «أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبی النیسابوری، المفسّر المشهور، کان أوحد زمانه فی علم التفسیر، و صنّف التفسیر الکبیر الذی فاق غیره من التفاسیر ... و ذکره عبد الغافر بن إسماعیل الفارسی فی کتاب سیاق تاریخ نیسابور، و أثنی لیه و قال: هو صحیح النقل موثوق به ...

و توفی فی سنه ۴۲۷ ... و قال غیره: توفی یوم الأربعاء لسبع بقین من المحرم سنه ۴۳۷. رحمه اللّه تعالی» (۱).

(۷۰) روایه الحافظ أبی نعیم

اشاره

رواه فی کتاب (معرفه الصحابه) حیث قال:

«حدثنا عبد اللّه بن جعفر، ثنا إسماعیل بن عبد اللّه، ثنا الفضل بن دکین ثنا ابن أبی غنیه عن الحکم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن بریده قال: غزوت مع علی إلی الیمن فرأیت منه جفوه، فقدمت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، فذکرت علیا فتنّقصته فرأیت وجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یتغیّر، و قال:

یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قلت: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

رواه أبو بکر بن أبی شیبه عن الفضل مثله» ۳/ ۱۶۴.

و رواه فی کتاب (حلیه الأولیاء) حیث قال:

۱- [۱] وفیات الأعیان ۱/ ۶.

«حـدثنا أحمـد بن جعفر بن سـلم، ثنـا العباس بن على النسائى، ثنا محمـد بن على بن خلف، ثنا حسـين الأشـقر، ثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بريده عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه

. غريب من حديث طاوس، لم نكتبه إلّا من هذا الوجه» ۴/ ۲۳.

و قال: «حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى، ثنا مسعر بن كدام عن طلحه بن مصرف عن عميره ابن سعد قال: شهدت عليا على المنبر ناشدا أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم- و فيهم: أبو سعيد و أبو هريره و أنس بن مالك- و هم حول المنبر و على على المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم. فقال على: نشدتكم باللّه هل سـمعتم رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقاموا كلّهم فقالوا: اللهم نعم. و قعد رجل فقال: ما منعك أن تقوم؟ قال: يا أمير المؤمنين كبرت و نسيت. فقال: أللهم إن كان كاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتى رأينا بين عينيه نكته بيضاء لا تواريها العمامه. غريب من حديث طلحه، تفرّد به مسعود عنه مطوّلا. و رواه ابن عائشه عن إسماعيل مثله. و رواه الأجلح و هانئ ابن أيوب عن طلحه» ۵/ ۲۷.

و رواه فى كتاب (أخبار أصبهان) حيث قال:

«حدثنا سـليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد اللّه بن كيسان المدينى سنه ۲۹۰ ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى، ثنا مسعر عن طلحه بن مصـرف عن عميره بن سـعد قال: شـهدت عليا على المنبر يناشد أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من سمع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم يوم غدير خم يقول ما قال فيشـهد. فقام اثنا عشـر رجلا منهم: أبو هريره و أبو سـعيد و أنس بن مالـك فشـهدوا أنهم سـمعوا رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم يقول: من كنت مولاـه فعلى مولاـه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ۱/ ۱۰۷.

قال المتقى: «ألا إنّ اللّه وليّى و أنا ولى كل مؤمن، من كنت مولاه فعلى

مولاه، أبو نعیم فی فضائل الصحابه عن زید بن أرقم و البراء بن عازب معا» (۱).

و قال: «من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه طب عن ابن عمر. ش عن أبی هریره و أثنی عشر من الصحابه حم. طب عن أبی أیوب و جمع من الصحابه، ک عن علی و طلحه. حم طب ص. عن علی و زید بن أرقم و ثلاثین رجلا من الصحابه. أبو نعیم فی فضائل الصحابه عن سعد.

الخطیب عن أنس» (۲).

ترجمته

۱- الذهبی: و فیها: «توفی أبو نعیم الاصبهانی أحمد بن عبد اللّه بن احمد بن إسحاق الحافظ الصوفی ... تفرّد فی الدنیا بعلوّ الإسناد، مع الحفظ و الاستبحار فی الحدیث و فنونه ... و صنّف التصانیف الکبار المشهوره فی الأقطار» (۳).

۲- الیافعی: «فیها: توفی الحافظ الشیخ العارف أبو نعیم الاصفهانی ... کان من أعلام المحدّثین و أکابر الحفاظ المفیدین، أخذ عن الأفاضل و أخذوا عنه و انتفعوا به ...» (۴).

۱- [۱] کنز العمال ۱۱/ ۶۰۸.

۲- [۲] نفس المصدر ۱۱/ ۶۰۹.

۳- [۳] العبر حوادث سنه ۴۳۰.

۴- [۴] مرآه الجنان حوادث سنه ۴۳۰.

(۷۱) روایه ابن السّمان

اشاره

قال الحافظ محبّ الدین الطبری بعد ذکر حدیث رباح: «و عنه قال: بینما علی جالس، إذ جاء رجل فدخل و علیه أثر السفر فقال: السلام علیک یا مولای، قال: من هذا؟ فقال: أبو أیوب الأنصاری. قال علی: أفرجوا له، ففرجوا. فقال أبو أیوب: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه. خرّجه البغوی فی معجمه.

و عن البراء بن عازب قال: کنّا عند النّبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی سفر، فنزلنا بغدیر خم، فنودی فینا الصلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجره، فصلّی الظهر، و أخذ بید علی، و قال: ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی، فأخذ بید علی و قال: اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقیه عمر بعد ذلک فقال:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب أصبحت و أمسیت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه.

و عن زید بن أرقم مثله.

خرّجهما أحمد فی مسنده، و خرّج الأول ابن السمّان، و أخرج أحمد فی کتاب المناقب معناه» (۱).

و قال الطبری: «و خرج ابن السمّان عن عمر منه: من کنت مولاه فعلی مولاه. و خرّجه المخلّص الذهبی» (۲).

۱- [۱] الریاض النضره ۲/ ۲۲۳.

۲- [۲] الریاض النضره ۲/ ۲۲۳.

و قال الطبرى: «و عن عمر أنه قال: على مولى من كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم مولاه.

و عن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلى شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم. قال: إنه مولاى.

و عن عمر- و قد جاء أعرابيان يختصمان فقال لعلى: اقض بينهما يا ابا الحسن، فقضى على بينهما. فقال أحدهما: أ هذا يقضى بيننا؟ فوثب إليه عمر و أخذ بتلبيبه و قال: و يحك ما تدرى من هذا!! هذا مولاى و مولى كلّ مؤمن، و من لم يكن على مولاه فليس بمؤمن.

و عنه و قد نازعه رجل فى مسأله فقال: بينى و بينك هذا الجالس، و أشار إلى على بن أبى طالب. فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أ تدرى من صغّرت؟ إنّه مولاى و مولى كل مؤمن.

خرّجهنّ ابن السمّان» (۱).

ترجمته

۱- الرافعى: «إسماعيل بن على بن الحسين السمّان أبو سعد الرازى، حافظ مكثر، سمع و جمع و كتب و طاف الكثير، و معجم شيوخه و معجم البلدان من جمعه يوضّحان سعه رحلته و طلبه و سماعه، و ورد قزوين ...» (۲).

۲- الذهبى: «أبو سعد السّمان إسماعيل بن على الرّازى الحافظ ... قال الكنانى: كان من الحفّاظ الكبار، زاهدا عابدا، يذهب إلى الاعتزال، قلت: كان متبحّرا فى العلوم، و هو القائل: من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوه الإسلام.

و له تصانيف كثيره، يقال: إنه سمع من ثلاثه آلاف شيخ، و كان رأسا فى القراءه

۱- [۱] نفس المصدر ۲/ ۲۲۴- ۲۲۵.

۲- [۲] التدوين فى أهل العلم بقزوين ۲/ ۲۹۸.

و الحديث و الفقه، بصيرا بمذهبی أبی حنيفه و الشافعی، لكنه من رؤس المعتزله، و كان يقال: إنه ما رأی مثل نفسه» (۱).

۳- اليافعی: «الحافظ أبو سعد السّمان إسماعيل بن علی الرازی، قال الكنانی: كان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا ...» (۲).

۴- السيوطی: «السّمان الحافظ الكبير المتقن أبو سعد ... و كان من الحفاظ الكبار، إماما بلا مدافعه فی القرآن و الحديث و الرجال و الفرائض و الشروط و فقه أبی حنيفه و الخلاف، زاهدا و رعا معتزليا ... و مات فی شعبان سنه ۴۴۳» (۳).

(۷۲) روايه أبی بكر البيهقی

اشاره

قال الشيخ نور الدين ابن الصباغ المالكی المكی: «و روی الامام أحمد بن حنبل فی مسنده عن البراء بن عازب أنه قال: كنا [مع النبی صلّی اللّه عليه و سلّم فی سفر فنزلنا بغدير خم، فنودی فينا الصّلاه جامعه، و كسح لرسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم تحت شجرتين، فصلّی الظهر و أخذ بيد علی فقال: ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلی، قال: ألستم تعلمون أنی أولی بكلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال له: هنيئا لك يا ابن أبی طالب أصبحت و أمسيت مولی كلّ مؤمن و مؤمنه. و روی الحافظ أبو بكر

۱- [۱] طبقات الحفاظ ۴۳۰.

۲- [۲] العبر حوادث سنه ۴۴۵.

۳- [۳] مرآه الجنان حوادث سنه ۴۴۵.

أحمد بن الحسين البيهقى رحمه اللّه تعالى أيضا هذا الحديث بلفظه مرفوعا إلى البراء ابن عازب» (۱).

و قد روى الخطيب الخوارزمى روايات عديده عن البيهقى، و كذا جمال الدين الزرندى ... كما ستسمع فيما بعد إن شاء اللّه تعالى.

ترجمته

قال السيوطى: «البيهقى- الإمام الحافظ العلّامه شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى الخسروجردى، صاحب التّصانيف. ولد سنه ۳۸۴ فى شعبان، و لزم الحاكم، و تخرّج به، و أكثر عنه جدّا، و هو من كبار أصحابه، بل زاد عليه بأنواع من العلوم، كتب الحديث و حفظه من صباه و برع، و أخذ فى الأصول، و انفرد بالإتقان و الضبط و الحفظ ... مات فى عاشر جمادى الأولى سنه ۴۵۸ بنيسابور، و نقل فى تابوت إلى بيهق مسيره يومين ...» (۲).

(۷۳) روايه ابن عبد البر

اشاره

قال أبو عمر ابن عبد البر: «و روى بريده و أبو هريره و جابر و البراء بن عازب و زيد بن أرقم كلّ واحد منهم عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم، أنه قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و بعضهم لا

ص: ۱۲۷

۱- [۱] الفصول المهمه فى معرفه الأئمه: ۴۰.

۲- [۲] طبقات الحفاظ ۴۳۳ و توجد ترجمته فى: تذكره الحفاظ ۳/ ۱۱۳۲ و تاريخ ابن كثير ۱۲/ ۹۴ طبقات السبكى ۴/ ۸ وفيات الأعيان ۱/ ۲۰ و شذرات الذهب ۳/ ۳۰۴ و النجوم الزاهره ۵/ ۷۷ و المنتظم ۸/ ۲۴۲ ...

يزيد عن: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱).

ترجمته

قال اليافعی: «الحافظ أبو عمر ابن عبد البر القرطبی، أحد الأعلام و صاحب التصانيف، و عمره خمس و تسعون سنه و خمسه أيام، قيل: و ليس لأهل المغرب أحفظ منه، مع الثقه و الدين و النزاهه و التبحّر فی الفقه و العربيه و الأخبار ... و كان له بسطه كثيره فی علم النسب، مع ما تقدّم من الفقه و الأخبار و العربيه» (۲).

(۷۴) روايه الخطيب البغدادی

اشاره

أخرج فی (تاريخ بغداد) بقوله:

«الحسن بن علی بن سهل العاقولی، حدّث عن حمدان بن المختار. روی عنه القاضی أبو بكر ابن الجعابی. أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسين العطار- قطيط- أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدل بإصبهان، حدّثنا محمد بن عمر التميمی الحافظ، حدثنا الحسن بن علی بن سهل العاقولی، حدّثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبيد اللّه بن عمر عن سفيان الثوری، عن علی بن زيد، عن أنس قال: سمعت النبی صلّی اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ۷/ ۳۷۷.

۱- [۱] الاستيعاب ۳/ ۱۰۹۹.

۲- [۲] مرآه الجنان حوادث ۴۶۳ و توجد ترجمته فی: تذكره الحفاظ ۳/ ۱۱۲۸ و وفيات الأعيان ۲/ ۳۴۸ و شذرات الذهب ۳/ ۳۱۴ و العبر ۳/ ۲۵۵ و الديباج المذهّب: ۳۷۵.

«أخبرنـا ابن بكر، أخبرنـا أبو عمر يحيى بن محمـد بن عمر بن عبـد اللّه بن عمر ابن حفص بن بيان بن دينار الأخبارى- فى منزله بدرب الساج، فى جوار ابن الشونيزى، فى سنه ٣۶٣- حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعى، حدثنا عبد اللّه بن سعيد الكندى أبو سعيد الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن يزيد أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليا- بالرحبه- ينشد الناس: من سـمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشـر بدرّيا فشـهدوا أنهم سـمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» ١۴/ ٢٣۶.

قال المتقى الهندى: «عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: شـهدت عليا فى الرحبه ينشد الناس: أنشد اللّه من سـمع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم يقول يوم غدير: من كنت مولاه فعلى مولاه لما قام، فشـهد اثنا عشر بدريا. قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سـلّم يقول يوم غـدير خم: أ لست أولى بـالمؤمنين من أنفسـهم و أزواجى أمهـاتهم؟ فقلنـا: بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. عم ع و ابن جرير خط ص» (١).

ترجمته

١- اليـافعى: «و الحافـظ أحـد أئمه الأعلام، صـاحب التواليف المنتشره فى الإسلام، أبو بكر الخطيب، أحمـد بن على بن ثـابت البغدادى ... صنّف قريبا من مائه مصنّف، و فضله أشهر من أن يوصف ... و كان فقيها يغلب عليه الحديث و التاريخ، توفى يوم الاثنين سابع ذى الحجه، و قال السمعانى: فى شوال ... و كان قد انتهى إليه علم الحديث و حفظه، قال ابن ماكولا: لم يكن

١- [١] كنز العمال ١٣/ ١٧١.

للبغداديين بعد الدار قطنى مثل الخطيب» (۱).

۲- ابن قاضى شهبه: «أحد حفاظ الحديث و ضابطيه المتقنين، ...

و شهرته فى الحديث تغنى عن الإطناب فى ذكر مشايخه فيه، و تعداد البلدان التى رحل إليها و سمع فيها، و ذكر مصنفاته فى ذلك، فإنها تزيد على ستين مصنفا، منها تاريخ بغداد، قال ابن ماكولا: كان آخر الأعيان ممّن شاهدناه معرفه و حفظا و إتقانا و ضبطا لحديث رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، و تفنّنا فى علله و أسانيده، و علما بصحيحه و غريبه و فرده و منكره، و قال: و لم يكن للبغداديين بعد الدار قطنى مثله، و قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازى: كان أبو بكر الخطيب يشبّه بالدارقطنى و نظرائه فى معرفه الحديث و حفظه، قال ابن السمعانى: كان مهيبا و قورا، ثقه متحرّيا، حجه حسن الخط، كثير الضبط فصيحا ختم به الحافظ ...» (۲).

(۷۵) روايه أبى الحسن الواحدى

اشاره

سيأتى نص عبارته فى وجوه دلاله حديث الغدير إن شاء اللّه تعالى.

ترجمته

قال ابن خلكان: «على بن أحمد بن على بن متوّيه الواحدى، صاحب التفاسير المشهوره، كان أستاد عصره فى النحو و التفسير، و رزق السّعاده فى تصانيفه، و أجمع الناس على حسنها، و ذكرها المدرّسون فى تدريسهم، منها:

البسيط فى تفسير القرآن الكريم، و كذلك الوسيط، و كذلك الوجيز، و منه أخذ أبو حامد الغزّالى أسماء كتبه الثلاثه، و له كتاب أسباب النزول، و التحبير فى التفسير ...

و كان الواحدى المذكور تلميذ الثعلبى صاحب التفسير المقدّم ذكره فى حرف

۱- [۱] مرآه الجنان حوادث ۴۶۳.

۲- [۲] طبقات الشافعيه ۱/ ۲۴۶.

الهمزه، و عنه أخذ علم التفسير و أربی علیه، و توفی عن مرض طویل فی جمادی الآخره سنه ۴۶۸ بمدینه نیسابور. رحمه اللّه تعالی» (۱)

(۷۶) روایه أبی سعید السجستانی

لقد علم فیما تقدم ان أبا سعید مسعود بن ناصر السجستانی ممّن قد جمع طرق حدیث الغدیر و أسانیده، و قد أسمی کتابه ب «الدرایه فی حدیث الولایه» و من ذلک الحدیث التالی

عن عبد اللّه بن عباس: «قال: لمّا خرج النبی صلّی اللّه علیه و سلّم الی حجه الوداع، نزل بالجحفه، فأتاه جبرئیل علیه السلام فأمره أن یقوم بعلی فقال صلّی اللّه علیه و سلّم: أیّها الناس ألستم تزعمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و أعزّ من أعزه، و أعن من أعانه. قال ابن عباس: وجبت و اللّه فی أعناق القوم»

(۷۷) روایه ابن المغازلی

اشاره

روی حدیث الغدیر حیث قال: «قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه: - أخبرنا أبو یعلی علی بن عبید اللّه بن العلاف البزار إذنا قال:

أخبرنا عبد السلام بن حبیب البزار قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمد ابن عثمان قال:

حدثنا محمد بن بکر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغیره بن محمد المهلبی قال:

حدثنی مسلم بن إبراهیم، حدثنا نوح بن قیس الحدانی، حدثنا الولید بن صالح

۱- [۱] وفیات الأعیان ۲/ ۴۶۴.

عن امرأه زيـد بن أرقم قالت: أقبل نبىّ اللّه من مكه فى حجه الوداع، حتى نزل صلّى اللّه عليه و سلّم بغـدير الجحفه، بين مكه و المدينه، فأمر بالدوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك، ثم نادى الصلاه جامعه، فخرجنا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، فى يوم شديـد الحر، و إنّ منـا لمن يضع رداءه على رأسه، و بعضه على قـدميه، من شـده الرمضـاء، حتى انتهينا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فصلّى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال:

الحمـد للّه نحمـده و نستعينه، و نؤمن به و نتوكّل عليه، و نعوذ باللّه من شـرور أنفسـنا، و من سيئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضل، و لا مضلّ لمن هدى، و أشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمدا عبده و رسوله.

أمّا بعد، أيّها الناس فإنه لم يكن لنبى من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، و إن عيسـى بن مريم لبث فى قومه أربعين سنه، و إنى قد أسرعت فى العشرين، ألا و إنّى يوشك أن أفارقكم، ألا و إنّى و أنتم مسئولون، فهل بلّغتكم، فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحيه من القوم مجيب، يقولون: نشـهد أنك عبـد اللّه و رسوله، قد بلّغت رسالته، و جاهدت فى سبيله، و صدعت بأمره، و عبدته حتى أتاك اليقين، جزاك اللّه عنّا خير ما جزى نبيّا عن أمته.

فقـال: ألسـتم تشـهدون أن لا إله إلّا اللّه لا شـريك له، و أنّ محمّـدا عبـده و رسوله، و أن الجنّه حق و أن النـار حق، و تؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال:

فإنى أشهد أن قد صدقتكم و صدقتمونى.

ألا و إنى فرطكم و إنكم تبعى، توشـكون أن تردوا علىّ الحوض، فأسـألكم حين تلقوننى عن ثقلىّ. كيف خلفتمونى فيهما. قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين و قال: بأبى و أمى أنت يا نبىّ اللّه ما الثقلان؟

قال صلّى اللّه عليه و سلّم: الأكبر منهما كتاب اللّه تعالى، سبب طرفه بيد اللّه و طرف بأيديكم، فتمسّكوا به و لا تضلوا، و الأصغر منهما عترتى، من استقبل قبلتى

و أجاب دعوتی، فلا تقتلوهم، و لا تقهروهم، و لا قصّروا عنهم، فإنی قد سألت لهم اللّطیف الخبیر فأعطانی، ناصرهما لی ناصر و خاذلهما لی خاذل، و ولیّهما لی ولیّ و عدوهما لی عدوّ.

ألا و إنها لم تهلک أمّه قبلکم حتی تتدین بأهوائها، و تظاهر علی نبوتها، و تقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بید علی بن أبی طالب علیه السلام فرفعها، ثم قال: من کنت مولاه فهذا مولاه، و من کنت ولیّه فهذا ولیّه، اللهمّ وال من والاه و عاد من عاداه، قالها ثلاثا. هذا آخر الخطبه».

«أخبرنا أبو بکر أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا أبو الحسین أحمد بن الحسین ابن السماک قال: حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصیر الخلدی حدثنا علی بن سعید بن قتیبه الرملی، قال: حدثنا ضمره بن ربیعه القرشی، عن ابن شوذب عن مطر الورّاق عن شهر بن حوشب عن أبی هریره قال: من صام یوم ثمانی عشره خلت من ذی الحجه کتب له صیام ستّین شهرا، و هو یوم غدیر خم، لمّا أخذ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی بن أبی طالب فقال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لک یا علی بن أبی طالب أصبحت مولای و مولی کلّ مؤمن، فأنزل اللّه تعالی: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ.

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسین عبید اللّه ابن أحمد بن البوّاب قال: حدثنا محمد بن محمد بن سلیمان الباغندی حدثنا وهبان قال: أخبرنا خالد بن عبد اللّه، عن الحسن بن عبد اللّه، عن أبی الضحی عن زید ابن أرقم قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت ولیّه فعلی ولیّه- أو مولاه-».

«أخبرنا أبو طاهر محمد بن علی البیّع قال: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن الصلت الأهوازی، قال حدثنا محمد بن جعفر المطیری قال: حدثنا علی بن

الحسين الهاشمى، حدثنا أبى، حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطيه عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغدادى قال: حدثنا محمد بن على بن إسماعيل قال: حدثنا الحسين بن على قال: حدثنا أبى قال: حدثنا سلمه بن الفضل الأبرش قاضى الرى، عن الجراح الكندى عن أبى إسحاق الهمدانى عن عبد خير و عمرو ذى مر و حبه العرنى قالوا: سمعنا على بن أبى طالب عليه السلام ينشد الناس فى الرحبه: من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام اثنا عشر رجلا من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا: نشهد أنّا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو عبد اللّه الحسين ابن محمد العدل العلوى الواسطى قال: حدثنا أبو عيسى جبير بن محمد الواسطى قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو معاويه قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيده عن ابن بريده عن أبيه قال: بعثنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى سريّه، و استعمل علينا عليّا عليه السلام، فلما رجعنا قال لنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله كيف وجدتم صحبه صاحبكم؟ قال: فشكوته- أو شكاه غيرى- و كنت رجلا مكبابا، فرفعت رأسى فإذا النبى صلّى اللّه عليه و آله قد احمرّ وجهه و هو يقول: من كنت وليّه فعلى وليّه».

«أخبرنا أبو الفضل محمد بن حسين بن عبيد اللّه البرجى الاصفهانى فيما كتب إلى أن أحمد بن عبد الرحمن بن العباس الأسدى حدّثهم: حدثنا أبو حامد احمد بن جعفر الأشعرى قال: حدثنا يعلى بن محمد ابن جمهور، عن أحمد بن حمزه عن أبان بن تغلب عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جدّه

عن على بن أبى طالب قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه».

«أخبرنا أحمد بن محمد البزار، قال حدّثنا أبو عبد اللّه الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا على بن عبد اللّه بن مبشر قال: حدثنا الرمادى قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا حنش بن الحارث عن رباح بن الحارث قال: كنا مع على عليه السلام فى الرحبه، إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا: السلام عليك يا مولانا قال: كيف ذا و أنتم قوم من العرب؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم انصرفوا. فقلت: من القوم؟

قالوا: قوم من الأنصار و فينا أبو أيوب الأنصارى».

«أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسين بن محمد العدل قال: حدثنا الجورابى قال: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى قال: حدثنا إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى قال: حدثنى شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبى صالح عن أبيه، عن أبى هريره عن عمر بن الخطاب قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان قال: حدثنا أبو الحسين محمد ابن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ، قال: حدثنا محمد يعنى ابن على بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن نهار بن عمار، قال: حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات، قال: حدثنا يحيى الحمانى، حدثنا أبو محمد قيس بن الربيع، عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمه عن عبد اللّه بن مسعود: أن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

«أخبرنا أبو الحسن على بن عمر بن عبد اللّه بن شوذب قال: حدثنى أبى قال: حدثنا محمد بن الحسين الزعفرانى، قال: حدثنى أحمد بن يحيى بن عبد الحميد، حدثنا أبو إسرائيل الملّائى عن الحكم، عن أبى سليمان المؤذن، عن زيد بن أرقم قال: نشد على عليه السلام الناس فى المسجد قال: أنشد اللّه رجلا

سمع النبى صلّى اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و کنت أنا ممن کتم فذهب بصرى».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسین بن محمد العلوى العدل الواسطى قال: حدثنا ابن مبشر، قال: حدثنا عمار بن خالد قال: حدثنا إسحاق الأزرق، عن عبد الملک عن عطیه العوفى قال: رأیت ابن أبى أوفى و هو فى دهلیز له بعد ما ذهب بصره فسألته عن حدیث فقال: إنّکم یا أهل الکوفه فیکم ما فیکم قال: قلت: أصلحک اللّه إنى لست منهم، لیس علیک منى عار، قال:

أىّ حدیث؟ قال قلت: حدیث على یوم غدیر خم، فقال: خرج علینا رسول اللّه صلّى اللّه علیه و سلّم فى حجته یوم غدیر خم، و هو آخذ بعض على، فقال: یا أیها الناس ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلى یا رسول اللّه.

قال: فمن کنت مولاه فهذا مولاه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال حدثنا أبو عبد اللّه الحسین بن العلوى العدل، قال حدثنا أبو الحسن على بن مبشر، قال حدثنا الحسن بن عرفه، قال حدثنا أبو معاویه الضریر، عن الأعمش عن سعد بن عبیده عن ابن بریده، عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه علیه و سلّم من کنت ولیه فعلى ولیه».

«أخبرنا أحمد بن محمد قال: حدثنا الحسین بن محمد العلوى العدل، قال حدثنا أبو الحسین بن أخى کبیر الزیّات قال: حدثنا إسحاق الحربى قال حدثنا أبو نعیم قال حدثنا ابن أبى غنیه، عن الحکم عن سعید بن جبیر عن ابن عباس عن بریده، قال: غزوت مع على الیمن، فرأیت منه جفوه، فقدمت على رسول اللّه صلّى اللّه علیه و سلّم فذکرت علیّا فتنقّصته، فرأیت وجه رسول اللّه صلّى اللّه علیه و سلّم یتغیّر، قال: یا بریده أو لست أولى بالمؤمنین من أنفسهم؟ قلت: بلى یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلى مولاه».

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسین بن محمد العلوى العدل قال: حدثنا على بن عبد اللّه بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادى

قال: حدثنا عبد اللّه بن صالح عن ابن لهيعه عن أبى هبيره و بكر بن سواده، عن قبيصه بن ذويب و أبى سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد اللّه، أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم نزل بخم فتنحّى الناس عنه، و نزل معه على بن أبى طالب فشقّ على النبى تأخّر الناس، فأمر عليّا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فهم متوسّدا على بن أبى طالب، فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال:

أيها الناس إنه قد كرهت تخلّفكم عنى، حتى خيّل إلى أنه ليس شجره أبغض إليكم من شجره تلينى. ثم قال: لكن على بن أبى طالب أنزله اللّه منّى بمنزلتى منه، فرضى اللّه عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربى، و محبّتى شيئا، ثم رفع يديه و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يبكون و يتضرعون، و يقولون: يا رسول اللّه ما تنحّينا عنك إلّا كراهيه أن نثقل عليك، فنعوذ باللّه من شرور أنفسنا و سخط رسول اللّه، فرضى رسول اللّه عنهم عند ذلك».

«و حدثنى أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبد اللّه الأصفهانى- قدم علينا واسطا- إملاء من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنه ۴۳۴، قال حدثنا محمد بن على بن عمر بن المهدى قال: حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفى الاصفهانى، قال: حدثنا إسماعيل ابن عمر البجلى قال: حدثنا مسعر بن كدام عن طلحه بن مصرف، عن عميره ابن سعد قال: شهدت عليّا عليه السلام على المنبر ناشدا أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من سمع رسول اللّه يوم غدير خم يقول ما قال فليشهد، فقام اثنا عشر رجلا منهم أبو سعيد الخدرى و أبو هريره و أنس بن مالك، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال أبو القاسم الفضل بن محمد: هذا حديث صحيح عن رسول اللّه صلّى

اللّه علیه و سلّم، و قد روی حدیث غدیر خم عن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم نحو من مائه نفس منهم العشره، و هو حدیث ثابت لا أعرف له عله. تفرّد علی علیه السلام بهذه الفضیله لیس یشرکه فیها أحد» (۱).

ترجمته

۱- السمعانی: «کان فاضلا، عارفا برجالات واسط و حدیثهم، و کان حریصا علی سماع الحدیث و طلبه، رأیت له ذیل التاریخ الواسط و طالعته، و انتخب منه، سمع: أبا الحسن علی بن عبد الصمد الهاشمی، و أبا بکر أحمد بن محمد الخطیب، و أبا الحسن أحمد بن المظفر العطار و غیرهم. روی عنه: ابنه بواسط، و أبو القاسم علی بن طراد الوزیر ببغداد. و غرق ببغداد فی دجله، فی صفر سنه ۴۸۳، و حمل میتا إلی واسط، و دفن بها» (۲).

۲- الزبیدی: «و أبو الحسن علی بن محمد بن محمد بن الطیّب الجلّابی، عالم مؤرّخ، سمع الکثیر من أبی بکر الخطیب، و له ذیل تاریخ واسط ...» (۳).

۳- محمد بن عبد اللّه الحضرمی: «کان محدثا یسند إلیه فی زمانه، روی عنه الکثیر، و هو عن جماعه، و کان ثقه أمینا، صدوقا معتمدا فی منقولاته مسندا الیه فی مرویاته، له کتب منها ذیل تاریخ واسط لأسلم المشهور ببحشل و کتاب فی مناقب سیدنا علی کرم اللّه وجهه، جمع فیه فأوعی، نقل فیه عن ثقاه الرواه» (۴).

۱- [۱] مناقب علی بن أبی طالب ۱۶- ۲۷.

۲- [۲] الأنساب- الجلّابی.

۳- [۳] تاج العروس ۱/ ۱۸۶.

۴- [۴] المیزان القاسط فی ترجمه مؤرخ واسط: ۱۹ عن طبقات الحضرمی.

(۷۸) روایه الحسکانی

و لقد علم فیما تقدم أن عبید اللّه بن الحسکانی، ممّن ألف فی جمع طرق حدیث الغدیر مؤلفا خاصا، و قد أسماه ب «دعاء الهداه إلی أداء حق الموالاه» (۱).

(۷۹) روایه السمعانی

اشاره

و رواه أبو المظفّر منصور بن محمد بن عبد الجبّار السّمعانی، المتوفّی ۴۸۹.

فقد روی السید هاشم بن سلیمان الحسینی البحرانی رحمه اللّه عن کتاب (فضائل الصحابه) له ما نصّه: «عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجّه الوداع، حتی إذا کنّا بغدیر خم نودی فینا: الصّلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجرتین، فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی فقال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ ثم قال رسول اللّه: فإنّ هذا مولی من أنا مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فلقیه عمر بن الخطاب بعد ذلک فقال: هنیئا لک یا ابن أبی طالب أصبحت

۱- [۱] و توجد ترجمه القاضی الحسکانی فی تذکره الحفاظ ۴/ ۳۹۰، و طبقات الحفاظ للسیوطی، و تاریخ نیسابور لعبد الغافر النیسابوری، و غیرها.

و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه» [۱].

و عنه: «عن أبی هریره عن عمر بن الخطّاب: إنّ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» [۲].

و عنه: «عن البراء: إنّ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم نزل بغدیر خم، و أمر فکسح بین شجرتین، و صیح بین الناس فاجتمعوا، فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. قال: أ لست أولی بالمؤمنین من آبائهم؟ قالوا: بلی. فدعا علیّا فأخذ بعضده ثمّ قال: هذا ولیّکم من بعدی.

أللهم وال من والاه و عاد من عاداه. فقام عمر إلی علی فقال لیهنئک یا ابن أبی طالب، أصبحت- أو قال: أمسیت- مولی کلّ مؤمن» [۳].

و عنه: «عن سالم بن أبی الجعد قال: قیل لعمر: إنّک تصنع بعلی ما لا تصنع بأحد من صحابه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: قال: لأنّه مولای» [۴].

و قال السید البحرانی: «و من کتاب الفضائل لأبی المظفّر السّمعانی أیضا بإسناده قال: قدم أبو هریره و دخل المسجد، فاجتمعنا حوله، و قام رجل و قال:

أنشدک- أی أسألک- إنّ حدیثا سمعته من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول:

من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم.

قال: فإنّی رأیتک والیت أعداءه و عادیت أولیائه» (۱).

ترجمته

و السمعانی: من أکابر المحدثین و مشاهیرهم. ترجم له:

الأسنوی: فی طبقاته ۲/ ۲۹.

و السبکی: فی طبقاته ۵/ ۳۲۵.

و الذهبی: فی العبر و دول الإسلام حوادث ۴۸۹.

۱- [۱، ۲، ۳، ۴] غایه المرام: ۸۴. [۵] غایه المرام: ۸۵.

(۸۰) روایه الخلعی

اشاره

قال المتقی: «عن أبی إسحاق عن عمرو ذی مرّ و سعید بن وهب و زید ابن یثیع قالوا: سمعنا علیّا یقول: نشدت اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم ما قال لما قام، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال فأخذ بید علی قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله.

البزار و ابن جریر و الخلعی فی الخلعیات، قال الهیثمی: رجال إسناده ثقات. قال ابن حجر: و لکنهم شیعه» (۱).

ترجمته

۱- الذهبی: «و الخلعی القاضی أبو الحسن علی بن الحسن المصری الفقیه الشافعی، و له ثمان و ثمانون سنه، سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس و أبا سعد المالینی، و طائفه، و انتهی إلیه علو الإسناد بمصر، قال ابن سکره: فقیه له تصانیف، ولّی القضاء و حکم یوما و استغفی و انزوی بالقرافه. توفی فی ذی الحجه.

قلت: و کان یوصف بدین و عباده» (۲).

۲- الأسنوی: «القاضی أبو الحسن ... ولد بمصر فی المحرم من السّنه

۱- [۱] کنز العمال ۱۳/ ۱۵۸.

۲- [۲] العبر حوادث سنه ۴۹۲.

الخامسه بعد الأربعمائه، و كان فقيها صالحا، له كرامات و تصانيف، و روايات متّسعه، و كان أعلى أهل مصر إسنادا، جمع له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازى عشرين جزءا، خرّجها عنه و سمّاها الخلعيات ...» (۱).

القرن السادس

(۸۱) ذكر أبى حامد الغزالى

حديث الغدير فى كتابه (سر العالمين و كشف ما فى الدارين)، و سيأتى نص عبارته مع ترجمته فيما بعد إن شاء اللّه تعالى.

(۸۲) روايه البغوى

اشاره

رواه فى (المصابيح) حيث قال: «عن زيد بن أرقم عن النبى عليه السلام قال: من كنت مولاه فعلى مولاه».

ترجمته

قال السيوطى: «محى السنّه البغوى، الإمام الفقيه، الحافظ المجتهد، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفرّاء الشافعى و يلقب أيضا ركن الدين، صاحب معالم التنزيل، و شرح السنّه، و التهذيب و المصابيح، و غير ذلك. تفقه على القاضى حسين، و حدّث عنه، و عن أبى عمر عبد الواحد المليجى، و بورك له فى

۱- [۱] طبقات الشافعيه ۱/ ۴۷۹.

تصانيفه لقصده الصالح، فإنّه كان من العلماء الربّانيين، ذا تعبد و نسك و قناعه باليسير، و آخر من روى عنه بالإجازه: أبو المكارم فضل اللّه بن محمد البرقانى، الذى أجاز للفخر ابن البخارى. مات بمرو الروذ فى شوال سنه ۵۱۶ عن ثمانين» (۱).

(۸۳) روايه رزين العبدرى

اشاره

رواه «عن أبى سريحه أو زيد بن أرقم: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۲).

ترجمته

قال الذهبى: «و رزين بن معاويه أبو الحسن العبدرى الأندلسى السرقسطى مصنف تجريد الصحاح، روى كتاب البخارى عن أبى مكتوم ابن أبى ذر، و كتاب مسلم عن الحسين الطبرى، و جاور بمكه دهرا، و توفى فى المحرم» (۳).

ص: ۱۴۳

۱- [۱] طبقات الحفاظ ۴۵۷. و فيه بدل «البرقانى»: «النوقانى»، و توجد ترجمته فى: تذكره الحفاظ ۴/ ۱۲۵۷ و تاريخ ابن كثير ۱۲/ ۱۹۳ و مرآه الجنان ۳/ ۱۹۳ و وفيات الأعيان ۱/ ۱۴۵ و طبقات السبكى ۷/ ۷۵ و شذرات الذهب ۴/ ۴۸ و العبر ۴/ ۳۷ و غيرها.

۲- [۲] الجمع بين الصحاح السته- مخطوط.

۳- [۳] العبر- حوادث سنه: ۵۳۵. و توجد ترجمته فى: طبقات الحفاظ ۴۵۷ و تذكره الحفاظ ۴/ ۱۲۵۷ و مرآه الجنان ۳/ ۲۱۳ و طبقات المفسرين ۱/ ۲۰۵ و غيرها.

(۸۴) روایه العاصمی

و رواه أحمد بن محمد العاصمی بأسانیده المختلفه، بعد أن قال فی ذکر مشابه أمیر المؤمنین علیه السلام مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: «و أمّا المولی و الولایه فإنّ

النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه».

و قد ذکر فی خطبه کتابه ما هذا نصه: «... و لقد کان من أوکد ما دعانی إلیه و أشد ما حدانی علیه- بعد الذی قدمت ذکره و بیّنت أمره- ظن بعض الجهله الأغثام و الغفله الذین هم فی بلاده الأغنام، بنا معاشر آل الکرام و جماعه أهل السنه و الجماعه الاحکام، أنا نستجیز الوقیعه فی المرتضی رضوان اللّه علیه و حباه خیر ما لدیه، و فی أولاده ثم فی شیعته و أحفاده، و کیف نستجیز ذلک!! و هو الذی

قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه

و هذا حدیث تلّقته الأمه بالقبول، و هو موافق للأصول، أخبرنا الشیخ الزاهد ...» ثم قال بعد روایته ببعض أسانیده و طرقه: «و لهذا الحدیث طرق سوی ما ذکرناه، یأتیک فی الفصل الخامس من هذا الکتاب إن شاء اللّه عزّ و جلّ».

و قال: «و من ذلک قوله صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه»

ثم رواه بطرقه و أسانیده المختلفه (۱).

۱- [۱] زین الفتی فی تفسیر سوره هل أتی- مخطوط.

(۸۵) ذکر جار اللّه الزمخشری

اشاره

حدیث الغدیر و أرسله إرسال المسلّم حیث قال: «لیله الغدیر معظّمه عند الشیعه، محیاه عندهم بالتهجّد، و هی اللیله التی خطب فیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بغدیر خم علی أقتاب الجمال و قال فی خطبته: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱).

ترجمته

قال عبد القادر القرشی الحنفی: «محمد بن عمر بن محمد بن عمر الزمخشری، الإمام الکبیر، المضروب به المثل فی علم الأدب، لقی الفضلاء و صنّف التصانیف: التفسیر و غریب الحدیث و غیرهما. و له دیوان شعر. و شهرته تغنی عن الإطناب بذکره. ولد بزمخشر، قریه من قری خوارزم، فی رجب سنه ۴۶۷. و توفی رحمه اللّه تعالی بجرجانیه خوارزم، لیله عرفه سنه ۵۳۷. و أجاز للحافظ السلفی» (۲).

۱- [۱] ربیع الأبرار و نصوص الأخبار ۱/ ۸۵.

۲- [۲] الجواهر المضیه فی طبقات الحنفیه ۲/ ۱۶۰.

(۸۶) روایه النطنزی

و روی أبو الفتح محمد بن علی بن إبراهیم النطنزی حدیث الغدیر، و ستأتی عبارته فیما بعد، إن شاء اللّه تعالی (۱)

(۸۷) روایه الموفق الخوارزمی

و رواه الموفّق بن أحمد المکی المعروف بأخطب خوارزم حیث قال: «و بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا [بهذا] علی بن أحمد ابن عبدان قال:

أخبرنا أحمد بن عبید قال: حدثنا أحمد بن سلیمان المؤدب قال: حدثنا عثمان قال:

حدثنا زید بن الحباب قال: حدثنا أحمد بن سلمه عن علی بن زید بن جدعان عن عدی بن ثابت عن البراء، قال: أقبلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجّته، حتی إذ کنّا بین مکه و المدینه نزل فأمر منادیا الصّلاه جامعه، قال فأخذ بید علی ثم قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی، قال: أ لست أولی بکلّ مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. قال: فهذا ولیّ من أنا ولیّه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، من کنت مولاه فعلی مولاه، فلقیه عمر بن الخطاب بعد ذلک فقال: هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه» (۲)

ص: ۱۴۶

۱- [۱] و توجد ترجمه أبی الفتح النطنزی فی: الأنساب- النطنزی، الوافی بالوفیات، و غیرهما.

۲- [۲] مناقب علی بن أبی طالب: ۹۴ باختلاف فی بعض أسماء الرواه.

و روى أخطب خوارزم كتابا لعمرو بن العاص إلى معاويه جاء فيه: «و أمّا ما نسيت أبا الحسن أخا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و وصيّه، إلى الحسد و البغى على عثمان، و سمّيت الصحابه فسقه، و زعمت أنه أشلاهم على قتله، فهذا غوايه، و يحك يا معاويه أما علمت أن أبا حسن بذل نفسه بين يدى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، و بات على فراشه، و هو صاحب السبق إلى الإسلام و الهجره، و

قد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: هو منّى بمنزله هارون من موسى إلّا أنّه لا نبى بعدى،

و

قد قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم: ألا من كنت مولاه فعلىّ مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» (١)

(٨٨) روايه عمر الملا

و رواه الشيخ عمر بن محمد بن خضر المعروف بالملّا فى كتابه فى السّيره النبويّه: «عن البراء قال: أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى حجه الوداع، حتى إذا كنا بغدير خم نودى فينا الصّلاه جامعه، و كسح لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم تحت شجرتين، فأخذ النبى صلّى اللّه عليه و سلّم بيد على، ثم قال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى. قال: أ لست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: أليس أزواجى أمّهاتكم؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه. أللهم وال من

١- [١] مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب. و توجد ترجمه الخوارزمى فى: شذرات الذهب حوادث: ۵۶٨، الجواهر المضيّه فى طبقات الحنفيه، بغيه الوعاه فى طبقات اللغويين و النحاه، العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، و ستأتى ترجمته عن المصادر المذكوره و غيرها فى قسم حديث التشبيه.

والاه و عاد من عاداه، فلقيه بعد ذلک عمر فقال له: هنيئا لک يا ابن أبی طالب أصبحت و أمسيت مولی کل مؤمن و مؤمنه» (۱)

(۸۹) روايه ابن عساکر

اشاره

أخرج حديث الغدير بترجمه سيدنا الأمير عليه السلام من (تاريخ دمشق) بأسانيد و ألفاظ کثيره جدّا. من الحديث رقم (۵۰۱) إلی الحديث رقم (۵۸۸)، فأخرجه عن أمير المؤمنين عليه السلام، و عن: عبد اللّه بن مسعود، و جابر، و أبی سعيد، و البرّاء، و طلحه، و سعد، و زيد بن أرقم، و حذيفه بن أسيد، و أبی هريره، و عمر، و عبد اللّه بن عمر، و سمره، و أنس و جماعه غيرهم. کما روی خبر مناشده أمير المؤمنين عليه السلام الناس فی رحبه الکوفه عن عدّه من الصّحابه و التابعين.

و نحن نکتفی هنا بإيراد الروايه التاليه:

«أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجنزرودی، أنبأنا السيد أبو الحسن محمد بن علی، أنبأنا أحمد بن علی بن مهدی، أنبأنا أبی، أنبأنا علی بن موسی الرضا، أنبأنا أبی، عن أبيه جعفر الصادق، حدثنی أبی، عن أبيه علی بن الحسين، عن أبيه عن جدّه علی بن أبی طالب قال قال رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله».

قال الحافظ ابن کثير: «و قد رواه معروف بن خرّبوذ [المکی عن أبی الطفيل [عامر بن واثله] عن حذيفه بن أسيد [الغفاری . قال: لمّا قفل رسول

۱- [۱] وسيله المتعبّدين إلی متابعه سيد المرسلين ۵/ ۱۶۲، و ستأتی ترجمته و بيان اعتبار کتابه المذکور فی قسم حديث التشبيه.

اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع، أمر أصحابه أن ينزلوا عند شجرات متقاربات بالبطحاء، فنزلوا حولهنّ، ثم أمر فقم ما تحتهنّ من الشوك، و شذبن بمقدار الرءوس ثم بعث إليهم فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال:

أيّها الناس لقد نبأني اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبى إلّا مثل نصف عمر الذى قبله، و إنى لأظنّ أنه يوشك أن أدعى فأجيب، و إنى مسئول و أنتم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت و نصحت و جهدت، فجزاك اللّه خيرا، قال: ألستم تشهدون أن لا إله، إلّا اللّه و محمد عبده و رسوله، و أن الجنه حق و أن النار حق، و أن الموت حق، و أن البعث حق بعد الموت، و أن الساعه آتيه لا ريب فيها، و أن اللّه يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك.

قال: أللهم اشهد. ثم قال: أيها الناس إن اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين و أنا أولى بهم، من كنت مولاه فهذا مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، ثم قال:

أيها الناس إنى فرطكم و إنكم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى و صنعاء، فيه آنيه عدد النجوم، قدحان من ذهب و قدحان من فضه، و إنى سائلكم حين تردون على عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب اللّه سبب طرف بيد اللّه و طرف بأيديكم، فاستمسكوا به و لا تضلّوا و لا تبدّلوا، و عترتى أهل بيتى، فإنى نبأنى اللّطيف الخبير أنهما لم يفترقا حتى يردا علىّ الحوض.

رواه ابن عساكر بطوله من طريق معروف كما ذكرنا» (۱).

و قال المتقى الهندى: «عن رفاعه بن أياس الضبى عن أبيه عن جدّه، قال: كنت من على فى الجمل فبعث إلى طلحه أن ألقنى فلقيه، فقال: أنشدك اللّه أسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنى؟!. كر» (۲).

ص: ۱۴۹

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۷/ ۳۴۹ مع الاختلاف فى ألفاظ الحديث.

۲- [۲] كنز العمال ۱۱/ ۳۳۲.

ترجمته

قال ابن قاضی شهبه «علی بن الحسین بن هبه اللّه بن عبد اللّه بن الحسین، الحافظ الکبیر، ثقه الدین، أبو القاسم بن عساکر، فخر الشافعیه و إمام أهل الحدیث فی زمانه و حامل لوائهم، صاحب تاریخ دمشق، و غیر ذلک من المصنّفات المفیده المشهوره، مولده فی مستهل سنه ۴۹۹. و رحل إلی بلاد کثیره، و سمع الکثیر من نحو ألف و ثلاثمائه شیخ و ثمانین امرأه، و تفقه بدمشق و بغداد، و کان دیّنا خیّرا یختم فی کل جمعه، و أمّا فی رمضان ففی کلّ یوم، معرضا عن المناصب بعد عرضها علیه، کثیر الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر، قلیل الالتفات إلی الأمراء و أبناء الدنیا.

قال الحافظ أبو سعد السمعانی فی تاریخه: هو کثیر العلم، غزیر الفضل حافظ ثقه متقن، دیّن خیر حسن السّمت، جمع بین معرفه المتون و الأسانید، صحیح القراءه متثبت محتاط، رحل و بالغ فی الطلب، إلی أن جمع ما لم یجمع غیره، و أربی علی أقرانه، و صنّف التصانیف و خرّج التخاریج، و شرع فی تاریخ دمشق.

و قال أبو محمد عبد القادر الرهاوی: رأیت الحافظ السلفی و الحافظ أبا العلاء الهمدانی و الحافظ أبا موسی المدینی، ما رأیت فیهم مثل ابن عساکر. توفی فی رجب سنه ۵۷۱ ...» (۱).

۱- [۱] طبقات الشافعیه. و توجد ترجمه ابن عساکر فی: تذکره الحفاظ ۴/ ۱۳۲۸ و طبقات السبکی ۷/ ۲۱۵ و تاریخ ابن کثیر ۱۲/ ۲۹۴ و مرآه الجنان ۳/ ۳۹۳ و المنتظم ۱۰/ ۲۶۱ و النجوم الزاهره ۶/ ۷۷ و وفیات الأعیان ۱/ ۳۳۵ و شذرات الذهب ۴/ ۲۳۹.

(۹۰) روایه أبی موسی المدینی

اشاره

قال الحافظ السمهودی: «و عن عامر بن لیلی بن ضمره و حذیفه بن أسید الغفاری رضی اللّه عنهما، قالا: لمّا صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من حجه الوداع- و لم یحج غیرها- أقبل حتی إذا کان بالجحفه، نهی عن شجرات بالبطحاء متقاربات، لا ینزلوا تحتهنّ، حتی إذا نزل القوم و أخذوا منازلهم سواهنّ، أرسل إلیهنّ فقمّ ما تحتهنّ و شذبن عن رؤس القوم، حتی إذا نودی للصلاه غدا إلیهنّ، فصلّی تحتهنّ، ثم انصرف إلی الناس، و ذلک یوم غدیر خم- و خم من الجحفه و له بها مسجد معروف- فقال:

یا أیّها الناس إنه قد نبّأنی اللّطیف الخبیر أنه لم یعمّر نبی إلّا نصف عمر الذی یلیه من قبله، و إنی لأظنّ أن أدعی فأجیب، و إنی مسئول و أنتم مسئولون هل بلّغت، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول قد بلّغت و جهدت و نصحت فجزاک اللّه خیرا، و قال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أن محمدا عبده و رسوله و أن جنّته حق و أن ناره حق، و البعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلی. قال: أللهم اشهد، ثم قال: یا ایها الناس ألا تسمعون! ألا فإن اللّه مولای و أنا أولی بکم من أنفسکم، ألا و من کنت مولاه فهذا علی مولاه، و أخذ بید علی فعرفها (۱) حتی عرفه القوم أجمعون، ثم قال: أللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال: أیها الناس إنی فرطکم، و أنتم واردون علیّ الحوض، أعرض مما بین بصری و صنعاء، فیه عدد نجوم السماء قدحان من فضه، ألا و إنی سائلکم حین تردون علیّ عن الثقلین،

۱- [۱] کذا و لعله: فرفعها.

فانظروا كيف تخلفونى فيهما حين تلقونى. قالوا: و ما الثقلان يا رسول اللّه؟ قال:

الثقل الأكبر كتاب اللّه، سبب طرفه بيد اللّه و طرف بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا بعدى و لا تبدّلوا، و عترتى، فإنى قد نبّأنى الخبير أن لا ـ يتفرقا حتى يلقيانى، و سألت اللّه ربّى لهم ذلك فأعطانى، فلا تسبقوهم فتهلكوا، و لا تعلّموهم فهم أعلم منكم. أخرجه ابن عقده فى الموالاه من طريق عبد اللّه بن سنان عن أبى الطفيل عنهما به.

و من طريق ابن عقده أورده أبو موسى المدينى فى الصحابه و قال: إنه غريب جدّا، و الحافظ أبو الفتوح العجلى فى كتابه الموجز فى فضائل الصحابه» (۱).

و قال على بن محمد المعروف بابن الأثير الجزرى: «عبد اللّه بن ياميل. أورده ابن عقده وحده. روى جعفر بن محمد عن أبيه و أيمن بن نائل عن عبد اللّه بن ياميل قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه أبو موسى» (۲).

و روى عنه أحاديث أخرى، كما سيظهر عن كثب إن شاء اللّه تعالى.

ترجمته

۱- الذهبى: «و أبو موسى المدينى، محمد بن أبى بكر عمر بن أحمد الحافظ صاحب التصانيف، و له ثمانون سنه، سمع من غانم البرحى و جماعه من أصحاب أبى نعيم، و لم يخلّف بعده مثله. مات فى جمادى الأولى، و كان مع براعته فى الحفظ و الرجال صاحب ورع و عباده و جلاله و تقى» (۳).

۲- الأسنوى: «الحافظ أبو موسى المدينى محمد بن عمر بن أحمد المدينى الاصبهانى، الامام الحافظ، ولد ليله الأربعاء تاسع عشر ذى القعده سنه ۵۰۱،

۱- [۱] جواهر العقدين- مخطوط.

۲- [۲] أسد الغابه ۳/ ۲۷۴.

۳- [۳] العبر- حوادث سنه ۵۸۱.

و تخرّج بالإمام إسماعيل بن محمد التيمى، و أخذ عنه المذهب، و علوم الحديث، و سمع من خلائق كثيرين، و صنف التصانيف المشهوره النافعه، و كان ورعا زاهدا متواضعا متعففا عمّا فى أيدى الناس، لا يقبل لأحد شيئا قطّ، مع الهرب من الناس.

قال ابن الدبيثى: و عاش حتى صار أوحد وقته و شيخ زمانه، توفى منتصف يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنه ۵۸۱. ذكره فى العبر قال: لم يخلّف بعده مثله» (۱).

۳- ابن قاضى شهبه: «محمد بن عمر بن محمد الحافظ الكبير، أبو موسى المدينى الاصبهانى أحد الأعلام، ... و كان حافظا، واسع الدائره، جم العلوم.

قال أبو سعد السمعانى: كتبت عنه و سمعت منه، و هو ثقه صدوق. و قال ابن الدبيثى ...» (۲)

(۹۱) حكم التوربشتى

اشاره

باعتبار حديث الغدير و شهرته، فإنه قال بعد ذكر حديث: على منّى بمنزله هارون من موسى ... و حديث الغدير ... و الجواب عنهما- ما تعريبه: «و ليس لهذه الطائفه فى الأحاديث ما يتمسّكون به، إلّا هذين الحديثين المشهورين المعتبرين، و قد ذكرنا وجه الاستدلال بهما، و أما غيرهما فإمّا ضعيف لا يصلح للاحتجاج به، و إمّا موضوع لا يجوز التفوّه به، فضلا عن الاستدلال ...» (۳).

۱- [۱] طبقات الشافعيه ۲/ ۴۴۰.

۲- [۲] طبقات الشافعيه ۱/ ۳۷۳.

۳- [۳] المعتمد فى المعتقد للتوربشتى.

ترجمته

قال ابن قاضـی شـهبه: «فضل اللّه التوربشتی. قال السبکی فی الطبقات الکبری: فقیه محدث من أهل شیراز، شرح مصابیح البغوی شرحا حسنا، و لعله کان فی حدود الستمائه ...» (۱).

(۹۲) روایه أبی الفتوح العجلی

اشاره

قال الشیخ نور الدین علی بن محمد المعروف بابن الصبّاغ المالکی:

«و روی الحافـظ أبو الفتوح أسـعد بن أبی الفضائـل بن خلف العجلی، فی کتـابه الموجز فی فضائل الخلفاء الأربعه، یرفعه بسـنده إلی حـذیفه بن أسـید الغفاری و عامر بن لیلی بن ضـمره قالا: لمّا صـدر رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم من حجه الوداع- و لم یحـجّ غیرهـا- أقبـل حتی إذا کـان بالجحفه، نهی عن سـمرات متقاربات بالبطحاء، أن لا ینزل تحتهنّ أحـد، حتی إذا أخـذ القوم منـازلهم أرسل فقمّ ما تحتهنّ، حتی إذا ثوّب بالصـلاه- صـلاه الظهر- غـدا النبی صـلّی اللّه علیه و سـلّم فصلّی بالناس تحتهنّ، و ذلک یوم غدیر خم، ثم بعد فراغه من الصلاه قال:

أیهـا النـاس إنّه قـد نبأنی اللّطیف الخبیر، أنه لن یعمّر نبی إلّا نصف عمر النبی الـذی کان قبله، و إنی لأظن بأنی أدعی فأجیب، و إنی مسـئول هل بلغت فما أنتم قائلون؟ قالوا: نقول: قد بلّغت و جهدت و نصـحت، فجزاک اللّه خیرا، قال: ألسـتم تشـهدون أن لا إله إلّا اللّه و أن محمّدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق

۱- [۱] طبقات الشافعیه ۱/ ۳۶۷. و ترجمته فی طبقات السبکی ۴/ ۱۴۶.

و أن ناره حق، و البعث بعد الموت حق؟ قالوا: بلی نشهد. قال: اللهم اشهد.

ثم قال: أیها الناس ألا تسمعون: ألا فإن اللّه مولای و أنا أولی بکم من أنفسکم، ألا و من کنت مولاه فعلی مولاه، و أخذ بید علی فعرفه حتی نظره القوم، ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱).

و قد عرفت من کلام السمهودی- فی روایه أبی موسی المدینی- روایه العجلی لحدیث الغدیر، فی کتابه الموجز فی فضائل الصحابه.

ترجمته

۱- الذهبی: «و فیها توفی العلامه أبو الفتح العجلی منتجب الدین، أسعد ابن أبی الفضائل محمود بن خلف الاصبهانی، الشافعی الواعظ، شیخ الشافعیه، عاش خمسا و ثمانین سنه ...» (۲).

۲- الیافعی: «و فیها توفی الامام العلامه أبو الفتح العجلی، کان من الفقهاء الفضلاء، الموصوفین بالعلم و الزهد، مشهورا بالعباده و النسک و القناعه، لا یأکل إلّا من کسب یده ...» (۳).

۳- ابن قاضی شهبه: «... کان فقیها مکثرا من الروایه، زاهدا ورعا ...» (۴).

ص: ۱۵۵

۱- [۱] الفصول المهمه فی معرفه الأئمه: ۴۱.

۲- [۲] العبر- حوادث ۶۰۰.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث ۶۰۰.

۴- [۴] طبقات الشافعیه ۱/ ۳۵۸.

(۹۳) إثبات الفخر الرازی

اشاره

إجماع الأمه علی حدیث الغدیر، کما ذکرنا سابقا أنه قال فی (الأربعین فی أصول الدین): «و أما الشبهه الثانیه عشر، و هی التمسک

بقوله علیه السلام: من کنت مولاه فعلی مولاه.

فجوابها من وجوه، الأول: إنّه خبر واحد، قوله: الأمه اتفقت علی صحّته، لأن منهم من تمسّک به فی فضل علی، و منهم من تمسّک به فی إمامته. قلنا: تدعی أن کل الأمه قبلوه قبول القطع أو قبول الظن، الأول ممنوع و هو نفس المطلوب، و الثانی: مسلّم و لا ینفعکم فی مطلوبکم» (۱) و تقدم أیضا: أنه اعترف فی (نهایه العقول) بأن مخالفی الشیعه یروون حدیث الغدیر، للاحتجاج به فی فضل علی بن أبی طالب.

و ذکر الرازی فی (تفسیره) القول بنزول قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ. ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ الآیه فی غدیر خم، ناسبا إیّاه إلی ابن عباس و البراء بن عازب و الامام محمد بن علی الباقر علیه السلام، کما علمت و ستعلم إن شاء اللّه تعالی.

ترجمته

قال الیافعی: «و فیها الامام الکبیر، العلامه النحریر، الأصولی المتکلّم، المناظر المفسّر، صاحب التصانیف المشهوره فی الآفاق، الحظیّه فی سوق الإفاده بالنفاق، الامام فخر الدین الرازی، أبو عبد اللّه محمد بن عمر بن حسین القرشی، التیمی البکری، الملقّب بالإمام عند علماء الأصول، المقرّر لشبه مذاهب الفرق المخالفین، و المبطل لها بإقامه البراهین، الطبرستانی الأصل،

۱- [۱] الأربعین فی أصول الدین ۴۶۲.

الرازی المولـد المعروف به، الشافعی المذهب، فرید عصـره و نسـیج دهره، الذی قال فیه بعض العلماء: خصّه اللّه برأی هو للغیب طلیعه، فیری الحق بعین دونها حدّ الطبیعه، ... فاق أهل زمانه فی الأصـلین و المعقولات و علم الأوائل، صـنّف التصانیف المفیده فی فنون عدیده ... و کل کتبه مفیده، و انتشرت تصانیفه فی البلاد، و رزق فیها سعاده عظیمه بین العباد ...» (۱)

(۹۴) روایه أبی السعادات ابن الأثیر

اشاره

رواه بقوله: «زیـد بن أرقم- أو أبو سـریحه، شـک شـعبه- إن رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم قـال: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه الترمذی» (۲)

ترجمته

قال الیافعی: «و فیها العلامه مجد الدین، أبو السـعادات، المبارک بن محمد ابن محمد المعروف بابن الأثیر، الشـیبانی الجزری ثم الموصـلی الکاتب. قال أبو البرکات ابن المستوفی فی حقه: أشهر العلماء ذکرا، و أکبر النبلاء قدرا، واحد الأفاضل المشار إلیهم، و فرد الأماثل المعتمد فی الأمور علیهم ...» (۳)

ص: ۱۵۷

۱- [۱] مرآه الجنان- حوادث ۶۰۶.

۲- [۲] جامع الأصول ۹/ ۴۶۸.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث ۶۰۶. و توجد ترجمته فی الکامل ۱۲/ ۱۲۰.

(۹۵) روایه أبی الحسن ابن الأثیر

اشاره

رواه بقوله: «عامر بن لیلی بن ضمره. أورده أبو العباس ابن عقده روی عبد اللّه بن سنان، عن أبی الطفیل عامر بن واثله عن حذیفه بن أسید الغفاری و عامر بن لیلی بن ضمره قالا: لما صدر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من حجه الوداع- و لم یحج غیرها- أقبل حتی إذا کان بالجحفه، و ذلک یوم غدیر خم من الجحفه- و له بها مسجد معروف- فقال: أیها الناس إنه قد نبأنی اللّطیف الخبیر، أنه لم یعمّر نبی إلّا نصف عمر الذین قبله، و إنّی یوشک أن أدعی فأجیب، ثم ذکر الحدیث إلی أن قال: فأخذ بید علی فرفعها و قال: من کنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و ذکر الحدیث، قال أبو موسی: هذا حدیث غریب جدا، لا أعلم أنی کتبته إلّا من روایه ابن سعید. أخرجه أبو موسی» (۱)

و قال: «عبد اللّه بن یامیل. أورده ابن عقده وحده. روی جعفر بن محمد عن أبیه و أیمن بن نائل، عن عبد اللّه بن یامیل، قال: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه أبو موسی» (۲)

و قال: «أبو سریحه الغفاری اسمه حذیفه بن أسید بن خالد ... عن سلمه بن کهیل قال: سمعت أبا الطفیل یحدّث عن أبی سریحه أو زید بن أرقم- شک شعبه- عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

۱- [۱] أسد الغابه ۳/ ۹۲.

۲- [۲] أسد الغابه ۳/ ۲۷۴.

أخرجه أبو عمر و أبو نعيم و أبو موسى» (۱)

ترجمته

قال اليافعى: «الامام الحافظ ابن الأثير، أبو الحسن على بن محمد الجزرى صاحب التاريخ، و معرفه الصحابه، و غير ذلک، کان صدرا معظما کثير الفضائل، کان بيته مجمع الفضل لأهل الموصل، و حافظا للتاريخ، و خبيرا لأنساب العرب و أخبارهم و أيامهم و وقائعهم ...» (۲)

(۹۶) روايه الضياء المقدسی

اشاره

رواه فی (المختاره)، الکتاب الذی التزم فيه بالصحه، قال السمهودی:

«عن حذيفه بن أسيد الغفاری أو زيد بن أرقم قال: لما صدر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع، نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهنّ، ثم بعث إليهن فقمّ ما تحتهنّ من الشوک، و عمد إليهنّ فصلّى تحتهن، ثم قام فقال: يا ايها الناس إنّی قد نبأنی اللّطيف الخبير، أنه لم يعمّر نبی إلّا نصف عمر الذی يليه من قبله، و إنی لأظنّ أن يوشک أن أدعى فأجيب، و إنی مسئول و إنکم مسئولون، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنک قد بلّغت و جهدت و نصحت، فجزاک اللّه خيرا، فقال: أليس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أن محمّدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و أن البعث حق بعد

۱- [۱] المصدر نفسه ۵/ ۲۰۸.

۲- [۲] مرآه الجنان- حوادث: ۶۳۰ و له ترجمه فی: العبر ۵/ ۱۲۰ و تذکره الحفاظ ۴/ ۱۳۶۶ و وفيات الأعيان ۲/ ۲۷۸ و غيرها.

الموت، و أنّ السّاعه آتيه لا ريب فيها، و أنّ اللّه يبعث من فى القبور؟ قالوا: بلى نشهد بذلك. قال: اللهم اشهد.

ثم قـال: يـا أيها الناس إنّ اللّه مولا لى و أنا ولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسـهم، فمن كنت مولاه فهـذا مولاه- يعنى عليا- اللهم وال من والاـه و عـاد من عـاداه، ثم قـال: يـا أيهـا النـاس إنى فرطكم و إنكم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصـرى إلى صـنعاء، فيه عـدد النجوم قدحان من فضه، و إنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب اللّه عز و جل، سـبب طرفه بيـد اللّه و طرفه بأيديكم، فاستمسـكوا به لا تضـلّوا و لا تبدّلوا، و عترتى أهل بيتى، فإنه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا علىّ الحوض.

أخرجه الطبرانى فى الكبير، و الضياء فى المختاره من طريق سلمه بن كهيل عن أبى الطفيل

، و هما من رجال الصحيح عنه بالشك فى صحابيته» (١)

و فى (الجامع الصغير) للسيوطى: «من كنت مولاه فعلى مولاه. حم عن البراء، حم عن بريده، ن و الضياء عن زيد بن أرقم» (٢)

ترجمته

١- الـذهبى: «الضـياء الامام العالم، الحافظ الحجه، محدث الشام شـيخ السـنّه، ضـياء الدين أبو عبد اللّه محمد بن عبد الواحد ... ولد سنه ۵۶۹ ...

حصّل أصولا كثيره، و نسخ و صـنّف و صـحّح و ليّن و جرح و عـدّل، و كان المرجوع إليه فى هـذا الشأن. قال تلميـذه عمر بن الحاجب: شـيخنا أبو عبد اللّه شـيخ وقته، و نسيج وحده، علما و حفظا و ثقه و دينا، من العلماء الربانيين، و هو أكثر من أن يدخل عليه مثل، كان شديد التحرّى فى الروايه، مجتهدا فى العباده، كثير الذكر،

١- [١] جواهر العقدين- مخطوط.

٢- [٢] الجامع الصغير ٢/ ١٨١.

منقطعا متواضعا سهل العاريه، رأيت جماعه من المحدّثين ذكروه فأطنبوا فی حقه، و مدحوه بالحفظ و الزهد، سألت الزكی البرزالی عنه فقال: ثقه جبل حافظ ديّن، و قال ابن النجار: حافظ متقن حجه عالم بالرجال ورع تقی، ما رأيت مثله فی نزاهته و عفّته و حسن طريقته، و قال الشرف ابن النابلسی، ما رأيت مثل شيخنا الضياء.

... عاش أربعا و سبعين سنه، و توفی إلی رضوان اللّه فی جمادی الآخره سنه ۶۴۳» (۱) ۲- الذهبی أيضا: «و الشيخ الضياء أبو عبد اللّه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسی الحنبلی الحافظ أحد الأعلام ... أفنی عمره فی هذا الشأن، مع الدين المتين و الورع، و الفضيله التامه و الثقه و الإتقان، و انتفع الناس بتصانيفه و المحدّثون بكتبه، فاللّه يرحمه و يرضی عنه، توفی فی السادس و العشرين من جمادی الآخره» (۲) ۳- السيوطی: «الضياء المقدسی هو: الإمام العالم الحافظ الحجه محدث الشام شيخ السنّه ... صنّف و صحّح و ليّن و جرح و عدّل، و كان المرجوع إليه فی هذا الشأن، جبلا ثقه ديّنا زاهدا ورعا ...» (۳)

(۹۷) روايه ابن الشيخ البلوی

رواه فی كتابه (ألف باء) الذی ذكر فی (كشف الظنون) بما هذا نصه:

ص: ۱۶۱

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۴/ ۱۹۰.

۲- [۲] العبر- حوادث ۶۴۳.

۳- [۳] طبقات الحفاظ ۴۹۴.

«ألف باء فی المحاضرات للشیخ أبی الحجاج یوسف بن محمد البلوی الأندلسی المعروف بابن الشیخ، و هو مجلّد ضخم، أوله: إن أفصح کلام سمع و أعجز حمد اللّه تعالی نفسه. إلخ. ذکر فیه أنه جمع فوائد بدائع العلوم لا بنه عبد الرحیم، لیقرأه بعد موته إذا لم یلحق بعد لصغره إلی درجه النبلاء، و سمّی ما جمعه لهذا الطفل المربّا بکتاب ألف با. و من نظمه فی أوّله ... ثم ذکر تسعه و عشرین بیتا علی عدد الحروف المعجمه، و شرحه کلمه کلمه مع مقلوبه و معکوسه، و أورد فی أول الشعر ثمانیه أبواب، و فی آخرها أربعا من الکلمات المزدوجات المتشابهات الحروف، و هو تألیف غریب، لکن فیه فوائد کثیره» (۱) فقال ما نصه: «و أما علی رضی اللّه عنه فمکانه علی، و شرفه سنّی، أول من دخل فی الإسلام، و زوج فاطمه علیها السلام بنت النبی صلّی اللّه علیه و سلّم، و قد نظم فی أبیات المفاخره، و ذکر فیها مآثره، حین فاخره بعض عداه ممّن لم یبلغ مداه، فقال رضی اللّه عنه یفخر بحمزه عمّه و بجعفر ابن أمّه رضی اللّه عن جمیعهم:

محمد النبی أخی و صهری و حمزه سید الشهداء عمّی

و بنت محمد بیتی و عرسی مشوط لحمها بدمی و لحمی

و سبطا أحمد ولدای منها فأیّکم له سهم کسهمی

و جعفر الذی یمسی و یضحی یطیر مع الملائکه ابن أمّی

سبقتکم إلی الإسلام طفلا صغیرا ما بلغت أوان حلمی

و أوجب لی الولاء حقا علی کم رسول اللّه یوم غدیر خم

یرید بذلک

قوله علیه السلام: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۲)

ص: ۱۶۲

۱- [۱] کشف الظنون ۱/ ۱۵۰.

۲- [۲] ألف باء. و قد ذکر البلوی خیر الدین الزرکلی فی کتابه الأعلام ۸/ ۲۷۴.

(۹۸) روایه ابن طلحه

رواه حیث قـال: «و أمـا مواخـاه رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و آله و سـلّم ایّـاه و امتزاجه به، و تنزیله إیـاه منزله نفسه، و میله الیه، و إیثاره إیاه، فهذا بیانه: فإنه

قد روی الإمام الترمذی فی صـحیحه، بسـنده عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه أنه قال: لما آخی رسول اللّه بین أصحابه جاءه علی تـدمع عینـاه، فقال یا رسول اللّه آخیت بین أصـحابک و لم تؤاخ بینی و بین أحـد. قال: فسـمعت رسول اللّه یقول: أنت أخی فی الدنیا و الآخره.

و روی بسنده أیضا: أنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه

، و هـذا اللفـظ بمجرده رواه الترمـذی و لم یزد علیه، و زاد غیره ذکره الیـوم و الموضع، فـذکر الزمـان و هو عنـد عود رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سـلّم من حجه الوداع من الیوم الثامن عشر من ذی الحجه، و ذکر المکان و هو ما بین مکه و المدینه یسمی خما فی غـدیر هناک، فسـمی ذلک الیوم یوم غـدیر خم، و قد ذکره حسان فی شـعره الذی تقدّم، و صار ذلک الیوم عیدا و موسـما، لکونه کان وقتا خصّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم علیا بهذه المنزله العلیه، و شرّفه بها دون الناس کلّهم.

و نقل عن زاذان قال: سـمعت علیا فی الرحبه و هو ینشد الناس: من شـهد منکم رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم و هو یقول ما قال، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت

مولاه فعلی مولاه» (۱)

(۹۹) روایه سبط ابن الجوزی

رواه حیث قال: «حدیث فی قوله علیه الصلاه و السلام: من کنت مولاه فعلی مولاه

، قال أحمد بن حنبل فی المسند، ثنا ابن نمیر، ثنا عبد الملک بن أبی عبد الرحیم الکندی عن زاذان، قال: سمعت علی بن أبی طالب یقول فی الرحبه- و هو ینشد الناس- یقول: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول فی یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه، فقام ثلاثه عشر رجلا من الصحابه فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول ذلک.

و أخرجه الترمذی أیضا فی کتاب السنن، قال: حدیث حسن، و زاد فیه: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أدر الحق معه کیفما دار و حیث دار.

و خرّجه أحمد أیضا فی الفضائل فقال: حدثنا وکیع عن الأعمش عن سعد ابن عبیده عن ابن بریده عن أبیه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه- أو ولیّه- فعلی ولیه.

و فی روایه: لما نشد علی الناس فی الرحبه، قام خلق کبیر فشهدوا له بذلک، و فی لفظ: فقام له ثلاثون رجلا فشهدوا.

و قال أحمد فی الفضائل: حدثنا یحیی بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقیط النخعی عن رباح بن الحارث، قال: جاء رهط إلی علی فقالوا: السلام علیک یا مولانا- و کان بالرحبه- فقال: کیف أکون مولاکم و أنتم قوم عرب؟

۱- [۱] مطالب السئول فی مناقب آل الرسول: ۱۶. و توجد ترجمه ابن طلحه فی مرآه الجنان ۴/ ۱۲۸، الأسنوی ۲/ ۵۰۳، السبکی ۵/ ۲۶ العبر ۵/ ۲۱۳ و غیرها.

قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه قال رباح: فقلت: من هؤلاء؟ فقيل: نفر من الأنصار فيهم أبو أيوب الأنصارى صاحب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم.

و قال أحمد فى الفضائل: ثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطيه العوفى قال: أتيت زيد بن أرقم فقلت له: إن ختنا لى حدثنى عنك بحديث فى شأن على بن أبى طالب يوم الغدير، و أنا أحبّ أن أسمعه منك. فقال: إنكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم، فقلت له: ليس عليك منى بأس، فقال: نعم كنّا بالجحفه، فخرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم علينا ظهرا، و هو آخذ بعضد على بن أبى طالب، فقال: أيها الناس ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. قالها أربع مرات.

و قال أحمد فى الفضائل: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمه، ثنا على بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: كنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فنزلنا بغدير خم، فنودى فينا الصلاه جامعه، و كسح لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بين شجرتين، فصلّى الظهر و أخذ بيد على و قال: اللهم من كنت مولاه فهذا مولاه، قال: فلقيه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولاى و مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. و فى روايه: اللهم فانصر من نصره، و اخذل من خذله، و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه» (۱)

ص: ۱۶۵

۱- [۱] تذكره خواص الأمه فى معرفه الأئمه ۲۸- ۲۹ و قد ذكرنا ترجمه السبط عن أبى المؤيد الخوارزمى، و ابن خلكان، و قطب الدين اليونينى، و أبى الفداء، و الذهبى، و غيرهم، فى قسم حديث النور. كما ذكرنا مصادر أخرى أيضا فى قسم حديث الثقلين.

(۱۰۰) روایه الکنجی

رواه فی کتابه (کفایه الطّالب)، و بما أنّ کلامه یتضمّن دلاله حدیث الغدیر علی إمامه أمیر المؤمنین علیه السلام، فإنا سنذکر نصّ روایته و کلامه فی مبحث دلاله الحدیث، إن شاء اللّه تعالی (۱)

(۱۰۱) روایه الرسعنی

رواه عبد الرزاق بن رزق اللّه الرسعنی، و سیأتی نص روایته من کتاب (مفتاح النجا فی مناقب آل العبا) للبدخشانی. إن شاء اللّه تعالی (۲).

(۱۰۲) روایه النووی

اشاره

رواه حیث قال: «و فی کتاب الترمذی عن أبی سریحه الصحابی أو زید بن أرقم- شکّ شعبه- عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی

ص: ۱۶۶

۱- [۱] ذکرنا الثناء علیه و علی کتابه فی قسم حدیث النور.

۲- [۲] ذکره الذهبی فی تذکره الحفاظ ۴/ ۲۴۳، ابن کثیر ۱۳/ ۲۴۱.

مولاه. رواه الترمذی

و قال: حدیث حسن، و الشک فی عین الصحابی لا یقدح فی صحه الحدیث، لأنهم کلّهم عدول» (۱)

ترجمته

۱- ابن قاضی شهبه: «یحیی بن شرف ... الفقیه الحافظ الزاهد، أحد الأعلام، شیخ الإسلام، محی الدین أبو زکریا الحزامی النووی- بحذف الألف و یجوز إثباتها- الدمشقی، ولد فی المحرم سنه ۶۳۱ ... کان محققا فی علمه و فنونه، و مدققا فی عمله و شئونه، حافظا لحدیث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، عارفا بأنواعه من صحیحه و سقیمه، و غریب ألفاظه و استنباط فقهه، حافظا للمذهب و قواعده و أصوله، و أقوال الصحابه و التابعین، و اختلاف العلماء و وفاقهم، سالکا فی ذلک طریقه السلف ... إلی أن توفی ... فی رجب سنه ۶۷۷» (۲) ۲- السیوطی: «النووی الإمام الفقیه الحافظ، الأوحد القدوه، شیخ الإسلام علم الأولیاء ... کان إماما بارعا حافظا متقنا، أتقن علوما شتّی، و بارک اللّه فی علمه و تصانیفه لحسن قصده، و کان شدید الورع و الزهد، آمرا بالمعروف ناهیا عن المنکر ...» (۳)

(۱۰۳) روایه محب الدین الطبری

اشاره

و قال محبّ الدین أحمد بن عبد اللّه الطبری: «ذکر اختصاصه بأنه مولی من

۱- [۱] تهذیب الأسماء و اللغات ۱/ ۳۴۷ و رواه أیضا فی ریاض الصالحین: ۱۵۲.

۲- [۲] طبقات الشافعیه ۲/ ۹.

۳- [۳] طبقات الحفاظ: ۵۱۰.

النبی صلّی اللّه علیه و سلّم مولاه: عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلی علی بالرحبه فقالوا: السلام علیک یا مولانا، قال: و کیف أکون مولاکم و أنتم عرب؟

قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار فیهم أبو أیوب الأنصاری. خرّجه أحمد.

و عنه- قال: بینما علی جالس، إذ جاء رجل فدخل [و] علیه أثر السفر، فقال: السلام علیک یا مولای. قال: من هذا؟ قال: أبو أیوب الانصاری. فقال علی: أفرجوا له ففرجوا، فقال أبو أیوب: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه. خرّجه البغوی فی معجمه.

و عن البراء بن عازب قال: کنّا عند النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی سفر فنزلنا بغدیر خم، فنودی فینا الصلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجره، فصلی الظهر و أخذ بید علی، و قال: ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. [قال:] فأخذ بید علی و قال: اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقیه عمر بعد ذلک فقال:

هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و عن زید بن أرقم مثله.

خرّجهما [خرجه أحمد فی مسنده، و خرّج الأول ابن السمان.

و خرّج أحمد فی کتاب المناقب معناه عن عمر و زاد بعد قوله: و عاد من عاداه: و انصر من نصره و أحبّ من أحبه. قال سعید: أو قال: أبغض من أبغضه.

و خرّج ابن السّمان عن عمر منه: من کنت مولاه فعلی مولاه.

و خرّجه المخلّص الذهبی عن حبشی بن جناده و قال بعد و انصر من نصره:

و أعن من أعانه

. و لم یذکر ما بعده.

و عن أبی الطفیل قال: قال علی: أنشد اللّه کل إمرأ سمع رسول اللّه صلّی

اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم لما قام. فقام ناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول:

ألستم تعلمون أنى أولى [الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

قال: من كنت مولاه فانّ هذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فخرجت و فى نفسى من الريبه [ذلك شى ء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول له ذلك. قال أبو نعيم: قلت لفطر- يعنى الذى روى عنه الحديث-: كم بين القول و بين موته؟

قال: مائه يوم. خرّجه أبو حاتم و قال: يريد موت على بن أبى طالب.

و خرّج الترمذى عنه من ذلك: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و خرّجه أحمد عن سعيد بن وهب و لفظه قال: [أ] نشد على فقام خمسه أو سته من أصحاب رسول اللّه [النبى صلّى اللّه عليه و سلّم، فشهدوا أنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

و عن زيد بن أرقم قال: استنشد على الناس فقال: أنشد اللّه رجلا سمع النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام سته عشر رجلا فشهدوا.

و عن زياد بن أبى زياد قال: سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس فقال: أنشد اللّه رجلا مسلما سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام اثنا عشر رجلا بدريا فشهدوا.

و عن بريده قال: غزوت مع على اليمن، فرأيت منه جفوه، فلمّا قدمت على النبى [رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ذكرت عليا فتنقّصته، فرأيت وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يتغيّر، و قال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قلت: بلى يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. خرجه أحمد.

و عن عمر أنه قال: على مولى من كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم مولاه.

و عن سالم قيل لعمر: إنك تصنع بعلى شيئا ما تصنعه بأحد من أصحاب

رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم؟ قال: إنه مولاى.

و عن عمر- و قد جاءه أعرابيان يختصمان- فقال لعلى: اقض بينهما يا أبا الحسن، فقضى على بينهما، فقال أحدهما: هذا يقضى بيننا! فوثب إليه عمر و أخذ بتلبيبه و قال: ويحك ما تدرى من هذا؟ هذا مولاى و مولى كل مؤمن، و من لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

و عنه و قد نازعه رجل فى مسأله فقال: بينى و بينك هذا الجالس، و أشار إلى على بن أبى طالب، فقال الرجل: هذا الأبطن!! فنهض عمر عن مجلسه و أخذ بتلبيبه حتى شاله من الأرض، ثم قال: أ تدرى من صغّرت؟! [هذا] مولاى و مولى كل مسلم. خرجهنّ ابن السمان» (۱).

و قد روى المحبّ الطبرى طرفا من ألفاظ حديث الغدير فى كتابه الآخر (ذخائر العقبى) تحت عنوان «ذكر أنه من كان النبى صلّى اللّه عليه و سلّم مولاه فعلى مولاه» (۲).

ترجمته

و قد ترجم له الأسنوى بقوله: «محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد اللّه ابن محمد الطبرى، ثم المكى، شيخ الحجاز، كان عالما عاملا- جليل القدر، عالما بالآثار و الفقه، اشتغل بقوص على الشيخ مجد الدين القشيرى، و شرح التنبيه، و ألّف كتابا فى المناسك، و كتابا فى الألغاز، و كتابا نفيسا فى أحاديث الأحكام. ولد يوم الخميس سابع عشر جمادى الآخره سنه ۶۱۵. و توفى فى سنه ۹۴، قيل فى ذى القعده، و قيل غير ذلك» (۳).

۱- [۱] الرياض النضره فى فضائل العشره ۲/ ۲۲۲- ۲۲۵.

۲- [۲] ذخائر العقبى ۶۷/ ۶۸.

۳- [۳] طبقات الشافعيه ۲/ ۱۷۹ وله ترجمه فى: تذكره الحفاظ ۴/ ۱۴۷۴ و طبقات السبكى ۸/ ۱۸ و مرآه الجنان ۴/ ۲۲۴ و النجوم الزاهره ۸/ ۷۴ و شذرات الذهب ۵/ ۴۱۵ و غيرها.

(۱۰۴) روایه الوصابی

رواه عن بریده بقوله: «و عنه رضی اللّه عنه قال: خرجت مع علی إلی الیمن، فرأیت منه جفوه، ... أخرجه أبو زید عثمان بن أبی شیبه فی سننه، و ابن جریر فی تهذیب الآثار، و أبو نعیم فی فضائل الصّحابه» (۱).

و عن ابن عباس بقوله: «و عنه رضی اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: علی بن أبی طالب مولی من کنت مولاه. أخرجه المحاملی فی أمالیه» (۲).

قال: «و عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه الطبرانی فی الکبیر، و أخرجه أبو نعیم فی فضائل الصّحابه، و أخرجه الترمذی فی جامعه عن زید بن أرقم» (۳).

قال: «و عن أبی أیوب الأنصاری رضی اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه النسائی فی سننه و الطبرانی فی الکبیر. و أخرجه أبو نعیم فی فضائل الصحابه عن مالک بن الحویرث

. و

عن ابن عمر رضی اللّه عنهما قال: قال: رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه أبو زید عثمان ابن أبی شیبه فی سننه

، و

أخرجه ابن أبی عاصم و سعید بن منصور فی سننهما عن سعد بن أبی وقاص، عن علی رضی اللّه عنه: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه ابن عقده

۱- [۱] الاکتفاء فی فضل الأربعه الخلفاء- مخطوط، الباب الرابع منه المسمی ب «أسنی المطالب فی مناقب علی بن أبی طالب».

۲- [۲] المصدر نفسه.

۳- [۳] الاکتفاء- مخطوط.

فی کتابه الموالاه. و أخرجه الامام أحمد فی مسنده، عن علی و ثلاثه عشر رجلا من الصحابه، و أخرجه ابن أبی شیبه فی مصنّفه عن جابر بن عبد اللّه الأنصاری» (۱).

قال: «و عن ابن عمر رضی اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. أخرجه الطبرانی فی الکبیر.

و

عن أبی هریره و اثنی عشر رجلا من الصحابه: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. أخرجه الإمام أحمد فی مسنده، و الطبرانی فی الکبیر، و الضیاء فی المختاره. و أخرجه أیضا عن زید بن أرقم و ثلاثین رجلا من الصحابه. و أخرجه أبو نعیم فی فضائل الصحابه عن سعد بن أبی وقاص. و أخرجه الخطیب فی المتفق و المفترق عن أنس.

و عن عمرو ذی مر: إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه. أخرجه الطبرانی فی الکبیر

. و

عن علی و طلحه معه رضی اللّه عنهما: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. أخرجه الحاکم فی المستدرک.

و عن بریده قال قال لی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قلت: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، أخرجه الإمام أحمد فی مسنده، و سمّویه فی فوائده» (۲).

و قال: «و عن رفاعه بن أیاس الضبّی عن أبیه عن جدّه قال: کنت مع علی فی الجمل، فبعث إلی طلحه أن ألقنی، فلقیه فقال: أنشدک اللّه أسمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم. قال: فلم تقاتلنی؟ أخرجه ابن عساکر فی تاریخه.

۱- [۱] الاکتفاء- مخطوط.

۲- [۲] الاکتفاء فی فضل الأربعه الخلفاء- مخطوط.

و

عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى رضـى اللّه عنه قال: كنا بالجحفه بغدير خم، إذ خرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، فأخذ بيد على بن أبى طالب فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه عثمان بن أبى شيبه فى سننه.

و عنه رضـى اللّه عنه فى أخرى: قال كنّا بالجحفه بغـدير خم، و ثمه ناس من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم من خباء أو فسـطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه أخرجه النسائى فى سـننه» (١)

(١٠٥) ذكر سعيد الدين الفرغانى

حديث الغدير فى (شرح تائيه ابن الفارض)، و سيأتى نص كلامه (٢).

القرن الثامن

(١٠۶) روايه الحموينى

و رواه ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن عبد اللّه بن على بن محمد بن حمويه، بسنده عن المطلب بن زياد، عن عبد اللّه بن محمد بن عقيـل قـال: «كنت عنـد جابر بن عبـد اللّه فى بيته، و على بن الحسـين و محمـد بن الحنفيّه و أبو جعفر، فـدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدك اللّه إلّا حدثتنى بما رأيت

١- [١] الاكتفاء- مخطوط.

٢- [٢] ترجمته فى العبر حوادث ۶٨٩ و نفحات الأنس: ۵۵٩.

و ما سـمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، فقال: كنّا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من خباء أو فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱).

و رواه بسـنده عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب، ثم قال: «أورده الامام الحافظ شيخ السنه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى بتفاوت، فى فضائل أمير المؤمنين على، و نقلته من خطه المبارک» (۲).

و رواه بسـنده عن زيـد بن عمر بن مورق قـال: «كنت بالشـام و عمر بن عبـد العزيز يعطى النـاس، فتقـدّمت إليه فقال: ممن أنت؟ فقال: قلت من قريش قال: من أى قريش أنت؟ قلت: من بنى هاشم. قال: من أىّ بنى هاشم؟

فسكت، فوضع يده على صدره فقال: أنا و اللّه مولى على بن أبى طالب. ثم قال:

حدثنى عده أنّهم سـمعوا النبى صـلّى اللّه عليه و سـلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثم قال: يا مزاحم كم تعطى أمثاله؟ قال: مـائه و مائتى درهم. قال: أعطه خمسـين دينارا لولايه على بن أبى طالب، ثم قال: الحق ببلـدک فسـيأتيک مثل ما يأتى نظرائک» (۳).

و رواه أيضا بأسانيد و ألفاظ أخرى فراجعه (۴).

ص: ۱۷۴

۱- [۱] فرائد السمطين ۱/ ۶۲- ۶۳.

۲- [۲] المصدر ۱/ ۶۴- ۶۵.

۳- [۳] فرائد السمطين ۱/ ۶۶.

۴- [۴] ترجمته: تذكره الحفاظ ۴/ ۲۹۸ العبر حوادث ۷۲۲، الدرر الكامنه ۱/ ۶۷ .

(۱۰۷) روایه جمال الدین المزی

اشاره

و قال جمال الدین یوسف بن عبد الرحمن المزی: «عامر بن واثله أبو الطفیل اللیثی الکنانی- و له روایه [رؤیه]- عن زید بن أرقم حدیث: من کنت مولاه فعلی مولاه.

ت فی المناقب عن محمد بن بشار عن غندر عن شعبه عن سلمه بن کهیل قال: سمعت أبا الطفیل یحدث عن محمد بن مثنی عن أبی سریحه أو زید بن أرقم- شک شعبه- فذکره و قال: حسن غریب.

س- فیه: عن محمد بن مثنی، عن یحیی بن حماد، عن أبی عوانه، عن سلیمان، عن حبیب بن أبی ثابت، عن أبی الطفیل عن زید بن أرقم به أتمّ من الأول: لمّا رجع و نزل غدیر خم. الحدیث» (۱).

و قال: عبد الرحمن بن عبد اللّه بن سابط الجمحی المکی، عن سعد حدیثا قال: قدم معاویه فی بعض حجّاته، فدخل علیه سعد، فذکروا علیا. الحدیث.

ق- فی السنه عن علی بن محمد عن أبی معاویه عن موسی بن مسلم عن ابن سابط به» (۲).

ترجمته

۱- السیوطی: «المزی- الإمام العالم الحبر، الحافظ الأوحد، محدّث الشام ... مات یوم السبت، ثانی عشر صفر سنه ۷۴۲» (۳).

ص: ۱۷۵

۱- [۱] تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف ۳/ ۱۹۵.

۲- [۲] تحفه الأشراف ۳/ ۳۰۲.

۳- [۳] طبقات الحفاظ ۵۱۷.

۲- الأسنوی: «کان أحفظ أهل زمانه، لا سیّما الرجال المتقدمین، و انتهت إلیه الرحله من أقطار الأرض، لروایته و درایته، و کان إماما فی اللغه و التصریف، دیّنا خیّرا، منقبضا عن الناس، طارحا للتکلّف، فقیرا، صنّف: تهذیب الکمال فی أسماء الرجال، و کتاب الأطراف» (۱).

۳- السبکی: «شیخنا و أستاذنا و قدوتنا ...» (۲).

۴- الشوکانی: «أخذ عنه الأکابر، و ترجموا له، و عظّموه جدّا ...» (۳).

و له ترجمه فی: تذکره الحفاظ ۴/ ۱۴۹۸، الدرر الکامنه ۵/ ۲۳۳، النجوم الزاهره ۱۰/ ۷۶، الکامل ۱۴/ ۱۹۱ و غیرها.

(۱۰۸) روایه الذهبی

و قال الذهبی بترجمه أمیر المؤمنین علیه السلام: «و شهد له النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بالجنه، و قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. و قال له: أنت منی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبیّ بعدی. و قال: لا یحبّک إلّا مؤمن و لا یبغضک إلّا منافق.

و مناقب هذا الإمام جمه، أفردتها فی مجلّد و سمّیته بفتح المطالب فی مناقب علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه» (۴).

و قال بترجمه الحاکم: «و أمّا حدیث الطّیر فله طرق کثیره جدّا، قد أفردتها بمصنف، و مجموعها یوجب أن یکون الحدیث له أصل. و أمّا

حدیث من کنت

۱- [۱] طبقات الشافعیه ۲/ ۴۶۴.

۲- [۲] طبقات الشافعیه ۶/ ۲۵۱.

۳- [۳] البدر الطالع ۲/ ۳۵۳.

۴- [۴] تذکره الحفاظ ۱/ ۱۰.

مولاه

فله طرق جيّده، و قد أفردت ذلك أيضا» (۱).

(۱۰۹) روايه النيسابورى

و رواه الحسن بن حسين النيسابورى أيضا، و سيأتى نص روايته.

(۱۱۰) روايه السمنانى

و رواه علاء الدوله أحمد بن محمد السمنانى، و سيأتى نص روايته كذلك.

(۱۱۱) روايه الخطيب التبريزى

رواه حيث قال: «و عن زيد بن أرقم: إن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، رواه أحمد و الترمذى» (۲).

و قال: «و عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه

۱- [۱] نفس المصدر ۳/ ۱۰۳۹ و توجد ترجمه الذهبى فى: الدرر الكامنه ۴/ ۴۲۶ و البدر الطالع ۲/ ۱۱۰ و النجوم الزاهره ۱۰/ ۱۸۲ و شذرات الذهب ۶/ ۱۵۳ و الوافى بالوفيات ۲/ ۱۶۳ و غيرها.

۲- [۲] مشكاه المصابيح ۳/ ۲۴۳.

و سلّم لمّا نزل بغدير خم، أخذ بيد على رضـى اللّه عنه فقال: ألسـتم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسـهم؟ قالوا: بلى، قال: أ لسـتم تعلمون أنى أولى بكـل مؤمن من نفسه؟ قـالوا: بلى، قـال: اللهم من كنت مولاـه فعلى مولاـه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا [لك يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه، رواه أحمد» (۱)

(۱۱۲) روايه ابن الوردى

اشاره

و قال عمر بن مظفر المعروف بابن الوردى فى ذكر على عليه السـلام: «شـى ء من فضائله: من ذلک مشاهده مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، و أخوّه رسول اللّه له، و سبق إسلامه، و

قوله صلّى اللّه عليه و سلّم يوم خيبر: لأعطينّ الرّايه رجلا يحبّ اللّه و رسوله. الحديث

، و

قوله: من كنت مولاه فعلى مولاه

، و

قوله صلّى اللّه عليه و سلّم: أما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى

، و

قوله: أقضاكم على» (۲).

ترجمته

و قد ترجم له ابن قاضى شهبه الأسدى بقوله: «عمر بن المظفر بن عمر ابن محمد بن أبى الفوارس بن على، الامام العلّامه الأديب المؤرّخ، زين الدين أبو حفص المعرى الحلبى، الشهير بابن الوردى، فقيه حلب و مؤرّخها و أديبها، تفقّه على الشيخ شرف الدين البارزى، له مصنفات جليله نظما و نثرا ... و كان ملازما

۱- [۱] نفس المصدر ۳/ ۲۴۶.

۲- [۲] تتمه المختصر فى أخبار البشر ۱/ ۲۲۱.

للاشتغال و التصنیف، شاع ذکره، و اشتهر بالفضل اسمه، ذکر له الصّلاح الصفدی فی تاریخه ترجمه طویله ...» (۱).

(۱۱۳) ذکر ابن مکتوم

القیسی حدیث الغدیر فی (تذکرته)، کما سیأتی نص عبارته، نقلا عن (الأزهار فیما عقده الشعراء من الآثار) للسیوطی.

و سنذکر هناک طرفا من ترجمته، إن شاء اللّه تعالی.

(۱۱۴) روایه الزرندی

و رواه جمال الدین محمد بن یوسف الزرندی حیث قال: «روی الامام الحافظ أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی رحمه اللّه، بسنده إلی البراء بن عازب قال: أقبلنا مع النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه الوداع، حتی إذا کنّا بغدیر خم، یوم الخمیس ثامن عشر من ذی الحجه، فنودی فینا الصلاه جامعه، و کسح للنبی صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجرتین، فأخذ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی، ثم قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. قال: أ لست أولی

۱- [۱] طبقات الشافعیه ۲/ ۱۹۷.

بكـل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى قال: أليس أزواجى أمهاتكم؟ قالوا: بلى. فقال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم: فإن هـذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب رضـى اللّه عنه بعـد ذلك، فقال له: هنيئا لك يا ابن أبى طـالب، أصـبحت و أمسيت مولى كلّ مؤمن و مؤمنه. هـذه إحـدى رواياته له. و فى روايه قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم أعنه و أعن به، و ارحمه و ارحم به، و انصره و انصر به، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال الامام أبو الحسن الواحدى رحمه اللّه: هذه الولايه التى أثبتها النبى صلّى اللّه عليه و سلّم لعلى رضى اللّه عنه مسئول عنها يوم القيـامه، و روى فى قوله تعـالى وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ أى عن ولا ـيه على رضـى اللّه عنه، و المعنى: انهم يسـئلون هـل والوه حق الموالاه كما أوصاهم النبى صلّى اللّه عليه و سلّم أم أضاعوها و أهملوها» (۱).

(۱۱۵) ذكر اليافعى

حديث الغدير بترجمه أمير المؤمنين عليه السلام بقوله: «و من مناقبه رضى اللّه عنه

قوله صلّى اللّه عليه و سلّم يوم خيبر: لأعطينّ هذه الرايه غدا رجلا يفتح اللّه على يديه، يحبّ اللّه و رسوله، و يحبّه اللّه و رسوله.

الحديث الصحيح. و

قوله صلّى اللّه عليه و سلّم له: أما ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبى بعدى.

الحديث الصحيح. و

فيه: خلّف رسول اللّه صلّى اللّه عليه

۱- [۱] نظم درر السـمطين فى فضائـل المصـطفى و المرتضـى و البتـول و السـبطين: ۱۰۹ و قـد ذكرنا ترجمه الزرنـدى فى قسـم حديث النور.

و سلّم علی بن أبی طالب فی غزوه تبوک، فقال: یا رسول اللّه أ تخلفنی فی النساء و الصبیان؟! فقال: أما ترضی. الحدیث. و قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. رواه الإمام أحمد» (۱).

(۱۱۶) ذکر سعید الدین الکازرونی

حدیث الغدیر بقوله: «و قال صلّی اللّه علیه و سلّم فی علی: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۲).

(۱۱۷) روایه ابن کثیر

و رواه اسماعیل بن عمر المعروف بابن کثیر الدمشقی الشافعی، فی ذکر فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام تحت عنوان «حدیث غدیر خم»، فأورد حدیث مناشده الإمام الناس فی الرّحبه عن أبی الطفیل، و روایه أبی بکر الشافعی بسنده عن زید بن أرقم، و روایه أبی یعلی و عبد اللّه بن أحمد حدیث المناشده أیضا عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، و کذا روایه الطبرانی المناشده عن عمیره بن سعد، و عن ابن عقده بسنده عن زید بن یثیع به، و کذا عن عبد الرزاق بسنده عن سعید بن

۱- [۱] مرآه الجنان و عبره الیقظان. حوادث سنه: ۴۰ و ترجمته فی طبقات السبکی ۶/ ۱۰۳، الدرر الکامنه ۲/ ۲۴۷.

۲- [۲] المنتقی فی سیره المصطفی- مخطوط. و ترجمته فی الدرر الکامنه ۴/ ۲۵۵.

وهب و عبد خير، و عن أحمد عن سعيد، و عنه عن زياد بن أبى الأسلمى، و عنه عن زاذان.

قـال: «و رواه أحمـد عن على نفسه: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قـال: من كنت مولاه فعلى مولاه، قال: فزاد الناس: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و قد روى هذا عن طرق متعدده عن على، و له طرق متعدده أيضا عن زيد ابن أرقم» ثم روى أحاديث أخرى غيرها.

و قد ذكرنا بعض تلك الأحاديث عن ابن كثير، كلا فى محله مما تقدّم فى الكتاب.

و قال ابن كثير فى ذكر خبر حجه الوداع: «و قال المطلب بن زياد: عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل، سمع جابر بن عبد اللّه يقول: كنا بالجحفه بغدير خم، فخرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من خباء أو فسطاط، فأخذ بيد على فقال. من كنت مولاه فعلى مولاه. قال شيخنا الذهبى: هذا حديث حسن.

و قد رواه ابن لهيعه عن بكر بن سواده، و غيره عن أبى سلمه بن عبد الرحمن عن جابر بنحوه» (۱).

و قال أيضا: «و قال الحافظ أبو يعلى الموصلى، ثنا أبو بكر بن أبى شيبه أنا شريك عن أبى يزيد الأودى عن أبيه قال: دخل أبو هريره المسجد فاجتمع الناس إليه، فقام إليه شابّ فقال: أنشدك باللّه أسمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:

نعم.

و رواه ابن جرير، عن أبى كريب، عن شاذان، عن شريك به. تابعه إدريس الأودى، عن أخيه أبى يزيد و اسمه داود بن شريك به.

۱- [۱] تاريخ ابن كثير. حوادث السنه العاشره.

و رواه ابن جرير أيضا من حديث إدريس و داود، عن أبيهما عن أبى هريره فذكره» (۱)

(۱۱۸) روايه أبى حفص المراغى

اشاره

و رواه أبو حفص عمر بن الحسن المراغى، فقد قال شمس الدين ابن الجزرى: «أخبرنا أبو حفص عمر بن الحسن المراغى فيما شافهنى به، عن أبى الفتح يوسف بن يعقوب الشيبانى ... عن يزيد بن أبى زياد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: سمعت عليا رضى اللّه عنه بالرحبه ينشد الناس: من سمع النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشر بدريّا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول ذلك.

هذا حديث حسن من هذا الوجه، صحيح من وجوه كثيره» (۲).

ترجمته

۱- ابن الجزرى: «عمر بن الحسن بن مزيد بن أميله بن جمعه، أبو حفص المراغى الأصل، الحلبى المحتد، الدمشقى المزى المولد، رحله زمانه فى

۱- [۱] نفس المصدر. و توجد ترجمه ابن كثير فى: طبقات ابن قاضى شهبه و البدر الطالع ۱/ ۱۵۳ و النجوم الزاهره ۱۱/ ۱۲۳ و أنباء الغمر ۱/ ۳۹ و الدرر الكامنه ۱/ ۳۹۹ و طبقات المفسرين ۱/ ۱۱۰ و شذرات الذهب ۶/ ۲۳۱.
۲- [۲] أسنى المطالب فى مناقب على بن أبى طالب: ۳- ۴.

علوّ الإسـناد ... و كـان خيرا دينـا ثقه صالحـا، انفرد بأكثر مسـموعاته، و توفى فى يوم الاثنين، ثامن ربيع الآخر سـنه ۷۷۸. و دفن بالمزه ظاهر دمشق» (۱).

۲- ابن روزبهـان فى (شـرح الشـمائل): «... كـان الشـيخ المـذكور ابن أميله ثقه متقنـا رحله، يرحـل إليه الناس فى زمانه، و كان يسـكن بمزه من الشـام، و هو شـيخ للشـيخ أبى الخير محمـد بن الجزرى، و إليه ينتهى إسـناده و غيره من أكـابر المشايـخ و أجله الأصحاب ...».

(۱۱۹) روايه السيد على الهمدانى

و رواه السـيد على بن شهاب الدين الهمدانى: «عن أبى عبد اللّه الشيبانى رضى اللّه عنه قال: بينما أنا جالس عند زيد بن أرقم فى مجلس بنى الأرقم، إذ جـاء رجل فقال: أيّكم زيـد بن أرقم؟ فقال القوم: هـذا زيـد. فقال: أنشـدك بالـذى لا إله إلّا هو سـمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: نعم.

و عن أبى هريره رضى اللّه عنه قال: من صام يوم الثامن عشر من ذى الحجه كان له كصيام ستين شهرا، و هو اليوم الذى أخذ فيه رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم بيـد على فى غدير خم، فقال عليه الصـلاه و السـلام: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله.

و عن الإمام الباقر عن آبائه عليهم السلام مثل ذلك، بل روى عن كثير من الصحابه فى أماكن مختلفه هذا الخبر.

۱- [۱] طبقات القراء ۱/ ۵۹۰.

عن عمر بن الخطاب رضى اللّه عنه قال: نصب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا علما. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و انصر من نصره، اللهم أنت شهيدى عليهم. قال: و كان فى جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح، فقال لى: يا عمر لقد عقد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عقدا لا يحلّه إلّا منافق، فاحذر أن تحلّه. قال عمر: فقلت يا رسول اللّه إنّك حيث قلت فى على كان فى جنبى شاب حسن الوجه طيب الريح قال: كذا و كذا قال: نعم يا عمر، إنه ليس من ولد آدم، لكنه جبرئيل أراد أن يؤكد عليكم ما قلته فى على.

و عن البراء بن عازب رضى اللّه عنه قال: أقبلت مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى حجه الوداع ... و فيه نزلت يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الآيه» (۱).

(۱۲۰) روايه ابن المحب

اشاره

و رواه محمد بن عبد اللّه ابن المحب المقدسى ... قال ابن الجزرى:

«و ألطف طريق وقع لهذا الحديث و أغربه: ما حدثنا به شيخنا خاتمه الحفاظ، أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن المحب المقدسى مشافهه، أخبرتنا الشيخه أم محمد زينب ابنه أحمد بن عبد الرحيم المقدسيه ... حدثتنا فاطمه بنت على بن موسى الرّضا، حدثتنى فاطمه و زينب و أم كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمد الصادق، حدثتنى فاطمه بنت محمد بن على، حدثتنى

۱- [۱] الموده فى القربى للسيد على الهمدانى. أنظر ينابيع الموده: ۲۴۹.

فاطمه بنت على بن الحسين، حدثتنى فاطمه و سكينه ابنتا الحسين بن على، عن أم كلثوم بنت فاطمه بنت النبى عليه السلام، عن فاطمه بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و رضى عنها. قالت: أنسيتم قول رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه، و قوله صلّى اللّه عليه و سلّم: أنت منى بمنزله هارون من موسى عليهما السلام؟

هكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدينى فى كتابه المسلسل بالأسماء

و قال: هذا الحديث مسلسل من وجه، و هو أن كل واحده من الفواطم تروى عن عمه لها، فهو روايه خمس بنات أخ كل واحده منهنّ عن عمّتها» (۱).

ترجمته

۱- ابن الجزرى: «شيخنا و إمامنا و مبرّزنا، الحافظ الكبير، شمس الدين أبو بكر ابن الحافظ محب الدين أبى محمد الشهير بابن المحب الصامت، ولد يوم الجمعه أول شعبان سنه ۷۱۲ ... و سمع منه الأئمّه و الحفّاظ ... و كان صالحا قانتا، قانعا باليسير، متقشفا لا مباليا لأحد غيرى، ربما جاءنى إلى منزلى فأسمعنى و أسمع أهلى و أولادى، و انتهى إليه الحفظ فى زمانه، رجالا و متنا و معرفه للأجزاء و رواتها، توفى فى ليله الأحد الخامس من شوال سنه ۷۸۹ ...» (۲).

۲- السيوطى: «ابن المحب الحافظ ... و كان عالما متقنا فقيها ...» (۳).

ص: ۱۸۶

۱- [۱] أسنى المطالب: ۳- ۴.

۲- [۲] طبقات القراء ۲/ ۱۷۴.

۳- [۳] طبقات الحفاظ: ۵۳۵.

القرن التاسع

(۱۲۱) روایه خواجه پارسا

و رواه محمد بن محمد الحافظی الشهیر بخواجه پارسا بقوله: «و عن عمر رضـی اللّه عنه ان النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال لعلی رضی اللّه عنه: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱).

(۱۲۲) روایه ابن الجزری

اشاره

و روی شـمس الدین محمد بن محمد بن الجزری حدیث الغدیر- کما علمت فیما تقدم عن شیخه المراغی ثم قال ما نصه: «هذا حـدیث حسن من هـذا الوجه، صـحیح من وجوه کثیره، تواتر عن أمیر المؤمنین علی رضـی اللّه عنه، و هو متواتر أیضـا عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم، رواه الجم الغفیر عن الجم الغفیر، و لا عبره بمن حاول تضعیفه ممن لا اطلاع له فی هذا العلم.

فقـد ورد مرفوعـا عن: أبی بکر الصـدّیق، و عمر بن الخطاب، و طلحه بن عبیـد اللّه، و الزبیر بن العوام، و سـعد بن أبی وقّاص، و عبد الرحمن بن عوف

۱- [۱] ترجمته فی الضوء اللامع ۱۰/ ۲۰ و الشـقائق النعمانیه ۱/ ۲۸۶ و فوائد أبی الحسـنات ص ۱۹۹، و نفحـات الأنس ۳۹۲ و غیرها.

و العباس بن عبد المطلب، و زيد بن أرقم، و البراء بن عازب، و بريده بن الحصيب، و أبی هريره، و أبی سعيد الخدری، و جابر بن عبد اللّه، و عبد اللّه بن عباس، و حبشی بن جناده، و عبد اللّه بن مسعود، و عمران بن حصين، و عبد اللّه ابن عمر، و عمار بن ياسر، و أبی ذر الغفاری، و سلمان الفارسی، و أسعد بن زراره، و خزيمه بن ثابت، و أبی أيوب الأنصاری، و سهل بن حنيف، و حذيفه بن اليمان، و سمره بن جندب، و زيد بن ثابت، و أنس بن مالك، و غيرهم من الصحابه رضوان اللّه عليهم، و صحّ عن جماعه منهم ممن يحصل القطع بخبرهم.

و ثبت أيضا أن هذا القول كان منه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم ...». ثم إن الحافظ ابن الجزری روی ما تقدم نقله عنه عن شيخه الحافظ ابن المحب المقدسی (۱)، و لا نعيده ...

ترجمته

۱- القاضی مجير الدين أبو اليمن عبد الرحمن العليمی: «شيخ الإسلام شمس الدين، أبو الخير محمد بن محمد الجزری، الدمشقی المقری الشافعی.

مولده فی ليله السبت سادس عشر رمضان سنه ۷۵۱، اعتنی بالقراءات فأتقنها و مهر فيها، و له مصنفات جليله ... و توفی بشيراز نهار عيد الأضحی سنه ۸۳۳ رضی اللّه عنه و رحمه» (۲).

۲- الفضل بن روزبهان فی (شرح الشمائل): «أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزری رحمه اللّه تعالی، شيخ مشايخ الإسلام، و قاضی القضاه بن الأنام، الجامع لأقسام العلوم الشرعيه، و الحاوی للمعارف الأصليه و الفرعيه، كان متوحّدا فی زمانه فی علوّ الشأن فی العلوم سيّما فی القراءه، فقد وصف الشيخ الامام

۱- [۱] أسنی المطالب: ۳- ۴.

۲- [۲] الأنس الجليل بتاريخ القدس و الخليل ۲/ ۱۰۹.

الأجل أبو الفضل العسقلانی- شهر بابن حجر- إنه المتفرد الوحید فی القراءه، و المشارک فی الحدیث، و صاحب الفقه، اشتهر فی زمانه بعلو الإسناد، سافر البلاد و لاقی المشایخ و صحبهم ...» (۱).

(۱۲۳) روایه المقریزی

و قال أحمد بن علی بن عبد القادر المقریزی: «عید الغدیر- اعلم أن عید الغدیر لم یکن عیدا مشروعا، و لا عمله أحد من سالف الأمه المقتدی بهم، و أوّل ما عرف فی الإسلام بالعراق أیام معز الدوله علی بن بویه، فإنه أحدثه فی سنه ۳۵۲، فاتّخذه الشیعه من حینئذ عیدا.

و أصلهم فیه

ما خرجه الامام أحمد فی مسنده الکبیر من حدیث البراء بن عازب رضی اللّه عنه قال: کنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی سفر لنا، فنزلنا بغدیر خم، و نودی الصلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجرتین، فصلی الظّهر، و أخذ بید علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه فقال:

ألستم تعلمون أنی أولی بکل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال: فلقیه عمر بن الخطاب رضی اللّه عنه فقال: هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت مولی کلّ مؤمن و مؤمنه» (۲).

۱- [۱] شرح الشمائل لابن روزبهان الشیرازی. و له ترجمه فی: البدر الطالع ۲/ ۲۵۷ و الضوء اللامع ۹/ ۲۵۵ و طبقات الداودی ۲/ ۵۹ و شذرات الذهب ۷/ ۲۰۴.

۲- [۲] المواعظ و الاعتبار بذکر الخطط و الآثار ۱/ ۳۸۸ و توجد ترجمه المقریزی فی الضوء اللامع ۲/ ۲۱.

(۱۲۴) روایه الدولت آبادی

و رواه شـهاب الدین بن شمس الدین الدولت آبادی حیث قال: «و فی التشریح قال أبو القاسم رحمه اللّه: من قال: إن علیا أفضل من عثمان فلا شی ء علیه، لأنه قال أبو حنیفه رضی اللّه عنه: و قال ابن مبارک: من قال إنّ علیّا أفضل العالمین، أو أفضل الناس و أکبر الکبراء، فلا شـی ء علیه، لأن المراد منه أفضل الناس فی عصره و زمان خلافته، کقوله صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. أی فی زمان خلافته» (۱).

(۱۲۵) روایه ابن حجر العسقلانی

و رواه ابن حجر العسقلانی حیث قال: «و روی هو (یعنی بریده) و أبو هریره، و جابر، و البراء بن عازب، و زید بن أرقم عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۲).

ص: ۱۹۰

۱- [۱] هدایه السعداء. مخطوط. و توجد ترجمته فی: سبحه المرجان: ۳۹، نزهه الخواطر ۳/ ۱۹.

۲- [۲] تهذیب التهذیب ۸/ ۳۳۷.

و قال بعد ذكر طرف من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام: «قلت: لم يجاوز المؤلف ما ذكر ابن عبد البر و فيه مقنع، و لكنه ذكر حديث الموالاه عن نفر سماهم فقط، و قد جمعه ابن جرير الطبرى فى مؤلف فيه أضعاف من ذكر، و صحّحه و اعتنى بجمع طرقه أبو العباس ابن عقده، فأخرجه من حديث سبعين صحابيّا أو أكثر» (١).

و قد أورد ابن حجر حديث الغدير فى (الإصابه ۴/ ٨٠) و (فتح البارى). و (المطالب العاليه ۴/ ۶٠) أيضا.

قال في الثاني: «و أمّا

حديث: من كنت مولاه فعلى مولاه، فقد أخرجه الترمذى و النسائى

، و هو كثير الطرق جدا، و كثير من أسانيدها صحاح و حسان» ٧/ ٧۴.

(١٢۶) روايه ابن الصبّاغ المالكى

و رواه نور الدين على بن محمد المعروف بابن الصباغ المالكى المكى عن الترمذى من حديث زيد بن أرقم، و عن أحمد بن حنبل فى مسنده عن البراء بن عازب، و عن البيهقى عن البراء أيضا.

ثم رواه عن العجلى بسنده إلى حذيفه بن أسيد الغفارى، و عامر بن ليلى ابن ضمره، و قد تقدم نقله سابقا (٢).

ص: ١٩١

١- [١] نفس المصدر ٧/ ٣٣٩. و من مصادر ترجمه ابن حجر: الضوء اللامع ٢/ ٣۶ نظم العقيان: ۵، شذرات الذهب ٧/ ٢٧٠، حسن المحاضره ١/ ١٠۶، طبقات الحفاظ ۵۴٧، البدر الطالع ١/ ٨٧.

٢- [٢] الفصول المهمه فى معرفه الأئمه: ۴٠/ ۴١. ترجمته فى الضوء اللامع ۵/ ٢٨٣.

(۱۲۷) روایه الحسین المیبدی

و رواه حسین بن معین الدین المیبدی، حیث أورده عن أحمد من حدیث البراء بن عازب و زید بن أرقم مترجما إیّاه إلی الفارسیه (۱).

(۱۲۸) روایه العینی

و رواه محمود بن أحمد العینی، کما ستعرف ذلک إن شاء اللّه تعالی (۲).

(۱۲۹) روایه أصیل الدین الواعظ

اشاره

و رواه عبد اللّه بن عبد الرحمن الحسینی، المشتهر بأصیل الدین الواعظ، ذاکرا معناه بالفارسیه ضمن بیان وقائع حجه الوداع (۳).

ص: ۱۹۲

۱- [۱] الفواتح: شرح دیوان أمیر المؤمنین.

۲- [۲] و توجد ترجمه العینی فی الضوء اللامع ۱۰/ ۱۳۱ و بغیه الوعاه ۳۸۶ و غیرهما.

۳- [۳] درج الدرر و درج الغرر فی میلاد سید البشر.

ترجمته

و أصیل الدین الواعظ من مشایخ (الدهلوی)، کما لا یخفی علی ناظر رسالته فی أصول الحدیث، و قد ترجم له و أثنی علیه غیاث الدین خواند أمیر، و قد توفی فی ۱۷ ربیع الآخر سنه ۸۸۳ (۱).

(۱۳۰) اثبات ابن روزبهان

حدیث الغدیر بقوله: «و أما ما روی من أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم ذکره یوم غدیر خم، حین أخذ بید علی و قال: أ لست أولی. فقد ثبت هذا فی الصحاح، و قد ذکرنا سرّ هذا فی ترجمه کتاب کشف الغمّه فی معرفه الأئمّه ...» (۲).

القرن العاشر

(۱۳۱) روایه السمهودی

اشاره

و رواه نور الدین علی بن عبد اللّه السمهودی، و قد تقدم بعض ألفاظ

ص: ۱۹۳

۱- [۱] حبیب السیر فی أخبار أفراد البشر ۴/ ۳۳۴، و انظر الضوء اللامع ۵/ ۱۲.

۲- [۲] إبطال الباطل لا بن روزبهان الشیرازی، ترجمته فی الضوء اللامع ۶/ ۱۷۱.

روايته سابقا (۱).

و قال فی (وفاء الوفاء): «و فی مسند أحمد عن البراء بن عازب، قال: کنا عند النبی صلّی اللّه علیه و سلّم فنزلنا بغدیر خم، فنودی فینا الصلاه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجره، فصلی الظهر، و أخذ بید علی، و قال: ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. قال: فأخذ بید علی و قال:

أللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقیه عمر بعد ذلک فقال: هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه.

و عن زید بن أرقم مثله».

ترجمته

۱- السخاوی: «ولد فی صفر سنه ۸۴۴ ... هو إنسان فاضل، متفنّن متمیّز فی الفقه و الأصلین، مدیم للعمل و الجمع و التألیف، متوجه للعباده و للمباحثه و المناظره، قوی الجلاده علی ذلک، طلق العباره فیه، مغرم به، مع قوه نفس و تکلّف ...» (۲).

۲- ابن العماد: «نزیل المدینه المنوره، و عالمها و مفتیها، و مدرسها و مؤرخها، الشافعی، الامام القدوه الحجه المفنّن» (۳).

۳- ابن العیدروس: و ذکر مشایخه، وعد تآلیفه، و أثنی علیها (۴).

۴- الشوکانی کذلک (۵).

ص: ۱۹۴

۱- [۱] جواهر العقدین- مخطوط.

۲- [۲] الضوء اللامع ۵/ ۲۴۵.

۳- [۳] شذرات الذهب ۸/ ۵۰.

۴- [۴] النور السافر ۵۸- ۶۰.

۵- [۵] البدر الطالع ۱/ ۴۷۰.

(۱۳۲) روایه السیوطی

اشاره

لقد تقدم کلامه الصریح فی تواتر حدیث الغدیر.

و قال فی (تاریخ الخلفا): «و أخرج الترمذی عن سریحه أو زید بن أرقم عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم، قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، و أخرجه أحمد عن علی و أبی أیوب الأنصاری و زید بن أرقم و عمرو ذی مر، و أبو یعلی عن أبی هریره.

و الطبرانی عن ابن عمر و مالک بن الحویرث و حبشی بن جناده و جریر و سعد بن أبی وقاص و أبی سعید الخدری و أنس.

و البزار عن ابن عباس و عماره و بریده. و فی أکثرها زیاده: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و لأحمد عن أبی الطفیل قال: جمع علی الناس فی الرحبه ثم قال لهم:

أنشد باللّه کل امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم ما قال لما قام. فقام إلیه ثلاثون من الناس فشهدوا أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱).

ترجمته ... ص» ۱۹۵

۱- ابن العماد: «المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقه النافعه» (۲).

ص: ۱۹۵

۱- [۱] تاریخ الخلفاء: ۱۶۹.

۲- [۲] شذرات الذهب ۸/ ۵۱.

۲- ابن العیدروس، و قد أثنی علیه الثناء البالغ، و ذکر بعض کراماته و تآلیفه (۱).

۳- السیوطی نفسه، فذکر ترجمته بالتفصیل، من ولادته فی سنه ۸۴۹ و دروسه و مشایخه، و مؤلفاته، و ما قیل فی حقه ... (۲).

(۱۳۳) روایه جمال الدین المحدّث

و رواه عطاء اللّه بن فضل اللّه المعروف بجمال الدین المحدّث الشیرازی عن الامام جعفر الصادق علیه السلام، و ذکر نزول قوله تعالی: سَأَلَ سائِلٌ ... الآیه فی حق الحارث، ثم قال:

«أصل هذا الحدیث سوی قصه الحارث متواتر عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و هو متواتر عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أیضا، رواه جمع کثیر و جم غفیر من الصحابه،

فرواه ابن عباس و لفظه قال: لمّا أمر النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أن یقوم بعلی بن أبی طالب الذی قام به، فانطلق النبی صلّی اللّه علیه و سلّم إلی مکه فقال: رأیت الناس حدیثی عهد بکفر و بجاهلیه، و متی أفعل هذا به یقولون: صنع هذا بابن عمه، ثم مضی حتی قضی حجّه الوداع، ثم رجع حتی إذا کان بغدیر خم أنزل اللّه عزّ و جلّ: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ الآیه. فقام مناد فنادی الصلاه جامعه، ثم قام و أخذ بید علی، فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

۱- [۱] النور السافر ۵۸- ۶۰.

۲- [۲] حسن المحاضره ۱/ ۴۳۵- ۳۴۴.

و رواه حذيفه بن أسيد الغفارى قال: لمّا صدر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن، ثم بعث إليهنّ فقمّ ما تحتهنّ من الشوك، ثم عمد إليهنّ فصلّى تحتهنّ، ثم قام فقال: أيّها الناس قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنه لم يعمّر نبى إلّا مثل نصف عمر الذى يليه من قبله، و إنّى لأظن أن أوشك أن أدعى فأجيب، و إنى مسئول و إنكم مسئولون، فما ذا أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلّغت و جهدت و نصحت، فجزاك اللّه خيرا، فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه و أنّ محمّدا عبده و رسوله، و أن جنّته حق و ناره حق، و أن الموت حق، و أن البعث بعد الموت حق، و أنّ الساعه آتيه لا ريب فيها، و أن اللّه يبعث من فى القبور؟ ثم قال:

أيّها الناس إن اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه- يعنى عليا- اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، ثم قال: أيّها الناس إنى فرطكم و أنتم واردون علىّ الحوض، حوض أعرض مما بين بصرى و صنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضه، و إنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفونى فيها، الثقل الأكبر كتاب اللّه سبب طرفه بيد اللّه و طرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لا تضلّوا و لا تبدّلوا، و عترتى أهل بيتى، فإنّه قد نبّأنى اللّطيف الخبير أنّهما لن يتفرقا حتى يردا علىّ الحوض.

و رواه زر بن حبيش فقال: خرج على عليه السلام من القصر، فاستقبله ركبان متقلّدى السيوف، عليهم العمائم، حديثى عهد بسفر فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمه اللّه و بركاته، السلام عليك يا مولانا، فقال على عليه السلام بعد ما ردّ السلام: من هاهنا من أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم؟ فقام اثنا عشر رجلا، منهم: خالد بن زيد أبو أيوب الأنصارى، و خزيمه ابن ثابت ذو الشهادتين، و ثابت بن قيس بن شماس، و عمار بن ياسر، و ابو الهيثم ابن التيهان، و هاشم بن عتبه، و سعد بن أبى وقاص، و حبيب بن بديل بن ورقاء.

فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم يقول: من كنت

مولاه فعلی مولاه. الحدیث.

فقال علی لأنس بن مالک و البراء بن عازب: ما منعکما أن تقوما فتشهدا، فقد سمعتما کما سمع القوم؟ فقال: اللهم إن کانا کتماها معانده فأبلهما، فأمّا البراء فعمی، فکان یسأل عن منزله فیقول: کیف یرشد من أدرکته الدعوه، و أمّا أنس فقد برصت قدماه، و قیل: لمّا استشهده علی علیه السلام علی قول النبی صلّی اللّه علیه و سلّم من کنت مولاه فعلی مولاه، و اعتذر بالنسیان فقال: اللهم إن کان کاذبا فاضربه ببیاض لا تواریه العمامه. فبرص وجهه، فسدل بعد ذلک برقعا علی وجهه» (۱).

و رواه أیضا فی کتابه (روضه الأحباب فی سیره النبی و الآل و الأصحاب) و هو الکتاب الذی اعتمد علیه أصحاب السیر و المؤرخون، کما لا یخفی علی من راجع: (الخمیس) و (حبیب السیر) و (إزاله الخفاء).

(۱۳۴) ذکر عبد الوهاب البخاری

ابن محمد بن رفیع الدین البخاری، حدیث الغدیر. و سیأتی نصّ کلامه إن شاء اللّه (۲).

ص: ۱۹۸

۱- [۱] الأربعین- مخطوط.

۲- [۲] و هو من علماء الهند، و قد ترجمه الشیخ عبد الحق الدهلوی فی أخبار الأخیار: ۲۰۶.

(۱۳۵) روایه ابن حجر المکّی

اشاره

و رواه أحمد بن محمد بن علی بن حجر المکی، ضمن فضائل أمیر المؤمنین علیه السلام حیث قال: «و أنّه قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. رواه ثلاثون صحابیا» (۱)

و قال فی (الصواعق) فی الجواب عن حدیث الغدیر: «و جواب هذه الشبهه التی هی أقوی شبههم، یحتاج إلی مقدمه، و هی بیان الحدیث و مخرّجیه، و بیانه:

إنّه حدیث صحیح لا مریه فیه، و قد أخرجه جماعه کالترمذی و النسائی و أحمد، فطرقه کثیره جدّا، و من ثم رواه سته عشر صحابیا، و فی روایه لأحمد إنه سمعه من النبی صلّی اللّه علیه و سلّم ثلاثون صحابیا، و شهدوا به لعلی لمّا نوزع أیام خلافته کما مر، و سیأتی، و کثیر من أسانیدها صحاح و حسان، و لا التفات لمن قدح فی صحته، و لا لمن ردّه بأن علیا کان بالیمن، لثبوت رجوعه منها، و إدراکه الحج مع النبی صلّی اللّه علیه و سلّم، و قول بعضهم: إن زیاده:

اللهم وال من والاه

إلی آخر موضوعه. مردود، فقد ورد ذلک من طرق صحّح الذهبی کثیرا منها» (۲).

و قال أیضا: «قال صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه

، و قد مر فی حادی عشر الشّبه أنه رواه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم ثلاثون صحابیا، و أن کثیرا من طرقه صحیح أو

۱- [۱] المنح المکیه- شرح القصیده الهمزیه.

۲- [۲] الصواعق المحرقه: ۲۵.

حسن، و مرّ الکلام ثم علی معناه مستوفی» (۱).

ترجمته

و توجد ترجمه ابن حجر المکی فی: ریحانه الألباء ۱/ ۴۳۵ و النور السافر ۲۸۷، و البدر الطالع ۱/ ۱۰۹ و غیرها.

قال العیدروس: «الشیخ الامام، شیخ الإسلام، خاتمه أهل الفتیا و التدریس، کان بحرا فی علم الفقه و تحقیقه لا تدرکه الدّلاء، إمام الحرمین کما أجمع علی ذلک العارفون، و انعقدت علیه خناصر الملأ، إمام اقتدت به الأئمّه و همام صار فی إقلیم الحجاز أمه، مصنفاته فی العصر آیه، یعجز عن الإتیان بمثلها المعاصرون، فهم عنها قاصرون».

(۱۳۶) روایه المتقی

اشاره

و رواه علی بن حسام الدین الشهیر بالمتقی فی (کنز العمال)، و قد علمت ذلک من مواضع متعدده من الکتاب.

ترجمته

و توجد ترجمه المتقی فی: أخبار الأخیار ۲۴۵، و سبحه المرجان ۴۳، و النور السافر ۳۱۵.

و قد وصفه ابن العیدروس: بقوله: «کان من العلماء العاملین، و عباد اللّه

ص: ۲۰۰

۱- [۱] الصواعق المحرقه: ۸۴.

الصالحين، على جانب عظيم من الورع و التقوى، و الاجتهاد فى العباده و رفض السّوى، له مصنّفات عديده، و ذكروا عنه أخبارا حميده ... فما كان هذا الرجل إلّا من حسنات الدهر، و خاتمه أهل الورع، و مفاخر الهند، و شهرته تغنى عن ترجمته، و تعظيمه فى القلوب يغنى عن مدحه».

(۱۳۷) ذكر محمد طاهر الفتنى

حديث الغدير فى (مجمع البحار) نقلا عن النهايه حيث قال:

«اسم المولى يقع على: الربّ، و المالك، و السيّد، و المنعم، و الناصر، و المحب، و التابع، و الجار، و ابن العم، و الحليف، و العقيد، و الصهر، و العبد، و المعتق، و المنعم عليه، و أكثرها جاء فى الحديث، و كل من ولّى أمرا أو قام به فهو مولاه و وليّه، و قد يختلف مصادرها، فالولايه بالفتح فى النسب و النصره و العتق، و بالكسر فى الاماره، و الولاء فى المعتق، و الموالاه من والى القوم، و منه:

من كنت مولاه فعلى مولاه

، يحمل على أكثر الأسماء المذكوره» (۱)

ص: ۲۰۱

۱- [۱] مجمع البحار-: ماده ولى. و توجد ترجمه الفتنى فى النور السافر ۳۶۱ و أخبار الأخيار ۲۶۸ و سبحه المرجان فى آثار هندوستان ۴۳ و أبجد العلوم ۸۹۵ و تفصيل الكلمات فى حقه فى قسم حديث (أنا مدينه العلم).

(۱۳۸) ذکر میرزا مخدوم

ابن عبد الباقی حدیث الغدیر، و تصریحه بتواتره، مع ما هو علیه من التعصّب و العناد، و قد تقدم ذلک سابقا.

القرن الحادی عشر

(۱۳۹) روایه القاری

اشاره

و رواه علی بن سلطان محمد الهروی القاری، فقد قال فی شرح قول الخطیب التبریزی: «رواه أحمد و الترمذی» ما نصّه: «و فی الجامع رواه أحمد و ابن ماجه عن البراء، و أحمد عن بریده، و الترمذی و النسائی و الضیاء عن زید بن أرقم. ففی إسناد المصنّف الحدیث عن زید بن أرقم إلی أحمد و الترمذی مسامحه لا تخفی. و

فی روایه لأحمد و النسائی و الحاکم عن بریده بلفظ: من کنت ولیّه فعلی ولیّه.

و

روی المحاملی فی أمالیه عن ابن عباس و لفظه: علی بن أبی طالب مولی من کنت مولاه» (۱)

ترجمته

قال المحبی: «أحد صدور العلم، فرد عصره، الباهر السمت فی التحقیق

۱- [۱] المرقاه فی شرح المشکاه ۵/ ۵۶۸.

و تنقیح العبارات، و شهرته کافیه عن الإطراء فی وصفه، ... اشتهر ذکره، و طار صیته، و ألّف التآلیف الکثیره اللطیفه، المحتویه علی الفوائد الجلیله» (۱) و کذا ترجمه الشوکانی (۲)، و القنوجی (۳)، و سیأتی عبارتهما فی قسم حدیث (أنا مدینه العلم و علی بابها).

(۱۴۰) روایه المناوی

اشاره

و رواه شمس الدین محمد المدعوّ بعبد الرءوف المناوی فی (کنوز الحقائق) حیث قال: «من کنت مولاه فعلی مولاه. حم» (۴)

و قال فی شرحه فی (فیض القدیر): «قال ابن حجر: حدیث کثیر الطّرق، قد استوعبها ابن عقده فی کتاب مفرد، منها صحاح و منها حسان، و فی بعضها:

قال ذلک یوم غدیر خم. و

زاد البزار فی روایته: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله. و لمّا سمع عمر ذلک قال: أمسیت یا ابن أبی طالب مولی کلّ مؤمن و مؤمنه، خرّجه الدار قطنی

. و أخرج أیضا: قیل لعمر إنّک تصنع بعلی شیئا لا تصنعه بأحد من الصحابه، قال: إنّه مولای» (۵)

ص: ۲۰۳

۱- [۱] خلاصه الأثر ۳/ ۱۸۵.

۲- [۲] البدر الطالع ۱/ ۴۴۵.

۳- [۳] إتحاف النبلاء المتقین.

۴- [۴] کنوز الحقائق فی حدیث خیر الخلائق- هامش الجامع الصغیر ۲/ ۱۱۸.

۵- [۵] فیض القدیر فی شرح الجامع الصغیر ۶/ ۲۱۷- ۲۱۸.

ترجمته

قال المحبى: «الامام الكبير، الحجه الثبت القدوه، صاحب التصانيف السائره، و أجل أهل عصره من غير ارتياب، و كان إماما فاضلا، زاهدا عابدا، قانتا للّه خاشعا له، كثير النفع ... فهو أعظم علماء هذا التاريخ آثارا، و مؤلفاته غالبا متداوله، كثيره النفع ... و كانت ولادته فى سنه ۹۵۲، و توفى ۱۰۳۱» (۱)

(۱۴۱) روایه شیخ العیدروس

و رواه شیخ بن عبد اللّه العیدروس أیضا. و سیأتی نصّ روایته إن شاء اللّه (۲)

(۱۴۲) روایه الشیخانی القادری

و رواه محمود بن محمد بن علی الشیخانی القادری المدنی حیث قال: «و من تلک الأحادیث الوارده الصحیحه، قوله صلّی اللّه علیه و سلّم لعلی رضی اللّه عنه: من کنت مولاه فعلی مولاه. أخرجه الترمذی و النسائی و الامام أحمد و غیرهم، و کم حدیث صحیح ما أخرجه الشیخان.

و عن سعید بن وهب قال: قال علی رضی اللّه عنه فی الرحبه: أنشد اللّه من

۱- [۱] خلاصه الأثر ۲/ ۴۱۲- ۴۱۶.

۲- [۲] و توجد ترجمته فی خلاصه الأثر ۲/ ۲۳۵، النور السافر ۳۷۲.

سمع رسول اللّه يوم غـدير خم يقول: ان اللّه ولى المؤمنين، و من كنت وليه فهـذا وليّه، اللهم وال من والاـه و عـاد من عـاداه، و انصر من نصره. قال سعيد: فقام إلى جنبى سته. أخرجه النسائى فى كتاب الخصائص

، قال الحافظ الذهبى: هذا حديث صحيح.

و أخرج الإمام أحمد فى مسـنده عن أبى الطّفيل، قال: جمع على رضـى اللّه عنه الناس فى الرحبه ... و هذا الحديث مروى أيضا عن زيد بن أرقم

. قال الحافظ الذهبى: هذا الحديث صحيح غريب.

و أخرج أبو عوانه عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال: لما رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع و نزل غدير خم ... قال الحافظ الذهبى: هذا حديث صحيح.

و أخرج أبو يعلى و الحسن بن سـفيان فى مسـنديهما عن البراء رضـى اللّه عنه قـال: كنّا مع رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم فى حجّه الوداع ... قال الحافظ الذهبى: هذا حديث حسن.

اتفق على مـا ذكرنـا جمهور أهـل السـّنه، و أمـا مـا انفرد به أهـل البـدع من الإسـماعيليّه ببلاـد اليمن، و خالف فيه أهل الجمعه و الجماعه و السنن ... أقول:

و قد مرّ الأحاديث الصحاح و الحسان، و ليس فيها جميع ما ذكره المدعى، بل الصحيح مما ذكرنا:

من كنت مولاه فعلى مولاه

، و الصحيح مما ذكرنا أيضا:

اللهم وال من والاه

. و الصحيح مما ذكرنا أيضا:

إن اللّه وليى و أنا ولىّ المؤمنين و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره

. و الصحيح مما ذكرنا أيضا

قوله صـلّى اللّه عليه و سـلّم للناس: أ تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسـهم؟ قالوا: نعم يا رسول اللّه. قال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و الصحيح مما ذكرنا أيضا

قوله صلّى اللّه علیه و سلّم: کأنی قد دعیت فأجبت، و إنی قد ترکت فیکم الثقلین کتاب اللّه و عترتی أهل بیتی، فانظروا کیف

ص: ۲۰۵

تخلفونی فیهما، لن یفترقا حتی یردا علی الحوض. ثم قال: إنّ اللّه مولای فأنا [و أنا] ولی کل مؤمن، ثم أخذ بید علی فقال: من کنت مولاه فهذا ولیّه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و الصحیح مما ذکرنا أیضا قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: أ لست أولی بکل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی. قال: فإن هذا مولی من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقیه عمر رضی اللّه عنه فقال: هنیئا لک، أصبحت و أمسیت مولی کل مؤمن و مؤمنه

. انتهی ما هو الصحیح و الحسان.

و لیس فی ذلک مخترعات المدعی و مفتریاته، و قد استوعب طرق الأحادیث المذکوره و غیرها ابن عقده فی کتاب مفرد. و ذکر بعضها أیضا الشیخ نور الدین السید الجلیل علی بن جمال الدین عبد اللّه بن أحمد الحسنی السمهودی الشافعی فی کتابه المسمی أنجح المساعی، فی ردّ شبه الدّاعی. فاکتفینا بردّه علی المدعی البدعی» (۱)

(۱۴۳) روایه الحلبی

اشاره

و رواه نور الدین الحلبی الشافعی بلفظ الطبرانی ثم قال: «و هذا أقوی ما تمسکت به الشیعه و الامامیه و الرافضه، علی أنّ علیّا کرم اللّه وجهه أولی بالامامه من کلّ أحد. و قالوا: هذا نص صریح علی خلافته، سمعه ثلاثون صحابیا و شهدوا به. قالوا: فلعلی علیهم من الولاء ما کان له صلّی اللّه علیه و سلّم بدلیل

قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: أ لست أولی بکم؟

و هذا حدیث صحیح ورد بأسانید صحاح و حسان، و لا التفات لمن قدح فی

۱- [۱] الصراط السوی فی مناقب آل النبی- مخطوط.

صحته کأبی داود، و أبی حاتم الرازی و قول بعضهم: إن زیاده

اللهم وال من والاه

- إلی آخره- موضوعه، مردود، فقد ورد ذلک من طرق صحّح الذهبی کثیرا منها.

و قد جاء أنّ علیّا کرم اللّه وجهه قام خطیبا فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:

أنشد اللّه من شهد یوم غدیر خم إلّا قام، و لا یقوم رجل یقول نبّئت أو بلغنی، إلّا رجل سمعت أذناه و وعی قلبه، فقام سبعه عشر صحابیا. و فی روایه ثلاثون صحابیا، و فی المعجم الکبیر: سته عشر، و فی روایه: اثنا عشر. فقال: هاتوا ما سمعتم، فذکروا الحدیث، و من جملته: من کنت مولاه فعلی مولاه، و فی روایه: فهذا مولاه.

و عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه: و کنت ممن کتم، فذهب اللّه ببصری، و کان علی کرم اللّه وجهه دعا علی من کتم» (1)

ترجمته

قال المحبی: «الامام الکبیر، أجلّ أعلام المشایخ، و علّامه الزمان، کان جبلا من جبال العلم، و بحرا لا ساحل له، واسع الحلم، علامه جلیل المقدار، جامعا لأشتات العلی، صارفا نقد عمره فی بث العلم النافع و نشره، و حظی فیه حظوه لم یحظها أحد مثله، فکان درسه مجمع الفضلاء، و محط رحال النبلاء، و کان غایه فی التحقیق، حاد الفهم، قوی الفکره، متحریا فی الفتاوی، جامعا بین العلم و العمل، صاحب جد و اجتهاد، عمّ نفعه الناس، فکانوا یأتونه لأخذ العلم عنه من البلاد ...» (2)

۱- [۱] إنسان العیون فی سیره الأمین و المأمون ۳/ ۳۳۶.

۲- [۲] خلاصه الأثر ۳/ ۱۲۲.

(۱۴۴) روایه ابن باكثير المكى

اشاره

و رواه الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكى الشافعى «عن عامر ابن ليلى بن ضمره و حذيفه بن أسيد رضى اللّه عنهما قالا: لمّا صدر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع و لم يحج غيرها- أقبل حتى إذا كان بالجحفه ...

أخرجه ابن عقده فى الموالاه. و من طريق ابن عقده أورده أبو موسى فى الصحابه و قال: إنه غريب، و الحافظ أبو الفتوح العجلى فى فضائل الصحابه».

و رواه من حديث حذيفه و زيد و البراء بن عازب، ثم قال: «و عن أم سلمه رضى اللّه عنها قالت: أخذ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى غدير خم بيد على رضى اللّه عنه، حتى رأينا بياض إبطه فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه.

الحديث. و فيه ثم قال: يا أيها الناس إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب اللّه و عترتى، و لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض. و أخرجه ابن عقده.

و أخرجه محمد بن جعفر الرازى عنها بلفظ: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى مرضه الذى قبض فيه، و قد امتلأت الحجره من أصحابه فقال:

أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا، فينطلق بى، و قد قدمت القول معذره إليكم، ألا و إنى مخلّف فيكم كتاب اللّه عز و جلّ و عترتى أهل بيتى. ثم أخذ بيد على فقال: هذا على مع القرآن و القرآن مع على، لا يفترقان حتى يردا علىّ الحوض، فأسألهما ما خلّفت فيهما. أخرجه الدار قطنى.

و أخرج أيضا عن سالم بن أبى جعد، قال: قيل لعمر بن الخطاب رضى اللّه عنه: إنك تصنع بعلى شيئا لا تصنع بأحد من أصحاب النبى صلّى اللّه عليه

ص: ۲۰۸

و سلّم! فقال: إنه مولاى.

و عن سعد بن أبى وقاص رضى اللّه عنه: إن أبا بكر و عمر رضى اللّه عنهما قالا: أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كلّ مؤمن و مؤمنه.

و أخرج الدارقطنى فى الفضائل عن معقل بن يسار رضى اللّه عنه قال:

سمعت أبا بكر رضى اللّه عنه يقول: على بن أبى طالب عتره رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أى: الذين حث النبى صلّى اللّه عليه و سلّم على التمسک بهم، و الأخذ بهديهم، فإنهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى. و خصه أبو بکر بذلک رضى اللّه عنه لأنه الامام فى هذا الشأن، و باب مدينه العلم و العرفان، فهو إمام الأئمّه و عالم الأمه، و کأنه أخذ ذلک من تخصيصه صلّى اللّه عليه و سلّم له من بينهم يوم غدير خم بما سبق.

و هذا حديث صحيح، لا مريه فيه، و لا شک ينافيه، و روى عن الجم الغفير من الصحابه و شاع و اشتهر، و ناهيک بمجمع حجه الوداع. قال شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى رحمه اللّه تعالى: حديث من کنت مولاه فعلى مولاه. أخرج الترمذى و النسائى، و هو کثير الطّرق جدا، و قد استوعبها ابن عقده فى کتاب مفرد، و کثير من أسانيدها صحاح و حسان، و يدل على ذلک ما روى أبو الطفيل رضى اللّه عنه ان عليا رضى اللّه عنه و کرّم وجهه جمع الناس- و هو خليفه- فى الرحبه ...» (1)

ترجمته

و قد ترجم له المحبى و وصفه بقوله: «من أدباء الحجاز و فضلائها المتمکّنين، کان فاضلا أديبا، له مقدار على و فضل جلى» (2)

۱- [۱] وسيله المآل فى عدّ مناقب الآل- مخطوط.

۲- [۲] خلاصه الأثر ۱/ ۲۷۱.

(۱۴۵) روایه عبد الحق الدهلوی

و رواه عبد الحق بن سیف الدین الدهلوی البخاری فی شرح المشکاه حیث قال: «و هذا حدیث صحیح لا مریه فیه، و قد أخرجه جماعه کالترمذی و النسائی و أحمد، و طرقه کثیره جدّا، رواه سته عشر صحابیا، و فی روایه لأحمد أنه سمعه من النبی صلّی اللّه علیه و سلّم ثلاثون صحابیا، و شهدوا به لعلی رضی اللّه عنه لمّا نوزع أیام خلافته، و کثیر من أسانیده صحاح و حسان، و لا التفات لمن قدح فی صحته، و لا إلی قول بعضهم أن زیاده

اللهم وال من والاه

إلی آخره موضوع، فقد ورد ذلک من طرق صحّح الذهبی کثیرا منها. کذا قال الشیخ ابن حجر فی الصواعق المحرقه» (۱)

(۱۴۶) ذکر محمد بن محمد المصری

حدیث الغدیر فی کتاب (الدرر العوال)، فقد قال فی ذکر سیّدنا أمیر

۱- [۱] اللمعات فی شرح المشکاه، و قد رواه فی مدارج النبوه ۲/ ۴۰۱ و غیره أیضا، و قد ترجم لعبد الحق الدهلوی الهندی علامه الهند فی سبحه المرجان: ۵۲، و نص عبارته فی قسم حدیث (أنا مدینه العلم).

المؤمنين علیه السلام: «و ورد فی فضله أحادیث کثیره منها: قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱)

(۱۴۷) روایه محمد محبوب

و رواه محمد محبوب عالم بن صفی الدین جعفر بدر عالم، و سیأتی نص روایته إن شاء اللّه.

(۱۴۸) إثبات المقبلی

اشاره

و قد أثبت ضیاء الدین صالح بن مهدی المقبلی حدیث الغدیر فی (الأبحاث المسدده) و قد تقدم نص عبارته سابقا.

و أورده المقبلی فی کتابه فی الأحادیث المتواتره أیضا، حیث جاء فیه: «من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار، من کنت مولاه فعلی مولاه. من لم یجد نعلین فلیلبس خفّین. و من لم یجد إزارا فلیلبس سراویل».

ترجمته

و توجد ترجمه المقبلی فی البدر الطالع ۱/ ۲۸۸، و التاج المکلل ۳۸۶.

قال الشوکانی: «هو ممن برع فی جمیع العلوم الکتاب و السنّه، و حقّق الأصولین و العربیه، و المعانی و البیان، و الحدیث و التفسیر، وفاق فی جمیع ذلک، و له

۱- [۱] الدرر العوال بحل ألفاظ بدء المآل.

مؤلّفات مقبوله كلها عند العلماء، محبوبه إليهم، يتنافسون فيها، و يحتجون بترجيحاته، و هو حقيق بذلك».

القرن الثانی عشر

(۱۴۹) ذكر البرزنجی

حـديث الغـدير مع التصـريح بصـحّته و كثره طرقه، فقـد قال: «اعلم أنّ الشـيعه يـدّعون أنّ هـذا الحديث نصّ جلیّ فی إمامه علیّ رضی اللّه عنه، و هو أقوی شبههم. و القدر الذی ذكرناه و هو:

من كنت مولاه فعلی مولاه

- من دون تلك الزياده من الحديث- صحيح، و روی من طرق كثيره» (۱)

(۱۵۰) روايه السهارنبوری

و رواه حسام الدين بن محمد بايزيد السهارنبوری، عن أحمد عن البراء بن عازب، كما تقدم مرارا (۲)

۱- [۱] نواقض الروافض- مخطوط، و ترجم للبرزنجی فی سلك الدرر ۴/ ۶۵، و نصها فی قسم حديث (أنا مدينه العلم).

۲- [۲] مرافض الروافض- مخطوط.

(۱۵۱) روایه البدخشانی

اشاره

و رواه محمد بن معتمد خان البدخشانی عن الحکیم فی نوادر الأصول، و الطبرانی بسند صحیح فی الکبیر عن أبی الطفیل عن حذیفه بن أسید رضی اللّه عنهما ...

و رواه عن أحمد عن البراء بن عازب، و زید بن أرقم، رضی اللّه عنهما، ثم قال: «و أخرج هو عن علی و أبی أیوب الأنصاری و عمرو ذی مر، و أبو یعلی عن أبی هریره، و ابن أبی شیبه عنه و عن اثنی عشر من الصحابه، و البزار عن ابن عباس و عماره و بریده، و الطبرانی عن ابن عمر و مالک بن الحویرث و أبی أیوب و جریر و سعد بن أبی وقاص و أبی سعید الخدری و أنس، و الحاکم عن علی و طلحه، و أبو نعیم فی فضائل الصحابه عن سعد. و

الخطیب عن أنس رضی اللّه عنهم: إنّ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال بغدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و فی روایه أخری للطبرانی عن عمرو ذی مر و زید بن أرقم و حبشی بن جناده رضی اللّه عنهم مرفوعا بلفظ: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه.

و عند ابن مردویه عن ابن عباس رضی اللّه عنهما مرفوعا: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و اخذل من خذله و انصر من نصره، و أحب من أحبّه و أبغض من أبغضه.

و فی روایه أخری لأبی نعیم فی فضائل الصحابه عن زید بن أرقم و البراء

ص: ۲۱۳

ابن عازب معا مرفوعا: ألا إنّ اللّه وليي و أنا ولی کل مؤمن، من کنت مولاه فعلی مولاه.

و لأحمد فی روایه أخری، و لا بن حبان و الحاکم و الحافظ أبی بشر اسماعیل بن عبد اللّه العبدی الاصبهانی المشهور بسمّویه عن ابن عباس عن بریده رضی اللّه عنهما بلفظ: یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ من کنت مولاه فعلی مولاه.

و للطبرانی فی روایه أخری عن أبی الطفیل عن زید بن أرقم رضی اللّه عنهما بلفظ: من کنت أولی به من نفسه فعلیّ ولیّه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و عند الترمذی و الحاکم عن زید بن أرقم رضی اللّه عنه: من کنت مولاه فعلی مولاه.

أقول: هذا حدیث صحیح مشهور، نصّ الحافظ أبو عبد اللّه محمد بن أحمد ابن عثمان الذهبی الترکمانی الفارقی ثم الدمشقی علی کثیر من طرقه بالصحه، و هو کثیر الطرق جدّا، و قد استوعبها الحافظ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید الکوفی المعروف بابن عقده فی کتاب مفرد ...» (۱)

و قد روی البدخشانی حدیث الغدیر فی (نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البیت الأطهار) کذلک، ثم قال: «و هذا حدیث صحیح مشهور، و لم یتکلّم فی صحته إلّا متعصب جاحد، لا اعتبار بقوله، فإنّ الحدیث کثیر الطرق جدّا، و قد استوعبها ابن عقده فی کتاب مفرد، و قد نصّ الذهبی علی کثیر من طرقه بالصحه، و رواه من الصحابه عدد کثیر ...» (۲)

ترجمته

و البدخشانی من مشاهیر علماء الهند من أهل السنه، کما ذکرنا فی قسم

۱- [۱] مفتاح النجا فی مناقب آل العبا- مخطوط.
۲- [۲] نزل الأبرار بما صح فی مناقب أهل البیت الأطهار: ۲۱.

(حديث التشبيه) من كتابنا.

(۱۵۲) روايه صدر عالم

و رواه محمد صدر عالم عن عده من الحفّاظ، عن عدد كثير من الصحابه، قائلا فى بدايه ذلك: «ثم اعلم أن حديث الموالاه متواتر عند السيوطى رحمه اللّه، كما ذكره فى قطف الأزهار، فأردت أن أسوق طرقه ليتّضح التواتر، فأقول ...» (۱).

(۱۵۳) روايه ولى اللّه الدهلوى

و رواه ولى اللّه أحمد بن عبد الرحيم والد (الدهلوى) حيث قال: «عن البراء بن عازب و زيد بن أرقم: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لمّا نزل بغدير خم أخذ بيد على، فقال: ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا:

بلى. قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. فقال: اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا ابن أبى طالب، أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

أخرجه أحمد» (۲).

ص: ۲۱۵

۱- [۱] معارج العلى فى مناقب المرتضى- مخطوط.

۲- [۲] قره العينين: ۱۶۸.

و قال أيضا: «و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه جماعه» (۱)

(۱۵۴) روايه محمد الأمير

و رواه محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانى الصنعانى فى (الروضه النديه- شرح التحفه العلويه) حيث قال بشرح:

و بخمّ قام فيهم خاطبا تحت أشجار بها كان يفيّا

قائلا من كنت مولاه فقد صار مولاه كما كنت عليا

«... و البيتان إشاره إلى الفضيله، التى هى من أعظم الفضائل، و التكرمه من اللّه و رسوله لوصيّه التى نقص عنها الأفاضل. و حديث الغدير متواتر عند أكثر أئمه الحديث، قال الحافظ الذهبى فى تذكره الحفاظ فى ترجمه الطبرى: من كنت مولاه ألّف محمد بن جرير فيه كتابا، قال الذهبى: وقفت عليه فاندهشت لكثره طرقه انتهى. و قال الذهبى فى ترجمه الحاكم أبى عبد اللّه بن البيع: و أمّا

حديث من كنت مولاه

فله طرق جيّده أفردتها بمصنّف.

قلت: عدّه الشيخ المجتهد نزيل حرم اللّه ضياء الدين صالح بن مهدى المقبلى فى الأحاديث المتواتره التى جمعها فى أبحاثه، أعنى لفظ: من كنت مولاه فعلى مولاه، و هو من أئمه العلم و التقوى و الإنصاف.

و مع إنصاف الأئمه بتواتره فلا يملّ بإيراد طرقه، بل يتبرّك ببعض منها» ثم

۱- [۱] إزاله الخفا فى تاريخ الخلفا، لولى اللّه الدهلوى، و هو والد عبد العزيز الدهلوى صاحب التحفه و استاذه، ترجمته فى قسم حديث (أنا مدينه العلم).

ذکر طرفا من طرق حدیث الغدیر (۱)

(۱۵۵) روایه الصبان

و رواه محمد بن علی الصبان المصری بقوله: «و قال صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حیث دار رواه عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم ثلاثون صحابیا

، و کثیر من طرقه صحیح و حسن» (۲)

(۱۵۶) ذکر الشبرخیتی

إبراهیم بن مرعی بن عطیّه المالکی، حدیث الغدیر فی (الفتوحات الوهبیه) بشرح الحدیث الحادی عشر الذی جاء فیه: «عن أبی محمد الحسن بن علی بن أبی طالب سبط رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و ریحانته رضی اللّه عنه، قال: حفظت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم دع ما یریبک إلی ما لا یریبک»

ص: ۲۱۷

۱- [۱] الروضه الندیه- شرح التحفه العلویه. توجد ترجمه محمد بن اسماعیل الأمیر فی البدر الطالع ۲/ ۱۳۳، و التاج المکلل ۴۱۴ و غیرهما.

۲- [۲] إسعاف الراغبین فی سیره المصطفی و فضائل أهل بیته الطاهرین: ۱۵۲.

فقال بشرح كلمه (على بن أبى طالب) ما نصه: «القائل فيه المصطفى صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

و يكنّى أبا الحسن و أبا تراب. كنّاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم لمّا وجده نائما و قد علاه التراب» (۱)

(۱۵۷) روایه العجیلی

اشاره

و رواه أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى حيث قال:

«فاحذرو لا تنقّب لشد ما رب و كن معا حزب الإله الغالب

و اقرأ حديث إنّما وليّكم و اسمع حديثا جاء فى غدير خم»

فذكر الحديث و قال: «هذا صحيح لا مريه فيه، أخرجه الترمذى و النسائى و أحمد، و طرقه كثيره، قال الامام أحمد رحمه اللّه تعالى: و شهد به لعلى ثلاثون صحابيا ...» (۲)

ترجمته

قال القنوجى: «الشيخ العلامه المشهور، عالم الحجاز على الحقيقه لا المجاز: أحمد بن عبد القادر بن بكرى العجيلى رحمه اللّه. لم يزل مجتهدا فى نيل المعالى، و كم سهر فى طلبها الليالى، حتى فاز من ذلك بالقدح المعلى، و صلّى فى

۱- [۱] الفتوحات الوهبيه فى شرح الأربعين النوويه، الحديث الحادى عشر، و قد ترجم له العلامه الأمينى فى الغدير ۱/ ۱۴۱.

۲- [۲] ذخيره المآل فى شرح عقد جواهر اللئال- مخطوط.

بها و جلی، أخذ العلوم عن آبائه الکرام، و عن غیرهم من الأعلام، و له مؤلفات» (۱)

القرن الثالث عشر

(۱۵۸) روایه الرشید الدهلوی

و رواه رشید الدین خان الدهلوی تلمیذ (الدهلوی) عن (مفتاح النجا) عن الطبرانی عن ابن عمر و غیره ... (۲)

(۱۵۹) روایه اللکهنوی

و رواه المولوی محمـد مبین اللکهنوی، عن الحاکم و أحمد و الطبرانی و غیرهم، قال «و فی الصواعق قال صـلّی اللّه علیه و سـلّم یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه- الحدیث، رواه ثلاثون صحابیا

، و إن کثیرا من طرقه صحیح و حسن» (۳)

۱- [۱] التاج المکلل ۵۰۹.

۲- [۲] الفتح المبین فی فضائل أهل بیت سید المرسلین. و رشید الدهلوی من مشاهیر علماء أهل السنه و مؤلفیهم فی الهند، و من تلامذه المولوی عبد العزیز الدهلوی صاحب التحفه الاثنا عشریه، و قد اشتهر بالرد علی الشیعه الامامیه کشیخه، و له فی ذلک مؤلفات. ترجمته فی قسم حدیث (أنا مدینه العلم).

۳- [۳] وسیله النجاه ۱۰۱- ۱۰۲.

(۱۶۰) روایه محمد سالم الدهلوی

و و رواه المولوی محمد سالم الدهلوی البخاری فی رسالته الموسومه (أصول الایمان) عن أحمد و الترمذی (۱)

(۱۶۱) روایه ولی اللّه اللکهنوی

و رواه المولوی ولی اللّه اللکهنوی عن جماعه من الحفاظ، و قد أورد کلام ابن حجر فی (الصواعق) من «إنّه حدیث صحیح لا مریه فیه و قد أخرجه جماعه ...» (۲)

(۱۶۲) ذکر المولوی حیدر علی

الفیض آبادی حدیث الغدیر عن أحمد عن عائشه (۳)

ص: ۲۲۰

۱- [۱] أصول الایمان- مخطوط.

۲- [۲] مرآه المؤمنین فی مناقب أهل بیت سید المرسلین- مخطوط.

۳- [۳] منتهی الکلام: ۷۶.

ملحق سند حديث الغدير

اشاره

ص: ۲۲۱

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد للّه رب العالمین، و الصلاه و السلام علی محمد و آله الطیبین الطاهرین، و لعنه اللّه علی أعدائهم أجمعین من الأولین و الآخرین، و بعد:

فیقول العبد علی بن نور الدین الحسینی المیلانی: هذا ما وفقنا اللّه عز و جل لإلحاقه بقسم السند، من مبحث حدیث الغدیر، جریا علی عادتنا من القیام بهذه المهمه بقدر الإمکان، فیما طبع من کتابنا، و ما سیطبع إن شاء اللّه تعالی، إتماما للفائده.

و إنّ کثیرا من هذه الأسماء مستخرج من الأسانید المتقدمه من کتاب (عبقات الأنوار)، کما أنا قد استفدنا کثیرا فی هذا الملحق، من کتاب (الغدیر).

و من الضروری أن نشیر هنا إلی أن صاحب العبقات طاب ثراه قد جعل موضوع البحث

حدیث: «من کنت مولاه فعلی مولاه»

، و من هنا اقتصر علی ذکر طائفه ممن روی الأخبار الحاکیه

لقول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فی یوم غدیر خم: «من کنت مولاه فعلی مولاه»

أو نحو ذلک من الألفاظ. أو الحاکیه لمناشده أمیر المؤمنین علیه السلام فی الرحبه، أو لشهاده الرکبان

بقول النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم: «من کنت مولاه فعلی مولاه»

بمحضر الإمام علیه السلام و أصحابه الکرام و هو فی نفس الوقت لم یکن بصدد استقصاء کل الذین رووا ذلک،

ص: ۲۲۳

و إنما اکتفی بذکر جماعه منهم منذ القرن الثانی إلی من عاصره من علماء أهل السنه فی القرن الثالث عشر، و ذاک دأبه فی جمیع بحوث هذه الموسوعه الخالده.

و أمّا ما ورد فی نزول قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ... و قوله تعالی:

الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ ... و قوله تعالی: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ ... و غیره من أخبار واقعه الغدیر، فقد جعلها من وجوه دلاله حدیث الغدیر علی إمامه أمیر المؤمنین علیه الصلاه و السلام و ولایته، و من هنا ذکر طائفه من رواه هذه الأحادیث مع نصوصها فی قسم دلاله الحدیث.

فهذا ما أردنا التنبیه علیه هنا، و اللّه نسأل أن یحشره و صاحب الغدیر، و سائر علمائنا النحاریر، الذی خدموا الحق و دافعوا عنه و أثبتوه، مع النبی و الأئمه الطاهرین فی درجتهم فی أعلی علیین، و أن یجعلنا ممن سلک سبیلهم، و أن یمنّ علینا بتعجیل الفرج و العافیه و النصر لخاتم الأوصیاء من أهل البیت الأطهار، إنه سمیع مجیب.

القرن الثانی

(۱) أبو محمد عمرو بن دینار الجمحی المکی المتوفی سنه (۱۱۵) أو (۱۱۶)

اشاره

قال الحافظ أبو نعیم:

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علی النسائی، حدثنا محمد بن علی بن خلف، ثنا حسین الأقر، ثنا ابن عیینه عن عمرو بن دینار، عن طاوس عن بریده عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱)

ترجمته

۱- الخزرجی: «قال مسعر: کان ثقه ثقه ثقه» (۲) ۲- السیوطی: «أحد الأعلام، روی عن جابر و أبی هریره و ابن عمر.

ص: ۲۲۵

۱- [۱] حلیه الأولیاء ۴/ ۲۳.

۲- [۲] خلاصه تذهیب تهذیب الکمال: ۲۴۴.

و عنه: شعبه و ابن عيينه و أيوب و حماد بن زيد و أبو حنيفه.

قال ابن أبى نجيح: ما كان عندنا أفقه و لا أعلم من عمرو بن دينار، و لا عطاء و لا مجاهد و لا طاوس ...» (۱)

۳- ابن حجر: «ثقه ثبت» (۲)

(۲) أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد اللّه القرشى الزهرى المتوفى سنه (۱۲۴)

اشاره

قال الحافظ ابن الأثير:

«عن عبد اللّه بن العلا، عن الزهرى، عن سعيد بن جناب عن أبى عنفوانه المازنى عن جندع، قال: سمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كذب علىّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

و سمعته- و إلّا صمّتا- يقول- و قد انصرف من حجه الوداع، فلما نزل غدير خم، قام فى الناس خطيبا و أخذ بيد على و قال-: من كنت مولاه فهذا وليه، أللهم وال من والاه، و عاد من عاداه. قال عبد اللّه بن العلا: فقلت للزهرى: لا تحدّث بهذا بالشام و أنت تسمع مل ء أذنيك سبّ على. فقال: و اللّه عندى من فضائل على ما لو تحدّثت لقتلت. أخرجه الثلاثه» (۳)

و قال ابن الصبّاغ المالكى: «روى الترمذى عن زيد بن أرقم قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: من كنت مولاه فعلى مولاه. هذا اللفظ بمجرده رواه الترمذى و لم يزد عليه. و زاد غيره و هو الزهرى ذكر اليوم و الزمان و المكان، قال: لما

۱- [۱] طبقات الحفاظ: ۴۳.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۲/ ۶۹.

۳- [۳] أسد الغابه ۱/ ۳۰۸.

حجّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حجه الوداع و عاد قاصدا المدينه، قام بغدير خم- و هو ماء بين مكه و المدينه، و ذلك فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجه الحرام وقت الهاجره- فقال: أيها الناس إنى مسئول و أنتم مسئولون، هل بلّغت؟ قالوا:

نشهد أنك قد بلّغت و نصحت. قال: و أنا أشهد أنى قد بلّغت و نصحت. ثم قال أيها الناس أليس تشهدون أن لا إله إلّا اللّه، و أنى رسول اللّه؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنك رسول اللّه. قال: و أنا أشهد مثل ما شهدتم. ثم قال: أيها الناس قد خلّفت فيكم إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدى: كتاب اللّه و أهل بيتى، ألا و إنّ اللّطيف أخبرنى أنهما لم يفترقا حتى يردا علىّ الحوض، حوض ما بين بصرى و صنعاء، عدد آنيته عدد النجوم، إن اللّه مسائلكم كيف خلفتمونى فى كتابه و أهل بيتى. ثم قال: أيها الناس من أولى الناس بالمؤمنين؟ قالوا: اللّه و رسوله أعلم.

قال: أولى الناس بالمؤمنين أهل بيتى، يقول ذلك ثلاث مرات ثم قال فى الرابعه- و أخذ بيد على-: أللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، أللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، يقولها ثلاث مرات. ألا فليبلّغ الشاهد الغائب» (۱)

ترجمته

۱- الذهبى: «مناقب الزهرى و أخباره تحتمل أربعين ورقه» (۲) ۲- الذهبى أيضا: «عالم زمانه الزهرى ... قال أيوب السختيانى: ما رأيت أعلم من الزهرى. و قال غيره: كان الزهرى أعلم أهل زمانه، و كان وافر الحشمه ...» (۳)

۳- السيوطى: «أحد الأعلام ... قال ابن منجويه: رأى عشره من

۱- [۱] الفصول المهمه: ۲۴.

۲- [۲] تذكره الحفاظ ۱/ ۹۶.

۳- [۳] دول الإسلام- حوادث: ۱۲۴.

الصحابه، و كان من أحفظ أهل زمانه، و أحسنهم سياقا لمتون الأخبار، فقيها فاضلا، و قال الليث، ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب، و لا أكثر علما منه ...» (۱)

۴- اليافعي: «أحد الفقهاء و المحدثين، و الأعلام و التابعين ...» (۲)

(۳) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني المتوفى سنه (۱۲۶)

اشاره

قال ابن أبي الحديد: «روى سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عمر بن عبد الغفار: إن أبا هريره لمّا قدم الكوفه مع معاويه، كان يجلس بالعشيات بباب كنده، و يجلس الناس إليه، فجاء شاب من الكوفه فجلس إليه فقال: يا أبا هريره أنشدك اللّه أسمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول لعلي بن أبي طالب: أللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقال: أللهم نعم. قال:

فأشهد باللّه لقد واليت عدّوه و عاديت وليّه، ثم قام عنه ...» (۳)

ترجمته:

۱- الخزرجي: و قد وصفه بالامامه و الثقه (۴) ۲- الذهبي: «عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي، فقيه المدينه» (۵)

ص: ۲۲۸

۱- [۱] طبقات الحفاظ: ۴۲.

۲- [۲] مرآه الجنان- حوادث: ۱۲۴.

۳- [۳] شرح نهج البلاغه ۱/ ۳۶۰.

۴- [۴] خلاصه التذهيب: ۱۹۷.

۵- [۵] دول الإسلام- حوادث: ۱۲۶.

۳- اليافعی: «الفقيه، كان إماما، و رعا، كثير العلم» (۱) ۴- السيوطی: «وثّقه أحمد و غير واحد» (۲).

(۴) بكر بن سواده بن ثمامه أبو ثمامه البصری المتوفی سنه (۱۲۸)

اشاره

قال الحافظ ابن المغازلی:

«أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال: حدثنا الحسين بن محمد العلوی العدل قال: حدثنا علی بن عبد اللّه بن مبشر قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادی قال: حدثنا عبد اللّه بن صالح، عن ابن لهيعه، عن أبی هبيره و بكر بن سواده عن قبيصه بن ذويب و أبی سلمه بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد اللّه أن رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم نزل بخم، فتنحّی الناس عنه، و نزل معه علی بن أبی طالب، فشق علی النبی تأخر الناس، فأمر عليا فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم متوسدا علی بن أبی طالب، فحمد اللّه و أثنی عليه ثم قال:

أيّها الناس إنه قد كرهت تخلّفكم عنی، حتی خيّل إلیّ أنه ليس شجره أبغض إليكم من شجره تلينی. ثم قال: لكن علی بن أبی طالب أنزله اللّه منی بمنزلتی منه، فرضی اللّه عنه كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار علی قربی و محبتی شيئا، ثم رفع يديه و قال: من كنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فابتدر الناس إلی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم يبكون و يتضرعون، و يقولون: يا رسول اللّه ما تنحّينا عنك إلّا كراهيه أن نثقل عليك، فنعوذ باللّه من شرور أنفسنا و سخط رسول اللّه. فرضی رسول اللّه صلّی اللّه عليه و سلّم عنهم عند

۱- [۱] مرآه الجنان حوادث: ۱۲۶.

۲- [۲] طبقات الحفاظ: ۵۰.

ذلک» (۱).

ترجمته

۱- الذهبی: «مفتی مصر بکر بن سواده ...» (۲)

۲- ابن حجر: «ثقه فقیه» (۳) ۳- الذهبی: «بکر بن سواده الجذامی الفقیه ... ثقه» (۴)

(۵) عبد اللّه بن أبی نجیح یسار الثقفی أبو یسار المکی المتوفی سنه: (۱۳۱)

اشاره

قال العلامه الأمینی «رواه عبد اللّه بن أحمد بالاسناد- کما فی العمده ص ۴۸- عن عبد اللّه بن الصقر سنه **۲۹۹** قال: حدثنا یعقوب بن حمدان بن کاسب، حدثنا سفیان عن ابن أبی نجیح عن أبیه عن ربیعه الجرشی: أنه ذکر علی عند رجل و عنده سعد بن أبی وقاص فقال له سعد: أتذکر علیا؟! إن له مناقب أربعا، لئن تکون لی واحده منهن أحب إلیّ من کذا و کذا- ذکر حمر النعم- قوله: لأعطینّ الرایه. و قوله: أنت منی بمنزله هارون من موسی.

و قوله: من کنت مولاه فعلی مولاه.

و نسی سفیان واحده» (۵)

ترجمته

۱- الذهبی: «وثّقه السائی» (۶)

ص: ۲۳۰

۱- [۱] المناقب لابن المغازلی ۲۵- ۲۶.

۲- [۲] دول الإسلام- حوادث: ۱۲۸.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۱/ ۱۰۶.

۴- [۴] الکاشف ۱/ ۱۶۱.

۵- [۵] فضائل أمیر المؤمنین علی علیه السلام لأحمد بن حنبل- مخطوط، رقم الحدیث ۲۱۴ و علیه صحّحنا سند الحدیث، و هو من زیادات القطیعی عن عبد اللّه بن الصقر المتوفی سنه ۳۰۲.

۶- [۶] الکاشف ۲/ ۱۳۷.

۲- ابن حجر: «ثقه رمی بالقدر، و ربّما دلّس ...» (۱)

(۶) مغیره بن مقسم أبو هشام الضبّی الکوفی الأعمی المتوفی سنه (۱۳۳)

اشاره

جاء فی (المسند):

«عن سفیان، عن أبی عوانه، عن المغیره، عن أبی عبید، عن میمون أبی عبد اللّه قال قال زید بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بواد یقال له وادی خم، فأمر بالصلاه، فصلّاها بهجیر. قال: فخطبنا و ظلّل لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بثوب علی شجره سمره من الشمس، فقال:

ألستم تعلمون؟ أ و لستم تشهدون أنی أولی بکل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی.

قال: فمن کنت مولاه فإن علیا مولاه، أللهم عاد من عاداه و وال من والاه» (۲)

ترجمته

۱- الذهبی: «مغیره بن مقسم الفقیه الحافظ ... قال شعبه: کان أحفظ من حماد بن أبی سلیمان، و روی جریر عن مغیره قال: ما وقع فی مسامعی شی ء فنسیته. و ضعف أحمد روایته عن ابراهیم فقط و قال: ذکیّ حافظ صاحب سنّه، و قال أحمد العجلی: ثقه ...» (۳)

۲- ابن حجر: «ثقه متقن» (۴)

ص: ۲۳۱

۱- [۱] تقریب التهذیب ۱/ ۴۵۶.

۲- [۲] المسند ۴/ ۳۷۲.

۳- [۳] تذکره الحفاظ ۱/ ۱۴۳.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۲۷۰.

٣- السیوطی: «وثّقه ابن معین و العجلی، و کان فقیها أعمی یحمل علی علی» (١)

(٧) أبو عبد الرحیم خالد بن یزید الجمحی المصری المتوفی سنه (١٣٩)

اشاره

ففی (المسند).

«ثنا ابن نمیر، ثنا عبد الملک، عن أبی عبد الرحیم الکندی، عن زاذان بن عمر قال: سمعت علیا فی الرحبه و هو ینشد الناس: من شهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم و هو یقول ما قال إلّا ما قام. فقام ثلاثه عشر رجلا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و هو یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه» (٢)

ترجمته

١- الذهبی: «فقیه ثقه» (٣) ٢- ابن حجر: «خالد بن یزید الجمحی، و یقال السکسکی أبو عبد الرحیم المصری: ثقه فقیه من السادسه، مات سنه تسع و ثلاثین» (۴) ٣- و توجد ترجمته المشتمله علی توثیقات الأئمه إیاه فی (تهذیب التهذیب) (۵)

١- [١] طبقات الحفاظ: ۵٩.

٢- [٢] مسند أحمد بن حنبل ١/ ٨۴.

٣- [٣] الکاشف ١/ ٢٧۶.

۴- [۴] تقریب التهذیب ١/ ٢٢٠.

۵- [۵] تهذیب التهذیب ٣/ ١٢٩.

(۸) الحسن بن الحكم النخعی الكوفی المتوفی بعد سنه (۱۴۰)

اشاره

قال ابراهیم ابن الحسین بن علی الكسائی المعروف بابن دیزیل فی (كتاب صفین):

«حدثنا یحیی بن سلیمان قال: حدثنا ابن فضیل قال: حدثنا الحسن بن الحكم النخعی عن رباح بن الحارث النخعی قال: كنت جالسا عند علی علیه السلام، إذ قدم علیه قوم متلثمون فقالوا: السلام علیك یا مولانا، فقال لهم:

أ و لستم قوما عربا؟ قالوا: بلی. و لكنا سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یقول یوم غدیر خم: من كنت مولاه فعلی مولاه، أللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أخذل من خذله. فقال: لقد رأیت علیا علیه السلام ضحك حتی بدت نواجذه ثم قال: اشهدوا. ثم إن القوم مضوا إلی رحالهم، فتبعتهم فقلت لرجل منهم: من القوم؟ قالوا: نحن رهط من الأنصار و ذاك- یعنون رجلا منهم- أبو أیوب صاحب منزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. قال: فأتیته و صافحته» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «الحسن بن الحكم النخعی، أبو الحكم الكوفی. صدوق یخطئ، من السادسه، مات قبیل الخمسین ... دت عس ق» (۲) ۲- الذهبی: «قال أبو حاتم: صالح الحدیث» (۳)

۱- [۱] شرح نهج البلاغه ۱/ ۲۸۹.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۱۶۵.

۳- [۳] الكاشف ۱/ ۲۲۰.

(۹) إدريس بن يزيد أبو عبد اللّه الأودى الكوفى

اشاره

أخرج الحافظ أبو يعلى الموصلى قال: ثنا أبو بكر بن أبى شيبه، أنبأ: شريك عن أبى يزيد داود الأودى، عن أبيه يزيد الأودى. و أخرج الحافظ ابن جرير الطبرى، عن أبى كريب، عن شاذان عن شريك عن إدريس و أخيه داود، عن أبيهما يزيد الأودى قال: دخل أبو هريره المسجد، فاجتمع إليه الناس، فقام إليه شاب فقال:

أنشدك باللّه سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال فقال: إنى أشهد أنى سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱).

ترجمته

۱- الذهبى: «إدريس بن يزيد الأودى. عن قيس بن مسلم و طلحه بن مصرف. و عنه: ابنه عبد اللّه و وكيع وعده. ثقه» (۲).

۲- ابن حجر: «ثقه، من السابعه. ع» (۳).

ص: ۲۳۴

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۵/ ۲۱۴.

۲- [۲] الكاشف ۱/ ۱۰۱.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۵۰.

(۱۰) عبد الملک بن أبی سلیمان العرزمی الکوفی المتوفی سنه (۱۴۵)

اشاره

أخرج فی (المسند):

«عن ابن نمیر، عن عبد الملک بن أبی سلیمان، عن عطیه العوفی قال: سألت زید بن أرقم فقلت له: إن ختنا لی حدثنی عنک بحدیث فی شأن علی یوم غدیر خم، فأنا أحب أن أسمعه منک. فقال: إنکم معشر أهل العراق فیکم ما فیکم. فقلت له لیس علیک منی بأس. فقال: نعم کنا بالجحفه، فخرج رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم إلینا ظهرا- و هو آخذ بعضد علی- فقال: یا أیها الناس ألستم تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. قال فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال:

إنما أخبرک کما سمعت» (۱).

و ذکره سبط ابن الجوزی عن أحمد فی الفضائل کذلک (۲).

و فی (المسند): «ثنا ابن نمیر، ثنا عبد الملک، عن أبی الرحیم الکندی عن زاذان بن عمر قال: سمعت علیا فی الرحبه و هو ینشد الناس، من شهد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم و هو یقول ما قال، فقام ثلاثه عشر رجلا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و هو یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۳).

۱- [۱] المسند ۴/ ۳۶۸.

۲- [۲] تذکره الخواص: ۱۸.

۳- [۳] المسند ۱/ ۸۴.

ترجمته

۱- السمعانی: «... و ثّقه أحمد و يحيى بن معين. قال أبو حاتم ابن حبان: كان عبد الملك من خيار أهل الكوفه و حفاظهم ...» (۱).

۲- الذهبی: «... الحافظ الكبير ... و كان من الحفاظ الأثبات ...

و قال أحمد بن حنبل: ثقه و كذا وثّقه النسائی ...» (۲).

۳- ابن حجر: «صدوق له أوهام، من الخامسه، مات سنه ۴۵. خت م ۴» (۳).

(۱۱) عوف بن أبی جميله العبدی الهجری البصری المتوفی سنه (۱۴۶)

اشاره

أخرج النسائی:

«عن قتيبه بن سعيد، عن ابن أبی عدی، عن عوف، عن أبی عبد اللّه ميمون قال قال زيد بن أرقم: قام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فحمد اللّه و أثنی عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أنی أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإنی من كنت مولاه فهذا مولاه.

و أخذ بيد علی» (۴).

و أخرجه الدولابی «عن أحمد بن شعيب، عن قتيبه بن سعيد، عن ابن أبی عدی، عن عوف، عن ميمون، عن زيد قال: كنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه

۱- [۱] الأنساب- العرزمی.

۲- [۲] تذكره الحفاظ ۱/ ۱۵۵.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۵۱۹.

۴- [۴] الخصائص للنسائی: ۱۶.

و سلّم بين مكه و المدينه، إذ نزلنا منزلا يقال له: غدير خم فنودى: إن الصلاه جامعه. فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فحمد اللّه و أثنى عليه ...» (۱).

ترجمته

۱- ابن حجر: «ثقه، رمى بالقدر و التشيع، من السادسه، مات سنه ست أو سبع و أربعين، و له ست و ثمانون. ع» (۲) ۲- و ذكره صفى الدين الخزرجى (۳).

(۱۲) عبيد اللّه بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمرى المدنى المتوفى سنه (۱۴۷)

اشاره

و قيل غير ذلك.

أخرج الحافظ العاصمى بطريقه عنه فى (زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى).

ترجمته

۱- ابن حجر: «ثقه ثبت، قدّمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع، و قدّمه ابن معين فى القاسم عن عائشه على الزهرى عن عروه عنها، من الخامسه، مات سنه بضع و أربعين» (۴).

۲- الذهبى: «الامام الحافظ الثبت ... قال النسائى: ثقه ثبت، و قال غيره: كان صالحا عابدا حجه كثير العلم ... (۵)

۱- [۱] الكنى و الأسماء ۲/ ۶۱.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۲/ ۸۹.

۳- [۳] خلاصه التذهيب: ۲۵۳.

۴- [۴] تقريب التهذيب ۱/ ۵۳۷.

۵- [۵] تذكره الحفاظ ۱/ ۱۶۰.

٣-السيوطی: «قال ابن منجویه: کان من سادات أهل المدینه و أشراف قریش، فضلا و علما و عباده و شرفا و حفظا و إتقانا. مات سنه سبع و أربعین و مائه» (۱).

(۱۳) نعیم بن الحکیم المدائنی المتوفی سنه (۱۴۸)

اشاره

أخرجه فی (المسند) عن حجاج الشاعر عن شبابه عن نعیم بن حکیم قال: «حدثنی أبو مریم و رجل من جلساء علی عن علی: إنّ رسول اللّه قال یوم غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۲).

ترجمته

١-الخطیب و نقل توثیقه عن یحیی بن معین و العجلی، و عن ابن خراش «صدوق لا بأس به» (۳).

٢-ابن حجر العسقلانی: «صدوق له أوهام، من السادسه، مات سنه ثمان و أربعین. ی د ص» (۴).

(۱۴) طلحه بن یحیی بن طلحه بن عبید اللّه التیمی الکوفی المتوفی سنه (۱۴۸)

اشاره

روی الحافظ العاصمی فی (زین الفتی فی شرح سوره هل أتی) «عن محمد ابن أبی زکریا، عن أبی الحسن محمد بن أبی إسماعیل العلوی، عن محمد بن عمر

ص: ۲۳۸

١- [۱] طبقات الحفاظ: ۷۰.

٢- [۲] مسند أحمد بن حنبل ۱/ ۱۵۲.

٣- [۳] تاریخ بغداد ۱۳/ ۳۰۲.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۳۰۵.

البزاز، عن عبد اللّه بن زياد المقبرى، عن أبيه، عن حفص بن عمر العمرى، عن غياث بن ابراهيم عن طلحه بن يحيى، عن عمّه عيسى، عن طلحه بن عبيد اللّه: إنّ النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱).

ترجمته

۱- الذهبى: «وثقه جماعه» (۲).

۲- ابن حجر: «صدوق يخطئ، من السادسه، مات سنه ثمان و أربعين.

م ع» (۳).

۳- صفى الدين الخزرجى (۴).

(۱۵) أبو محمد كثير بن زيد الأسلمى المتوفى بعد سنه (۱۵۰) يعرف بابن ما قبه

اشاره

رواه ابن كثير بطريق ابن جرير و ابن أبى عاصم باسنادهما، عن كثير بن زيد، عن.

محمد بن عمر بن على، عن أبيه عن على (۵).

ترجمته

۱- الذهبى: «قال أبو زرعه: صدوق فيه لين» (۶).

۲- ابن حجر: «صدوق يخطئ، من السابعه، مات فى آخر خلافه

۱- [۱] زين الفتى فى شرح سوره هل أتى- مخطوط.

۲- [۲] الكاشف ۲/ ۴۵.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۳۸۰.

۴- [۴] خلاصه تذهيب الكمال: ۱۵۳.

۵- [۵] تاريخ ابن كثير ۵/ ۲۱۱.

٦- [٦] الكاشف ٣/ ٤.

المنصور. ز د ت ق» (۱) ۳- صفی الدین الخزرجی. کذلک (۲)

(۱۶) مسعر بن کدام الکوفی المتوفی سنه (۱۵۳) أو (۱۵۵)

اشاره

أخرج الحافظ أبو نعیم قائلا: «حدثنا سلیمان بن أحمد، ثنا أحمد بن ابراهیم بن کیسان، ثنا اسماعیل ابن عمرو البجلی، ثنا مسعر بن کدام، عن طلحه بن مصرف، عن عمیره بن سعد قال: شهدت علیا علی المنبر ناشدا أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و فیهم أبو سعید و أبو هریره و أنس بن مالک، و هم حول المنبر، و علی علی المنبر، و حول المنبر اثنا عشر رجلا هؤلاء منهم، فقال علی: نشدتکم باللّه هل سمعتم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه؟ فقاموا کلّهم فقالوا: أللهم نعم، و قعد رجل، فقال: ما منعک أن تقوم؟ قال: یا أمیر المؤمنین کبرت و نسیت، فقال: اللهم إن کان کاذبا فاضربه ببلاء حسن. قال: فما مات حتی رأینا بین عینیه نکته بیضاء لا تواریها العمامه ...» (۳)

و أخرجه ابن المغازلی بسنده عن الطبرانی (۴) و کذا أخرجه الحافظ ابن کثیر فی (تاریخه) (۵)

ترجمته

۱- الذهبی: «مسعر بن کدام، الامام الحافظ، أبو سلمه الهلالی الکوفی

ص: ۲۴۰

۱- [۱] تقریب التهذیب ۲/ ۱۳۱. و فیه «ابن مافنه بفتح الفاء و تشدید النون».

۲- [۲] خلاصه التذهیب: ۲۸۳.

۳- [۳] حلیه الأولیاء ۵/ ۲۶.

۴- [۴] المناقب لابن المغازلی: ۲۶ مع اختلاف لا یبعد أن یکون تحریفا.

۵- [۵] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۱۱.

الأحول، أحد الأعلام ... و قال يحيى القطان: ما رأيت أثبت من مسعر، و قال أحمد بن حنبل: الثقه مثل شعبه و مسعر، و قال وكيع: شك مسعر كيقين غيره، و عن الحسن بن عماره قال: إن لم يدخل إلّا مثل مسعر فإنّ أهل الجنه لقليل، و قال ابن عيينه: قالوا للأعمش: إن مسعرا شك فى حديثه، فقال: شكه كيقين غيره ...» (١)

٢- الذهبى: «كان من العباد القانتين» (٢) ٣- ابن حجر: «ثقه ثبت فاضل» (٣) ۴- السيوطى: «قال الثورى: كنا إذا اختلفنا فى شى ء سألنا عنه مسعرا و قال شعبه: كنا نسمّى مسعرا المصحف. مات سنه ١۵٣» (۴)

(١٧) أبو عيسى الحكم بن أبان العدنى المتوفى سنه (١۵۴) أو (١۵۵)

اشاره

أخرج الحاكم «عن محمد بن صالح بن هانى قال: ثنا أحمد بن نصر، و أخبرنا محمد بن على الشيبانى بالكوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفارى، و أنبأ محمد بن عبد اللّه العمرى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبى غنيه، عن حكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس عن بريده الأسلمى رضى اللّه عنه قال: غزوت مع على إلى اليمن فرأيت منه جفوه،

١- [١] تذكره الحفاظ ١/ ١٨٨.

٢- [٢] الكشاف ٣/ ١٣٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/ ٢۴٣.

۴- [۴] طبقات الحفاظ: ٨١.

فقـدمت على رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله و سـلّم فذكرت عليا فتنقّصـته، فرأيت وجه رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم يتغيّر. فقال: يا بريده أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى يا رسول اللّه. فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. و ذكر الحديث.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه» (۱)

ترجمته

۱- الذهبی: «ثقه صاحب سـنه، إذا هدأت العيون وقف فی البحر إلی ركبتيه يذكر اللّه، و كان سيد أهل اليمن، عاش ثمانين سنه. مات سنه ۱۵۴» (۲) ۲- ابن حجر العسقلانی: «صدوق عابد، و له أوهام» (۳)

(۱۸) عبد اللّه بن شوذب البلخی المتوفی سنه (۱۵۷)

اشاره

روی حـديث صوم يوم الغدير بطريق صـحيح رجاله كلّهم ثقات، فقد أخرج الحافظ الخطيب «عن عبد اللّه بن علی بن محمد بن بشـران، عن علی بن عمر الدار قطنی، عن أبی نصـر حبشون الخلال، عن علی بن سعيد الرملی، عن ضمره بن ربيعه، عن عبد اللّه بن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شـهر بن حوشب عن أبی هريره قال: من صام يوم ثمان عشر من ذی الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبی صلّی اللّه عليه و سلّم بيد علی بن أبی طالب فقال: أ لست ولی المؤمنين؟

ص: ۲۴۲

۱- [۱] المستدرك علی الصحيحين ۳/ ۱۱۰.

۲- [۲] الكاشف ۱/ ۲۴۴.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۱۹۰.

قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بـخ بخ لک یا ابن أبی طالب. أصـبحت مولای و مولی کل مسلم. فأنزل اللّه: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «صـدوق عابد، من السابعه، مات سـنه ست أو سـبع و خمسـین بخ ع» (۲) ۲- الـذهبی: «وثّقه جماعه، کان إذا رئی ذکرت الملائکه» (۳) ۳- الخزرجی، و حکی عن أحمد و ابن معین ثقته (۴)

(۱۹) شعبه بن الحجاج الواسطی المتوفی سنه (۱۶۰)

اشاره

أخرج فی (المسـند) «عن محمد بن جعفر، عن شعبه، عن میمون أبی عبد اللّه قال: کنت عند زید بن أرقم، فجاء رجل من أقصی الفسـطاط، فسأله عن ذا، فقال: إن رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم قال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

قال میمون: فحدثنی بعض القوم أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۵)

۱- [۱] تاریخ بغداد ۸/ ۲۹۰.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۴۲۳.

۳- [۳] الکاشف ۲/ ۹۶.

۴- [۴] خلاصه التذهیب: ۱۷۰.

۵- [۵] مسند أحمد بن حنبل ۴/ ۳۷۲.

و رواه ابن كثير من طريق غندر، عن شعبه، عن سلمه بن كهيل، عن أبى الطفيل، عن أبى مريم أو زيد بن أرقم ... (۱)

و أبو نعيم قال: «حدثنا محمد بن المظفر قال: ثنا زيد بن محمد قال: ثنا أحمد بن محمد بن الجهم قال: ثنا رجاء بن الجارود أبو المنذر قال: ثنا سليمان بن محمد المباركى قال: ثنا محمد بن جرير الصنعانى و أثنى عليه خيرا قال: ثنا شعبه، عن الحكم، عن ابن أبى ليلى، عن سعد بن أبى وقاص قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى على بن أبى طالب ثلاث خلال: لأعطينّ الرّايه غدا رجلا يحبّ اللّه و رسوله، و حديث الطير، و حديث غدير خم

. غريب من حديث شعبه و الحكم، ما كتبناه إلّا من هذا الوجه» (۲)

ترجمته

۱- الذهبى بترجمه حافله، معنونا إياه ب «الحجه الحافظ شيخ الإسلام ...» فنقل كلمات الأعلام فى ثقته و الثناء عليه ... (۳)

۲- و وصفه فى (الكاشف) ب «أمير المؤمنين فى الحديث» (۴) ۳- و قد نقل ابن حجر اللقب المذكور عن الثورى، قال: «ثقه حافظ متقن، كان الثورى يقول: هو أمير المؤمنين فى الحديث، و هو أول من فتش بالعراق عن الرجال، و ذبّ عن السنّه، و كان عابدا» (۵) ۴- و قال السيوطى: «الحافظ العلم، أحد أئمه الإسلام ...» (۶)

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۷/ ۳۴۸.

۲- [۲] حليه الأولياء ۴/ ۳۵۶.

۳- [۳] تذكره الحفاظ ۱/ ۱۹۳.

۴- [۴] الكاشف ۲/ ۱۱.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۱/ ۳۵۱.

۶- [۶] طبقات الحفاظ: ۸۳.

(۲۰) أبو العلاء كامل بن العلاء التميمی الكوفی المتوفی حدود سنه (۱۶۰)

اشاره

أخرج الحاكم «عن محمد بن علی الشیبانی بالكوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفاری، ثنا أبو نعیم، ثنا كامل أبو العلاء قال: سمعت حبیب بن أبی ثابت یخبر عن یحیی ابن جعده عن زید قال: خرجنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم حتی انتهینا إلی غدیر خم، فأمر بدوح فكسح فی یوم ما أتی علینا یوم كان أشد حرّا منه، فحمد اللّه و أثنی علیه و قال: یا أیها الناس إنه لم یبعث نبی قط إلّا ما عاش نصف ما عاش الذی كان قبله، و إنی أوشك أن أدعی فأجیب، و إنی تارك فیكم ما لن تضلّوا بعده: كتاب اللّه عزّ و جل، ثم قام فأخذ بید علی رضی اللّه عنه فقال: یا أیها الناس من أولی بكم من أنفسكم؟ قالوا: اللّه و رسوله أعلم. قال: من كنت مولاه فعلی مولاه.

هذا حدیث صحیح الإسناد و لم یخرجاه» (۱)

ترجمته

۱- صحّح الحاكم حدیثه كما رأیت، فهو عنده ثقه.

۲- وثّقه ابن معین و نفی عنه البأس ابن عدی و النسائی كما قال الخزرجی (۲) ۳- و قال ابن حجر: «صدوق یخطئ. من السابعه. د م ت ق» (۳)

۱- [۱] المستدرك ۳/ ۵۳۳.

۲- [۲] خلاصه تذهیب الكمال: ۲۷۲.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۲/ ۱۳۱.

(۲۱) سفیان بن سعید الثوری المتوفی سنه (۱۶۱)

اشاره

أخرج الخطیب: «أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحسین العطار قطیط: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعدّل بأصبهان، حدثنا أبو بکر محمد بن عمر التمیمی الحافظ، حدثنا الحسن بن علی ابن سهل العاقولی، حدثنا حمدان بن المختار، حدثنا حفص بن عبید اللّه بن عمر، عن سفیان الثوری، حدثنا علی بن زید عن أنس قال: سمعت النبی صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱)

ترجمته

۱- الخطیب البغدادی: «و کان إماما من أئمه المسلمین، و علما من أعلام الدین، مجمعا علی إمامته بحیث یستغنی عن تزکیته، مع الإتقان و الحفظ و المعرفه، و الضبط و الورع و الزهد» (۲) ۲- الذهبی: «الإمام شیخ الإسلام سید الحفاظ» ثم نقل بعض الکلمات فی الثناء علیه فقال: «مناقب هذا الامام فی مجلد لابن الجوزی، و قد اختصرته و سقت جمله حسنه من ذلک فی تاریخی» (۳) ۳- ابن حجر: «ثقه حافظ فقیه، عابد إمام حجه، من رؤس الطبقه السابعه و کان ربما دلّس ...» (۴)

۱- [۱] تاریخ بغداد ۷/ ۳۷۷.

۲- [۲] المصدر ۹/ ۱۵۲.

۳- [۳] تذکره الحفاظ ۱/ ۲۰۳.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۳۱۱.

(۲۲) جعفر بن زیاد الکوفی الأحمر المتوفی سنه (۱۶۵) أو (۱۶۷)

اشاره

روی أحمـد بن محمـد العاصـمی فی (زین الفتی) قال: «أخبرنا عن الشـیخ الزاهـد جدّی أبو عبد اللّه أحمد بن المهاجر بن الولید رضـی اللّه عنه قال: أخبرنا الشـیخ الزاهـد أبو علی الهروی الأدیب عن عبد اللّه بن عروه قال حدثنا یوسف بن موسـی القطان عن مالک بن إسـماعیل قال: حـدثنا جعفر بن زیاد الأحمر عن یزیـد ابن أبی زیاد و عن مسـلم بن سالم قالا: أخبرنا عبـد الرحمن بن أبی لیلی قال: سـمعت علیا کرم اللّه وجهه ینشـد الناس یقول: أنشـد کلّ امرئ مسـلم سـمع رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم یوم غدیر خم یقول إلّا قام، فقام اثنا عشر بدریا فقالوا:

أخذ رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سلّم بید علی فرفعها ثم قال: أیها الناس: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱)

ترجمته

۱- قال أبو داود: ثقه شـیعی، و قال أبو زرعه: صدوق، و نفی النسائی عنه البأس. کذا قال الخزرجی (۲) ۲- ابن حجر العسقلانی: «صدوق یتشیع. من السابعه، مات سنه سبع و ستین. د ت س» (۳)

۱- [۱] زین الفتی فی تفسیر سوره هل أتی- مخطوط.

۲- [۲] خلاصه تذهیب الکمال: ۵۳.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۱/ ۱۳۰.

۳- الذهبی: «صدوق شیعی» (۱)

(۲۳) مسلم بن سالم النهدی أبو فروه الکوفی المتوفی فی أواسط القرن الثانی

اشاره

علم روایته لحدیث المناشده بلفظ عبد الرحمن بن أبی لیلی، من السند المتقدّم فی روایه جعفر بن زیاد عن (زین الفتی).

ترجمته

۱- هو من رجال البخاری، و مسلم، و أبی داود، و النسائی، و ابن ماجه کما فی الکاشف (۲) ۲- و کذا قال ابن حجر العسقلانی بعد أن قال: «صدوق من السادسه» (۳)

(۲۴) قیس بن الربیع أبو محمد الأسدی الکوفی المتوفی سنه (۱۶۵)

اشاره

روی حدیث نزول قوله تعالی: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً فی واقعه یوم الغدیر، و قد أخرج حدیثه أبو نعیم فی کتابه (ما نزل من القرآن فی علی)، و أبو سعید السجستانی فی (کتاب الولایه)، و أبو القاسم الحسکانی فی (شواهد التنزیل)، و أبو الفتح النطنزی فی (الخصائص

۱- [۱] الکاشف ۱/ ۱۸۵.

۲- [۲] الکاشف فی معرفه من له روایه فی الکتب السته ۳/ ۱۴۰.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۲/ ۲۴۵.

العلويه)

ترجمته

۱- الذهبی: «قیس بن الربیع الحافظ، أبو محمد الأسدی، الکوفی، أحد الأعلام علی ضعف فیه ... کان شعبه یثنی علیه، و قال عفان: کان ثقه، و قال یعقوب بن شیبه: هو عند جمیع أصحابنا صدوق، و کتابه صالح، و هو ردیّ الحفظ ...» (۱)

۲- ابن حجر: «صدوق تغیّر لما کبر ...» (۲)

۳- السیوطی فی طبقاته، فذکر ثقته عن الثوری و شعبه و عفان و غیرهم، قال: و قال ابن عدی عامه روایاته مستقیمه (۳)

(۲۵) حماد بن سلمه أبو سلمه البصری المتوفی سنه (۱۶۷)

اشاره

أخرج فی (المسند) بإسناده عن عفان، عن حماد بن سلمه، عن علی بن زید، عن عدی بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: «کنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی سفر، فنزلنا بغدیر خم، فنودی الصلاه جامعه، و کسح لرسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم تحت شجره، فصلی الظهر، فأخذ بید علی فقال: ألستم تعلمون أنی أولی بکل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلی، فأخذ بید علی فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه. اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فلقیه عمر بعد ذلک فقال: هنیئا لک یا ابن أبی طالب، أصبحت و أمسیت

۱- [۱] تذکره الحفاظ ۱/ ۲۲۶.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۱۲۸.

۳- [۳] طبقات الحفاظ: ۹۶.

مولی کل مؤمن و مؤمنه» (۱).

ترجمته

۱- الذهبی: «الامام الحافظ، شیخ الإسلام» ثم نقل ثقته عن ابن معین، و عن شهاب بن معمر: کان حماد بن سلمه یعدّ من الأبدال، و عن أحمد ابن حنبل قال: إذا رأیت الرجل ینال من حماد من سلمه فاتّهمه علی الإسلام. ثم قال: «مناقب حماد یطول شرحها» (۲) ۲- و فی الکاشف: «هو ثقه صدوق، یغلط و لیس فی قوه مالک. توفی سنه ۱۶۷» (۳) ۳- ابن حجر: «ثقه عابد ...» (۴)

۴- و ترجمه السیوطی بذکر کلمات الثناء علیه (۵)

(۲۶) عبد اللّه بن لهیعه أبو عبد الرحمن المصری المتوفی سنه (۱۷۴)

اشاره

قال الحافظ ابن کثیر: «و قال المطلب بن زیاد، عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل سمع جابر بن عبد اللّه یقول: کنا بالجحفه بغدیر خم، فخرج علینا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم من خباء أو فسطاط، فأخذ بید علی فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه.

۱- [۱] مسند أحمد بن حنبل ۴/ ۲۸۱.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۱/ ۲۰۲.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۲۵۱.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۱۹۷.

۵- [۵] طبقات الحفاظ: ۸۷.

قال شيخنا الذهبی: هذا حديث حسن.

و قد رواه ابن لهيعه، عن بكر بن سواده و غيره، عن أبی سلمه، عن عبد الرحمن عن جابر بنحوه» (۱).

ترجمته

۱- الـذهبی: «ابن لهيعه، الامام الكبير قاضـی الديار المصـريه، و عالمها و محدّثها ... قال أحمد بن حنبل: من كان مثل ابن لهيعه بمصر فی كثره حديثه و ضبطه و إتقانه؟ ...» (۲)

۲- ابن حجر العسـقلانی: «صدوق من السابعه، خلط بعد احتراق كتبه، و روايه ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما، و له فی مسلم بعض شی ء مقرون. مات سنه أربع و سبعين، و قد ناف علی الثمانين. م د ت ق» (۳)

(۲۷) أبو عوانه الوضاح بن عبد اللّه اليشكری الواسطی البزاز المتوفی سنه (۱۷۵) أو (۱۷۶)

اشاره

أخرج النسائی «عن أحمد بن المثنی قال: حدثنا يحيی بن حماد قال: أخبرنا أبو عوانه، عن سـليمان، عن حبيب بن أبی ثابت، عن أبی الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبی صلّی اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع و نزل غدير خم، أمر بدوحات فقممن، ثم قـال: كـأنی دعيت فـأجبت، و إنی تـارك فيكم الثقلين، أحـدهما الأـكبر من الآـخر: كتاب اللّه و عترتی أهل بيتی، فانظروا كيف تخلفونی

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۵/ ۲۱۳.

۲- [۲] تذكره الحفاظ ۱/ ۲۳۷.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۴۴۴.

فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علىّ الحوض. ثم قال: إنّ اللّه مولاى و أنا ولى كل مؤمن، ثم إنه أخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فقال: و إنه ما كان فى الدوحات أحد إلّا رآه بعينه و سمعه بأذنيه» (۱)

و فى (المسند): «عن سفيان، عن أبى عوانه، عن المغيره، عن أبى عبيد، عن ميمون أبى عبد اللّه قال: قال زيد بن أرقم و أنا أسمع: نزلنا مع رسول اللّه بواد يقال له وادى خم ...» (۲)

و فى (المستدرك): «و حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه البخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى، ثنا خلف بن سالم المخرمى، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه، عن سليمان الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد ...» (۳).

ترجمته

۱- الذهبى: «الحافظ أحد الثقات ...» (۴)

۲- ابن حجر: «ثقه ثبت ...» (۵)

۳- السيوطى: «قال عفان: كان صحيح الكتاب، كثير العجم و النقط، ثبتا» (۶).

۴- و ترجمه الخطيب. فنقل كلمات القوم فى حقه (۷)

۱- [۱] خصائص أمير المؤمنين: ۹۳.

۲- [۲] مسند أحمد بن حنبل ۴/ ۳۷۲.

۳- [۳] المستدرك ۳/ ۱۰۹.

۴- [۴] تذكره الحفاظ ۱/ ۲۳۶.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۲/ ۳۳۱.

۶- [۶] طبقات الحفاظ: ۱۰۰.

۷- [۷] تاريخ بغداد ۱۳/ ۴۶۰.

(۲۸) نوح بن قيس أبو روح الحدانى البصرى المتوفى سنه (۱۸۳)

اشاره

أخرج حديثه ابن المغازلى حيث قال: «أخبرنا أبو يعلى على بن عبيد اللّه بن العلاف البزار إذنا، قال: أخبرنا عبد السلام بن عبد الملك بن حبيب البزار قال:

أخبرنا عبد اللّه بن محمد بن عثمان قال: حدثنا محمد بن بكر بن عبد الرزاق، حدثنا أبو حاتم مغيره بن محمد المهلبى قال: حدثنى مسلم بن إبراهيم، حدثنا نوح بن قيس الحدانى، حدثنا الوليد بن صالح عن امرأه زيد بن أرقم قالت: أقبل نبىّ اللّه من مكه فى حجه الوداع، حتى نزل صلّى اللّه عليه و سلّم بغدير الجحفه بين مكه و المدينه فأمر بدوحات، فقم ما تحتهنّ من شوك، ثم نادى:

الصلاه جامعه فخرجنا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى يوم شديد الحر، و إنّ منا لمن يضع رداءه على رأسه و بعضه على قدميه من شده الرمضاء، حتى انتهينا إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فصلى بنا الظهر، ثم انصرف إلينا فقال:

الحمد للّه نحمده و نستعينه، و نؤمن به و نتوكل عليه، و نعوذ باللّه من شرور أنفسنا، و من سيّئات أعمالنا، الذى لا هادى لمن أضل، و لا مضل لمن هدى، و أشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أن محمّدا عبده و رسوله- أما بعد:

أيها الناس فإنه لم يكن لنبى من العمر إلّا نصف من عمر من قبله، و إنّ عيسى بن مريم لبث فى قومه أربعين سنه، و إنى قد أسرعت فى العشرين، ألا و إنّى يوشك أن أفارقكم، ألا و إنى مسئول و أنتم مسئولون، فهل بلّغتكم؟ فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كل ناحيه من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبد اللّه و رسوله، قد بلّغت رسالته، و جاهدت فى سبيله، و صدعت بأمره و عبدته حتى أتاك اليقين، جزاك اللّه عنا خير ما جزى نبيا عن أمته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلّا اللّه لا شريك له، و أن محمّدا عبده

و رسوله، و أن الجنه حق و أن النار حق، و تؤمنون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى قال:

فإنى أشهد أن قد صدقتكم و صدقتمونى، ألا و إنى فرطكم و إنكم تبعى توشكون أن تردوا علىّ الحوض، فأسألكم حين تلقونى عن ثقلى كيف خلفتمونى فيهما، قال: فأعيل علينا ما ندرى ما الثقلان، حتى قام رجل من المهاجرين و قال: بأبى و أمى أنت يا نبى اللّه ما الثقلان؟

قال صلّى اللّه عليه و سلّم: الأكبر منهما كتاب اللّه تعالى، سبب طرف بيد اللّه و طرف بأيديكم، فتمسكوا به و لا تضلّوا. و الأصغر منهما عترتى، من استقبل قبلتى و أجاب دعوتى، فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم، فإنى قد سألت لهم اللّطيف الخبير فأعطانى، ناصرهما لى ناصر، و خاذلهما لى خاذل، و وليّهما لى وليّ، و عدوهما لى عدو.

ألا و إنها لم تهلك أمه قبلكم حتى تتدين بأهوائها، و تظاهر على نبوّتها، و تقتل من قام بالقسط.

ثم أخذ بيد على بن أبى طالب فرفعها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه و من كنت وليّه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قالها ثلاثا.

هذا آخر الخطبه» (۱)

ترجمته

۱- الذهبى: «حسن الحديث، و قد وثّق. مات سنه ۱۸۳» (۲) ۲- و ترجم له صفى الدين الخزرجى و نقل ثقته عن بعض الأئمه الأعلام (۳)

۱- [۱] المناقب لابن المغازلى ۱۶- ۱۸.

۲- [۲] الكاشف ۳/ ۲۱۱.

۳- [۳] خلاصه تذهيب الكمال: ۳۴۷.

(۲۹) المطلب بن زیاد بن أبی زهیر الکوفی أبو طالب المتوفی سنه (۱۸۵)

اشاره

قال الحافظ الکنجی الشافعی: «أخبرنی بذلک عالیا المشایخ، منهم الشریف الخطیب أبو تمام علی بن أبی الفخار بن أبی منصور الهاشمی بکرخ بغداد، و أبو طالب عبد اللطیف بن محمد بن علی بن حمزه القبیطی بنهر معلی، و ابراهیم بن عثمان بن یوسف بن أیوب الکاشغری، قالوا جمیعا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقی بن سلیمان المعروف بنسیب ابن البطّی. و قال الکاشغری أیضا أخبرنا أبو الحسن علی بن أبی القاسم الطوسی المعروف بابن تاج القراء، قالا: أخبرنا أبو عبد اللّه مالک بن أحمد بن علی البانیاسی، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسی بن الصلت، حدثنا ابراهیم بن عبد الصمد الهاشمی، حدثنا أبو سعید الأشج، حدثنا مطلب بن زیاد، عن عبد اللّه بن محمد ابن عقیل، قال: کنت عند جابر بن عبد اللّه فی بیته، و علی بن الحسین و محمد بن الحنفیه و أبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: باللّه إلّا ما حدّثتنی ما رأیت و ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم. فقال: کنا بالجحفه بغدیر خم، و ثمّ ناس کثیر من جهینه و مزینه و غفار، فخرج علینا رسول اللّه من خباء فسطاط، فأشار بیده ثلاثا، فأخذ بید علی بن أبی طالب و قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱)

۱- [۱] کفایه الطالب: ۶۱.

و رواه شیخ الإسلام الحموینی (۱) و ابن کثیر الدمشقی

و قال: «قال شیخنا الذهبی: هذا حدیث حسن» (۲) و قد أسقط ابن کثیر شطرا من لفظ الحدیث.

ترجمته

۱- الذهبی: «و عنه: أحمد و ابن معین و وثقاه» (۳) ۲- ابن حجر: «صدوق. ربما و هم، من الثامنه: مات سنه خمس و ثمانین. بخ ص ق» (۴)

(۳۰) حسّان بن ابراهیم العنزی الکرمانی أبو هاشم المتوفی سنه (۱۸۶)

اشاره

أخرج الحاکم: «عن أبی بکر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزی قالا: أنبأ محمد بن أیوب، ثنا الأزرق بن علی، ثنا حسان بن ابراهیم الکرمانی، ثنا محمد بن سلمه ابن کهیل، عن أبیه، عن أبی الطفیل، عن زید یقول: نزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بین مکه و المدینه، عند سمرات خمس دوحات عظام، فکنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عشیه فصلّی، ثم قام خطیبا، فحمد اللّه و أثنی علیه، و ذکّر و وعظ، فقال ما شاء اللّه أن یقول، ثم قال:

أیها الناس إنی تارک فیکم أمرین، لن تضلّوا إن اتبعتموهما، و هما کتاب اللّه و أهل بیتی عترتی. ثم قال: أ تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ ثلاث مرات.

قالوا: نعم. فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی

۱- [۱] فرائد السمطین ۱/ ۶۲- ۶۳.

۲- [۲] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۱۳.

۳- [۳] الکاشف ۳/ ۱۵۰.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۲۵۴.

مولاه» (۱)

ترجمته

۱- وثّقه أحمد و أبو زرعه و ابن معين و ابن عدى كما فى الخلاصه و هامشها (۲) ۲- الذهبى: «خ م د ... ثقه» (۳) ۳- ابن حجر: «صدوق يخطئ ...» (۴)

(۳۱) الفضل بن موسى أبو عبد اللّه المروزى السينانى المتوفى سنه (۱۹۲)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا الحسين بن حريث المروزى قال: أخبرنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب قال قال على كرّم اللّه وجهه فى الرحبه: أنشد باللّه من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم يقول: إن اللّه و رسوله ولىّ المؤمنين، و من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره؟ قال: فقال سعيد: قام إلى جنبى سته، و قال زيد بن يثيع: قام عندى سته. و قال عمرو ذى مر: أحبّ من أحبه و أبغض من أبغضه» (۵)

ترجمته

۱- وثّقه ابن معين و ابو حاتم كما فى الخلاصه (۶)

۱- [۱] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

۲- [۲] خلاصه التذهيب: ۶۴.

۳- [۳] الكاشف ۱/ ۲۱۵.

۴- [۴] تقريب التهذيب ۱/ ۱۶۱.

۵- [۵] خصائص أمير المؤمنين: ۱۰۳.

۶- [۶] خلاصه التذهيب: ۲۶۳.

۲- و قال الذهبی: «ثبت» (۱) ۳- و قال ابن حجر: «ثقه ثبت. و ربما أغرب» (۲)

(۳۲) اسماعیل بن علیه أبو بشر الأسدی المتوفی سنه (۱۹۳)

اشاره

و هو «ابن أخت حمید الطویل».

أخرج الحافظ الکنجی قائلا: «أخبرنا یوسف بن خلیل الدمشقی بحلب قال: أخبرنا الشریف أبو المعمر محمد بن حیدره الحسینی الکوفی ببغداد، و أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علی بن میمون النرسی بالکوفه، أخبرنا أبو المثنی دارم ابن محمد بن زید النهشلی، حدثنا أبو حکیم محمد بن إبراهیم بن السری التمیمی، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی، حدثنا ابراهیم ابن الولید بن حماد، أخبرنا أبی، أخبرنا یحیی بن یعلی، عن حرب بن صبیح، عن ابن اخت حمید الطویل، عن ابن جدعان، عن سعید بن المسیب قال: قلت لسعد بن أبی وقاص: إنی أرید أن أسألک عن شی ء و إنی أتّقیک.

قال: سل عما بدا لک فإنّما أنا عمّک. قال: قلت: مقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فیکم یوم غدیر خم. قال: نعم، قام فینا بالظهیره، فأخذ بید علی بن أبی طالب فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه.

قال: فقال أبو بکر و عمر: أمسیت یا ابن أبی طالب مولی کلّ مؤمن و مؤمنه» (۳)

ترجمته

۱- الذهبی: «إسماعیل بن علیّه، الحافظ الثبت العلّامه، أبو بشر اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم الأسدی. مولاهم البصری، أحد الأعلام ...

۱- [۱] الکاشف ۲/ ۳۸۴.

۲- [۲] تقریب التهذیب: ۲/ ۱۱۱.

۳- [۳] کفایه الطالب: ۶۲.

قال أبو داود: ما أحد إلّا و قد أخطأ إلّا ابن عليه و بشر بن المفضل. و قال ابن معين: كان ابن عليه ثقه ورعا تقيا، و قال يونس بن بكير: سمعت شعبه يقول:

ابن عليّه سيّد المحدثين ...» (۱)

۲- الخطيب البغدادی: «و كان إسماعيل يكنى أبا بشر، و كان ثقه ثبتا فی الحديث حجه» (۲) ۳- ابن حجر: «ثقه حافظ» (۳) ۴- و ترجمه السيوطی فأورد كلمات الثناء عليه (۴)

(۳۳) محمد بن ابراهيم أبو عمرو السلمی البصری المتوفی سنه (۱۹۴)

اشاره

أخرج النسائی قال: «أخبرنا قتيبه بن سعيد، عن ابن أبی عدی، عن عوف، عن ميمون أبی عبد اللّه قال: قال زيد بن أرقم: قام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فحمد اللّه و أثنى عليه، ثم قال: ألستم تعلمون أنی أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا:

بلى نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإنی من كنت مولاه فهذا مولاه و أخذ بيد علی» (۵)

ترجمته

۱- الذهبی: «محمد بن أبی عدی الحافظ الثقه ... وثّقه أبو حاتم

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۱/ ۳۲۲.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۶/ ۲۲۹.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۶۵.

۴- [۴] طبقات الحفاظ: ۱۳۳.

۵- [۵] خصائص أمير المؤمنين: ۹۵.

الرازی و غیره ...» (۱)

۲- و فی الکاشف: «ثقه» (۲) ۳- ابن حجر العسقلانی: «ثقه» (۳)

(۳۴) محمد بن خازم أبو معاویه التمیمی الضریر المتوفی سنه (۱۹۵)

اشاره

أخرج ابن کثیر: «قال الحسن بن عرفه العبدی، ثنا محمد بن خازم أبو معاویه الضریر، عن موسی بن مسلم الشیبانی، عن عبد الرحمن بن سابط، عن سعد بن أبی وقاص قال: قدم معاویه فی بعض حجّاته، فأتاه سعد بن أبی وقاص فذکروا علیا.

فقال سعد: له ثلاث خصال لئن لی واحده منهنّ أحبّ إلیّ من الدنیا و ما فیها، سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه.

الحدیث. (قال ابن کثیر): لم یخرجوه و إسناده حسن» (۴)

ترجمته

۱- الخطیب البغدادی: «روی عنه: أحمد بن حنبل و یحیی بن معین و أبو خیثمه زهیر بن حرب ...» ثم أورد کلمات القوم فیه و وثّقه (۵) ۲- الذهبی: «أبو معاویه الحافظ الثبت محدّث الکوفه ...» (۶)

۱- [۱] تذکره الحفاظ ۱/ ۳۲۴.

۲- [۲] الکاشف ۳/ ۱۶.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۲/ ۱۴۱.

۴- [۴] تاریخ ابن کثیر ۷/ ۳۴۱.

۵- [۵] تاریخ بغداد ۵/ ۲۴۲.

۶- [۶] تذکره الحفاظ ۱/ ۲۹۴.

۳- ابن حجر: «ثقه أحفظ الناس لحديث الأعمش ...» (۱)

۴- السيوطى: «وثّقه ابن معين و العجلى و النسائى و الدار قطنى» (۲)

(۳۵) محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبد الرحمن الكوفى المتوفى سنه (۱۹۵)

اشاره

قال ابراهيم بن الحسين بن على الكسائى المعروف بابن ديزيل فى كتاب صفين (كما فى شرح نهج البلاغه. و قال ابن كثير فى تاريخه ۱۱/ ۷۱: كتاب ابن ديزيل فى وقعه صفين مجلد كبير): حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنا ابن فضيل قال:

حدثنا الحسن بن الحكم النخعى، عن رباح بن الحارث النخعى قال: كنت جالسا عند على عليه السلام إذ قدم عليه قوم متلثّمون. فقالوا: السلام عليك يا مولانا. فقال لهم: أ و لستم قوما عربا؟ قالوا: بلى و لكنا سمعنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه ...».

ترجمته

الذهبى: «محمد بن فضيل بن غزوان المحدث الحافظ ... و كان من علماء هذا الشأن، وثّقه يحيى بن معين، و قال أحمد: حسن الحديث شيعى. قلت: كان متواليا فقط ...» (۳)

۲- و فى الكاشف: «ثقه شيعى» (۴) ۳- ابن حجر: «صدوق عارف رمى بالتشيع ...» (۵)

۱- [۱] تقريب التهذيب ۲/ ۱۵۷.

۲- [۲] طبقات الحفاظ: ۱۲۲.

۳- [۳] تذكره الحفاظ ۱/ ۳۱۵.

۴- [۴] الكاشف ۳/ ۸۹.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۲/ ۲۰۰.

(۳۶) سفیان بن عیینه المتوفی سنه (۱۹۸)

اشاره

أخرج أبو نعیم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علی النسائی، حدثنا محمد بن علی بن خلف، ثنا حسین الأشقر، ثنا ابن عیینه، عن عمرو بن دینار، عن طاوس، عن بریده عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱)

ترجمته

۱- الذهبی: «سفیان بن عیینه بن میمون، العلّامه الحافظ، شیخ الإسلام أبو محمد الهلالی الکوفی محدّث الحرم ... و کان إماما حجه حافظا، واسع العلم کبیر القدر، اتفقت الأئمه علی الاحتجاج بابن عیینه لحفظه و أمانته ...» (۲)

۲- الذهبی أیضا: «ثقه ثبت حافظ إمام. مات فی رجب سنه ۱۹۸» (۳) ۳- ابن حجر: «ثقه حافظ فقیه، إمام حجه، إلّا أنه تغیّر حفظه بآخره، و کان ربما دلّس لکن عن الثقات، من رؤس الطبقه الثامنه، و کان أثبت الناس فی عمرو بن دینار ...» (۴)

۱- [۱] حلیه الأولیاء ۴/ ۲۳.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۱/ ۲۶۲.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۳۷۹.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۳۱۲.

۴-السیوطی: «أحد أئمه الإسلام ...» (۱)

(۳۷) حنش بن الحارث بن لقیط

اشاره

أخرج فی (المسند): «عن یحیی بن آدم عن حنش بن الحارث بن لقیط النخعی الأشجعی، عن رباح بن الحارث قال: جاء رهط إلی علی بالرحبه فقالوا: السلام علیک یا مولانا، قال: و کیف أکون مولاکم و أنتم عرب؟ قالوا: سمعنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم:

من کنت مولاه فعلی مولاه. قال رباح: فلما مضوا تبعتهم فسألت من هؤلاء؟

قالوا: نفر من الأنصار فیهم أبو أیوب الأنصاری» (۲) و أخرجه الهیثمی فی مجمع الزوائد (۳)

ترجمته

۱-ابن حجر العسقلانی: «لا بأس به، من السادسه، بخ» (۴) ۲-ابن حجر أیضا: «و عنه: أبو أسامه و وکیع و شریک بن عبد اللّه و أبو أحمد الزبیری و أبو نعیم و قال: کان ثقه، و عده. و قال أبو حاتم: صالح الحدیث ما به بأس. قلت: و ذکره ابن حبان فی الثقات، و قال ابن سعد: کان ثقه قلیل الحدیث، و قال أبو بکر البزار فی مسنده: لیس به بأس، و قال العجلی ثقه» (۵)

۱-[۱] طبقات الحفاظ: ۱۱۳.

۲-[۲] مسند أحمد ۵/ ۴۱۹.

۳-[۳] مجمع الزوائد ۹/ ۱۰۳.

۴-[۴] تقریب التهذیب ۱/ ۲۰۵.

۵-[۵] تهذیب التهذیب ۳/ ۵۷.

(۳۸) أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعى المدنى

اشاره

روى الحافظ ابن كثير، عن كتاب الغدير لابن جرير الطبرى، عن أبى الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمه، عن موسى بن يعقوب الزمعى و هو صدوق، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد عن سعد قال: سمعت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم الجحفه و أخذ بيد على فخطب ثم قال: أيها الناس إنى وليكم، قالوا: صدقت. فرفع يد على، فقال: هذا وليّى و المؤدّى عنى، و إن اللّه والى من والاه.

قال شيخنا الذهبى: و هذا حديث حسن غريب» (۱)

ترجمته

۱- ترجمه ابن حجر فى التهذيب، فنقل ثقته عن ابن معين، و عن أبى داود: هو صالح، روى عنه ابن مهدى و له مشايخ مجهولون، و ذكره ابن حبان فى الثقات، و عن ابن عدى: لا بأس به عندى و لا برواياته. و قال ابن القطان ثقه (۲).

۲- و فى تقريبه: «صدوق سى ء الحفظ» (۳) ۳- و ترجمه الخزرجى فذكر ثقته عن ابن معين، و عن أبى داود: صالح (۴)

ص: ۲۶۴

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۵/ ۲۱۲.

۲- [۲] تهذيب التهذيب ۱۰/ ۳۷۸.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۲۸۹.

۴- [۴] خلاصه تذهيب الكمال ۳/ ۷۱.

(۳۹) العلاء بن سالم العطار الکوفی

اشاره

أخرج حدیثه الحافظ الخطیب حیث قال:

«حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعی، حدثنا عبد اللّه بن سعید الکندی أبو سعید الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن یزید بن أبی زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، قال: سمعت علیا بالرحبه ینشد الناس من سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟

فقام اثنا عشر بدریا فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر: «العلاء بن سالم العبدی الکوفی العطّار، مقبول، من التاسعه» (۲) ۲- الخزرجی: «العلاء بن سالم العطار الکوفی، شیخ لأبی سعید الأشج» (۳)

ص: ۲۶۵

۱- [۱] تاریخ بغداد ۱۴/ ۲۳۶.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۹۲.

۳- [۳] خلاصه تذهیب الکمال ۲/ ۳۱۱.

(۴۰) الأزرق بن علی بن مسلم أبو الجهم الکوفی

اشاره

أخرج الحاکم عن أبی بکر ابن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزی قالا: ثنا محمد بن أیوب، ثنا الأزرق بن علی، ثنا حسّان بن ابراهیم الکرمانی ...» (۱) الحدیث کما تقدم.

ترجمته

۱- وثّقه ابن حبان کما فی الخلاصه (۲) ۲- و قال ابن حجر: «و عنه: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانی، و أبو یعلی، و ابن أبی عاصم، و عبد اللّه بن أحمد، و أبو زرعه، و علی بن الجنید، و غیرهم.

ذکره ابن حبان فی الثقات و قال: یغرب. قلت: و روی عنه أیضا صالح ابن محمد الملقب جزره، و أخرج له الحاکم فی المستدرک» (۳) ۳- و قال فی تقریبه: «صدوق، یغرب، من الحادیه عشره، خد» (۴)

(۴۱) هانی بن أیوب الحنفی الکوفی

اشاره

أخرج النسائی قال «أخبرنا محمد بن یحیی ابن عبد اللّه النیسابوری و أحمد بن عثمان بن حکیم قالا: حدثنا عبد اللّه بن موسی

۱- [۱] المستدرک علی الصحیحین ۳/ ۱۰۹.

۲- [۲] خلاصه تذهیب الکمال: ۲۱.

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۱/ ۲۰۰.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۵۱.

قال: أخبرنا هانى بن أيوب، عن طلحه قال: حدثنا عميره بن سعد أنه سمع عليا رضى اللّه عنه و هو ينشد الناس فى الرحبه: من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقام سته نفر فشهدوا» (۱).

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۲) ۲- و قال الذهبى: «ثقه» (۳) ۳- و قال ابن حجر: «مقبول من السادسه. س» (۴) ۴- و قال ابن كثير: «ثقه» (۵).

(۴۲) فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشى الرواسى الكوفى أبو عبد الرحمن

اشاره

روى شيخ الإسلام الحموينى قال: «أخبرنا الشيخ عماد الدين عبد الحافظ ابن بدران بن شبل بقراءتى عليه، قلت له: أخبرك القاضى محمد بن عبد الصمد ابن أبى الفضل الحرستانى إجازه فأقرّ به قال: أنبأنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل الفراوى إجازه قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى الحافظ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم، قال:

حدثنا أحمد بن حازم ابن أبى غرزه قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن ذى حدان و عمرو ذى مرّ قالا:

۱- [۱] خصائص أمير المؤمنين: ۹۵.

۲- [۲] الثقات لابن حبان.

۳- [۳] الكاشف ۳/ ۲۱۷.

۴- [۴] تقريب التهذيب ۲/ ۳۱۴.

۵- [۵] تاريخ ابن كثير ۵/ ۲۱۱.

قال على عليه السلام: أنشد اللّه- و لا أنشد إلّا أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله- من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يوم غدير خم؟ قال: فقام اثنا عشر رجلا، سته من قبل سعيد، و سته من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه» (۱)

ترجمته

۱- وثّقه الثورى، و ابن عيينه، و ابن معين، و قال الهيثم بن جميل: كان من أئمه الهدى زهدا و فضلا، و قد أخرج حديثه مسلم فى صحيحه. أنظر: تهذيب التهذيب (۲).

۲- و قال الذهبى: «ثقه» (۳).

(۴۳) موسى بن مسلم الحزامى الشيبانى أبو عيسى الكوفى الطحّان المعروف بموسى الصغير

اشاره

أخرج ابن كثير: «قال الحسن بن عرفه العبدى: ثنا محمد بن خازم أبو معاويه الضرير، عن موسى بن مسلم الشيبانى ...» الحديث كما تقدم فى أبى معاويه (۴)

ترجمته

۱- الذهبى: «دق: موسى بن مسلم الطحان الصغير، عن ابراهيم

۱- [۱] فرائد السمطين ۱/ ۶۸.

۲- [۲] تهذيب التهذيب ۲/ ۲۹۹.

۳- [۳] الكاشف ۲/ ۳۸۶.

۴- [۴] تاريخ ابن كثير ۷/ ۳۴۰.

و عکرمه. و عنه: أبو معاویه و القطان. ثقه. مات ساجدا» (۱).

۲- ابن حجر: «لا بأس به، من السابعه، مات و هو ساجد. د ص ق» (۲).

۳- الخزرجی: «و عنه: شریک و عبد اللّه بن نمیر، وثقه ابن معین» (۳).

(۴۴) یعقوب بن جعفر بن أبی کثیر الأنصاری المدنی

اشاره

أخرج ابن کثیر عن کتاب الغدیر لابن جریر الطبری، عن أبی الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمه، عن موسی بن یعقوب الزمعی ... ثم رواه ابن جریر من حدیث یعقوب بن جعفر بن أبی کثیر، عن مهاجر بن مسمار، فذکر الحدیث و أنّه علیه السلام وقف حتی لحقه من بعده، و أمر بردّ من کان تقدم فخطبهم ...» (۴)

ترجمته

۱- ابن حجر: «یعقوب بن جعفر بن أبی کثیر الأنصاری المدنی، مقبول، من التاسعه. ص» (۵) ۲- و قال ابن حجر أیضا: «یعقوب بن جعفر بن أبی کثیر الأنصاری، مولاهم المدنی، روی عن موسی بن یعقوب الزمعی، و عنه محمد بن یحیی بن أبی عمر» (۶) ۳- و کذا قال الخزرجی (۷)

ص: ۲۶۹

۱- [۱] الکاشف ۳/ ۱۸۹.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۲۸۸.

۳- [۳] خلاصه تذهیب الکمال: ۳۹۲.

۴- [۴] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۱۲.

۵- [۵] تقریب التهذیب ۲/ ۳۷۵.

۶- [۶] تهذیب التهذیب ۱۱/ ۳۸۲.

۷- [۷] خلاصه التذهیب ۳/ ۱۸۱.

(۴۵) أبو حمزه سعد بن عبیده السلمی الکوفی

اشاره

أخرج أحمد بن حنبل فی مناقبه عن الحافظ الوکیع قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبیده، عن ابن بریده عن أبیه قال قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱).

ترجمته

۱- وثقه النسائی کما فی الخلاصه (۲).

۲- و قال الذهبی: «ثقه» (۳).

۳- و قال ابن حجر: «ثقه من الثالثه، مات فی ولایه عمر بن هبیره علی العراق.ع» (۴).

۱- [۱] فضائل علی- مخطوط. و رقم الحدیث ۱۱۲.

۲- [۲] خلاصه تذهیب الکمال: ۱۱۵.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۳۵۳.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۲۸۸.

(۴۶) ضمره بن ربیعه القرشی المدنی المتوفی سنه (۲۰۲)

اشاره

أخرج الخطیب قال:

«أنبأنا عبد اللّه بن علی بن محمد بن بشران أنبأنا علی بن عمر الحافظ حدثنا أبو نصر حبشون بن موسی بن أیوب الخلال، حدثنا علی بن سعید الرملی حدثنا ضمره بن ربیعه القرشی، عن ابن شوذب، عن مطر الوراق، عن شهر بن حوشب، عن أبی هریره قال: من صام یوم ثمان عشره من ذی الحجه کتب له صیام ستین شهرا، و هو یوم غدیر خم، لمّا أخذ النبی صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی بن أبی طالب فقال: أ لست ولیّ المؤمنین؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لک یا ابن أبی طالب، أصبحت مولای و مولی کل مسلم، فأنزل اللّه الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ» (۱).

ترجمته

۱- الذهبی: «قال أحمد: صالح من الثقات، لم یکن بالشام رجل یشبهه

ص: ۲۷۱

۱- [۱] تاریخ بغداد ۸/ ۲۹۰.

هو أحب اليّ من بقيه. و قال ابن يونس: كان أفقههم فى زمانه، مات فى رمضان سنه ۲۰۲» (۱).

۲- ابن حجر: «صدوق يهم قليلا، من التاسعه، مات سنه ۲۰۲. بخ ع» (۲).

۳- و ذكر الخزرجى ثقه عن أحمد و النسائى و ابن معين و ابن سعد (۳)

(۴۷) مصعب بن المقدام الخثعمى أبو عبد اللّه الكوفى المتوفى سنه (۲۰۳)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنى هارون بن عبد اللّه البغدادى الحبال قال: حدثنا مصعب ابن المقدام قال: حدثنا فطر بن خليفه عن أبى الطفيل.

و أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر عن أبى الطفيل عامر بن واثله قال: جمع على الناس فى الرحبه فقال لهم: أنشد باللّه كلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و هو قائم، ثم أخذ بيد على فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟

قال أبو الطفيل: فخرجت و فى نفسى منه شى ء، فلقيت زيد بن أرقم و أخبرته فقال: تشك!! أنا سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم. و اللفظ لأبى داود» (۴).

۱- [۱] الكاشف ۲/ ۳۸.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۱/ ۳۷۴.

۳- [۳] خلاصه تذهيب الكمال: ۱۵۰.

۴- [۴] الخصائص للنسائى: ۱۵.

ترجمته

۱- الخطيب: «قد وصفه بالثقه يحيى بن معين و غيره من الأئمه، أخبرنى عبد اللّه بن يحيى السكرى، أخبرنا محمد بن عبد اللّه بن ابراهيم الشافعى، حدثنا جعفر بن محمد الأزهر حدثنا ابن الغلابى قال: قال أبو زكريا: مصعب بن المقدام ثقه. أخبرنا الجوهرى، أخبرنا محمد بن العباس، حدثنا محمد بن القاسم الكوكبى قال: حدثنا ابراهيم بن عبد اللّه بن الجنيد قال: سئل يحيى بن معين- و أنا شاهد- عن مصعب بن المقدام فقال: ما أرى به بأسا. أخبرنا العتيقى، أخبرنا محمد بن عدى البصرى فى كتابه، حدثنا أبو عبيد محمد بن على الآجرى قال: سئل أبو داود عن مصعب بن المقدام فقال: لا بأس به. أخبرنا البرقانى قال: سمعت أبا الحسن الدار قطنى يقول: مصعب بن المقدام ثقه» (۱).

۲- ابن حجر ما ملخّصه: «عن ابن معين، ثقه. و قال أبو داود: لا بأس به. و قال أبو حاتم: صالح، و ذكره ابن حبان فى الثقات. و قال العجلى: كوفى متعبّد، و قال ابن شاهين فى الثقات: قال يحيى بن معين: صالح، و قال ابن قانع كوفى صالح» (۲).

(۴۸) زيد بن الحباب أبو حسين الخراسانى الكوفى المتوفى سنه (۲۰۳)

اشاره

أخرج أحمد فى (المسند) عن أحمد بن عمر الوكيعى، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن

۱- [۱] تاريخ بغداد ۱۳/ ۱۱۱- ۱۱۲.

۲- [۲] تهذيب التهذيب ۱۰/ ۱۶۵.

عقبه بن نزار العبسی، حدثنی سماک بن عبید بن الولید العبسی قال: دخلت علی عبد الرحمن بن أبی لیلی فحدثنی أنه شهد علیا رضی اللّه عنه فی الرحبه قال: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و شهد یوم غدیر خم إلّا قام، و لا یقوم إلّا من قد رآه، فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأیناه و سمعناه، حیث أخذ بیده یقول: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله، فقام إلّا ثلاثه لم یقوموا، فدعا علیهم فأصابتهم دعوته» (۱).

ترجمته

۱- الخطیب: «روی عنه: عبد اللّه بن وهب، و یزید بن هارون، و أحمد ابن حنبل، و أبو بکر بن أبی شیبه، و یحیی بن الحمانی، و الحسن بن عرفه، و عباس الدوری، و زید بن اسماعیل الصائغ، و أبو یحیی محمد بن سعید العطار و غیرهم و قدم بغداد و حدّث بها ...» ثم ذکر ثقته عن یحیی بن معین و العجلی، و عن أحمد: کان صدوقا، و عن أبی زکریا: لم یکن به بأس (۲).

۲- الذهبی: «زید بن الحباب الحافظ، أبو الحسین العکلی الکوفی الزاهد، المحدّث الجوّال الرحّال، ... و ثقه ابن المدینی و غیره ...» (۳).

(۴۹) شبابه بن سوار الفزاری المداینی المتوفی سنه (۲۰۶)

اشاره

أخرج فی (المسند) «عن حجاج الشاعر، عن شبابه، عن نعیم بن حکیم قال: حدثنی أبو مریم و رجل من جلساء علی، عن علی: إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال یوم

۱- [۱] مسند أحمد بن حنبل ۱/ ۱۱۹.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۸/ ۴۴۲.

۳- [۳] تذکره الحفاظ ۱/ ۳۵۰.

غدیر خم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۱).

ترجمته

۱- الخطیب: «روی عنه: أحمد بن حنبل و یحیی بن معین ...» ثم ذکر ثقته: عن ابن معین و ابن خراش و الساجی و العجلی و غیرهم (۲).

۲- و ذکره الذهبی فی تذکره الحفاظ. و قال فی الکاشف «صدوق» (۳) ۳- ابن حجر: «ثقه حافظ رمی بالإرجاء ...» (۴).

(۵۰) محمد بن خالد الحنفی البصری

اشاره

أخرج ابن کثیر عن کتاب الغدیر لابن جریر الطبری، عن أبی الجوزاء أحمد بن عثمان، عن محمد بن خالد، عن عثمه (۵)، عن موسی بن یعقوب الزمعی و هو صدوق ...» (۶) الحدیث کما تقدم.

ترجمته

۱- الذهبی: «ع- محمد بن خالد بن عثمه البصری. عن مالک وعده.

و عنه: بندار و الکدیمی. صدوق» (۷) ۲- ابن حجر: «محمد بن خالد بن عثمه بمثلثه ساکنه قبلها فتحه- و یقال

۱- [۱] مسند أحمد بن حنبل ۱/ ۱۵۲.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۹/ ۲۹۰.

۳- [۳] تذکره الحفاظ ۱/ ۳۶۱. الکاشف فی معرفه من له روایه فی الکتب السته ۲/ ۳.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۳۴۵.

۵- [۵] فی الکاشف: محمد بن خالد بن عثمه البصری، و ظاهره کون «عثمه» جده، و کذا عنونه ابن حجر فی التقریب ثم قال: «و یقال إنها أمّه» لکن فی تهذیبه: «و عثمه أمه».

۶- [۶] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۱۲.

۷- [۷] الکاشف ۳/ ۳۸.

أنها أمّه- الحنفى البصرى. صدوق يخطئ، من العاشره. م» (۱).

٣- و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال أبو حاتم صالح الحديث و نفى أبو زرعه عنه البأس ... (٢).

(٥١) خلف بن تميم الكوفى أبو عبد الرحمن المتوفى سنه (٢٠۶) أو (٢١٣)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا على بن محمد بن على قال: حدثنا خلف بن تميم قال:

حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذى مر قال: شهدت عليا بالرحبه ينشد أصحاب محمد: أيّكم سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم ما قال. فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و أحبّ من أحبّه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره» (٣).

ترجمته

١- الذهبى: «خلف بن تميم، الإمام الحافظ الزاهد، أبو عبد الرحمن التميمى ... قال يعقوب بن شيبه: ثقه صدوق أحد النسّاك المجاهدين، و قال أبو حاتم: ثقه صالح الحديث، و روى عنه يوسف بن مسلم أنه سمع من الثورى عشره آلاف حديث، و قال ابن حبان: مات سنه ٢٠۶ رحمه اللّه تعالى، و كان من العبّاد الخشّن. و قال ابن سعد: سنه ثلاث عشره» (۴).

١- [١] تقريب التهذيب ٢/ ١۵٧.

٢- [٢] أنظر تهذيب التهذيب ٩/ ١۴٣.

٣- [٣] خصائص أمير المؤمنين: ١٠٣.

۴- [۴] تذكره الحفاظ ١/ ٣٧٩.

۲- ابن حجر: «صدوق عابد، من التاسعه، مات سنه ۲۰۶. س ق» (۱).

(۵۲) أبو عبد اللّه الحسين بن الحسن الأشقر الفزارى الكوفى المتوفى سنه (۲۰۸)

اشاره

أخرج الحافظ أبو نعيم: «حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن على النسائى، حدثنا محمد بن على بن خلف، ثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينه، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريده عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۲).

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۳).

۲- وثقه الذهبى فى تلخيص المستدرك و حكم بصحّه حديثه، كما ذهب إليه الحاكم فى مستدركه (۴).

۳- و قال ابن حجر: «صدوق، يهم و يغلو فى التشيّع» (۵).

قلت: و لعلّ ما وصفه به ابن حجر هو السبب فى قول الذهبى فى الكاشف «واه، قال البخارى: فيه نظر».

۱- [۱] تقريب التهذيب ۱/ ۲۲۵.

۲- [۲] حليه الأولياء ۴/ ۲۳.

۳- [۳] الثقات.

۴- [۴] المستدرك على الصحيحين ۳/ ۱۳۰.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۱/ ۱۷۵.

(۵۳) الحسن بن عطيه القرشى الكوفى المتوفى سنه (۲۱۱)

اشاره

روى الدولابى:

«عن الحسن بن على بن عفـان قال: حـدثنا الحسن بن عطيه قال: أنبأ يحيى بن سـلمه بن كهيل، عن حبّه العرنى، عن أبى قلابه (و كذا و الصحيح عن حبه العرنى أبى قدامه) قال: نشد الناس على فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلا فيهم رجل عليه جبه عليها أزار حضرميه، فشهدوا أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱).

ترجمته

۱- الـذهبى: «الحسن بن عطيه بن نجيـح القرشـى الـبزاز. عن حمزه و إسـرائيل. و عنه: أبـو زرعه و أبـو حـاتم و قـال: صـدوق، و البخارى فى تاريخه» (۲).

۲- ابن حجر: «صدوق من التاسعه، مات سنه إحدى عشره أو نحوها.

ت» (۳).

(۵۴) عبد اللّه بن يزيد العدوى أبو عبد الرحمن المقرى القصير المتوفى سنه (۲۱۲) أو (۲۱۳)

اشاره

قال العاصمى: «أخبرنى شيخى محمد بن أحمد رحمه اللّه

۱- [۱] الكنى و الأسماء ۲/ ۸۸.

۲- [۲] الكاشف ۱/ ۲۲۳.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۱/ ۱۶۸.

قال: أخبرنا أبو أحمد الهمدانی قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهیم بن محمد ابن عبد اللّه بن جبله القهستانی قال: حدثنا أبو قریش محمد بن جمعه بن خلف القائنی. قال: حدثنا أبو یحیی محمد بن عبد اللّه بن یزید المقرئ فقال: حدثنا أبی قال: حدثنا حماد بن سلمه، عن علی بن زید بن جدعان، عن عدیّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال: لما قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. قال عمر: هنیئا لک یا أبا الحسن أصبحت مولی کل مسلم» (۱).

ترجمته

۱- ذکره ابن حبان فی الثقات (۲).

۲- وثّقه النسائی و ابن سعد و ابن قانع، و قال الخلیلی: ثقه، حدیثه عن الثقات یحتج به و یتفرد بأحادیث، جاء ذلک فی تهذیب التهذیب (۳).

۳- و فی التقریب: «ثقه فاضل، قرأ القرآن نیفا و سبعین سنه، من التاسعه، مات سنه ثلاث عشره و قد قارب المائه، و هو من کبار شیوخ البخاری ع» (۴).

۴- و فی الکاشف: «... المقری الحافظ بمکه ... ثقه ...» (۵).

۵- و فی تذکره الحفاظ: «المقرئ الامام المحدث شیخ الإسلام ... و عنی بهذا الشأن و عمّر دهرا، و حدیثه فی الکتب کلها ... وثقه النسائی و غیره ...» (۶).

۱- [۱] زین الفتی فی تفسیر سوره هل أتی- مخطوط.

۲- [۲] الثقات

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۶/ ۸۴.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۴۶۲.

۵- [۵] الکاشف ۲/ ۱۴۴.

۶- [۶] تذکره الحفاظ ۱/ ۳۶۷.

(۵۵) أبو محمد عبيد اللّه بن موسى العبسى الكوفى المتوفى سنه (۲۱۲)

اشاره

روى النسائى قال: «أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد اللّه النيسابورى و أحمد ابن عثمان بن حكيم قالا: حدثنا عبيد اللّه بن موسى قال: أخبرنا هانئ بن أيوب عن طلحه قال: حدثنا عميره بن سعد: إنه سمع عليا رضى اللّه عنه و هو ينشد الناس فى الرحبه: من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام سته نفر فشهدوا» (۱).

و أخرج ابن جرير الطبرى عن أحمد بن منصور، عن عبيد اللّه بن موسى، عن فطر بن خليفه، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب و زيد بن يثيع و عمرو ذى مر أنّ عليا أنشد الناس بالكوفه. و ذكر الحديث.

حكاه عن ابن جرير: ابن كثير فى تاريخه (۲).

ترجمته

۱- الذهبى: «عبيد اللّه بن موسى الحافظ الثبت، أبو محمد العبسى، مولاهم الكوفى، المقرئ، العابد، من كبار علماء الشيعه ... روى عنه البخارى ثم روى هو و باقى الجماعه فى كتبهم عن رجل عنه، و حدّث عنه أحمد ...

و خلائق. وثقه يحيى بن معين، و قال أبو حاتم: ثقه صدوق ...» (۳).

ص: ۲۸۰

۱- [۱] خصائص أمير المؤمنين: ۹۵.

۲- [۲] تاريخ ابن كثير ۵/ ۲۱۰.

۳- [۳] تذكره الحفاظ ۱/ ۳۵۳.

۲- الذهبی أیضا: «عبید اللّه بن موسی أبو محمد العبسی الحافظ، أحد الأعلام علی تشیعه و بدعته ... ثقه. مات فی ذی القعده سنه ۲۱۳» (۱).

۳- ابن حجر: «ثقه کان یتشیّع» (۲). و قد ذکر ثقته عن جماعه فی تهذیب التهذیب (۳).

(۵۶) أبو الحسن علی بن قادم الخزاعی الکوفی المتوفی سنه (۲۱۳)

اشاره

أخرج العاصمی فی (زین الفتی) عن شیخه ابن الجلاب، عن أبی أحمد الهمدانی عن أبی عبد اللّه محمد الصفار، عن أحمد بن مهران، عن علی بن قادم عن فطر، عن أبی الطفیل قال: جمع علی رضی اللّه عنه الناس فی الرحبه ثم قال لهم: أنشد اللّه کلّ امرئ مسلم سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم ما سمع لمّا قام، فقام ثلاثون من الناس، فشهدوا حین أخذه بیده فقال للناس: أ تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: نعم یا رسول اللّه. قال:

من کنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

قال: فخرجت و کأنّ فی نفسی شیئا، فلقیت زید بن أرقم، فقلت له: إنّی سمعت علیا رضی اللّه عنه یقول کذا و کذا، قال: فما تنکر؟! قد سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول له ذلک (۴).

کما یعلم روایته من کفایه الطالب أیضا.

ص: ۲۸۱

۱- [۱] الکاشف ۲/ ۲۳۴.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۵۳۹.

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۷/ ۵۳.

۴- [۴] زین الفتی فی تفسیر سوره هل أتی- مخطوط.

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فی الثقات (۱).

۲- وثقه ابن خلفون، و قال ابن قانع: كوفی صالح و قال أبو حاتم: محلّه الصّدق ... (۲).

۳- و قال ابن حجر: «صدوق يتشيّع» (۳).

(۵۷) محمد بن سليمان بن أبی داود الحرانی أبو عبد اللّه المعروف ببومه المتوفی سنه (۲۱۳)

اشاره

أخرج النسائی قال: «أخبرنا أبو داود قال: حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا فطر، عن أبی الطفيل عامر بن واثله قال: جمع علی الناس ...» الحديث كما تقدم سابقا (۴).

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فی الثقات (۵).

۲- الذهبی: «ثقه. مات سنه ۲۱۳» (۶).

۱- [۱] الثقات ۸/ ۴۵۹.

۲- [۲] تهذيب التهذيب ۷/ ۳۴۷.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۴۲.

۴- [۴] خصائص أمير المؤمنين: ۱۰۰.

۵- [۵] الثقات ۹/ ۶۹.

۶- [۶] الكاشف ۳/ ۴۴.

۳- ابن حجر: «صدوق، من التاسعه، مات سنه ثلاث عشره. ق» (۱).

۴- و ترجم له بالتفصیل فی تهذیب التهذیب (۲).

(۵۸) عبد اللّه بن داود أبو عبد الرحمن المعروف بالخریبی المتوفی سنه (۲۱۳)

اشاره

أخرج النسائی: «أخبرنا زکریا بن یحیی قال: حدثنا نصر بن علی قال: حدثنا عبد اللّه بن داود عن عبد الواحد بن أیمن، عن أبیه أن سعدا قال: قال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۳).

ترجمته

۱- الذهبی: «عبد اللّه بن داود الخریبی، الامام أبو عبد الرحمن الهمدانی الکوفی ... ثقه حجه صالح، توفی سنه ۲۱۳» (۴).

۲- و ترجم له ابن حجر فی تهذیب التهذیب فأورد کلمات أعلام القوم فی توثیقه (۵).

۳- و قال فی تقریبه: «ثقه عابد، من التاسعه، مات سنه ثلاث عشره، و له سبع و ثمانون سنه، أمسک عن الروایه قبل موته، فلذلک لم یسمع منه البخاری. خ ۴» (۶).

۱- [۱] تقریب التهذیب ۲/ ۱۶۶.

۲- [۲] تهذیب التهذیب ۹/ ۱۹۹.

۳- [۳] خصائص أمیر المؤمنین: ۹۵.

۴- [۴] الکاشف ۲/ ۸۳.

۵- [۵] تهذیب التهذیب ۵/ ۲۰۰.

۶- [۶] تقریب التهذیب ۱/ ۴۱۲.

(۵۹) أبو عبد الرحمن علی بن الحسن بن دینار العبدی المتوفی سنه (۲۱۵)

اشاره

فقد وقع فی طریق حدیث الغدیر، فی روایه ابن الأثیر الجزری (۱) و ابن حجر العسقلانی (۲).

ترجمته

و هذا الرجل من مشایخ البخاری، و أحمد بن حنبل و غیرهما، قال أحمد: لا أعلم فی من قدم علینا من خراسان أفضل منه، ذکره ابن حبان فی الثقات، و ترجمه ابن حجر فی تهـذیب التهـذیب (۳)، و قـال ابن حجر فی تقریبه: «ثقه حافظ» (۴) و ذکره الذهبی فی تذکره الحفاظ (۵) و الکاشف (۶). و قال السیوطی: «عنه: ابنه محمد و أحمد ابن حنبل و البخاری، مات سنه ۲۱۵» (۷).

(۶۰) یحیی بن حماد الشیبانی المصری المتوفی سنه (۲۱۵)

اشاره

أخرج النسائی:

ص: ۲۸۴

۱- [۱] أسد الغابه ۳/ ۳۰۷.

۲- [۲] الاصابه ۴/ ۸۰.

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۷/ ۲۹۷.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۳۴.

۵- [۵] تذکره الحفاظ ۱/ ۳۷۰.

۶- [۶] الکاشف ۲/ ۲۸۱.

۷- [۷] طبقات الحفاظ: ۱۵۸.

«أخبرنا أحمد بن المثنى قال: حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا ابو:

عوانه، عن سليمان قال: حدثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم: قال لمّا رجع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع و نزل غدير خم ... أخذ بيد على رضى اللّه عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقلت لزيد: سمعته من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم؟ فقال: و اللّه ما كان فى الدوحات أحد إلّا رآه بعينه و سمعه بأذنيه» (۱).

و أخرج الحاكم قال: «حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلى ببغداد، ثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد الرقاشى، ثنا يحيى بن حماد. و حدثنى ابو بكر محمد بن أحمد بالويه و أبو بكر أحمد بن جعفر البزار قالا: ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، حدثنى أبى، ثنا يحيى حماد. و ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمد الحافظ البغدادى، ثنا خلف بن سالم المخرمى، ثنا يحيى بن حماد. ثنا أبو عوانه عن سليمان الأعمش قال: ثنا حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول اللّه ... الحديث» (۲).

و أخرج أحمد: «ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانه، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون قال: إنى لجالس إلى ابن عباس، إذ أتاه تسعه رهط، فقالوا: يا ابن عباس، إمّا أن تقوم معنا و إمّا أن تخلو بنا عن هؤلاء. فقال ابن عباس: بل أقوم معكم- قال: و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى- قال: فابتدءوا فتحدّثوا فلا ندرى ما قالوا. قال: فجاء ينفض ثوبه و يقول: أف و تف!! وقعوا فى رجل له عشر، وقعوا فى رجل قال له النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: لأبعثنّ رجلا لا يخزيه أبدا يحبّ اللّه و رسوله. قال فاستشرف لها من استشرف قال: أين على؟ قالوا: هو فى الرحل يطحن. قال: و ما كان أحدكم يطحن؟! قال: فجاء و هو أرمد لا يكاد يبصر قال:

۱- [۱] الخصائص: ۹۳.

۲- [۲] المستدرك ۳/ ۱۰۹ .

فنفث فی عینیه، ثم هزّ الرایه ثلاثا فأعطاها إیاه، فجاء بصفیه بنت حیی.

قال: ثم بعث فلانا بسوره التوبه، فبعث علیا خلفه، فأخذها منه قال:

لا یذهب بها إلّا رجل منی و أنا منه.

قال: و قال لبنی عمه: أیکم یوالینی فی الدنیا و الآخره؟ قال و علی معه جالس. فأبوا. فقال علی: أنا أوالیک فی الدنیا و الآخره فقال: أنت ولیی فی الدنیا و الآخره.

قال: و کان أول من أسلم من الناس بعد خدیجه.

قال: و أخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم ثوبه فوضعه علی علی و فاطمه و حسن و حسین فقال: إِنَّما یُرِیدُ اللَّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً.

قال: و شری علی نفسه، لبس ثوب النبی صلّی اللّه علیه و سلّم ثم نام مکانه، قال و کان المشرکون یرمون رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فجاء أبو بکر و علی نائم قال: و أبو بکر یحسب أنه نبی اللّه، قال فقال: یا نبی اللّه قال: فقال له علی: إن نبی اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قد انطلق نحو بئر میمون فأدرکه، قال:

فانطلق أبو بکر فدخل معه الغار، قال: و جعل علی یرمی بالحجاره کما کان یرمی نبی اللّه، و هو یتضور قد لفّ رأسه فی الثوب لا یخرجه حتی أصبح، ثم کشف عن رأسه فقالوا: إنک للئیم، کان صاحبک نرامیه فلا یتضور، و أنت تتضور و قد استنکرنا ذلک قال: و خرج بالناس فی غزوه تبوک، قال فقال له علی: أخرج معک؟ قال فقال له نبی اللّه: لا. فبکی علی، فقال له أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی إلّا أنک لست بنبی، إنه لا ینبغی أن أذهب إلّا و أنت خلیفتی.

قال: و قال له رسول اللّه: أنت ولیی فی کل مؤمن بعدی.

و قال: سدّوا أبواب المسجد غیر باب علی، فقال: فیدخل المسجد جنبا و هو طریقه لیس له طریق غیره.

ص: ۲۸۶

قال: و قال: من كنت مولاه فان مولاه على ...» (۱).

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۲).

۲- و قال الذهبى: «خ م ت س ق: يحيى بن حماد الشيبانى مولاهم ختن أبى عوانه و روايته، و له عن عكرمه بن عمار و شعبه. و عنه: البخارى و الدارمى و الكديمى. ثقه متأله. توفى سنه ۲۱۵» (۳).

۳- و ترجمه ابن حجر حيث ذكر توثيقات الأعلام إياه ... (۴).

۴- و قال فى تقريبه: «ثقه عابد» (۵).

(۶۱) حجاج بن منهال السلمى أبو محمد الأنماطى البصرى المتوفى سنه (۲۱۷)

اشاره

أخرج الثعلبى فى تفسيره قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن احمد السرى، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد اللّه الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد، عن على بن زيد، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لمّا نزلنا مع رسول اللّه فى حجه الوداع، كنا بغدير خم فنادى: إن الصلاه جامعه، و كسح للنبى تحت شجرتين، فأخذ بيد على، فقال:

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى. قال هذا مولى من أنا مولاه. اللهم

۱- [۱] مسند أحمد ۱/ ۳۳۱.

۲- [۲] الثقات ۹/ ۲۵۷.

۳- [۳] الكاشف ۳/ ۲۵۳.

۴- [۴] تهذيب التهذيب ۱۱/ ۱۹۹.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۲/ ۳۴۶.

وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (١).

ترجمته:

١- الذهبى: «حجاج بن منهال الحافظ الحجّه أبو محمد البصر الأنماطى ...

عنه: البخارى و أحمد بن الفرات و عبد و الدارمى و الذهلى ... و خلق. قال أبو حاتم: ثقه فاضل، و قال أحمد العجلى: ثقه رجل صالح، و كان سمسارا يأخذ من كلّ دينار حبه، و قال خلف كردوس: كان صاحب سنّه يظهرها. قال البخارى: مات فى شوال سنه ٢١٧ ...» (٢).

٢- و قال «كان ثقه ورعا ذا سنّه و فضل. توفى سنه ٢١٧» (٣).

٣- و ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (۴).

۴- و قال فى تقريبه: «ثقه فاضل» (۵).

(۶٢) على بن عياش أبو الحسن الحمصى المتوفى سنه (٢١٩)

اشاره

أخرج الواحدى فى أسباب النزول، عن أبى سعيد محمد بن على الصفار، عن الحسن بن أحمد المخلدى، عن محمد بن حمدون بن خالد، عن محمد بن ابراهيم الحلوانى عن الحسن بن حماد سجاده، عن على بن عياش، عن الأعمش و أبى الجحاف عن

١- [١] تفسير الثعلبى- مخطوط.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١/ ۴٠٣.

٣- [٣] الكاشف ١/ ٢٠٨.

۴- [۴] تهذيب التهذيب ٢/ ٢٠۶.

۵- [۵] تقريب التهذيب ١/ ١۵۴.

عطیه، عن أبی سعید الخدری قال: نزلت هذه الآیه فی غدیر خم فی علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه» (۱).

ترجمته:

۱- الذهبی: «علی بن عیاش، الحافظ. الامام القدوه، أبو الحسن الألهانی الحمصی البکاء ... عنه: أحمد و البخاری و أبو إسحاق الجوزجانی و ابراهیم بن الهیثم و الذهلی و محمد بن عوف و آخرون. وثّقه النسائی و الناس، و قال أبو حاتم: کنت أفید الناس عنه ...» (۲).

۲- و قال: «عنه: خ و الذهلی و الناس، وثّقوه، ولد سنه ۱۴۳ و مات سنه ۲۱۹» (۳).

۳- و ذکر ابن حجر کلمات القوم فی حقه فی تهذیب التهذیب (۴).

۴- و قال: «ثقه ثبت» (۵).

۵- و ذکره السیوطی و قال: «و عنه: أحمد و ابن معین و البخاری و خلق.

مات سنه ۲۱۸» (۶).

(۶۳) مالک بن اسماعیل بن درهم أبو غسان النهدی الکوفی المتوفی سنه (۲۱۹)

اشاره

۱- [۱] أسباب النزول: ۱۵۰ فی آیه التبلیغ.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۱/ ۳۸۴.

۳- [۳] الکاشف ۲/ ۲۹۲.

۴- [۴] تهذیب التهذیب ۷/ ۳۶۸.

۵- [۵] تقریب التهذیب ۲/ ۴۲.

۶- [۶] طبقات الحفاظ: ۱۶۵.

روی الحموینی قال: أخبرنا الشیخ عماد الدین عبد الحافظ بن بدران ابن شبل بقراءتی علیه، قلت له: أخبرک القاضی محمد بن عبد الصمد بن أبی الفضل الحرستانی إجازه فأقر به، قال: انبأنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل الفراوی إجازه، قال: أنبأنا أبو بکر أحمد بن الحسین البیهقی الحافظ، أنبأنا أبو بکر أحمد بن الحسن القاضی قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن علی بن دحیم قال: حدثنا أحمد بن حازم ابن أبی غرزه قال: أنبأنا أبو غسان قال: حدّثنا فضیل بن مرزوق، عن أبی إسحاق عن سعید بن ذی حدان و عمر و ذی مرّ قالا: قال علی علیه السلام: أنشد باللّه- و لا أنشد إلّا أصحاب رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- من سمع خطبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم؟

قال: فقام اثنا عشر رجلا، سته من قبل سعید، و سته من قبل عمرو، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: یقول: اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه» (۱).

ترجمته:

۱- الذهبی: «أبو غسان الحافظ الحجه ... حدّث عنه البخاری.

و الباقون بواسطه ... قال ابن معین لأحمد بن حنبل: إن سرّک أن تکتب عن رجل لیس فی قلبک منه فاکتب عن أبی غسان. و قال أبو حاتم قال ابن معین:

لیس بالکوفه أتقن منه، و قال یعقوب بن شیبه: ثقه متثبت صحیح الکتاب، من العابدین، و قال ابن نمیر: أبو غسان من أئمه المحدثین، و قال أبو حاتم: لم أر بالکوفه أتقن منه لا أبو نعیم و لا غیره، و کنت إذا نظرت إلیه کأنّه خرج من قبر کان له فضل و عباده و استقامه، و قال أبو داود: جید الأخذ شدید التشیع. قال

۱- [۱] فرائد السمطین ۱/ ۶۸.

ابن سعد: مات سنه تسع عشره و مائتين ...» (۱).

۲- و قال: «مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدى الحافظ ... حجّه، عابد، قانت للّه. توفى سنه ۲۱۹» (۲).

۳- و ذكر ابن حجر كلمات الثناء عليه فى تهذيب التهذيب.

۴- و قال فى تقريبه: «ثقه متقن صحيح الكتاب عابد» (۳).

(۶۴) قاسم بن سلام أبو عبيد الهروى المتوفى سنه (۲۲۳) او (۲۲۴)

اشاره

روى فى تفسيره (غريب القرآن) قال: «لمّا بلّغ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم غدير خم ما بلّغ، و شاع ذلك فى البلاد، أتى جابر بن النضر بن الحارث بن كلده العبدرى، فقال: يا محمد، أمرتنا من اللّه أن نشهد أن لا إله إلّا اللّه، و أنّك رسول اللّه، و بالصلاه و الصوم و الحج و الزكاه، فقبلنا منك، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا و قلت: من كنت مولاه فعلى مولاه. فهذا شى ء منك أم من اللّه؟ فقال رسول اللّه: و اللّه الذى لا إله إلّا هو إن هذا من اللّه. فولى جابر يريد راحلته و هو يقول: اللّهم إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجاره من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه اللّه بحجر، فسقط على هامته. و خرج من دبره و قتله، و أنزل اللّه تعالى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ.

الآيه.

ص: ۲۹۱

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۱/ ۴۰۲.

۲- [۲] الكاشف ۳/ ۱۱۲.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۲۲۳.

ترجمته:

١- ترجم له الخطيب البغدادی و أطنب فيها، فذكر عن إسحاق بن ابراهيم الحنظلی قوله: «إنّ اللّه لا يستحی من الحق، أبو عبيد أعلی منی و من ابن حنبل و الشافعی» و عن ثعلب «لو كان أبو عبيد فی بنی إسرائيل لكان عجبا» و عن أحمد بن كامل القاضی: «كان أبو عبيد القاسم بن سلام فاضلا فی دينه و فی علمه، ربانيا متفننا فی أصناف علوم الإسلام، من القرآن و الفقه و العربيه و الأخبار، حسن الروايه، صحيح النقل، لا أعلم أحدا من الناس طعن عليه فی شی ء من أمره و دينه» و عن ابراهيم الحربی: «كان أبو عبيد كأنه جبل نفخ فيه روح» و عن ابن معين- و قد سئل عن الكتابه عن أبی عبيد- «مثلی يسئل عن أبی عبيد؟

أبو عبيد يسأل عن الناس» و سئل أيضا عن أبی عبيد فقال: «ثقه» و عن أبی داود أنه سئل عنه فقال: «ثقه مأمون» (١).

٢- و قال الذهبی: بعد ذكر بعض الكلمات: «قلت: من نظر فی كتب أبی عبيد علم مكانه من الحفظ و العلم. و كان حافظا للحديث و علله، و معرفته متوسطه، عارفا بالفقه و الاختلاف، رأسا فی اللغه، إماما فی القراءات ...» (٢).

٣- و قال ابن حجر: «الامام المشهور، ثقه فاضل مصنّف» (٣).

(۶۵) محمد بن كثير أبو عبد اللّه العبدی البصری المتوفی سنه (٢٢٣)

اشاره

أخرج ابن الأثير عن ابن عقده بإسناده عن محمد بن كثير عن فطر و ابن الجارود عن أبی

١- [١] تاريخ بغداد ١٢/ ۴٠٣- ۴١۶.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ٢/ ۴١٧.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/ ١١٧.

الطفيل قال: كنا عند على رضى اللّه عنه فقال: أنشد اللّه تعالى من شهد يوم غدير خم إلّا قام: فقام سبعه عشر رجلا منهم أبو قدامه الأنصارى فقالوا: نشهد أنّا أقبلنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من حجه الوداع، حتى إذا كان الظهر خرج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم ... (۱).

ترجمته:

۱- ابن حبان: «ثقه فاضل. مات ۲۲۳ عن مائه سنه» (۲).

۲- ابن حجر: «ثقه لم يصب من ضعّفه، من كبار العاشره، مات سنه ثلاث و عشرين، و له تسعون سنه. ع» (۳).

۳- الخزرجى: «و عنه: خ د و الذهلى: قال ابن حبان: كان ثقه فاضلا ...» (۴).

(۶۶) موسى بن اسماعيل المنقرى البصرى، المتوفى سنه (۲۲۳)

اشاره

أخرج الحافظ ابن كثير قال: «و قال الحافظ أبو يعلى الموصلى و الحسن بن سفيان، ثنا هدبه، ثنا حماد بن سلمه، عن على بن زيد و أبى هارون، عن عدى بن ثابت، عن البراء قال: كنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى حجه الوداع، فلما أتينا على غدير خم كشح لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم تحت شجرتين، و نودى فى الناس

۱- [۱] أسد الغابه ۵/ ۲۷۶.

۲- [۲] الثقات ۹/ ۷۷.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۲۰۳.

۴- [۴] خلاصه التهذيب: ۳۵۷.

الصلاه جامعه و دعا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم عليا، و أخذ بيده فأقامه عن يمينه، فقال: أ لست أولى بكل امرئ من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فلقيه عمر بن الخطاب فقال:

هنيئا لك أصبحت و أمسيت مولى كل مؤمن و مؤمنه.

و رواه ابن جرير عن أبى زرعه، عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمه، عن على بن زيد و أبى هارون العبدى ...» (۱).

ترجمته:

۱- الذهبى: «التبوذكى الحافظ الثقه، موسى بن اسماعيل المنقرى.

مولاهم البصرى ... عنه الذهلى و أبو حاتم و البخارى و أبو داود و أحمد بن أبى خيثمه و خلق كثير ... قال أبو حاتم: لا أعلم بالبصره ممن أدركنا أحسن حديثا من أبى سلمه ...» (۲).

۲- و قال: «ثقه متثبت، مات سنه ۲۲۳» (۳).

۳- و ذكر ابن حجر ثقته عن جماعه فى التهذيب (۴).

۴- و قال فى تقريبه: «ثقه ثبت، من صغار التاسعه، و لا التفات إلى قول ابن خراش تكلّم الناس فيه» (۵).

(۶۷) قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصرى المتوفى سنه (۲۲۷)

اشاره

روى

۱- [۱] تاريخ ابن كثير ۲/ ۲۰۹- ۲۱۰.

۲- [۲] تذكره الحفاظ ۱/ ۳۹۴.

۳- [۳] الكاشف ۳/ ۱۸۰.

۴- [۴] تهذيب التهذيب ۱۰/ ۳۳۳.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۲/ ۲۸۰.

أخطب خطباء خوارزم: «أخبرنی سید الحفاظ أبو منصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی، فیما کتب إلیّ من همدان، أخبرنی أبو الفتح عبدوس بن عبد اللّه ابن عبدوس الهمدانی کتابه، حدثنی عبد اللّه بن إسحاق البغوی حدثنی الحسن بن علیل الغنوی، حدثنی محمد بن عبد الرحمن الزراع حدثنی قیس بن حفص، حدثنی علی بن الحسین، حدثنا أبو الحسن العبدی، عن أبی هریره العبدی عن أبی سعید الخدری أنه قال: إن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم یوم دعا الناس إلی غدیر خم، أمر بما کان تحت الشجره من الشوک فقمّ، و ذلک یوم الخمیس، ثم دعا الناس إلی علی، فأخذ بضبعه فرفعها، حتی نظر الناس إلی بیاض إبطیه، ثم لم یتفرقا حتی نزلت هذه الآیه: الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً. فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: اللّه أکبر علی إکمال الدین، و إتمام النعمه، و رضی الرب برسالتی، و الولایه لعلی.

ثم قال: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: یا رسول اللّه أ تأذن یا رسول اللّه لی أن أقول أبیاتا؟

فقال: قل ببرکه اللّه تعالی. فقال حسان بن ثابت: یا معشر مشیخه قریش اسمعوا شهاده رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم. ثم قال:

ینادیهم یوم الغدیر نبیّهم بخمّ و أسمع بالرسول منادیا

إلی آخر الأبیات» (۱).

ترجمته:

۱- ذکره ابن حبان فی الثقات (۲).

ص: ۲۹۵

۱- [۱] مناقب أمیر المؤمنین: ۸۰.

۲- [۲] الثقات ۹/ ۱۵.

۲- و قال الذهبی: «خ- قیس بن حفص الدارمی بصری. عن أبی عوانه و طبقته. و عنه: خ و ابن الضریس و جماعه» (۱).

۳- و ذکر ابن حجر کلمات التوثیق له فی تهذیب التهذیب (۲).

۴- و قال فی تقریبه: «ثقه» (۳).

(۶۸) یحیی بن عبد الحمید الحمانی أبو زکریا الکوفی المتوفی سنه (۲۲۸)

اشاره

روی الحافظ أبو الفتح محمد بن علی النطنزی فی (الخصائص العلویه) عن الحسن بن أحمد المهری عن أحمد بن عبد اللّه بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن علی قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبی شیبه قال: حدثنا یحیی الحمانی قال:

حدثنا قیس بن الربیع أبو هارون العبدی، عن أبی سعید الخدری: إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم دعا الناس إلی علی رضی اللّه عنه فی غدیر خم، و أمر بما تحت الشجره من الشوک فقمّ، و ذلک یوم الخمیس، فدعا علیا فأخذ بضبعیه فرفعهما، حتی نظر الناس إلی بیاض إبطی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، ثم لم یتفرقوا حتی نزلت هذه الآیه الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ الآیه.

فقال رسول اللّه: اللّه أکبر علی إکمال الدین و إتمام النعمه، و رضی الرب برسالتی، و الولایه لعلی من بعدی. قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

فقال حسان بن ثابت: ائذن لی یا رسول اللّه، فأقول فی علی أبیاتا لتسمعها. فقال: قل علی برکه اللّه. فقام حسان فقال:

۱- [۱] الکاشف ۲/ ۴۰۳.

۲- [۲] تهذیب التهذیب ۲۹۰۸.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۲/ ۱۲۸.

يناديهم يوم الغدير نبيّهم. إلى آخر الأبيات.

و رواه عنه كـذلك أبو نعيم الاصـبهانى فى (ما نزل فى على) و كـذا أبو سـعيد السجسـتانى فى (كتاب الولايه) و الحسـكانى فى (شواهد التنزيل) و الحموينى فى (فرائد السمطين ١/ ٧۴) بطريق أبى نعيم.

ترجمته:

١- ترجم له الخطيب البغـدادى، و ذكر عن يحيى بن معين: «ابن الحمـانى صـدوق مشـهور، ما بالكوفه مثل ابن الحمانى، ما يقال فيه إلّا من حسد» و عنه أيضا:

«ثقه و ما كان بالكوفه فى أيامه رجل يحفظ معه و هؤلاء يحسدونه» و فيه «قال عباس:

لم يزل يحيى يقول هـذا حتى مات» و عن أبى عبيد: «سـمعت أبا داود يقول: كان حافظا» و عن الرمادى: هو عندى أوثق من أبى بكر بن أبى شيبه، و ما يتكلّمون فيه إلّا من الحسد».

و فيه بسـنده عن دلـويه: «سـمعت يحيى بن عبـد الحميـد يقول: كـان معـاويه و فى حـديث العـتيقى: مـات معـاويه- على غير ملّه الإسلام» (١).

٢- الـذهبى: «يحيى بن عبـد الحميـد الحافـظ الكبير ... عنه: أبو حـاتم و ابن أبى الـدنيا و مطين و البغوى و خلق. كـان من أعيان الحفـاظ و ليس بمتقن» ثم ذكر ثقته عن يحيى، و عن مطين: «سـألت ابن نمير عن يحيى الحمانى فقال: هو أكبر من هؤلاء كلهم، فاكتب عنه» (٢).

٣- ابن حجر: «حافظ، إلّا أنهم اتّهموه بسرقه الحديث» (٣).

أقول: لا يبعد أن تكون هذه التهمه و غيرها منبعثه من الحسد، أو مسبّبه عمّا كان يقوله بالنسبه إلى معاويه، كما عرفت من تاريخ الخطيب.

ص: ٢٩٧

١- [١] تاريخ بغداد ١۴/ ١۶٧.

٢- [٢] تذكره الحفاظ ١/ ۴٢٣.

٣- [٣] تقريب التهذيب ٢/ ٣۵٢.

(۶۹) خلف بن سالم المهلبی المخرمی البغدادی المتوفی سنه (۲۳۱)

اشاره

أخرج الحاكم حـديث الغدير من طريقه عن زيد بن أرقم حيث قال «و ثنا أبو نصـر أحمد ابن سـهل الفقيه ببخارى، ثنا صالح بن محمـد الحافـظ البغـدادى، ثنـا خلف بن سالم المخرمى، ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانه عن سـليمان الأعمش قال: ثنا حبيب ابن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال ...

(ثم قال الحاكم): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بطوله.

شاهده حديث سلمه بن كهيل عن أبى الطفيل أيضا صحيح على شرطهما ... (۱).

ترجمته:

۱- ترجم له الخطيب فـذكر عن أحمـد بن حنبل قوله: «لا يشك فى صـدقه» و عن يحيى بن معين: «صـدوق» فقيل ليحيى: «يا أبا زكريا إنه يحـدّث بمساوئ أصـحاب رسول اللّه؟ فقال: قـد كان يجمعها، و أما أن يحـدّث بها فلا» و عن يعقوب ابن شـيبه: «كان ثقه ثبتا» و عن النسائى: «ثقه» (۲).

۲- الذهبى: «من أعيان حفّاظ بغداد» (۳).

۳- ابن حجر: «ثقه حافظ، من العاشره، صنف المسند، عابوا عليه

۱- [۱] المستدرك ۳/ ۱۰۹.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۸/ ۳۲۸.

۳- [۳] تذكره الحفاظ ۲/ ۴۸۱.

التشیع، و دخوله فی شی ء من أمر القاضی» (۱).

(۷۰) أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوکیعی المتوفی سنه (۲۳۵)

اشاره

أخرج أحمد: «عن أحمد بن عمر الوکیعی، ثنا زید بن الحباب، ثنا الولید بن عقبه ابن نزار العبسی، حدثنی سماک بن عبید اللّه بن الولید العبسی قال: دخلت علی عبد الرحمن بن أبی لیلی، فحدثنی أنه شهد علیا رضی اللّه عنه فی الرحبه فقال:

أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم، و شهده یوم غدیر خم إلّا قام، و لا یقوم إلّا من قد رآه. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأیناه و سمعناه حیث أخذ بیده یقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله. فقام إلّا ثلاثه لم یقوموا، فدعا علیهم فأصابتهم دعوته» (۲).

ترجمته:

۱- ترجم له الخطیب و ذکر ثقته عن یحیی بن معین، و عبد اللّه بن أحمد و محمد بن عبدوس (۳).

۲- الذهبی: «کان حافظا ثبتا. توفی: ۲۳۵» (۴).

۳- ابن حجر: «ثقه، من العاشره، مات سنه خمس و ثلاثین م ل» (۵).

۱- [۱] تقریب التهذیب ۱/ ۲۲۵.

۲- [۲] مسند أحمد ۱/ ۱۱۹.

۳- [۳] تاریخ بغداد ۴/ ۲۸۴.

۴- [۴] الکاشف ۱/ ۶۶.

۵- [۵] تقریب التهذیب: ۱/ ۲۲.

(۷۱) إبراهيم بن المنذر بن عبد اللّه الحزامى أبو إسحاق المدنى المتوفى سنه (۲۳۶)

اشاره

أخرج النسائی قال «أخبرنی أبو عبـد الرحمن زكريا بن يحيى السجستانی قال: حـدثنی محمد بن عبد الرحيم قال: أخبرنا ابراهيم قال: حدثنا معن قال:

حدثنی موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فإنی وليّكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد على فرفعها، ثم قال: هذا وليی و المؤدی عنی، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱).

ترجمته:

۱- ذكره ابن حبان فی الثقات (۲).

۲- الخطيب: «روى عنه محمـد بن اسـماعيل ... و كان ثقه» ثم قال فی ردّ من قال عنـده مناكير: «أما المناكير فقلّما يوجـد فی حـديثه، إلّا أن يكون عن المجهولين، و من ليس بمشـهور عنـد المحـدّثين، و مع هـذا فإن يحيى بن معين و غيره من الحفاظ كانوا يرضونه و يوثّقونه» (۳).

۳- الذهبی: «أحد العلماء ... صدوق توفی سنه ۱۳۶» (۴).

۱- [۱] خصائص أمير المؤمنين: ۱۰۰.

۲- [۲] الثقات ۸/ ۷۳.

۳- [۳] تاريخ بغداد ۱/ ۱۷۹.

۴- [۴] الكاشف ۱/ ۹۴.

۴- ابن حجر: «صدوق» (۱).

(۷۲) أبو سعید یحیی بن سلیمان الکوفی الجعفی المقرئ المتوفی سنه (۲۳۷)

اشاره

و هو شیخ ابراهیم بن الحسین بن علی الکسائی المعروف بابن دیزیل صاحب کتاب صفین. و قد أخرج عنه الحدیث کما تقدّم فی الکتاب.

ترجمته:

۱- ذکره ابن حبان فی الثقات (۲).

۲- وثّقه الدارقطنی و العقیلی (۳).

۳- الذهبی: «و عنه: خ و الحسن بن سفیان، صویلح، مات سنه ۲۳۷.

و قال أبو حاتم: شیخ» (۴).

۴- ابن حجر: «صدوق یخطئ، من العاشره، مات سنه سبع أو ثمان و ثلاثین. خ ت» (۵).

۵- و قد ترجم له الخزرجی فی خلاصته (۶).

۱- [۱] تقریب التهذیب ۱/ ۴۳.

۲- [۲] الثقات ۹/ ۲۶۳.

۳- [۳] أنظر تهذیب التهذیب ۱۱/ ۲۲۷ و غیره.

۴- [۴] الکاشف ۳/ ۲۵۷.

۵- [۵] تقریب التهذیب ۲/ ۳۴۹.

۶- [۶] خلاصه تذهیب الکمال: ۳۶۴.

(۷۳) یعقوب بن حمید بن کاسب أبو یوسف المدنی المتوفی سنه (۲۴۱)

اشاره

فی فضائل علی لأحمد بن حنبل بالإسناد عن عبد اللّه بن الصقر سنه ۲۹۹ قال: حدثنا یعقوب بن حمدان- و الصحیح: حمید- بن کاسب، حدثنا سفیان عن ابن أبی نجیح، عن أبیه و ربیعه الجرشی عن سعد بن أبی وقاص ...» (۱).

ترجمته:

۱- ذکره ابن حبان فی الثقات (۲).

۲- الذهبی: «یعقوب بن حمید بن کاسب، الامام المحدث، عالم المدینه، ... حدث عنه: البخاری و ابن ماجه و عبد اللّه بن أحمد و اسماعیل القاضی و أبو بکر بن أبی عاصم و طائفه. ذکر البخاری فقال: لم نر إلّا خیرا ...» (۳).

۳- و فی الکاشف عن البخاری: «لم نر إلّا خیرا، هو فی الأصل صدوق.

مات سنه ۲۴۱» (۴).

۴- ابن حجر: «صدوق ربما و هم، مات سنه أربعین أو إحدی و أربعین عخ ق» (۵).

ص: ۳۰۲

۱- [۱] و هذا الحدیث من زیادات القطیعی فی فضائل أحمد بن حنبل کما تقدم فی «ابن أبی نجیح».

۲- [۲] الثقات ۹/ ۲۸۵.

۳- [۳] تذکره الحفاظ ۱/ ۴۶۶.

۴- [۴] الکاشف ۳/ ۲۹۰.

۵- [۵] تقریب التهذیب ۲/ ۲۷۵.

(۷۴) الحسن بن حماد بن كسيب أبو على سجاده البغدادى المتوفى سنه (۲۴۱)

اشاره

روى عنه الواحدى نزول آيه التبليغ فى ولايه على عليه السلام يوم غدير و قد تقدم الحديث عن قريب.

ترجمته:

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۱).

۲- الخطيب: «... و كان ثقه» ثم روى عن أحمد أنه قال: «صاحب سنّه و ما بلغنى عنه إلّا خير» [۲].

۳- الذهبى: «و عنه: د، ق، و أبو يعلى، و ابن صاعد. ثقه، صاحب سنّه، توفى سنه ۲۴۱» [۳].

۴- الذهبى: «صدوق» (۲).

(۷۵) أبو عمار الحسين بن حريث المروزى المتوفى سنه (۲۴۴)

اشاره

أخرجه النسائى عن الحسين بن حريث المروزى إذ قال: «أخبرنا الحسين بن حريث

۱- [۱] الثقات ۸/ ۱۷۵ . [۲] تاريخ بغداد ۷/ ۲۹۵. [۳] الكاشف ۱/ ۲۲۰.

۲- [۴] تقريب التهذيب ۱/ ۱۶۵.

المروزی قـال: أخبرنـا الفضـل بن موسـی، عن الأـعمش، عن أبی إسـحاق، عن سـعید بن وهب قـال قال علی کرم اللّه وجهه فی الرحبه: أنشد باللّه من سـمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم غدیر خم یقول: إنّ اللّه و رسوله ولی المؤمنین، و من کنت ولیه فهذا ولیه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره؟ قال:

فقال سعید: قام إلی جنبه سته، و قال زید بن یثیع: قام عندی ستّه. و قال عمرو ذی مر: أحب من أحبه و أبغض من أبغضه، و ساق الحدیث» (۱).

ترجمته:

۱- الخطیب: «روی عنه: محمد بن إسـماعیل البخاری، و مسـلم بن الحجاج النیسابوری ... أبو عبد الرحمن النسائی قال: الحسین بن حریث مروزی ثقه» (۲).

۲- الذهبی: «ثقه، توفی سنه ۲۴۴» (۳).

۳- ابن حجر: «ثقه، من العاشره. مات سنه أربع و أربعین. خ م د ت س» (۴).

(۷۶) هلال بن بشر أبو الحسن البصری المتوفی سنه (۲۴۶)

اشاره

أخرج النسائی قال: «أخبرنا هلال بن بشـر البصـری قال: حـدثنا محمد بن خالد قال: حدثنی موسـی بن یعقوب قال: حدثنا مهاجر بن مسمار بن سلمه، عن عائشه بنت سعد

ص: ۳۰۴

۱- [۱] الخصائص: ۱۰۳.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۸/ ۳۶.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۲۲۹.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۱۷۵.

قالت: سمعت أبی یقول سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یوم الجحفه، فأخذ بید علی، فخطب فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال: أیّها الناس إنی ولیّکم؟ قالوا: صدقت یا رسول اللّه. ثم أخذ بید علی فرفعها فقال: هذا ولیی و یؤدّی عنّی دینی، و أنا موالی من والاه و معادی من عاداه» (۱).

ترجمته:

۱- ذکره ابن حبان فی الثقات (۲).

۲- الذهبی: «عنه، د، س، و ابن خزیمه، و ابن صاعد. ثقه. مات سنه ۲۴۶» (۳).

۳- ابن حجر: «ثقه» (۴).

(۷۷) أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصری المتوفی سنه (۲۴۶)

اشاره

أخرج النسائی قال: «أخبرنا أحمد بن عثمان البصری أبو الجوزاء ... عن سعد قال: فأخذ رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی فخطب، فحمد اللّه و أثنی علیه ثم قال:

ألم تعلموا أنی أولی بکم من أنفسکم؟ قالوا: نعم صدقت یا رسول اللّه، ثم أخذ بید علی فرفعها فقال: من کنت ولیه فهذا ولیه، و إن اللّه لیوالی من والاه و یعادی من عاداه» (۵).

۱- [۱] الخصائص: ۴۷.

۲- [۲] الثقات ۹/ ۲۴۸.

۳- [۳] الکاشف ۳/ ۲۲۶.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۳۲۲.

۵- [۵] الخصائص: ۱۰۱.

ترجمته:

۱- ذکره ابن حبان فی الثقات (۱).

۲- و ترجمه ابن حجر فی تهذیبه، فنقل کلمات الأعلام فی ثقته و الثناء علیه (۲).

۳- و فی تقریبه: «ثقه، من الحادیه عشره، مات سنه ست و أربعین. م ت س» (۳).

۴- و قال الذهبی: «و عنه: م، ت، س، و ابن خزیمه، و ابن جریر. ثقه ناسک. مات ۲۴۶» (۴).

(۷۸) محمد بن العلاء الهمدانی الکوفی أبو کریب المتوفی سنه (۲۴۸)

اشاره

أخرج أبو یعلی الموصلی قال: «ثنا أبو بکر ابن أبی شیبه، أنبأنا شریک عن أبی یزید داود الأودی، عن أبیه یزید الأودی قال: دخل أبو هریره المسجد فاجتمع الیه الناس، فقام إلیه شاب فقال: أنشدک باللّه هل سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ قال: فقال: إنی أشهد أنی سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۵).

و کذا أخرجه الحافظ النسائی، قال: «أخبرنا أبو کریب محمد بن العلاء الکوفی، قال: حدثنا أبو معاویه قال: حدثنا الأعمش، عن عمیره بن سعد عن

۱- [۱] الثقات ۸/ ۴۲.

۲- [۲] تهذیب التهذیب ۱/ ۶۱.

۳- [۳] تقریب التهذیب ۱/ ۲۲.

۴- [۴] الکاشف ۱/ ۶۵.

۵- [۵] مسند أبی یعلی. و أنظر مجمع الزوائد ۹/ ۱۰۵.

ابن بريده، عن أبيه، قال: بعثنا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم و استعمل علينا عليا، فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبه صاحبكم؟ فلما شكوته أنا- و ما شكاه غيرى- فرفعت رأسى- و كنت رجلا مكبابا- و إذا وجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قد أحمر. فقال: من كنت وليّه فعلى وليّه» (۱).

ترجمته:

۱- الذهبى: «أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى الكوفى، الحافظ الثقه، محدّث الكوفه ... و عنه: الجماعه، و عبد اللّه بن أحمد، و الفريابى، و ابن خزيمه، و أبو عروبه، و محمد بن قاسم المحرابى، و خلق كثير. قال ابن نمير: ما بالعراق أحد أكثر حديثا من أبى كريب، و لا أعرف بحديث بلدنا منه، و كان ابن عقده يقدم أبا كريب فى الحفظ و الكثره على جميع مشايخهم ... و قال أبو حاتم:

ص: ۱

۲- ابن حجر العسقلانى: «ثقه حافظ. من العاشره مات سنه سبع و أربعين. و هو ابن سبع و ثمانين سنه. ع» (۲).

(۷۹) يوسف بن عيسى بن دينار الزهرى أبو يعقوب المروزى المتوفى سنه (۲۴۹)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا يوسف بن عيسى قال: أخبرنا الفضيل بن موسى قال: حدثنا الأعمش، عن أبى إسحاق، عن سعيد بن وهب قال: قال

ص: ۳۰۷

۱- [۱] الخصائص: ۹۳.

۲- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۱۹۷.

على رضى اللّه عنه فى الرحبه: أنشد اللّه من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم يقول: اللّه وليى و أنا ولى المؤمنين، و من كنت وليّه فهذا وليه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره. فقال سعيد: [فقام إلى جنبى ستة. و قال حارثه بن نصر: قام سته. و قال زيد بن يثيع: قام عندى سته. و قال عمرو ذو مر: أحب من أحبه و أبغض من أبغضه» (۱).

ترجمته:

۱- الذهبى: «و عنه: خ، م، ت س، و عمر البجيرى، مات سنه ۲۴۹» (۲).

۲- ابن حجر: «ثقه، فاضل، من العاشره، مات سنه تسع و أربعين. خ م ت س» (۳).

۳- و وثقه غير واحد من الحفّاظ كما فى خلاصه الخزرجى (۴).

(۸۰) نصر بن على بن نصر الجهضمى المتوفى سنه (۲۵۱)

اشاره

أخرج النسائى قال: «أخبرنا زكريا بن يحيى قال: حدثنا نصر بن على قال: حدثنا عبد اللّه بن داود، عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه: إن سعدا قال: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من كنت مولاه فعلى مولاه» (۵).

۱- [۱] الخصائص: ۱۳۱.

۲- [۲] الكاشف ۳/ ۳۰۰.

۳- [۳] تقريب التهذيب ۲/ ۳۸۲.

۴- [۴] خلاصه تذهيب الكمال: ۳۷۸.

۵- [۵] الخصائص: ۹۵.

ترجمته:

۱- السمعانی: «کان من العلماء المتقنین ...» (۱).

۲- الذهبی: «نصر بن علی الجهضمی الحافظ العلّامه أبو عمرو ...

و عنه: الجماعه و زکریا الساجی ... قال أحمد: ما به بأس، و قال أبو حاتم: هو أحب إلیّ من الفلاس و أحفظ منه و أوثق. قال النسائی: ثقه. و قال ابن أبی داود:

بعث الیه المستعین لیشخصه للقضاء فدعاه متولی البصره فأخبره فقال: أستخیر اللّه، فرجع و صلّی رکعتین و قال: اللهم إن کان لی عندک خیر فاقبضنی إلیک. ثم نام، فنبّهوه فإذا هو میت. مات سنه ۲۵۰ فی ربیع الآخر رحمه اللّه تعالی» (۲).

۳- و ذکر کلمات الثناء علیه فی تهذیب التهذیب (۳).

۴- و فی التقریب: «ثبت، طلب للقضاء فامتنع، من العاشره، مات سنه خمسین أو بعدها. ع» (۴).

(۸۱) یوسف بن موسی أبو یعقوب القطان الکوفی المتوفی سنه (۲۵۳)

اشاره

أخرج البزار قائلاً: «حدثنا یوسف بن موسی قال: نا هلال بن اسماعیل قال: حدثنی جعفر الأحمر عن یزید بن أبی زیاد و عن مسلم بن سالم قالا: نا عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: سمعت علیا ینشد الناس یقول: أنشد امرأ مسلما سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم إلّا قام. فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: أخذ

۱- [۱] الأنساب- الجهضمی.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۲/ ۵۱۹.

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۱۰/ ۴۳۰.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۳۰۰.

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بید علی ثم قال: أیها الناس أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه. قال: اللهم من کنت مولی له فهذا مولاه.

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱)

ترجمته:

۱- الخطیب: «روی عنه: محمد بن اسماعیل البخاری، و ابراهیم الحربی، و أبو عبد الرحمن النسائی ... و قد وصف غیر واحد من الأئمه یوسف ابن موسی بالثقه، و احتج به البخاری فی صحیحه» ثم روی قول یحیی بن معین فیه- فی جواب من سأله عنه-: «صدوق أکتب عنه» و عن النسائی: «لا بأس به» (۲).

۲- الذهبی: «عنه: خ، د، ت، ق، و المحاملی، و سمع منه ابن معین.

مات سنه ۲۵۳» (۳).

۳- ابن حجر: «صدوق ...» (۴).

(۸۲) محمد بن عبد الرحیم أبو یحیی البغدادی البزاز المعروف بصاعقه المتوفی سنه (۲۵۵)

اشاره

أخرج النسائی قال: «أخبرنی أبو عبد الرحمن زکریا بن یحیی السجستانی قال: حدثنی محمد بن عبد الرحیم قال: أخبرنا ابراهیم حدثنا معن حدثنی موسی بن یعقوب، عن مهاجر بن مسمار، عن عائشه بنت سعد و عامر بن

۱- [۱] مسند أبی بکر البزار- تقدّم فی محلّه.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۱۴/ ۳۰۴.

۳- [۳] الکاشف ۳/ ۳۰۱.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۳۸۳.

سعد عن سعد: ان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم خطب فقال: أمّا بعد أيّها الناس، فإني وليكم. قالوا: صدقت. ثم أخذ بيد على فرفعها ثم قال هذا وليى و المؤدّى عنى، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (١).

ترجمته:

١- الخطيب: «كان متقنا ضابطا عالما حافظا، حدّث عنه: محمد بن يحيى الذهلى، و محمد بن اسماعيل البخارى فى صحيحه، و أبو داود السجستانى، و عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ...» ثم روى ثقته عن النسائى و عبد اللّه بن أحمد و ابن صاعد و السرّاج و غيرهم (٢).

٢- الذهبى: «صاعقه الحافظ الكبير ...» (٣).

٣- و فى الكاشف: «عنه: خ، د، ت، س، و ابن صاعد، و المحاملى و كان بزازا. توفى سنه ٢۵۵ فى شعبان».

۴- و أورد ابن حجر كلمات التوثيق فى تهذيبه، و قال فى التقريب: «ثقه حافظ» (۴).

(٨٣) محمد بن عبد اللّه العدوى المقرى المتوفى سنه (٢۵۶)

اشاره

قال العاصمى:

«أخبرنى شيخى محمد بن أحمد رحمه اللّه، قال: أخبرنا أبو أحمد الهمدانى قال:

حدثنا أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد اللّه بن جبله القهستانى قال:

ص: ٣١١

١- [١] الخصائص: ١٠٠.

٢- [٢] تاريخ بغداد: ٢/ ٣۶٣.

٣- [٣] تذكره الحفاظ ٢/ ۵۵٣.

۴- [۴] تهذيب التهذيب ٩/ ٣١١. تقريب التهذيب ٢/ ١٨۵.

حدثنا أبو قريش محمد بن جمعه بن خلف القائنى قال: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد اللّه بن يزيد المقرى قال: حدثنا أبى قال: حدثنا حماد بن سلمه عن على بن زيد بن جدعان، عن عدى بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: لمّا قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال عمر: هنيئا لك يا أبا الحسن أصبحت مولى كل مسلم» (۱).

ترجمته:

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۲).

۲- و قال الذهبى: «و عنه: س، ق، و ابن خزيمه، و ابراهيم الهاشمى.

قال أبو حاتم: صدوق. مات سنه ۲۵۶» (۳).

۳- و أورد ابن حجر كلمات التوثيق و الثناء عليه فى تهذيب التهذيب (۴).

۴- و قال فى تقريبه «ثقه» (۵).

(۸۴) أبو عبد اللّه محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنه (۲۵۶) صاحب الصحيح

اشاره

أخرج الحديث من طريق «عبيد، عن يونس بن بكير، عن اسماعيل ابن نشيط العامرى، عن جميل بن عامر: إن سالما حدّثه سمع من سمع النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۶).

۱- [۱] زين الفتى فى تفسير سوره هل أتى- مخطوط.

۲- [۲] الثقات ۹/ ۱۲۱.

۳- [۳] الكاشف ۳/ ۶۶.

۴- [۴] تهذيب التهذيب ۹/ ۲۸۴.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۲/ ۱۸۱.

۶- [۶] أنظر تاريخه ج ۱ قسم ۱/ ۳۷۵.

ترجمته:

و البخارى غنى عن التّعريف، فهو صاحب أهم الكتب و أوثقها عندهم بعد كتاب اللّه عز و جل، و قد و صفوه و كتابه بما لم يصفوا به غيره، و بالغوا فى الثناء عليه و على كتابه بما يفوق الحد و الحصر.

و توجد ترجمته فى جميع مصادر التراجم و معاجم الرجال.

(۸۵) عبد اللّه بن سعيد الكندى الكوفى أبو سعيد الأشج صاحب التفسير المتوفى سنه (۲۵۷)

اشاره

أخرج الحافظ الكنجى الشّافعى قال: «أخبرنى بذلك عاليا المشايخ منهم:

الشريف الخطيب أبو تمام على بن أبى الفخار بن أبى منصور الهاشمى بكرخ بغداد، و أبو طالب عبد اللطيف بن محمد بن على بن حمزه القبيطى بنهر معلى، و ابراهيم بن عثمان بن يوسف بن أيوب الكاشغرى قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقى بن سليمان المعروف بنسيب ابن البطى- و قال الكاشغرى أيضا: أخبرنا أبو الحسن على بن أبى القاسم الطوسى المعروف بابن تاج القراء، قالا: أخبرنا أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن على البانياسى، أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن موسى بن الصلت، حدثنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا مطلب بن زياد عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل قال: كنت عند جابر بن عبد اللّه فى بيته و على بن الحسين و محمد بن الحنفيه و أبو جعفر، فدخل رجل من أهل العراق فقال: باللّه إلّا ما حدثتنى ما رأيت و ما سمعت من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم. فقال: كنا بالجحفه بغدير خم، و ثم ناس كثير من جهينه و مزينه و غفار، فخرج علينا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم من خباء فسطاط، فأشار بيده ثلاثا، فأخذ بيد على بن أبى طالب و قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۱).

ص: ۳۱۳

۱- [۱] كفايه الطالب: ۶۱- ۶۲.

ترجمته:

١- الذهبی: «الأشج الامام شیخ الإسلام، أبو سعید عبد اللّه بن سعید ابن حصین الکندی الکوفی، الحافظ محدّث الکوفه، و صاحب التّفسیر و التصانیف ... ذکره أبو حاتم فقال: هو إمام أهل زمانه، و قال محمد بن أحمد ابن بلال الشطوی: ما رأیت أحدا أحفظ منه، و قال النسائی: صدوق. مات فی ربیع الأول سنه ۲۵۷ و قد زاد علی التسعین رحمه اللّه» (۱).

٢- ابن حجر: «ثقه، من صغار العاشره. مات سنه سبع و خمسین.

ع» (۲).

٣- الیافعی: «و فیها توفی الحافظ صاحب التصانیف: أبو سعید الأشج الکندی الکوفی» (۳).

۴- السیوطی: «... أحد الأئمّه ... و عنه: الأئمّه السته، و أبو زرعه، و ابن أبی الدنیا، و خلق. قال أبو حاتم: ثقه صدوق، إمام أهل زمانه. مات سنه ۲۵۷» (۴).

(۸۶) أحمد بن عثمان بن حکیم أبو عبد اللّه الأودی المتوفی سنه (۲۶۱) أو (۲۶۲)

اشاره

أخرج النسائی قال: «أخبرنا محمد بن یحیی بن عبد اللّه النیسابوری و أحمد بن عثمان بن حکیم قالا: حدثنا عبید اللّه بن موسی قال: أخبرنا هانی بن أیوب، عن طلحه قال: حدثنا عمیره بن سعد: أنه سمع علیا رضی اللّه عنه و هو

١- [۱] تذکره الحفاظ ۲/ ۵۰۱. و أنظر الکاشف ۲/ ۹۱.

٢- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۴۱۹.

٣- [۳] مرآه الجنان. حوادث ۲۵۷.

۴- [۴] طبقات الحفاظ: ۲۱۸.

ينشد فى الرحبه من سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه؟ فقام سته نفر فشهدوا» (۱).

ترجمته

۱- الخطيب: «روى عنه: البخارى فى صحيحه، و ابو حاتم الرازى، و ابو عبد الرحمن النسائى ...» ثم روى عن النسائى قوله: «أحمد بن عثمان بن حكيم ثقه كوفى» و عن عبد الرحمن ابن خراش: «كان ثقه عدلا» (۲).

۲- الذهبى: «و عنه: خ، م، س، ق، و المحاملى، و أبو عوانه، و خلق.

مات ۲۶۱» (۳).

۳- ابن حجر: «ثقه ...» (۴)

(۸۷) عمر بن شبه النميرى أبو زيد البصرى المتوفى سنه (۲۶۲)

اشاره

أخرج الحافظ أبو نعيم «عن أبى بكر محمد التسترى عن يعقوب، و عن عمر بن محمد السرى، عن ابن أبى داود قالا: حدثنا عمر بن شبه، عن عيسى، عن يزيد بن عمر بن مورق قال: كنت بالشام و عمر بن عبد العزيز يعطى الناس، فتقدمت إليه فقال لى: ممن أنت؟ قلت: من قريش. قال: من أى قريش؟ قلت: من بنى هاشم، قال: فسكت فقال: من أى بنى هاشم؟ قلت: مولى على قال: من على؟

فسكت. قال: فوضع يده على صدره فقال: و أنا- و اللّه- مولى على بن أبى طالب

۱- [۱] الخصائص: ۹۵.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۴/ ۲۹۶.

۳- [۳] الكاشف ۱/ ۶۵.

۴- [۴] تقريب التهذيب ۱/ ۲۱.

كرم اللّه وجهه. ثم قال: حدثنى عده أنهم سمعوا النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه ...» (۱).

ترجمته

۱- الخطيب: «و كان ثقه عالما بالسّير و أيّام الناس، و له تصانيف كثيره ...» ثم روى ثقته عند الدار قطنى» (۲).

۲- الذهبى: «عمر بن شبه بن عبيده، الحافظ العلامه الأخبارى، الثقه ... وثّقه الدار قطنى و غيره» (۳).

۳- و فى الكاشف: «و عنه: ق، و ابن أبى حاتم، و ابن مخلد. ثقه. مات سنه ۲۶۲. عاش ۸۹ سنه» (۴).

۴- ابن حجر: «صدوق له تصانيف» (۵).

(۸۸) أحمد بن يوسف بن خالد السلمى أبو الحسن النيسابورى المعروف بحمدان المتوفى سنه (۲۶۴)

اشاره

أخرج الحاكم عن محمد بن صالح بن هانئ قال:

ثنا أحمد بن نصر، و أخبرنا محمد بن على الشيبانى بالكوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفارى، ثنا محمد بن عبد اللّه العمرى، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى و أحمد بن يوسف قالوا: ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبى غنيه، عن حكم، عن سعيد بن

۱- [۱] حليه الأولياء ۵/ ۳۶۴.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۱۱/ ۲۰۸.

۳- [۳] تذكره الحفاظ ۲/ ۵۱۶.

۴- [۴] الكاشف ۲/ ۳۱۳.

۵- [۵] تقريب التهذيب ۱/ ۵۷.

جبیر، عن ابن عباس، عن بریده بن الحصیب قال: «غزوت مع علی إلی الیمن، فرأیت منه جفوه، فقدمت علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم فذکرت علیا فتنقصته، فرأیت وجه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و سلّم یتغیّر. فقال: یا بریده أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ قلت: بلی یا رسول اللّه. فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه. فذکر الحدیث.

هذا حدیث صحیح علی شرط مسلم و لم یخرجاه» (۱).

ترجمته

۱- الذهبی: «أحمد بن یوسف بن خالد، الإمام الحافظ، محدّث نیسابور، ابو الحسن السلمی النیسابوری. حمدان ... حدث عنه: م، د، س، ق ... قلت: متّفق علی عدالته و جلالته ...» (۲).

۲- و فی الکاشف: «کان حافظا جوّالا. مات ۲۶۴» (۳).

۳- و قال ابن حجر: «حافظ ثقه» (۴).

۴- الیافعی: «و فیها توفی أحمد بن یوسف السلمی النیسابوری الحافظ، کان ممن رحل إلی الیمن، و أکثر عن عبد الرزاق و طبقته، و کان یقول: کتبت عن عبید اللّه بن موسی ثلاثین ألف حدیث» (۵).

(۸۹) عبید اللّه بن عبد الکریم أبو زرعه المخزومی الرازی الموفی سنه (۲۶۴)

اشاره

ص: ۳۱۷

۱- [۱] المستدرک ۳/ ۱۱۰.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۱/ ۵۶۵.

۳- [۳] الکاشف ۱/ ۷۳.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۱/ ۲۹.

۵- [۵] مرآه الجنان- حوادث ۲۶۴.

روی ابن کثیر الدمشقی حدیث الغدیر عن الحافظ أبی یعلی و الحسن بن سفیان، باسنادهما عن عدی بن ثابت عن البراء قال: کنا مع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی حجه الوداع ...

ثم قال ابن کثیر: و رواه ابن جریر، عن أبی زرعه، عن موسی بن اسماعیل عن حماد بن سلمه، عن علی بن زید و أبی هارون العبدی ... و قد تقدم فی موسی ابن اسماعیل (۱).

ترجمته

۱- الخطیب: «و کان إماما ربانیا متقنا حافظا مکثرا صادقا ...» ثمّ روی عن أحمد قوله: «استأثرت بمذاکره أبی زرعه علی نوافلی» و عن أبی حاتم: «إذا رأیت الرازی و غیره یبغض أبا زرعه فاعلم أنه مبتدع» و عن أبی بکر ابن أبی شیبه: «ما رأیت أحدا أحفظ من أبی زرعه الرازی» و عن النسائی: «أبو زرعه الرازی ثقه» إلی غیر ذلک من کلمات الأعلام التی رواها فی حق أبی زرعه (۲).

۲- و کذا ذکر کلماتهم فی حقه فی تذکره الحفاظ (۳).

۳- و کذا ابن حجر فی تهذیب التهذیب (۴).

۴- و وصفه السیوطی بقوله: «أحد الأئمّه الأعلام و حفاظ الإسلام» (۵).

(۹۰) أحمد بن منصور بن سیار أبو بکر الرمادی المتوفی سنه (۲۶۵)

اشاره

قال الحافظ

ص: ۳۱۸

۱- [۱] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۰۹- ۲۱۰.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۱۰/ ۳۲۶.

۳- [۳] تذکره الحفاظ ۲/ ۵۵۷.

۴- [۴] تهذیب التهذیب ۷/ ۳.

۵- [۵] طبقات الحفاظ: ۲۴۹.

ابن کثیر: «و رواه النسائی أیضا من حدیث إسرائیل عن أبی إسحاق عن عمرو ذی مر، قال: نشد علی الناس بالرحبه فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه یقول یوم غدیر خم: من کنت مولاه فإنّ علیّا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبه، و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره.

و رواه ابن جریر، عن أحمد بن منصور، عن عبد الرزاق، عن إسرائیل عن أبی إسحاق، عن زید بن وهب و عبد خیر عن علی.

و قد رواه ابن جریر عن أحمد بن منصور عن عبید اللّه بن موسی- و هو شیعی ثقه- عن فطر بن خلیفه، عن أبی إسحاق، عن زید بن وهب و زید بن یثیع و عمر و ذی مر: إن علیا أنشد الناس بالکوفه و ذکر الحدیث».

قال ابن کثیر: «و قال ابن جریر: حدثنا أحمد بن منصور، ثنا أبو عامر العقدی- و روی ابن أبی عاصم عن سلیمان الغلابی عن أبی عامر العقدی- ثنا کثیر بن زید حدثنی محمد بن عمر بن علی عن أبیه عن علی: إن رسول اللّه حضر الشجره بخم. فذکر الحدیث و فیه: من کنت مولاه فإن علیا مولاه» (۱)

ترجمته

۱- الخطیب: «روی عنه: اسماعیل بن إسحاق القاضی، و قاسم المطرز و أبو القاسم البغوی، و یحیی بن صاعد، و القاضی المحاملی، و محمد بن مخلد و الحسین بن یحیی بن عیاش، و اسماعیل بن محمد الصفار. و قال ابن أبی حاتم:

کتبنا عنه مع أبی و کان أبی یوثّقه ...» ثم روی عن جماعه الثناء علیه، و عن بعضهم أنه «أثبت من أبی بکر بن أبی شیبه» و عن الدار قطنی: «أحمد بن منصور الرمادی ثقه» (۲).

۱- [۱] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۱۰- ۲۱۱.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۵/ ۱۵۱.

۲- الـذهبی: «الرمادی الحافظ الحجه ... صـنف المسـند، و کان ذا حفظ و معرفه، حـدث عنه ابن ماجه ... وثقه أبو حاتم، و قال ابن أورمه الاصبهانی:

لو أن رجلا قال: ثنا أبو بکر ابن. أبی شیبه و قال الآخر: ثنا الرمادی لکانا سواء ...» (۱).

۳- ابن حجر: «ثقه حافظ ...» (۲).

(۹۱) محمد بن عوف بن سفیان أبو جعفر الطائی الحمصی المتوفی سنه (۲۷۲)

اشاره

روی ابن کثیر الحافظ عن الجزء الأول من کتاب غدیر خم للطبری:

«حدثنا محمد بن عوف الطائی، ثنا عبد اللّه بن موسـی، أنبأنا اسـماعیل بن نشـیط، عن جمیل بن عماره، عن سالم بن عبد اللّه بن عمر. قال ابن جریر: أحسـبه قال عن عمر و لیس فی کتابی سـمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم- و هو آخذ بید علی- یقول: من کنت مولاه فهذا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۳).

ترجمته

۱- الذهبی: «محمد بن عوف بن سـفیان، الحافظ الامام، أبو جعفر الطائی الحمصـی محدّث الشام ... حدث عنه أبو داود ... قال ابن عـدی: هو عـالم بحـدیث الشـام الصـحیح منه و الضـعیف، و علیه کـان اعتمـاد ابن جوصاء، و منه یسأل حـدیث أهل حمص خاصه. قلت: قد وثقه غیر واحد و أثنوا علی معرفته

۱- [۱] تذکره الحفاظ ۲/ ۵۶۴.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۱/ ۲۶.

۳- [۳] تاریخ ابن کثیر ۵/ ۲۱۳ و فیه: «قال شیخنا أبو عبد اللّه الذهبی: وجدته فی نسخه مکتوبه عن ابن جریر».

و نبله، و قد سمع منه أحمد بن حنبل حديثا حدثه به عن والده. توفى فى وسط سنه ۲۷۲» (۱).

۲- ابن حجر: «ثقه حافظ، من الحاديه عشره، مات سنه اثنتين أو ثلاث و سبعين. دعس» (۲).

۳- السيوطى: «و عنه: أبو داود، و النسائى، و أبو حاتم، و أبو زرعه و خلق، وثقه النسائى. و مات بحمص سنه ۲۷۲» (۳).

۴- و ذكره اليافعى فيمن توفى فى السنه المذكوره.

(۹۲) سليمان بن سيف بن يحيى الطائى أبو داود الحرانى المتوفى سنه (۲۷۲)

اشاره

أخرج النسائى «عنه، عن عمران بن أبان، عن شريك، عن أبى إسحاق عن زيد، قال: سمعت على بن أبى طالب رضى اللّه عنه يقول على منبر الكوفه: إنى أنشد اللّه رجلا- و لا يشهد إلّا أصحاب محمد- سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، فقام سته من جانب المنبر الآخر (۴) فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يقول ذلك. قال شريك: فقلت لأبى إسحاق: هل سمعت البراء ابن عازب يحدّث بهذا عن رسول اللّه؟ قال: نعم» (۵).

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۲/ ۵۸۱.

۲- [۲] تقريب التهذيب ۲/ ۱۹۷.

۳- [۳] طبقات الحفاظ ۲۵۸.

۴- [۴] كذا.

۵- [۵] الخصائص: ۹۶.

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۱).

۲- و قال الذهبى: «سليمان بن سيف الحافظ الثقه أبو داود الحرّانى محدّث حرّان ... روى عنه النسائى كثيرا و وثّقه ...» (۲).

۳- و ترجمه ابن حجر فى تهذيب التهذيب (۳).

۴- و قال فى تقريبه: «ثقه حافظ» (۴).

(۹۳) عبد الملك بن محمد أبو قلابه الرقاشى المتوفى سنه (۲۷۶)

اشاره

أخرج الحاكم أبو عبد اللّه النيسابورى حديث الغدير، عن أبى الحسين ابن تميم الحنظلى البغدادى، عن أبى قلابه الرقاشى، عن يحيى بن حماد، عن أبى عوانه، عن الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن أبى الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول اللّه ... الحديث (۵).

ترجمته

۱- ذكره ابن حبان فى الثقات (۶).

۲- و قال الذهبى: «أبو قلابه: الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه: ابن

۱- [۱] الثقات ۸/ ۲۸۱.

۲- [۲] تذكره الحفاظ ۲/ ۵۹۳.

۳- [۳] تهذيب التهذيب ۴/ ۱۹۹.

۴- [۴] تقريب التهذيب ۱/ ۳۲۶.

۵- [۵] المستدرك ۳/ ۱۰۹.

۶- [۶] الثقات ۸/ ۳۹۱.

ماجه و ابن صاعد ... قال الدار قطنی: صدوق کثیر الخطأ لکونه یحدّث من حفظه ... و قال أبو عبید الآجری: سألت أبا داود عنه فقال: أمین مأمون کتبت عنه. و قال محمد بن جریر: ما رأیت أحفظ من أبی قلابه ...» (۱).

۳- و فی الکاشف: «صدوق یخطی» (۲).

۴- و ترجمه ابن حجر فی تهذیب التهذیب (۳).

۵- و فی تقریب التهذیب: «صدوق یخطیء، تغیّر حفظه لمّا سکن بغداد ...» (۴).

(۹۴) أحمد بن حازم الغفاری الکوفی الشهیر بابن أبی غرزه المتوفی سنه (۲۷۶)

اشاره

(۵)

أخرج الحاکم الحدیث عن محمد بن صالح بن هانی قال: ثنا أحمد بن نصر، و أخبرنا محمد بن علی الشیبانی بالکوفه، ثنا أحمد بن حازم الغفاری ... إلی آخر ما تقدم فی روایه «أحمد بن یوسف».

ترجمته

۱- الذهبی: «ابن أبی غرزه. هو الحافظ المجود أبو عمرو احمد بن حازم الغفاری الکوفی صاحب المسند ... حدّث عنه: مطین و محمد بن علی بن دحیم الشیبانی و ابراهیم بن عبد اللّه بن أبی العزائم و ابن عقده الحافظ و آخرون.

ذکره ابن حبان فی الثقات و قال: کان متقنا.

۱- [۱] تذکره الحفاظ ۲/ ۵۸۰.

۲- [۲] الکاشف ۲/ ۲۱۴.

۳- [۳] تهذیب التهذیب ۶/ ۴۲۰.

۴- [۴] تقریب التهذیب ۲/ ۵۲۲.

۵- [۵] کذا فی المصادر الآتیه لا «ابن عزیزه».

قلت: توفی فی ذی الحجه سنه ۲۷۶ ...» (۱).

۲- و ذکره السیوطی فی طبقاته حیث قال: «ابن أبی غرزه الحافظ المجود ...» (۲).

۳- و قال الیافعی: «و محدّث الکوفه أبو عمرو محمد بن حازم الغفاری الحافظ» (۳).

(۹۵) ابراهیم بن الحسین الکسائی الهمدانی ابو إسحاق المعروف بابن دیزیل المتوفی سنه (۲۸۰) أو (۲۸۱)

اشاره

روی حدیث الرکبان فی کتابه (کتاب صفین) کما تقدم فی الکتاب.

ترجمته

۱- الذهبی: «ابن دیزیل- الحافظ الرحّال ابو إسحاق ابراهیم بن الحسین الکسائی الهمدانی. و یلقب بدابه عفان و بسیفنه. و سیفنه طائر لا یحطّ علی شجره إلّا أکل ورقها. و کذا کان إبراهیم لا یأتی شیخا إلّا و ینزفه ... قال الحاکم:

ثقه مأمون ...» (۴)

۲- السیوطی: «ابن دیزیل الحافظ الرحال ... قال الحاکم: ثقه مأمون.

و قال غیره: محدث همذان کان یضرب بکتابه المثل. قال علی بن عیسی: الإسناد الذی یأتی به ابن دیزیل لو کان فیه أن لا یؤکل الخبز لوجب أن لا یؤکل، لصحّه إسناده، مات فی شعبان سنه ۲۸۱» (۵).

۱- [۱] تذکره الحفاظ ۲/ ۵۹۴.

۲- [۲] طبقات الحفاظ: ۲۶۶.

۳- [۳] مرآه الجنان- حوادث ۲۷۶، و فیها: «محمد» و الظاهر أنه غلط.

۴- [۴] تذکره الحفاظ ۲/ ۶۰۸.

۵- [۵] طبقات الحفاظ: ۲۶۹.

(۹۶) ابراهيم بن عبد اللّه بن مسلم الكجى البصرى المتوفى سنه (۲۹۲)

اشاره

أخرج أبو إسحاق الثعلبى قال: «أخبرنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السرى أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّه بن محمد، حدثنا أبو مسلم ابراهيم بن عبد اللّه الكجى، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد عن على بن زيد، عن عدى ابن ثابت عن البراء بن عازب قال: لمّا نزلنا مع رسول اللّه فى حجه الوداع كنا بغدير خم، فنادى إن الصلاه جامعه، و كسح للنبى تحت شجرتين، فأخذ بيد على فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، قال: فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا ابن أبى طالب، أصبحت مولى كل مؤمن و مؤمنه» (۱)

ترجمته

۱- الخطيب: «روى عنه: أبو القاسم البغوى، و اسماعيل بن محمد الصفار، و أبو عمرو ابن السماك، و أحمد بن سلمان النجاد ... و كان من أهل الفضل و العلم و الأمانه، نزل بغداد و روى بها حديثا كثيرا» ثم ترجمه فروى ثقته عن موسى بن هارون و الدار قطنى، و عن عبد الغنى بن سعيد الحافظ «ثقه نبيل» (۲).

۲- الذهبى: «أبو مسلم الكجى الحافظ المسند ... وثّقه الدار قطنى

۱- [۱] تفسير الثعلبى- مخطوط.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۶/ ۱۲۰.

و غيره، و كان سريا نبيلا عالما بالحديث ...» (۱).

۳- السيوطى: «وثّقه الشيوخ» (۲)

(۹۷) صالح بن محمد بن عمرو البغدادى الملقب ب (جزره) المتوفى سنه (۲۹۳) أو (۲۹۴)

اشاره

أخرج الحاكم حديث الغدير، عن أبى نصر أحمد بن سهل الفقيه، عن صالح بن محمد الحافظ البغدادى، عن خلف بن سالم المخرمى، عن يحيى ابن حماد عن أبى عوانه عن الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم قال: لمّا رجع رسول اللّه ... الحديث (۳).

ترجمته

۱- الخطيب: «كان حافظا عارفا، من أئمّه الحديث، و ممن يرجع إليه فى علم الآثار و معرفه نقله الأخبار، ... و كان صدوقا ثبتا أمينا ...» ثم روى ثقته و الثناء عليه عن الدارقطنى و غيره (۴).

۲- الذهبى: «جزره، الحافظ العلّامه الثبت، شيخ ما وراء النهر ...» (۵).

۳- السيوطى: «جزره الحافظ العلّامه الثبت، شيخ ما وراء النهر ... قال الادريسى: ما أعلم فى عصره بالعراق و لا بخراسان مثله فى الحفظ، دخل ما وراء النهر فحدّث مده من حفظه و لم يأخذ عليه أحد خطأ فيما حدّث» (۶).

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۲/ ۶۲۰.

۲- [۲] طبقات الحفاظ ۲۷۳.

۳- [۳] المستدرك ۳/ ۱۰۹.

۴- [۴] تاريخ بغداد ۹/ ۳۲۲.

۵- [۵] تذكره الحفاظ ۲/ ۶۴۱.

۶- [۶] طبقات الحفاظ: ۲۸۱.

(۹۸) محمد بن عثمان بن أبی شیبه العبسی الکوفی المتوفی سنه (۲۹۷)

اشاره

وقع فی سند روایه الحافظ أبی الفتح محمد بن علی النطنزی حدیث الغدیر عن أبی سعید الخدری ...

و روی الحافظ أبو نعیم الاصبهانی «عن أبی بکر بن خلاد، عن محمد بن عثمان بن أبی شیبه، عن إبراهیم بن محمد بن میمون، عن علی بن عابس عن أبی الجحاف و الأعمش عن عطیه قال: نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم فی علی یوم غدیر خم» (۱).

ترجمته

۱- الخطیب: «کان کثیر الحدیث، واسع الروایه، ذا معرفه و فهم، و له تاریخ کبیر. روی عنه: محمد بن محمد الباغندی، و یحیی بن محمد بن صاعد و القاضی المحاملی، و محمد بن مخلد، و أبو عمرو بن السماک، و ابو بکر النجاد، و أحمد بن کامل، و اسماعیل بن علی الخطبی، و جعفر الخلدی، و أبو بکر الشافعی و غیرهم ... سئل أبو علی صالح بن محمد عن محمد بن عثمان بن أبی شیبه فقال:

ثقه ... سئل عبدان عن ابن عثمان بن أبی شیبه فقال: ما علمنا إلّا خیرا، کتبنا عن أبیه المسند بخط ابنه الکتاب یقرأ علینا ...» (۲).

۲- الذهبی: «الحافظ البارع محدّث الکوفه ...» ثم ذکر ثقته عن جزره،

ص: ۳۲۷

۱- [۱] ما نزل من القرآن فی علی- مخطوط.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۳/ ۴۲.

و عن ابن عدی: «لم أر له حدیثا منکرا فأذکره، و هو علی ما وصف لی عبدان لا بأس به» (۱).

(۹۹) أبو هریره محمد بن أیوب الواسطی

اشاره

أخرج الحاکم عن أبی بکر بن إسحاق و دعلج بن أحمد السجزی قالا: «أنبأ محمد أیوب، ثنا الأزرق بن علی، ثنا حسان بن ابراهیم الکرمانی، ثنا محمد بن سلمه بن کهیل، عن أبیه عن أبی الطفیل عن زید یقول: نزل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بین مکه و المدینه، عند سمرات خمس دوحات عظام، فکنس الناس ما تحت السمرات، ثم راح رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم عشیه فصلّی ثم قام خطیبا، فحمد اللّه و أثنی علیه و ذکّر و وعظ فقال ما شاء اللّه أن یقول. ثم قال: أیها الناس إنی تارک فیکم أمرین لن تضلّوا إن اتبعتموهما، و هما کتاب اللّه و أهل بیتی عترتی. ثم قال: أ تعلمون أنی أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ ثلاث مرات. قالوا: نعم، فقال رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۲).

ترجمته

۱- الذهبی: «عنه: أبو حاتم، و أبو زرعه، صدوق» (۳).

۲- و ذکره ابن حبان فی الثقات (۴).

۳- و صحح الحاکم حدیثه فی المستدرک (۵).

۱- [۱] تذکره الحفاظ ۲/ ۶۶۱.

۲- [۲] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

۳- [۳] الکاشف ۳/ ۲۳.

۴- [۴] الثقات ۹/ ۱۱۴.

۵- [۵] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

۴- و ترجمه ابن حجر فی تهذیب التهذیب (۱).

۵- و قال فی تقریبه: «صدوق» (۲).

ص: ۳۲۹

۱- [۱] تهذیب التهذیب ۹/ ۶۹.

۲- [۲] تقریب التهذیب ۲/ ۱۴۷.

القرن الرابع

(١٠٠) عبد اللّه بن الصقر بن نصر أبو العباس السكرى البغدادى المتوفى سنه (٣٠٢)

اشاره

فى فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام لأحمد بن حنبل- من زيادات القطيعى- عن عبد اللّه بن الصقر سنه **٢٩٩** قال: حدثنا يعقوب بن حمدان بن كاسب، حدثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه عن ربيعه الجرشى ... الحديث كما تقدم فى «ابن أبى نجيح» (١).

ترجمته

قال الخطيب: «روى: عنه جعفر الخلدى، و أبو بكر الشافعى، و عبد الملك بن الحسن السقطى، و ابن مالك القطيعى، و أبو حفص بن الزيات و كان ثقه. و قال الدارقطنى: هو صدوق ...» (٢).

ص: ٣٣١

١- [١] فضائل على- مخطوط.

٢- [٢] تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٣.

(۱۰۱) أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعی الأحول المتوفی سنه (۳۱۱)

اشاره

روی الحافظ الخطیب البغـدادی قال: «أخبرنا ابن بکیر، أخبرنا أبو عمر یحیی بن محمد بن عمر بن عبد اللّه بن عمر بن حفص بن بیان بن دینار الأخباری، فی منزله بـدرب الساج، فی جوار ابن الشونیزی، فی ثلاث و ستین و ثلاثمائه حـدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضـبعی، حدثنا عبد اللّه بن سـعید الکندی أبو سـعید الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن یزید بن أبی زیاد عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: سـمعت علیا بالرحبه ینشد الناس من سـمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟

فقام اثنا عشر بدریا، فشهدوا أنهم سمعوا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول:

من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۱).

ترجمته

ترجمه الخطیب قال: «روی عنه: محمـد بن مخلـد، و أبو بکر الشافعی، و عبد اللّه بن موسـی الهاشـمی، و اسـماعیل بن محمد بن زنجی، و کان صدوقا ...» (۲).

(۱۰۲) محمد بن جمعه بن خلف القهستانی أبو قریش المتوفی سنه (۳۱۳)

اشاره

تقدم

۱- [۱] تاریخ بغداد ۱۴/ ۲۳۶.

۲- [۲] المصدر ۵/ ۱۰۷.

عن (زین الفتی) وقوعه فی سند الحدیث، المشتمل علی تهنئه عمر بن الخطاب عن البراء بن عازب.

ترجمته

۱- الخطیب: «محمد بن جمعه بن خلف، أبو قریش القهستانی، کان ضابطا متقنا حافظا، کثیر السماع و الرحله، جمع المسندین علی الرجال و الأبواب، و صنف حدیث الأئمّه مالک و الثوری و شعبه و یحیی بن سعید و غیرهم، و کان یذاکر بحدیثهم حفاظ عصره فیغلبهم» ثم روی عن أبی علی الحافظ یقول: «نا أبو قریش محمد بن جمعه القهستانی الحافظ الثقه الأمین» و عن الدار قطنی: «حافظ حدیثه عند أهل خراسان» (۱).

۲- الذهبی: «أبو قریش الحافظ الحجه ... کان من العلماء الکبار، صنف المسند الکبیر، و کتابا علی الأبواب، و صنف حدیث مالک و سفیان و شعبه، و کان یَقِظا فهما حافظا مذاکرا صاحب إتقان ...» (۲).

۳- السیوطی: «أبو قریش الحافظ الحجه ...» (۳).

و له ترجمه فی العبر ۲/ ۱۵۸ و شذرات الذهب ۲/ ۲۶۸.

(۱۰۳) أبو بشر محمد بن أحمد الدولابی المتوفی سنه (۳۲۰)

اشاره

رواه فی کتابه (الکنی و الأسماء) حیث قال: «أخبرنا أحمد بن شعیب قال: أنبأ قتیبه بن سعید قال:

حدثنا ابن أبی عدی، عن عوف، عن میمون أبی عبد اللّه، عن زید بن أرقم

۱- [۱] تاریخ بغداد ۲/ ۱۶۹.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۲/ ۷۶۶.

۳- [۳] طبقات الحفاظ: ۳۲۲.

قال: كنا مع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بين مكه و المدينه، إذ نزلنا منزلا يقال له غدير خم، فنودى أن الصلاه جامعه، فقام رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فحمد اللّه و أثنى عليه ثم قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكلّ مؤمن من نفسه؟

قالوا: بلى نشهد أنك أولى بكل مؤمن من نفسه. قال: فإنى من كنت مولاه فهذا مولاه، و أخذ بيد على عليه السلام» (۱).

و قال: حدثنا الحسن بن على بن عفان قال: حدثنا الحسن بن عطيه قال:

أنبأ يحيى بن سلمه بن كهيل، عن حبه العرنى عن أبى قلابه قال: نشد على فى الرحبه، فقام بضعه عشر رجلا فيهم رجل عليه جبه عليها أزرار حضرميه فشهدوا أن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم قال: من كنت مولاه فعلى مولاه» (۲).

ترجمته

۱- السمعانى، فذكر مشايخه و من روى عنه من كبار الأئمّه كالطبرانى و أبى حاتم ابن حبان و ابن عدى (۳).

۲- ابن خلكان: «كان عالما بالحديث و الأخبار و التواريخ، ... و اعتمد عليه أرباب هذا الفن فى النقل، و أخبروا عنه فى كتبهم و مصنفاتهم المشهوره ...» (۴).

۳- الذهبى: «الدولابى الحافظ العالم ... قال الدارقطنى: تكلّموا فيه و ما تبيّن من أمره إلّا خير» (۵).

۱- [۱] الكنى و الأسماء ۲/ ۶۱.

۲- [۲] المصدر نفسه ۲/ ۸۸.

۳- [۳] الأنساب- الدولابى.

۴- [۴] وفيات الأعيان ۳/ ۴۷۴.

۵- [۵] تذكره الحفاظ ۲/ ۷۵۹.

(۱۰۴) أبو جعفر أحمد بن عبد اللّه بن أحمد البزاز المعروف بابن النيرى المتوفى سنه (۳۲۰)

اشاره

روى الحافظ الخطيب: «و عن أحمد بن عبد اللّه النيرى عن على بن سعيد، عن ضمره، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبى هريره عن النبى صلّى اللّه عليه و سلّم أنه قال: من صام يوم ثمان عشر من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبى صلّى اللّه عليه و سلّم بيد على بن أبى طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه قال:

من كنت مولاه فعلى مولاه، فقال عمر بن الخطب: بخ بخ يا ابن أبى طالب أصبحت مولاى و مولى كل مسلم، فأنزل اللّه الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الآيه» (۱)

ترجمته

۱- الخطيب: «روى عنه: محمد بن المظفر، و أبو حفص بن شاهين، و أبو الفتح يوسف القواس، و أحمد بن محمد بن الجراح الحرار، و محمد بن عبد اللّه بن أخى ميمى. و حدثنى الحسن بن أبى طالب: أن يوسف القواس ذكره فى جمله شيوخه الثقات ...» و روى عن أحمد بن محمد بن الفضل بن الجراح الحرار:

«حدثنا أحمد بن عبد اللّه بن النيرى أبو جعفر البزاز ثقه ...» (۲)

۲- ابن الأثير: «حدّث عن: أبى سعيد الأشج، و محمد بن عبد اللّه المجزمى و غيرهما. روى عنه: محمد بن المظفر الحافظ، و أبو حفص بن شاهين،

۱- [۱] تاريخ بغداد ۸/ ۲۹۰.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۴/ ۲۶۶.

و أبو الفتح القوّاس. و مات فی شعبان سنه ۳۲۰» (۱) ۳- السمعانی: «و حکی أن القواس ذکره فی جمله شیوخه الثقات» (۲)

(۱۰۵) أبو إسحاق ابراهیم بن عبد الصمد بن موسی الهاشمی المتوفی سنه (۳۲۵)

اشاره

روی الحموینی قال: و أخبرنا الامام الفقیه کمال الدین أبو غالب هبه اللّه ابن أبی القاسم ابن أبی غالب السّامری بقراءتی علیه، بجامع القصر ببغداد، لیله الأحد السابع و العشرین من شهر رمضان سنه ۶۸۲، قال: أنبأنا الشیخ محاسن ابن عمر بن رضوان الحرائتی سماعا علیه، فی الحادی و العشرین من المحرم سنه ۶۲۲ قال: أنبأنا أبو بکر محمد بن عبد اللّه بن نصر بن الزعفرانی سماعا علیه، فی السادس من شهر رجب سنه ۵۵۰ قالا: أنبأنا أبو عبد اللّه مالک بن أحمد بن علی ابن ابراهیم الفراء البانیاسی سماعا علیه قال: أنبأنا ابن الزاغونی فی شعبان سنه ۴۶۳ قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسی بن القاسم بن الصلت بقراءه علیه و أنا أسمع، فی ثالث عشر من رجب سنه ۴۰۵ قال: أنبأنا إبراهیم بن عبد الصمد الهاشمی المکنی بأبی إسحاق قال: أنبأنا أبو سعید الأشج قال: أنبأنا المطلب بن زیاد عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل قال: کنت عند جابر بن عبد اللّه فی بیته و علی بن الحسین و محمد بن الحنیفه و أبو جعفر علیهما السلام، فدخل رجل من أهل العراق فقال: أنشدک اللّه [یا جابر] إلّا حدّثتنی ما رأیت و ما سمعت من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: کنّا بالجحفه بغدیر خم و ثمّ ناس کثیر من جهینه و مزینه و غفار، فخرج علینا رسول اللّه

ص: ۳۳۶

۱- [۱] اللباب ۳/ ۳۴۰.

۲- [۲] الأنساب- النیری.

ص: ۰

ترجمته

۱- الخطیب: «روی عنه: أبـو الحسـین بن البـواب المقرئ، و أبـو الحسن الـدارقطنی، و أبـو حفص بن شـاهین، و یوسف بن عمر القواس و أبو حفص الکتانی و جماعه آخرهم أحمد بن محمد بن الصـلت المجبّر، و کان إبراهیم یسـکن سـر من رأی و حدّث بها و ببغداد ...» (۱)

۲- ابن الجوزی: «حـدّث عن جمـاعه. روی عنه الـدارقطنی و ابن شـاهین فی آخرین، و کان یسـکن سـرمن رأی و حـدّث بها و ببغداد، و توفی فی محرم هذه السنّه» (۲) ۳- الذهبی: «و هو آخر من روی الموطأ عن أبی مصعب» (۳)

(۱۰۶) عبد الرحمن بن أبی حاتم الرازی المتوفی سنه (۳۲۷)

اشاره

قال الحافظ جلال الدین السیوطی: «و أخرج عبد بن حمید، و ابن جریر، و ابن أبی حاتم، و أبو الشیخ عن مجاهد قال: لمّا نزلت: بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ قال: یا رب إنما أنا واحد، کیف أصنع یجتمع علیّ الناس؟ فنزلت وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ.

ص: ۳۳۷

۱- [۲] تاریخ بغداد ۶/ ۱۳۷.

۲- [۳] المنتظم ۶/ ۲۸۹ حوادث ۳۲۵.

۳- [۴] العبر ۲/ ۲۰۵ حوادث ۳۲۵.

و أخرج ابن أبی حاتم، و ابن مردویه، و ابن عساکر عن أبی سعید الخدری نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ أن علیا مولی المؤمنین وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعْصِمُکَ مِنَ النَّاسِ» (۱)

و قال الشوکانی: «أخرج ابن أبی حاتم، و ابن مردویه، و ابن عساکر عن أبی سعید الخدری قال: نزلت هذه الآیه یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ علی رسول اللّه یوم غدیر خم، فی علی بن أبی طالب رضی اللّه عنه» (۲)

و کذا ذکر کلّ من شهاب الدین الآلوسی (۳) و الشیخ محمد عبده المصری (۴)

ترجمته

۱- الذهبی: «عبد الرحمن العلّامه الحافظ ... کان بحرا لا تدرکه الدلاء، قال الامام أبو الولید الباجی: عبد الرحمن بن أبی حاتم ثقه حافظ» (۵) ۲- و قال الذهبی أیضا: «ابن أبی حاتم الامام الحافظ الناقد شیخ الإسلام ...» (۶)

۳- ابن شاکر الکتبی: «الامام ابن الامام الحافظ ابن الحافظ ... قال أبو یعلی الخلیلی: کان یعد من الأبدال، و قد أثنی علیه جماعه بالزهد و الورع التام و العلم و العمل ...» (۷)

۱- [۱] الدر المنثور ۲/ ۲۹۸.

۲- [۲] فتح القدیر ۳/ ۵۷.

۳- [۳] روح المعانی ۲/ ۳۴۸.

۴- [۴] المنار ۶/ ۴۶۳.

۵- [۵] سیر أعلام النبلاء ۱۳/ ۲۳۶.

۶- [۶] تذکره الحفاظ ۳/ ۸۲۹.

۷- [۷] فوات الوفیات ۲/ ۲۸۷.

۴- السبکی و حکی کلمه الخلیلی المذکوره (۱)

(۱۰۷) أبو نصر حبشون بن موسی الخلال المتوفی سنه (۳۳۱)

اشاره

روی الخطیب البغدادی الحافظ عن عبد اللّه بن علی بن محمد بن بشران عن الحافظ علی بن عمر الدارقطنی عن حبشون الخلال عن علی بن سعید الرملی عن ضمره عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن ابن حوشب عن أبی هریره عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم إنه قال: من صام یوم ثمان عشر من ذی الحجه کتب له صیام ستین شهرا ...» إلی آخر ما تقدم فی «أحمد بن عبد اللّه التیّری» (۲)

ترجمته

۱- الخطیب: «روی عنه: أبو بکر ابن شاذان، و أبو الحسن الدارقطنی، و أبو حفص ابن شاهین، و أحمد بن الفرج بن الحجاج، و أبو القاسم ابن الثلاج و غیرهم. و کان ثقه» ثم روی عن الدارقطنی قوله «صدوق» (۳) ۲- ابن الجوزی: «ولد سنه ۱۳۴، و سمع الحسن بن عرفه و غیره، روی عنه: الدارقطنی و ابن شاهین، و کان ثقه، یسکن باب البصره، توفی فی شعبان هذه السنه» (۴)

ص: ۳۳۹

۱- [۱] طبقات الشافعیه ۲/ ۲۳۷.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۸/ ۲۹۰.

۳- [۳] المصدر نفسه.

۴- [۴] المنتظم ۶/ ۳۳۱ حوادث ۳۳۱.

۳- الذهبی: «و فیها حبشون بن موسی أبو نصر الخلال، ببغداد فی شعبان و له ست و تسعون سنه ...» (۱)

(۱۰۸) أبو عبد اللّه محمد بن علی بن خلف العطار الکوفی

اشاره

قال الحافظ أبو نعیم:

«حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، حدثنا العباس بن علی النسائی، حدثنا محمد ابن علی بن خلف، ثنا حسین الأشقر، ثنا ابن عیینه عن عمرو بن دینار عن طاوس عن بریده عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه» (۲)

ترجمته

ترجم له الخطیب: «روی عنه: محمد بن أحمد بن أبی الثلج، و أبو ذر بن الباغندی، و أبو عبید محمد بن أحمد بن المؤمّل الناقد، و محمد بن مخلد الدوری و غیرهم ... سمعت محمد بن منصور یقول: کان محمد بن علی بن خلف ثقه مأمونا حسن العقل» (۳)

(۱۰۹) الهیثم بن کلیب ابو سعید الشاشی المتوفی سنه (۳۳۵)

اشاره

أخرج الکنجی الحافظ الشافعی قال: «أخبرنا شیخ الشیوخ عبد اللّه بن عمر بن حمویه بدمشق،

۱- [۱] العبر- حوادث ۲۳۱.

۲- [۲] حلیه الأولیاء ۴/ ۲۳.

۳- [۳] تاریخ بغداد ۳/ ۵۷.

أخبرنـا الحافظ أبو القاسم على بن الحسن بن هبه اللّه الشافعى، أخبرنا أبو الفضل الفضـيلى، أخبرنا أبو القاسم الخليلى، أخبرنا أبو القاسم الخزاعى، أخبرنا الهيثم ابن كليب الشاشـى، أخبرنا أحمد بن شداد الترمذى، أخبرنا على بن قادم أخبرنا إسرائيل، عن عبد اللّه بن شـريك عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكه فلقيت سـعد بن أبى وقاص فقلت: هل سمعت لعلى منقبه؟ قال: قد شهدت له أربعا لئن تكون لى واحده منهنّ أحبّ إلىّ من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح.

إنّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم بعث أبا بكر ببراءه ...

قال: و كنا مع النبى صلّى اللّه عليه و سلّم فى المسجد فنودى فينا ليلا:

ليخرج من المسجد إلّا آل الرسول و آل على ... إنّ اللّه أمر به.

قـال: و الثالثه: إنّ نبى اللّه بعث عمر و سـعدا إلى خيبر، فجرح سـعد و رجع عمر، فقال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سـلّم: لأعطينّ الرايه غدا رجلا ...

قال: و الرابعه يوم غدير خم، قال رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و سلّم و أبلغ ثم قال: ايها الناس: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم- ثلاث مرات-؟ قالوا: بلى.

قال: أدن يا على. فرفع يده و رفع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم يده حتى نظرت بياض إبطيه، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه. حتى قالها ثلاثا ...» (۱)

ترجمته

۱- الـذهبى: «الشّاشـى الحافـظ المحـدّث الثقه ... محـدّث مـا وراء النهر، و مؤلّـف المسـند الكـبير ... توفى سـنه ۳۳۵» (۲) ۲- السيوطى: «الشّاشى الحافظ المحدّث الثقه ...» (۳)

ص: ۳۴۱

۱- [۱] كفايه الطالب: ۲۸۵- ۲۸۶.

۲- [۲] تذكره الحفاظ ۳/ ۸۴۸.

۳- [۳] طبقات الحفاظ: ۳۵۱.

و له ترجمه فی شذرات الذهب ۲/ ۳۴۲ و العبر ۲/ ۲۴۲ و اللباب ۲/ ۴ و غیرها.

(۱۱۰) محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النیسابوری المتوفی سنه (۳۴۰)

اشاره

هو من رجال سند روایه الحاکم النیسابوری حدیث الغدیر عن بریده ابن الحصیب الأسلمی (۱).

ترجمته

۱- ابن کثیر: «کان ثقه زاهدا، لا یأکل إلّا من کسب یده، و لا یقطع صلاه اللیل» (۲) ۲- و ترجمه السبکی و أثنی علیه حیث قال: «سمع الکثیر بنیسابور و لم یسمع بغیرها، و کان صبورا علی الفقر، لا یأکل إلّا من کسب یده، سمع السری ابن خزیمه و غیره. روی عنه: أبو بکر بن إسحاق و أبو علی الحافظ و غیرهما. مات فی سلخ ربیع الأول سنه ۳۴۰، و صلّی علیه أبو عبد اللّه بن الأخرم الحافظ، و لمّا دفن وقف علی قبره و ترحّم علیه، و أثنی علیه، و حکی أنه صاحبه من سنه ۲۷۰ إلی حینئذ، فما رآه أتی شیئا لا یرضاه اللّه عز و جل، و لا سمع منه شیئا یسئل عنه» (۳) ۳- ابن الجوزی: «سمع الحدیث الکثیر، و کان ذا فهم و حفظ، و کان من الثقات» (۴)

ص: ۳۴۲

۱- [۱] المستدرک ۳/ ۱۱۰.

۲- [۲] تاریخ ابن کثیر ۱۱/ ۲۲۵.

۳- [۳] طبقات السبکی ۳/ ۱۷۴.

۴- [۴] المنتظم ۶/ ۳۷۰ حوادث ۳۴۰.

(۱۱۱) علی بن الحسین المسعودی البغدادی المتوفی سنه (۳۴۶)

ذکره السبکی فی (طبقات الشافعیه) (۱) و ترجمه ...

روی مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام بحدیث الغدیر یوم الجمل، علی طلحه بن عبید اللّه حیث قال: «ثم نادی علی رضی اللّه عنه طلحه، حین رجع الزبیر: یا أبا محمد ما الذی أخرجک؟ قال: الطلب بدم عثمان، قال علی: قتل اللّه أولانا بدم عثمان، أما سمعت رسول اللّه یقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ و أنت أوّل من بایعنی ثم نکثت، و قد قال اللّه عزّ و جلّ فَمَنْ نَکَثَ فَإِنَّما یَنْکُثُ عَلی نَفْسِهِ فقال: أستغفر اللّه، ثم رجع» (۲)

(۱۱۲) أبو الحسین محمد بن أحمد بن تمیم الخیاط القنطری الحنظلی المتوفی سنه (۳۴۸)

اشاره

أخرج الحاکم عن أبی الحسین محمد بن أحمد بن تمیم الحنظلی ببغداد عن أبی قلابه عبد الملک بن محمد الرقاشی، عن یحیی بن حماد، عن أبی عوانه، عن الأعمش، عن حبیب بن أبی ثابت عن أبی الطفیل عن زید بن أرقم ... (۳)

۱- [۱] طبقات الشافعیه ۲/ ۳۰۷.

۲- [۲] مروج الذهب ۲/ ۱۱.

۳- [۳] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

ترجمته

ترجمه الخطيب و قال: «حدثنا عنه أبو الحسن ابن رزقويه، و أبو الحسن على ابن أحمد بن عمر المقرى، و أبو الحسن على بن الحسين بن دوما النعالى» (۱)

(۱۱۳) جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدى المتوفى سنه (۳۴۷/ ۳۴۸)

اشاره

روى أبو الحسن ابن المغازلى «عن أبى بكر أحمد بن محمد بن طاوان. قال:

أخبرنا أبو الحسين أحمد بن الحسين بن السماك قال: حدثنى أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدى، حدثنى على بن سعيد بن قتيبه الرملى قال: حدثنى ضمره ابن ربيعه القرشى، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبى هريره قال: من صام يوم ثمانى عشره خلت من ذى الحجه كتب له صيام ستين شهرا، و هو يوم غدير خم، لما أخذ النبى صلّى اللّه عليه و سلّم بيد على بن أبى طالب فقال: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه.

قال: من كنت مولاه فعلى مولاه. فقال عمر بن الخطاب: بخ بخ لك يا على بن أبى طالب، أصبحت مولاى و مولى كلّ مؤمن. فأنزل اللّه تعالى الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ» (۲)

ترجمته

۱- الخطيب: «كان سافر الكثير، و لقى المشايخ الكبراء من المحدثين

۱- [۱] تاريخ بغداد ۱/ ۲۸۳.

۲- [۲] المناقب لابن المغازلى: ۱۹.

و الصوفيه، ثم عاد إلى بغداد فاستوطنها، و روى بها علما كثيرا، حدّث عنه: أبو عمر بن حيويه، و أبو الحسن الدارقطنى، و أبو حفص بن شاهين ... و كان ثقه صادقا دينا فاضلا ...» (۱)

۲- ابن الأثير: «أحد مشايخ الصوفيه، له كرامات ظاهره، روى عن:

الحارث بن أبى أسامه و غيره، روى عنه: أبو حفص ابن شاهين و الدارقطنى و غيرهما. و مات فى شهر رمضان سنه ۳۴۸ و كان ثقه» (۲) ۳- ابن الجوزى: «كان صدوقا ديّنا، حجّ ستين حجّه» (۳)

(۱۱۴) أبو جعفر محمد بن على الشيبانى الكوفى

اشاره

هو ممن ألّف فى الحديث، و صحّح الحاكم فى المستدرك و الذهبى فى تلخيصه حديثه فى غير موضع.

و هو من رجال سند روايه الحاكم حديث الغدير عن بريده بن الحصيب الأسلمى.

ترجمته

۱- الذهبى و وصفه بمسند الكوفه فى زمانه (۴) ۲- و وصفه فى تذكره الحفاظ بمحدّث الكوفه (۵) ۳- و قال ابن العماد: «و فيها أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى الكوفى، مسند الكوفه فى زمانه. روى عن ابراهيم بن عبد اللّه القصار و أحمد بن

۱- [۱] تاريخ بغداد ۷/ ۲۲۶.

۲- [۲] اللباب ۱/ ۴۵۶.

۳- [۳] المنتظم ۶/ ۳۹۱ حوادث ۳۴۸.

۴- [۴] العبر ۲/ ۲۹۳ حوادث ۳۵۱.

۵- [۵] تذكره الحفاظ: ۸۸۲.

عرعره و جماعه» (۱)

(۱۱۵) أبو بکر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلی البغدادی المتوفی سنه (۳۵۱)

اشاره

روی حدیث نزول آیه سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ فی واقعه غدیر خم فی تفسیره (شفاء الصدور).

ترجمته

۱- الذهبی: «و شیخ القراء أبو بکر النقاش المفسّر ببغداد» (۲) ۲- ابن کثیر: «کان رجلا صالحا فی نفسه، عابدا ناسکا، له تفسیر شفاء الصدور» (۳)

(۱۱۶) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بکر الختلی المتوفی سنه (۳۶۵)

اشاره

روی عنه أبو نعیم الحافظ حدیث «من کنت مولاه فعلی مولاه»، کما تقدم فی «محمد بن علی بن خلف».

ترجمته

۱- الخطیب: «و کان صالحا دینا مکثرا، ثقه ثبتا، کتب عنه الدارقطنی

۱- [۱] شذرات الذهب ۳/ ۹.

۲- [۲] تذکره الحفاظ ۳/ ۸۸۲.

۳- [۳] تاریخ ابن کثیر ۱۱/ ۲۴۴.

و حدّثنا عنه ...، و أبو نعيم الاصبهانی ...، قال أحمد بن أبی الفوارس: ...

و کان ثقه، کتب من القراءات أمرا عظیما و التفاسیر و غیر ذلک ...» (۱)

۲- ابن کثیر: «کان ثقه، و قد قارف التسعین» (۲) ۳- ابن الجوزی: «سمع أبا مسلم الکجی و عبد اللّه بن أحمد بن حنبل و خلقا کثیرا، و کتب من التفاسیر و القراءات شیئا کبیرا، و کان صالحا دینا مکثرا، ثقه ثبتا، کتب عنه الدارقطنی، و روی عنه: ابن رزقویه و البرقانی و أبو نعیم الاصبهانی» (۳)

(۱۱۷) أبو یعلی الزبیر بن عبد اللّه بن موسی البغدادی التوزی المتوفی سنه (۳۷۰)

اشاره

روی أخطب خطباء خوارزم بإسناده عن الحافظ أبی بکر البیهقی، عن الحافظ أبی عبد اللّه الحاکم، عن أبی یعلی الزبیر بن عبد اللّه التوزی، عن أبی جعفر أحمد بن عبد اللّه البزاز، عن علی بن سعید، عن ضمره، عن ابن شوذب، عن مطر، عن ابن حوشب عن أبی هریره عن النبی صلّی اللّه علیه و سلّم أنه قال: من صام یوم ثمان عشر من ذی الحجه ... الحدیث (۴)

ترجمته

۱- ترجمه الخطیب عن الحافظ أبی نعیم و عن الحاکم النیسابوری لکن اسم أبیه (عبید اللّه) (۵)

۱- [۱] تاریخ بغداد ۴/ ۷۱.

۲- [۲] تاریخ ابن کثیر ۱۱/ ۲۸۳.

۳- [۳] المنتظم ۷/ ۸۱ حوادث ۳۶۵.

۴- [۴] المناقب للخوارزمی: ۹۴.

۵- [۵] تاریخ بغداد ۸/ ۴۷۳.

۲- و ذكره ابن الأثير و اسم أبيه عنده (عبد الواحد) (۱)

(۱۱۸) محمد بن أحمد بن بالويه النيسابورى المعدل المتوفى سنه (۳۷۴)

اشاره

و قد أكثر الروايه عنه الحاكم فى المستدرك و صحّح حديثه فيه، و كذا الذهبى فى تلخيص المستدرك.

و قد وقع فى طريق روايه الحاكم حديث الغدير (۲)

ترجمته

۱- ترجمه الخطيب فقال: «حدثنا عنه أبو بكر البرقانى و سألته عنه فقال:

ثقه ...» (۳)

۲- و قال ابن الجوزى: «سمع عبد اللّه بن محمد بن شيرويه، و محمد بن إسحاق بن خزيمه، و محمد بن إسحاق السراج و غيرهم، و كان ثقه، و توفى بنيسابور يوم الخميس سلخ شوال هذه السنه عن أربع و تسعين سنه» (۴)

(۱۱۹) الحسن بن ابراهيم بن الحسين أبو محمد المصرى الشهير بابن زولاق المتوفى سنه (۳۸۷)

اشاره

۱- [۱] الكامل فى التاريخ ۹/ ۴.

۲- [۲] المستدرك ۳/ ۱۰۹.

۳- [۳] تاريخ بغداد ۱/ ۲۸۲.

۴- [۴] المنتظم ۷/ ۱۲۴ حوادث ۳۷۴.

رواه فی (تاریخه) کما حکاه المقریزی فی الخطط (۱)

ترجمته

و لابن زولاق ترجمه فی وفیات الأعیان ۱/ ۱۴۶ و تاریخ ابن کثیر ۱۱/ ۳۲۱ و تتمه المختصر فی أخبار البشر لابن الوردی ۱/ ۳۵۱ و لسان المیزان لابن حجر العسقلانی ۲/ ۱۹۱ و حسن المحاضره فی تاریخ مصر و القاهره للسیوطی ۱/ ۵۵۳ و غیرها.

(۱۲۰) أحمد بن سهل الفقیه البخاری

من مشایخ الحاکم، و قد أکثر الروایه عنه فی مستدرکه، و صحح حدیثه فیه، و کذلک الذهبی فی تلخیصه.

أخرج حدیث الغدیر عنه الحاکم فی المستدرک (۲)

(۱۲۱) العباس بن علی بن العباس النسائی

اشاره

روی أبو نعیم الحافظ حدیث الغدیر عن أحمد بن جعفر بن سلم عنه، بسنده عن بریده، عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم، کما تقدم فی «محمد بن علی ابن خلف».

ترجمته

ترجمه الخطیب حیث قال: «... روی عنه: أبو بکر الشافعی، و أبو

۱- [۱] خطط الشام ۲/ ۲۲۲.

۲- [۲] المستدرک ۳/ ۱۰۹.

الحسين ابن المظفر، و ابن البواب المقرئ، و إسحاق بن محمد النعالی، و کان ثقه» (۱).

(۱۲۲) یحیی بن محمد الأخباری أبو عمر البغدادی

قال الخطیب: «یحیی بن محمـد بن عمر بن عبد اللّه بن عمر بن حفص بن عمر بن بیان بن دینار الأخباری الکاتب یکنی أبا عمر، حدّث عن: أحمد بن محمد الضـبعی، و محمد بن محمد الباغندی، و نصر بن القاسم الفرائضی، و محمد بن هارون بن المجدر، و یعقوب ابن یوسف بن حازم الطحان، و عبد الرحیم بن محمد بن أحمد بن بکر الوراق.

حـدثنا عنه محمـد بن عمر بن بکیر المقرئ، أخبرنـا ابن بکیر، أخبرنـا أبـو عمر یحیی بن محمـد بن عمر بن عبـد اللّه بن عمر بن حفص بن بیان بن دینار الأخباری فی منزله، بدرب الساج فی جوار ابن الشونیزی فی سنه ۳۶۳، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعی، حدثنا عبد اللّه بن سعید الکندی أبو سعید الأشج، حدثنا العلاء بن سالم العطّار، عن یزید بن أبی زیاد، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی قال: سـمعت علیا بالرحبه ینشد الناس من سـمع رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه؟ فقام اثنا عشـر بدریا فشـهدوا أنهم سـمعوا رسول اللّه صـلّی اللّه علیه و سـلّم یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه» (۲).

۱- [۱] تاریخ بغداد ۱۲/ ۱۵۴.

۲- [۲] تاریخ بغداد ۱۴/ ۲۳۶.

القرن الخامس

(۱۲۳) المتكلّم القاضی محمد بن الطيب بن محمد أبو بکر الباقلانی المتوفی سنه (۴۰۳)

اشاره

أخرج حديث التهنئه فی کتابه (التمهيد فی أصول الدين) (۱)

ترجمته

۱- الخطيب: «... سکن بغداد و سمع بها الحديث ... و حدّثنا عنه القاضی أبو جعفر محمد بن أحمد السمنانی، و کان ثقه، فأمّا الکلام فکان أعرف الناس به، و أحسنهم خاطرا، و أجودهم لسانا، و أوضحهم بيانا، و أصحّهم عباره، و له التصانيف الکثيره المنتشره ...» (۲)

۲- ابن الجوزی: «سمع الحديث من: أبی بکر بن مالک القطيعی، و أبی

ص: ۳۵۱

۱- [۱] التمهيد: ۱۷۱.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۵/ ۳۷۹.

محمد ابن ماسی، و أبی أحمد النیسابوری، إلّا أنّه کان متکلّما علی مذهب الأشعری ...» (۱)

۳- الذهبی: «و ابن الباقلانی القاضی أبو بکر محمد بن الطیب بن جعفر البصری المالکی الأصولی المتکلم، صاحب المصنفات و أوحد وقته فی فنه ...» (۲)

۴- ابن الأثیر: «و المشهور بهذه النسبه القاضی أبو بکر ... مات ببغداد فی ذی القعده سنه ۴۰۳» (۳)

(۱۲۴) أحمد بن محمد بن موسی بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبّر البغدادی المتوفی سنه (۴۰۵)

اشاره

روی الحافظ الکنجی بطریقه حدیث مناشده رجل عراقی جابر الأنصاری بحدیث الغدیر. و قد تقدم الحدیث بسنده و نصه سابقا.

ترجمته

۱- الخطیب: «حدثنا عنه: أبو القاسم الأزهری و جماعه غیره ... سألت أبا طاهر حمزه بن محمد بن طاهر الدقاق عن ابن الصلت فقال: کان شیخا صالحا دیّنا ...» (۴)

۲- ابن الأثیر: «و اشتهر به أبو الحسن ... سمع: إبراهیم بن عبد الصمد

۱- [۱] المنتظم ۷/ ۲۶۵.

۲- [۲] العبر حوادث ۴۰۳.

۳- [۳] اللباب ۱/ ۱۱۲.

۴- [۴] تاریخ بغداد ۵/ ۹۵.

الهاشمی، و الحسین بن إسماعیل المحاملی، و أبا بکر بن الأنباری و غیرهم ...» (۱)

۳- و ذکره الذهبی فیمن توفی فی سنه ۴۰۵ (۲)

(۱۲۵) محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفتح ابن أبی الفوارس توفی سنه (۴۱۲)

اشاره

روی أبو محمد أحمد العاصمی قال: «أخبرنا محمد بن أبی زکریا رحمه اللّه قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن بهته البزاز بقراءه أبی الفتح ابن أبی الفوارس الحافظ علیه ببغداد فأقرّ به قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعید بن عبد الرحمن بن عقده الهمدانی مولی بنی هاشم قراءه علیه من أصل کتابه سنه ۳۳۰- لمّا قدم علینا بغداد- قال: حدّثنا ابراهیم بن الولید بن حماد قال:

أخبرنا أبی قال: أخبرنا یحیی بن یعلی، عن حرب بن صبیح عن ابن أخت حمید الطویل عن ابن جدعان، عن سعید بن المسیب قال: قلت لسعد بن أبی وقاص:

إنی أرید أن أسألک عن شی ء، و إنّی أتّقیک. قال: سل عمّا بدا لک، فإنّما أنا عمک. قال قلت: فقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فیکم یوم غدیر خم.

قال: نعم، قام فینا بالظهیره فأخذ بید علی بن أبی طالب فقال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. قال فقال أبو بکر و عمر: أمسیت یا ابن أبی طالب مولی کل مؤمن و مؤمنه» (۳)

ترجمته

۱- الخطیب: «کتب الکثیر و جمع، و کان ذا حفظ و معرفه و أمانه، و ثقه

۱- [۱] اللباب ۳/ ۱۶۵.

۲- [۲] العبر ۳/ ۸۹.

۳- [۳] زین الفتی- مخطوط.

مشهورا بالصلاح، و كتب الناس بانتخابه على الشيوخ و تخريجه، و حدّث عنه: أبو سعد المالينى، و أبو بكر البرقانى، و هبه اللّه ابن الحسن الطبرى، و سمعت منه بعض أماليه، و قرأت عليه قطعه من حديثه ...» (۱)

۲- ابن الجوزى: «ولد سنه ۳۳۸، و سافر فى طلب الحديث إلى البلاد و كتب الكثير و جمع، و كان ذا حفظ و معرفه و أمانه و ثقه، مشهورا بالصلاح، و كتب الناس عنه بانتخابه على الشيوخ، و توفى يوم الأربعاء ۱۶ ذى القعده من هذه السنه» (۲)

(۱۲۶) أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السماک البغدادى المتوفى سنه (۴۲۴)

اشاره

وقع فى طريق روايه ابن المغازلى، كما تقدم فى «جعفر بن محمد بن نصير الخلدى».

ترجمته

۱- الخطيب: «كان له فى جامع المنصور مجلس وعظ يتكلّم فيه ...

كتبت عنه شيئا يسيرا ...» (۳)

۲- ابن الجوزى: «ولد سنه ۳۳۰، و حدث عن جعفر الخلدى و غيره، و كان يعظ بجامع المنصور و جامع المهدى، و يتكلّم على طريقه التصوّف، توفى فى ذى الحجه من هذه السنه» (۴)

۱- [۱] تاريخ بغداد ۱/ ۳۵۲.

۲- [۲] المنتظم ۸/ ۵. ملخصا حوادث ۴۱۲.

۳- [۳] تاريخ بغداد ۴/ ۱۱۰.

۴- [۴] المنتظم ۸/ ۷۶ ملخصا حوادث ۴۲۴.

(۱۲۷) أبو محمد عبد اللّه بن على بن محمد بن بشران المتوفى سنه (۴۲۹)

اشاره

روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب حديث أبى هريره عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى فضل صوم يوم الغدير ... و قد تقدم نصه.

ترجمته

ترجمه الخطيب قائلا: «عبد اللّه بن على بن محمد بن عبد اللّه بن بشران أبو محمد الشاهد، سمع: أبا بكر ابن مالك القطيعى، و أبا محمد ابن ماسى و محمد بن الحسن اليقطينى، و مخلد بن جعفر و من بعدهم.

كتبت عنه و كان سماعه صحيحا.

و سمعته يقول: ولدت فى يوم الأربعاء ۱۱ من جمادى الآخره سنه ۳۵۵.

و مات فى ليله الجمعه ۲۲ من شوال سنه ۴۲۹، و دفن فى صبيحه تلك الليله بباب حرب» (۱)

(۱۲۸) أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى المتوفى سنه (۴۲۹)

اشاره

صاحب (يتيمه الدهر)

فقد قال ما نصه فى بيان (ليله الغدير): «و هى الليله التى خطب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى غدها بغدير خم على أقتاب الإبل، فقال فى خطبته: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر

۱- [۱] تاريخ بغداد ۱۰/ ۱۴.

من نصره و اخذل من خذله

، فالشيعه يعظّمون هذه الليله و يحيونها قياما ...» (۱)

ترجمته

۱- ذكره ابن كثير و قال: «كان إماما فى اللغه و الأخبار و أيام الناس، بارعا مفيدا» (۲) ۲- و قال اليافعى: «أبو منصور الثعالبى عبد الملك بن محمد النيسابورى الأديب اللبيب الشاعر، صاحب التصانيف الأدبيه السائره فى الدنيا، و راعى بلاغات العلم و جامع أشتات النظم، سار ذكره سير المثل و ضربت إليه أكباد الإبل، و طلعت دواوينه فى المشارق و المغارب طلوع النجم فى الغياهب ...» (۳).

۳- و ترجمه ابن خلكان و أثنى عليه و على تآليفه (۴)

(۱۲۹) أبو على الحسن بن على التميمى الواعظ المعروف بابن المذّهب المتوفى سنه (۴۴۴)

اشاره

روى الحموينى قال: «أخبرنى الشيخ أبو الفضل اسماعيل بن أبى عبد اللّه ابن حماد العسقلانى فى كتابه، أنبأنا الشيخ حنبل بن عبد اللّه بن سعاده المكبّر المكى الرصافى سماعا عليه، أنبأنا أبو القاسم هبه اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين سماعا عليه، أنبأنا أبو على ابن المذهب سماعا عليه، أنبأنا أبو بكر القطيعى، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنا أحمد بن

۱- [۱] ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب: ۵۱۱.

۲- [۲] تاريخ ابن كثير ۱۲/ ۴۴- حوادث ۴۲۹.

۳- [۳] مرآه الجنان حوادث ۴۲۹.

۴- [۴] وفيات الأعيان ۱/ ۳۱۵.

عمر الوكيعى قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الوليد بن عقبه بن نزار القيسى قال: حدثنى سماك بن عبيد بن الوليد العنسى قال: دخلت على عبد الرحمن ابن أبى ليلى فحدّثنى أنه شهد عليا فى الرحبه قال: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و شهده يوم غدير خم إلّا قام- و لا يقوم إلّا من قد رآه- قال:

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأينا و سمعنا حيث أخذ بيده و يقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» (۱)

ترجمته

۱- الخطيب: «كتبنا عنه، و كان يروى عن ابن مالك القطيعى مسند أحمد ابن حنبل بأسره، و كان سماعه صحيحا إلّا فى أجزاء منه ...» (۲)

۲- ابن الجوزى: «ولد سنه ۳۵۵، سمع: أبا بكر ابن مالك القطيعى، و أبا محمد ابن ماسى، و ابن شاهين، و الدارقطنى و خلقا كثيرا، و لا يعرف فيه إلّا الخير و الدّين، و قد ذكر الخطيب عنه أشياء لا توجب القدح عند الفقهاء، و إنما يقدح بها عوام المحدّثين فقال: كان يروى عن ابن مالك مسند أحمد بأسره و كان سماعه صحيحا إلّا فى أجزاء فإنّه ألحق اسمه فيها. قال المصنف: و هذا لا يوجب القدح، لأنّه إذا تيقّن سماعه للكتاب جاز أن يكتب سماعه بخطه لإجلال الكتب ...» (۳)

ص: ۳۵۷

۱- [۱] فرائد السمطين ۱/ ۹۶.

۲- [۲] تاريخ بغداد ۷/ ۳۹۰.

۳- [۳] المنتظم ۸/ ۱۵۵.

(۱۳۰) أبو الغنائم محمد بن على الكوفى النرسى المتوفى سنه (۵۱۰) ... ۳۵۹

اشاره

قال الحافظ الكنجى الشافعى: «أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل الدمشقى بحلب قال: أخبرنا الشريف أبو المعمر محمد بن حيدره الحسينى الكوفى ببغداد.

و أخبرنا أبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى بالكوفه، أخبرنا أبو المثنى دارم ابن محمد بن زيد النهشلى، حدثنا أبو حكيم محمد بن ابراهيم بن السرى التميمى، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى، حدثنا ابراهيم ابن الوليد بن حماد، أخبرنا أبى، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح عن ابن أخت حميد الطويل ... إلى آخر ما تقدم سابقا.

ترجمته

قال الذهبى: «النرسى الحافظ محدّث الكوفه ... روى عنه: الفقيه نصر المقدسى، و الحميدى، و ابن الخاضبه، و السلفى، و ابن ناصر، و معالى بن أبى بكر الكيانى، و مسلم بن ثابت النحاس، و محمد بن حيدره بن عمرو، و أبو الفرج

ابن كليب إجازه، و خلق كثير. كان يقول: ما بالكوفه أحد من أهل السنه و الحديث إلّا أنا. و كان ينوب عن خطيب الكوفه ... ذكره عبد الوهاب ابن الأنماطى فوصفه بالحفظ و الإتقان و قال: كانت له معرفه ثاقبه ... قال ابن ناصر:

كان النرسى حافظا ثقه متقنا، ما رأينا مثله، كان يتهجّد و يقوم الليل ...» (۱)

و أنظر: العبر ۴/ ۲۲ و النجوم الزاهره ۵/ ۲۱۲ و شذرات الذهب ۴/ ۲۹ و طبقات الحفاظ: ۴۵۸.

(۱۳۱) يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريا الاصبهانى الشهير بابن منده المتوفى سنه (۵۱۲)

اشاره

قال الحافظ ابن حجر حيث ذكر (عامر بن ليلى الغفارى): «ذكره ابن منده أيضا، و

أورد من طريق عمر بن عبد اللّه بن يعلى بن مره عن أبيه عن جده قال:

سمعت النبى صلّى اللّه عليه و سلّم يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه، فلما قدم على الكوفه نشد الناس ...» (۲)

ترجمته

۱- الذهبى: «ابن منده الحافظ العالم المسند ... حدّث عنه: عبد الوهاب الأنماطى، و يحيى بن عبد الغافر بن الصباغ، و على بن أبى تراب، و ابن ناصر، و السلفى، و عبد الحق اليوسفى، و أبو محمد ابن الخشاب، و خلق آخرهم موتا محمد بن إسماعيل الطرسوسى.

ص: ۳۶۰

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۴/ ۱۲۶۰.

۲- [۲] الاصابه ۲/ ۲۵۷.

ذكره أبو سعد السمعاني و قال: هو جليل القدر، وافر الفضل، واسع الروايه، ثقه حافظ، مكثر صدوق، كثير التصانيف، حسن السيره، بعيد من التكلف، أوحد بيته في عصره، خرّج التاريخ لنفسه و لجماعه من شيوخنا، و أجاز لي مسموعاته، و سألت اسماعيل بن محمد الحافظ عنه فأثنى عليه، و وصفه بالحفظ و المعرفه و الدرايه ...

و كتب إليّ معمر بن الفاخر أنه توفى يوم النحر سنه إحدى عشره، و قيل توفى في ثاني عشر ذي الحجه» (۱) ۲- ابن خلكان: «كان من الحفاظ المشهورين، و أحد أصحاب الحديث المبرزين، و كان جليل القدر، وافر الفضل، واسع الروايه، ثقه حافظا مكثرا صدوقا، كثير التصانيف» (۲)

(۱۳۲) هبه اللّه بن محمد بن عبد الواحد الشيباني المتوفى سنه (۵۲۵)

اشاره

هو راوي حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام الناس في الرحبه عن أبي علي ابن المذهب، بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، كما تقدّم في «ابن المذهب».

ترجمته

۱- الذهبي: «و مسند العراقين أبو القاسم هبه اللّه بن محمد بن الحصين، و له ثلاث و تسعون سنه» (۳)

۱- [۱] تذكره الحفاظ ۴/ ۱۲۵۰.

۲- [۲] وفيات الأعيان ۲/ ۳۶۶.

۳- [۳] دول الإسلام ۲/ ۴۷ حوادث ۵۲۵.

۲- ابن كثير: «راوى المسند عن أبى على ابن المذهب، عن أبى بكر بن مالك عن عبد اللّه بن أحمد عن أبيه. و قد روى عنه: ابن الجوزى و غير واحد.

كان ثقه ثبتا صحيح السماع» (۱) ۳- اليافعى: «و فيها توفى مسند العراق، هبه اللّه بن حصين الشيبانى البغدادى» (۲)

(۱۳۳) ابن الزاغونى أبو بكر محمد بن عبيد اللّه بن نصر (۵۵۲)

اشاره

قال الحموينى: «أخبرنى الشيخ مجد الدين عبد اللّه بن محمود بن مودود الحنفى بقراءتى عليه ببغداد، ثالث رجب سنه ۶۷۲ قال: أنا الشيخ أبو بكر المسمار ابن عمر بن العويس البغدادى سماعا عليه قال: أنبأ أبو الفتح محمد بن عبد الباقى المعروف بابن البطى سماعا عليه. ح.

و أخبرنا الامام الفقيه كمال الدين أبو غالب هبه اللّه بن أبى القاسم بن أبى غالب السامرى بقراءتى عليه، بجامع القصر ببغداد ليله الأحد السابع و العشرين من شهر رمضان سنه ۶۸۲ قال: أنبأ الشيخ محاسن بن عمر بن رضوان الخرائبى سماعا عليه، فى الحادى و العشرين من المحرم سنه ۶۲۲ قال: أنبأ أبو بكر محمد ابن عبيد اللّه بن نصر ابن الزاغونى سماعا عليه، فى السادس عشر من شهر رجب سنه ۵۵۰ قالا: أنبأ أبو عبد اللّه مالك بن أحمد بن على بن ابراهيم الفراء البانياسى سماعا عليه، قال ابن الزاغونى فى شعبان سنه ۴۶۳ قال: أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قراءه عليه، و أنا أسمع فى رجب ثالث عشر من الشهر سنه ۴۰۵ قال ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى المكنى بأبى إسحاق قال: أنبأ أبو

۱- [۱] تاريخ ابن كثير- حوادث السنه المذكوره ۱۲/ ۲۰۳.

۲- [۲] مرآه الجنان- حوادث السنه المذكوره ۳/ ۲۴۵.

سعید الأشج قال: أنبأ أبو طالب المطلب بن زیاد، عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل قال: کنت عند جابر ... إلی آخر الحدیث (۱).

ترجمته

۱- ابن الجوزی: «ولد سنه ۴۶۸، و قرأت علیه کثیرا من مسموعاته» (۲).

۲- الذهبی: «صار مسند العراق و کان صالحا مرضیا» (۳)

(۱۳۴) عیاض بن موسی الیحصبی المتوفی سنه (۵۴۴)

اشاره

روی حدیث الغدیر فی کتابه (الشفا بتعریف حقوق المصطفی) (۴)

ترجمته

۱- ابن خلکان: «کان إمام وقته فی الحدیث و علومه، و النحو و اللغه و کلام العرب و أیّامهم و أنسابهم، و صنف التصانیف المفیده» (۵) ۲- الذهبی: «قال ابن بشکوال: هو من أهل العلم و الیقین و الذکاء و الفهم ... قدم علینا قرطبه فأخذنا عنه» (۶) ۳- ابن الوردی: «أحد الأئمه الحفّاظ، المحدّثین الأدباء، و تآلیفه و أشعاره

۱- [۱] فرائد السمطین ۱/ ۶۲.

۲- [۲] المنتظم حوادث ۵۵۲.

۳- [۳] العبر- حوادث ۵۵۲.

۴- [۴] الشفاء بشرح الخفاجی ۳/ ۴۵۶.

۵- [۵] وفیات الأعیان ۳/ ۱۵۲.

۶- [۶] تذکره الحفاظ ۴/ ۱۳۰۴.

شاهده بذلک» (۱) ۴- السیوطی: «کان إمام الحدیث فی وقته، و أعلم الناس بعلومه و النحو و اللغه ...» (۲)

(۱۳۵) أبو الفتح محمد بن عبد الکریم الشهرستانی المتکلّم الأشعری المتوفی سنه (۵۴۸)

اشاره

ذکر فی کتابه (الملل و النحل) ما نصه: «و مثل ما جری فی کمال الإسلام و انتظام الحال، حین نزل قوله تعالی: یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ فلما وصل إلی غدیر خم أمر بالدوحات فقممن و نادوا الصلاه جامعه، ثم قال علیه السلام- و هو علی الرّحال-: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حیث دار. ألا هل بلّغت؟ ثلاثا» (۳)

ترجمته

۱- السبکی: «کان إماما مبرّزا، مقدّما فی علم الکلام و النظر، برع فی الفقه و الأصول و الکلام» (۴) ۲- الذهبی: «و الشهرستانی الأفضل محمد بن عبد الکریم المتکلّم، صاحب التصانیف ... وعظ ببغداد و ظهر له القبول التام ...» (۵)

۱- [۱] تتمه المختصر ۲/ ۷۲.

۲- [۲] طبقات الحفاظ: ۴۶۸.

۳- [۳] الملل و النحل- هامش الفصل- ۱/ ۲۲۰.

۴- [۴] طبقات الشافعیه ۶/ ۱۲۸.

۵- [۵] العبر ۴/ ۱۳۲.

۳- الصفدی: «كان إماما مبرزا، فقيها متكلّما، ... كان كثير المحفوظ حسن المحاوره يعظ الناس، دخل بغداد سنه ۵۱۰ و أقام بها ثلاث سنين، و ظهر له قبول كثير عند العوام، و سمع من على بن المدينى بنيسابور و غيره، و كتب عنه الحافظ أبو سعد السمعانى ...» (۱)

۴- ابن تغرى بردى: «الامام العالم المتكلم، كان إمام عصره فى علم الكلام، عالما بفنون كثيره من العلوم، و به تخرّج جماعه كثيره من العلماء» (۲)

(۱۳۶) أبو عبد اللّه محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى المتوفى سنه (۶۷۱)

اشاره

روى فى (تفسيره) حديث نزول الآيه سَأَلَ سائِلٌ فى واقعه يوم غدير خم حيث قال بتفسير الآيه: «لما قال النبى صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه. قال النضر بن الحارث لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم أمرتنا بالشهادتين عن اللّه فقبلنا منك، و أمرتنا بالصلاه و الزكاه، ثم لم ترض حتى فضّلت علينا ابن عمك أ اللّه أمرك؟ أم من عندك؟ فقال: و الذى لا إله إلّا هو إنّه من عند اللّه، فولّى و هو يقول: اللهمّ إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجاره من السماء.

فوقع عليه حجر من السماء فقتله».

ترجمته

۱- الداودى: «كان من عباد اللّه الصالحين، و العلماء العارفين الورعين الزاهدين فى الدنيا، المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخره، أوقاته معموره ما بين توجه و عباده و تصنيف، جمع فى تفسير القرآن كتابا كبيرا فى خمسه عشر مجلدا، سمّاه

۱- [۱] الوافى بالوفيات ۳/ ۲۷۸.

۲- [۲] النجوم الزاهره ۵/ ۳۰۵.

کتاب جامع أحکام القرآن و المبین لمّا تضمنه من السنه و آی القرآن و هو من أجل التفاسیر و أعظمها نفعا ... قال الذهبی: إمام متقن متبحر فی العلم له تصانیف مفیده تدل علی إمامته و کثره اطلاعه و وفور فضله، کان مستقرا بمنیه بنی خصیب من الصعید الأدنی، و بها توفی فی لیله الاثنین التاسع من شوال سنه ۶۷۱» (۱) ۲- ابن العماد: «و فیها الامام أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن أبی بکر بن فرج الأنصاری الخزرجی القرطبی، صاحب کتاب التذکره بأمور الآخره، و التفسیر الجامع لأحکام القرآن، الحاکی مذاهب السلف کلّها، و ما أکثر فوائده، و کان إماما علما، من الغوّاصین علی معانی الحدیث، حسن التصنیف، جید النقل» (۲)

۱- [۱] طبقات المفسرین ۲/ ۶۵.

۲- [۲] شذرات الذهب ۵/ ۳۳۵.

(۱۳۷) تاج الدین زید بن الحسن الکندی أبو الیمن البغدادی المتوفی سنه (۶۱۳)

اشاره

روی الحافظ ابن الجزری من طریقه حدیث مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام فی الرحبه، عن عبد الرحمن بن أبی لیلی، حیث قال: «أخبرنی فیما شافهنی به أبو حفص عمر بن الحسن المراغی، عن أبی الفتح یوسف بن یعقوب الشیبانی، عن أبی الیمن زید الکندی، عن أبی منصور القزاز، عن أبی بکر بن ثابت، عن محمد بن عمر عن أبی عمر ...» (۱)

ترجمته

۱- ابن الأثیر: «کان إماما فی النحو و اللغه، و له الإسناد العالی فی الحدیث، و کان ذا فنون کثیره من أنواع العلوم» [۲].

۲- الذهبی: «العلامه تاج الدین الکندی أبو الیمن زید بن الحسن بن

۱- [۱] أسنی المطالب: ۳. [۲] الکامل ۱۲/ ۱۳۰.

زيد بن الحسن البغدادى المقرئ اللغوى، شيخ الحنفيه و القراء و النحاه بالشام، و مسند العصر ...» (١)

٣- ابن الجزرى: «ولد فى شعبان سنه ٥٢٠ ببغداد، و تلقى القرآن على سبط الخياط و له نحو من سبع سنين و هذا عجيب، و أعجب من ذلك أنه قرأ القراآت العشر و هو ابن عشر، و هذا لا يعرف لأحد قبله، و أعجب من ذلك طول عمره و انفراده فى الدنيا بعلوّ الإسناد فى القراآت و الحديث، فعاش بعد أن قرأ القراآت ثلاثا و ثمانين سنه، و هذا ما نعلمه وقع فى الإسلام» (٢)

(١٣٨) على بن حميد القرشى المتوفى سنه (٦٢١)

اشاره

أخرجه فى كتابه (شمس الأخبار المنتقى من كلام النبى المختار) نقلا عن كتاب (سلوه العارفين) للموفق باللّه الحسين بن اسماعيل الجرجانى والد المرشد باللّه، بإسناده عن النبى صلّى اللّه عليه و آله، أنه لمّا سئل عن معنى قوله:

«من كنت مولاه فعلى مولاه»

قال:

«اللّه مولاى، أولى بى من نفسى، لا أمر لى معه، و أنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معى، و من كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معى، فعلى مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه» (٣)

ترجمته

قال عمر رضا كحاله: «على القرشى، كان حيا سنه ٦١٠: على بن حميد ابن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشى، محدّث، من آثاره: «شمس الأخبار المنتقاه

ص: ٣٦٨

١- [١] العبر حوادث ٦١٣.

٢- [٢] غايه النهايه فى طبقات القراء ١/ ٢٩٧.

٣- [٣] الغدير ١/ ٣٨٦ عن شمس الأخبار: ٣٨.

من کلام النبی المختار» (۱)

۱۳۹ حنبل بن عبد اللّه بن سعاده المکبر الرصافی (۶۰۴)

اشاره

روی الحموینی قال: «أخبرنی الشیخ أبو الفضل إسماعیل بن أبی عبد اللّه ابن حماد العسقلانی فی کتابه، أنبأنا الشیخ حنبل بن عبد اللّه بن سعاده المکبر الرصافی سماعا علیه، أنبأنا أبو القاسم هبه اللّه بن محمد بن عبد الواحد بن الحصین سماعا علیه، أنبأنا أبو علی ابن المذهب سماعا علیه، أنبأنا أبو بکر القطیعی، أنبأنا أبو عبد الرحمن عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن حنبل. قال: أنبأنا أحمد بن عمر الوکیعی قال: أنبأنا زید بن الحباب قال: أنبأنا الولید بن عقبه بن نزار القیسی قال: حدثنی سماک بن عبید بن الولید العنسی قال: دخلت علی عبد الرحمن بن أبی لیلی فحدثنی أنه شهد علیا فی الرحبه قال: أنشد اللّه رجلا سمع رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم و شهده یوم غدیر خم، إلّا قام، و لا یقوم أحد إلّا من قد رآه.

فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: قد رأینا و سمعنا حیث أخذ بیده و یقول: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله» (۲)

ترجمته

۱- الذهبی: «حنبل بن عبد اللّه الرصافی، أبو عبد اللّه المکبر، راوی المسند فی نیف و عشرین مجلسا بقراءه ابن الخشاب، سنه ثلاث و عشرین، توفی فی رابع عشر المحرم بعد عوده من دمشق، و ما تهنی بالذهب الذی ناله وقت سماعهم

۱- [۱] معجم المؤلفین ۷/ ۸۵.

۲- [۲] فرائد السمطین ۱/ ۶۹.

عليه» (۱) ۲- و كـذا ترجمه ابن العماد الحنبلى ناقلا عباره الذهبى (۲) ۳- ابن شامه: «كان فقيرا جدا، و كان قد سـمع المسند من ابن الحصـين فقيل له: لو سافرت إلى الشام، فخرج من بغداد فأسمع المسند بإربل، فسمعه ابن زين الدين، و بالموصل، و بدمشق، فسمعه عليه الملك المعظم عيسى فى جمع كثير، و هو آخر من رواه عن ابن الحصين، فألحق الصغار بالكبار ...» (۳)

(۱۴۰) مجد الدين عبد اللّه بن محمود بن مودود الحنفى الموصلى المتوفى سنه (۶۸۳)

اشاره

يروى عنه الحموينى حديث مناشده رجل عراقى جابر الأنصارى حديث غدير خم، و قد تقدم نصه سابقا.

ترجمته

ترجمه اللكهنوى و قال: «ولـد بالموصل سـنه ۵۹۹، فأخـذ عن جمـال الـدين الحصـيرى، و تولى القضاء بالكوفه ثم عزل، و دخل بغداد و رتب الدرس بمشـهد أبى حنيفه، و لم يزل يفتى و يدرس إلى أن مات يوم السـبت التاسع عشـر من المحرم سـنه ۶۸۳، و كان من أفراد الـدهر فى الفروع و الأصول، و كانت مشاهير الفتاوى على حفظه، و من تصانيفه (المختار) ألفه فى عنفوان شـبابه، ثم صنف شرحا له و سماه (بالاختيار)، و هما كتابان معتبران عند الفقهاء» (۴)

۱- [۱] العبر حوادث ۶۰۴/۵ /۱۰.

۲- [۲] شذرات الذهب ۵/ ۱۲ حوادث ۶۰۴.

۳- [۳] ذيل الروضتين: ۶۳ حوادث ۶۰۴.

۴- [۴] الفوائد البهيه فى تراجم الحنفيه: ۱۰۶ ملخصا.

(۱۴۱) ناصر الدین عبد اللّه عمر أبو الخیر البیضاوی الشافعی المتوفی سنه (۶۸۵)

اشاره

أورد الحدیث فی کتابه (طوالع الأنوار) فی علم الکلام فی البحث عن مسأله الامامه.

ترجمته

۱- السبکی: «کان إماما مبرزا نظّارا، صالحا متعبدا زاهدا» (۱) ۲- السیوطی: «کان إماما علّامه. عارفا بالفقه و التفسیر و الأصلین و العربیه و المنطق، نظارا صالحا متعبدا شافعیا ...» (۲)

۳- الداودی کذلک (۳).

۱- [۱] طبقات الشافعیه ۸/ ۱۵۷.

۲- [۲] بغیه الوعاه ۲/ ۵۰.

۳- [۳] طبقات المفسرین ۱/ ۲۴۲.

القرن الثامن

(۱۴۲) زين الدين عمر بن مظفر الحلبی الشافعی المشهور بابن الوردی المتوفی سنه (۷۴۹)

اشاره

روی حدیث الولایه فی (تاریخه) حیث قال: «شـی ء من فضائله رضـی اللّه عنه- من ذلک: مشاهده مع رسول اللّه. و أخوه رسول اللّه له، و سبق إسلامه، و

قوله صلّی اللّه علیه و سلّم یوم خیبر لأعطینّ الرایه رجلا یحب اللّه و رسوله. الحدیث.

و

قوله: من کنت مولاه فعلی مولاه

. و

قوله صلّی اللّه علیه و سلّم: أما ترضی أن تکون منی بمنزله هارون من موسی

. و

قوله صلّی اللّه علیه و سلّم أقضاکم علی ...» (۱)

ترجمته

۱- ابن حجر العسـقلانی: «الفقیه الشافعی، الشاعر المشـهور، نشأ بحلب و تفقه بها ففاق الأقران، و کان ینوب فی الحکم فی کثیر من معاملات حلب،

۱- [۱] تتمه المختصر فی أخبار البشر ۱/ ۲۲۱.

و ولی قضاء منبج، و مات فی الطاعون العام آخر سنه ۷۴۹» (۱) ۲- السیوطی: «کان إماما بارعا فی الفقه و النحو و الأدب، مفننا فی العلم و نظمه فی الذروه العلیا و الطبقه القصوی، و له فضائل مشهوره» (۲)

(۱۴۳) عبد الرحمن بن أحمد الإیجی الشافعی المتوفی سنه (۷۵۶)

اشاره

ذکر حدیث الغدیر فی کتابه (المواقف) فی علم الکلام، حیث أورده فی مبحث الامامه و تکلّم حوله.

ترجمته

۱- ابن حجر العسقلانی: «عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضی عضد الدین الإیجی، ولد بإیج من نواحی شیراز بعد السبعمائه، و أخذ عن مشایخ عصره، و لازم الشیخ زین الدین الهنکی تلمیذ البیضاوی و غیره، و کان إماما فی المعقول، قائما بالأصول و المعانی و العربیه، مشارکا فی الفنون، و کان کثیر المال جدّا، کریم النفس یکثر الإنعام علی الطلبه، و جرت له محنه مع صاحب کرمان فحبسه بالقلعه، فمات مسجونا فی سنه ۷۵۶، أرّخه السبکی و أرّخه الأسنوی قبل ذلک» (۳) ۲- السبکی: «قاضی القضاه عضد الدین الشیرازی، کان إماما فی المعقولات، عارفا بالأصلین و المعانی و البیان و النحو، مشارکا فی الفقه، له فی علم الکلام کتاب المواقف و غیرها، و کانت له سعاده مفرطه، و مال جزیل و إنعام علی

۱- [۱] الدرر الکامنه بأعیان المائه الثامنه ۳/ ۲۷۲.

۲- [۲] بغیه الوعاه فی طبقات اللغویین و النحاه ۲/ ۲۲۶.

۳- [۳] الدرر الکامنه ۲/ ۴۲۹.

طلبه العلم و كلمه نافذه ...» (١)

٣- الأسنوى: «كان إماما فى علوم متعدده، محققا، مدققا، صاحب تصانيف مشهوره، توفى فى سنه ٧٥٣» (٢) ۴- الشوكانى بمثل ما تقدم (٣)

(١۴۴) شمس الدين أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن على الهوارى المالكى الشهير بابن جابر الأندلسى المتوفى (٧٨٠)

اشاره

ذكر الحديث فى شعر له حيث قال:

«و قال رسول اللّه إنى مدينه من العلم و هو الباب و الباب فاقصد

و من كنت مولاه على وليّه و مولاك فاقصد حب مولاك ترشد» (۴)

ترجمته

و قد ترجم له و اثنى عليه الحافظ ابن حجر العسقلانى (۵) و الحافظ السيوطى (۶) و ابن العماد (٧) و المقرى (٨)، فراجع.

١- [١] طبقات الشافعيه ١٠/ ۴۶.

٢- [٢] طبقات الشافعيه ٢/ ٨۵٧.

٣- [٣] البدر الطالع ١/ ٣٢۶.

۴- [۴] نفح الطيب ۴/ ۶٠٣- ۶٠٧.

۵- [۵] الدرر الكامنه ٣/ ٣٣٩.

۶- [۶] بغيه الوعاه: ١۴.

٧- [٧] شذرات الذهب ۶/ ٢۶٨.

٨- [٨] نفح الطيب ۴/ ٣٧٣- ۴٠٨.

(۱۴۵) سعد الدین مسعود بن عمر التفتازانی المتوفی سنه (۷۹۱/ ۷۹۲)

اشاره

ذکر حدیث الغدیر فی بحث الامامه من کتابه (شرح المقاصد) فی علم الکلام و تکلّم حول مفاده.

ترجمته

۱- ابن حجر العسقلانی: «العلامه الکبیر، صاحب شرحی التلخیص و شرح العقائد فی أصول الدین، و له غیر ذلک من التصانیف فی أنواع العلوم الـذی تنافس الأئمه فی تحصـیلها و الاعتناء بها، و کان قد انتهت إلیه معرفه علوم البلاغه و المعقول بالمشـرق بل سائر الأمصار، لم یکن له نظیر فی معرفه هذه العلوم، مات فی صفر سنه ۷۹۲، و لم یخلّف بعده مثله، و کان مولده سنه ۷۱۲» (۱)

۲- السیوطی: «الامام العلامه، عالم بالنحو و التصریف و المعانی و البیان و الأصلین و المنطق و غیرها، شافعی ...» (۲)

۱- [۱] الدرر الکامنه ۵/ ۱۲۰.

۲- [۲] بغیه الوعاه ۲/ ۲۸۵.

القرن التاسع

(۱۴۶) علی بن أبی بکر بن سلیمان الهیثمی المتوفی سنه (۸۰۷)

اشاره

أخرج حدیث الغدیر فی کتابه بطرق کثیره صحّح غیر واحد منها، من ذلک قوله: «حبشی: سمعت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم یقول یوم غدیر خم: اللهم من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره و أعن من أعانه. رواه الطبرانی و رجاله و ثقوا» (۱)

و من ذلک: روایه الحدیث عن حذیفه بن أسید بطریقین للطبرانی، ثم قال «رجال أحد الإسنادین ثقات» (۲)

و من ذلک: روایته عن الترمذی و الطبرانی و البراء باسنادهم عن زید بن أرقم قال: «أمر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم بالشجرات فقمّ ما تحتها ورشّ، ثم خطبنا فو اللّه ما من شی ء یکون إلی یوم الساعه إلّا قد أخبرنا به یومئذ، ثم قال:

۱- [۱] مجمع الزوائد ۹/ ۱۰۶.

۲- [۲] المصدر ۹/ ۱۶۵.

أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: اللّه و رسوله أولى بنا من أنفسنا.

قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعنى عليا. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال:

اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. و وثق رجاله» (۱)

و من ذلک: ما رواه من طریق البزار عن سعد: «إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم أخذ بید علی فقال: أ لست أولی بالمؤمنین من أنفسهم؟ من کنت ولیه فعلی ولیه» قال: «رواه البزار

و رجاله ثقات» (۲)

ترجمته

قال السخاوی: «علی بن أبی بکر الحافظ و یعرف بالهیثمی، ولد فی رجب سنه ۷۳۵ و کان عجبا فی الدین و التقوی و الزهد و الإقبال علی العلم و العباده و الأوراد، قال شیخنا فی معجمه: و کان خیّرا ساکنا لیّنا سلیم الفطره شدید الإنکار للمنکر. و قال البرهان الحلبی: إنه کان من محاسن القاهره. و قال التقی الفاسی: کان کثیر الحفظ للمتون و الآثار صالحا خیّرا. و قال الأقفهسی: کان إماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا فی الناس ذا عباده و تقشف و ورع.

و الثناء علی دینه و زهده و ورعه و نحو ذلک کثیر جدّا، بل هو فی ذلک کلمه اتفاق» (۳) و کذا ترجمه السیوطی فی طبقات الحفاظ: ۵۴۱ و حسن المحاضره ۱/ ۳۶۲ و الشوکانی فی البدر الطالع: ۱/ ۴۴ و غیرهم.

۱- [۱] مجمع الزوائد ۹/ ۱۰۵.

۲- [۲] المصدر ۹/ ۱۰۷.

۳- [۳] الضوء اللّامع لأهل القرن التاسع ۵/ ۲۰۰ ملخصا.

(۱۴۷) ولی الدین عبد الرحمن بن محمد الشهیر بابن خلدون المتوفی سنه (۸۰۸)

اشاره

صاحب التواریخ، ذکر فی مقدمه تاریخه فی بیان النص علی الامامه عند الامامیه:

«إنه جلی و خفی، فالجلی مثل

قوله: من کنت مولاه فعلیّ مولاه».

ثم قال ابن خلـدون: «قالوا: و لم تطرّد هذه الولایه إلّا فی علی، و لهذا قال عمر: أصبحت مولی کل مؤمن و مؤمنه». ثم شرع فی المناقشه فی مفاد الحدیث (۱)

ترجمته

ترجمه السخاوی بما ملخّصه: «ولد فی أول رمضان سنه ۷۳۲ بتونس، و أخذ القراءات السبع أفرادا و جمعا، و اعتنی بالأدب و أمور الکتابه و الخط، و أخذ ذلک عن أبیه و غیره، و مهر فی جمیعه، ثم قدم الدیار المصریه فی ذی القعده سنه ۸۴ فحج ثم عاد إلیها، و تلقاه أهلها و أکرموه و أکثروا ملازمته و التردد إلیه، بل تصدر للإقراء بجامع الأزهر مده، و قد ولی مشیخه البیبرسیه وقتا و کذا تدریس الفقه بقبه الصالح بالبیمارستان إلی أن مات، و قد ترجمه جماعه» (۲)

(۱۴۸) الشریف الجرجانی علی بن محمد بن علی الحسینی الحنفی المتوفی سنه (۶۱۸)

اشاره

۱- [۱] المقدمه: ۱۳۸.

۲- [۲] الضوء اللامع ۴/ ۱۴۵.

ذکر حدیث الغدیر فی باب الإمامه من کتابه (شرح المواقف) فی علم الکلام مع البحث حول مفاده و دلالته.

ترجمته

۱- السخاوی: «عالم المشرق، و یعرف بالسید الشریف، وصفه العفیف الجرهی فی مشیخته بالعلامه فرید عصره و وحید دهره، سلطان العلماء العاملین افتخار أعاظم المفسرین، ذی الخلق و الخلق و التواضع مع الفقراء، و قال غیره: إن من شیوخه بالقاهره العلامه مبارکشاه، قرأ علیه المواقف لشیخه العضد. و قال أبو الفتوح الطاووسی، و هو ممن أخذ عنه بعد أن عظّمه جدا: شهرته تغنینی عن ذکر نسبه، و حدیث مهارته فی العلوم یکفینی فی بیان حسبه، سمعت علیه من شرحی التلخیص مع حاشیته التی کتبها علی المطول، و کذا مؤلفه شرح المفتاح، و قال فیه البدر العینی: کان عالم الشرق علامه دهره ... و قد تصدی للإقراء و التصنیف و الفتیا، و تخرّج به أئمه نحاریر، و کثرت أتباعه و طلبته، و اشتهر ذکره و بعد صیته.

مات سنه ۱۶ بشیراز» (۱) ۲- أبو الحسنات اللکهنوی: «عالم نحریر، قد حاز قصبات السبق فی التحریر، فصیح العباره دقیق الاشاره، نظار فارس فی البحث و الجدل، ولد فی جرجان لثمان بقین من شعبان سنه ۷۴۰ ...» (۲)

(۱۴۹) أبو عبد اللّه محمد بن خلفه الوشتانی المالکی المتوفی سنه (۸۲۷) أو (۸۲۸)

اشاره

ص: ۳۸۰

۱- [۱] الضوء اللامع ۵/ ۳۲۸.

۲- [۲] الفوائد البهیه: ۱۲۵- ۱۳۷.

روی مناشده أمیر المؤمنین علیه السلام بحدیث الغدیر یوم الجمل علی طلحه- المذکوره سابقا- فی «المسعودی» فی شرحه علی صحیح مسلم بن الحجاج (۱)

ترجمته

۱- الشوکانی: «محمد بن خلفه- بکسر الخاء المعجمه و سکون اللّام و بعدها فاء- الابی بضم الهمزه، نسبه إلی قریه من تونس، التونسی، قرأ علی ابن عرفه و غیره، و کان عالما محققا أخذ عنه جماعه، و وصفه ابن حجر بأنه عالم المغرب بالمعقول، و أنه سکن تونس، و له شرح مسلم الذی سماه (إکمال إکمال المعلم فی شرح مسلم) الذی جمع فیه بین المازری و عیاض و القرطبی و النووی، مع زیادات من کلام شیخه ابن عرفه فی ثلاث مجلدات، و یحکی عنه من سلامه الفطره ما یخرجه إلی حد الغفله، مع مزید تقدّمه فی العلوم، و مات سنه ۸۲۷» (۲) ۲- محمد مخلوف: «أبو عبد اللّه محمد بن خلف المعروف بالآبی الوشتانی، البارع المحقق العلامه الأصولی المطلع الفهامه، المؤلف المتقن الفقیه المتفنّن، الراویه النظار المتحلّی بالوقار، أخذ عن أئمه منهم ابن عرفه، لازمه و به انتفع و هو من أکابر أصحابه، و عنه أخذ أئمه و توفی سنه ۸۲۸» (۳)

(۱۵۰) نجم الدین محمد بن عبد اللّه بن عبد الرحمن الاذرعی (الزرعی) الدمشقی الشافعی المعروف بابن عجلون المتوفی سنه (۸۷۶)

اشاره

۱- [۱] إکمال الدین المعلم ۶/ ۲۳۶.

۲- [۲] البدر الطالع ۲/ ۱۶۹.

۳- [۳] شجره النور الزکیه: ۲۴۴.

ذکر العلامه الامینی فی ما یتبع شعر أبی عبد اللّه محمد الشیبانی الشافعی المتوفی سنه ۷۷۷ قول نجم الدین العجلونی فی شرح قصیده الشیبانی الذی سمّاه ببدیع المعانی فی شرح عقیده الشیبانی: «أشار الناظم بقوله:

و من کان مولاه النبی فقد غدا علی له بالحق مولی و منجدا

إلی ما

ورد فی الحدیث الصحیح إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم قال: من کنت مولاه فعلی مولاه ...» (۱)

ترجمته

۱- السخاوی: «ولد فی یوم السبت ثانی عشری ربیع الأول سنه ۸۳۱، و أکثر من مخالطه العلماء و الفضلاء مع ملازمه المطالعه و العمل، و النظر فی مطوّلات العلوم و مختصرها قدیمها و حدیثها، بحیث کان فی ازدیاد من التفنن و الفضائل، بل أقبل علی الاقراء و الإفتاء و التألیف، و صار أحد الأعیان، و کان إماما علامه متقنا حجه ضابطا جیّد الفهم لکن حافظته أجود، دیّنا عفیفا وافر العقل کثیر التودّد و الخبره بمخالطه الکبار، مات فی یوم الاثنین ثالث عشر شوال سنه ۷۶» (۲) ۲- ابن العماد: «الامام العلامه المفنّن المعروف بابن قاضی عجلون. أخذ عن علماء عصره و برع و مهر، و أخذ عنه من لا یحصی» (۳) ۳- الشوکانی: «تمیّز فی غالب الفنون، و درس بمواطن و تصدّر بجامع بنی أمیّه، و کان إماما علامه متقنا حجه ضابطا جیّد الفهم، لم یکن بالشام من یناظره و لا بالدّیار المصریّه ...» (۴)

ص: ۳۸۲

۱- [۱] الغدیر ۶/ ۵۶.

۲- [۲] الضوء اللامع ۸/ ۹۶.

۳- [۳] شذرات الذهب ۷/ ۳۲۲.

۴- [۴] البدر الطالع ۲/ ۱۹۷.

(۱۵۱) علاء الدين على بن محمد القوشجى المتوفى سنه (۸۷۹)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى مبحث الامامه من (شرح التجريد).

ترجمته

۱- بـدر الدين و ذكر تآليفه و قال: «كان ماهرا فى العلوم الرياضـيه» (۱) ۲- وصـفه الكاتب الجلبى بالمولى المحقق و أثنى على شرحه (۲) ۳- و ترجمه طاشكبرى زاده و أثنى عليه و وصفه بالمولى الفاضل (۳) ۴- و القاضى الشوكانى أيضا (۴)

(۱۵۲) أبو عبد اللّه محمد بن يوسف الحسينى السنوسى التلمسانى المتوفى سنه (۸۹۵)

اشاره

روى حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السـلام بحديث الغدير يوم الجمل على طلحه، فى شـرحه على صحيح مسلم بن الحجاج، و قد تقدم الحديث فى «المسعودى» (۵)

۱- [۱] تعاليق الفوائد البهيه ص ۲۱۴.

۲- [۲] كشف الظنون- فى ذكر شروح التجريد.

۳- [۳] الشقائق النعمانيه ۱/ ۱۷۷- ۱۸۱.

۴- [۴] البدر الطالع ۱/ ۴۹۵.

۵- [۵] مكمل إكمال الإكمال ۶/ ۲۳۶.

ترجمته

۱- أفرد تلميذه الملالى كتابا فى أحواله و سيره و فوائده سماه ب (المواهب القدسيه فى المناقب السنوسيه).

۲- و قال الزركلى: «السنوسى محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى الحسنى من جهه الأم أبو عبد اللّه، عالم تلمسان فى عصره و صالحها، له تصانيف كثيره» (۱)

ص: ۳۸۴

۱- [۱] الأعلام ۷/ ۱۵۴.

القرن العاشر

(١٥٣) أحمد بن محمد بن أبى بكر أبو العباس القسطلانى المصرى الشافعى المتوفى سنه (٩٢۶)

اشاره

قال: «و أما

حديث الترمذى و النسائى: من كنت مولاه فعلى مولاه

فقال الشافعى: يريـد بـذلك ولاء الإسـلام كقوله تعالى: ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ أَنَّ الْكافِرِينَ لا مَوْلى لَهُمْ و قول عمر: أصبحت مولى كل مؤمن أى: ولى كل مؤمن.

و طرق هذا الحديث كثيره جدّا، استوعبها ابن عقده فى كتاب مفرد له، و كثير من أسانيدها صحاح و حسان» (١)

ترجمته

١- ترجمه العيـدروس، فـذكر مشـايخه وعـدّ تـآليفه و قـال: «كـان إماما حافظا متقنا، جليل القـدر حسن التقرير و التحرير، لطيف الاشاره بليغ العباره، حسن

ص: ٣٨۵

١- [١] المواهب اللدنيه بشرح الزرقانى ٧/ ١٣.

الجمع و التأليف، لطيف الترتيب و الترصيف، كان زينه أهل عصره و نقاوه ذوى دهره» (۱) ۲- الشوكانى: «ولد فى الثانى عشر من ذى القعده سنه ۸۵۱، و كان متعففا جيد القراءه للقرآن و الحديث و الخطابه، شجى الصوت، مشاركا فى الفضائل، متودّدا لطيف العشره سريع الحركه، مع كثره استقامه، و اشتهر بالصّلاح و التعفف على طريق أهل الفلاح» (۲).

و قد ترجمه أيضا السخاوى فى الضوء اللامع ۲/ ۱۰۳ و غيره كذلك.

(۱۵۴) عبد الرحمن بن على المعروف بابن الديبع المتوفى سنه (۹۴۴)

اشاره

قال فى ذكر أمير المؤمنين على عليه السلام: «و عن زيد بن أرقم رضى اللّه عنه قال قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم: من كنت مولاه فعلى مولاه. أخرجه الترمذى» (۳)

ترجمته

۱- العيدروس: «الامام الحافظ الحجه المتقن، شيخ الإسلام علامه الأنام، الجهبذ الامام مسند الدنيا، أمير المؤمنين فى حديث سيد المرسلين، خاتمه المحققين شيخ مشايخنا المبرزين» (۴) ۲- الغزى: «عبد الرحمن بن على ... الشيخ الامام العلامه الأوحد المحقق الفهامه، محدّث اليمن و مؤرّخها و محيى علوم الأثر بها وحيد الدين أبو الفرج

۱- [۱] النور السافر ۱۱۳- ۱۱۵.

۲- [۲] البدر الطالع ۱/ ۱۰۲.

۳- [۳] تيسير الوصول ۳/ ۲۷۱.

۴- [۴] النور السافر ۲۲۱- ۲۲۲.

الشيبانی ...» (۱)

و ترجمه الشوکانی فی البدر الطالع ۱/ ۳۳۵ و ابن العماد فی شذرات الذهب ۸/ ۲۵۵.

(۱۵۵) شمس الدین محمد الشربینی القاهری الشافعی المتوفی سنه (۹۷۷)

اشاره

صاحب التفسیر، المعروف بالخطیب الشربینی.

قال بتفسیر قوله تعالی: سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ: «اختلف فی هذا الداعی، فقال ابن عباس: هو النضر بن الحارث. و قیل: هو الحارث بن النعمان. و

ذلک أنه لمّا بلغه قول النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه. رکب ناقته فجاء حتی أناخ راحلته الأبطح ثم قال: یا محمد، أمرتنا عن اللّه أن نشهد أن لا إله إلّا اللّه و أنک رسول اللّه فقبلناه منک، و أن نصلّی خمسا و نزکّی أموالنا فقبلناه منک، و أن نصوم شهر رمضان فی کل عام فقبلناه منک، و أن نحج فقبلناه منک. ثم لم ترض حتی فضّلت ابن عمک علینا! أ فهذا شی ء منک أم من اللّه تعالی؟! فقال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: و الذی لا إله إلّا هو ما هو إلّا من اللّه، فولی الحارث و هو یقول: اللهم إن کان ما یقول محمد حقا فأمطر علینا حجاره من السماء أو ائتنا بعذاب ألیم. فو اللّه ما وصل إلی ناقته حتی رماه اللّه تعالی بحجر فوقع علی دماغه فخرج من دبره فقتله فنزلت سَأَلَ سائِلٌ ...

الآیات» (۲)

۱- [۱] الکواکب السائره ۲/ ۱۵۸.

۲- [۲] السراج المنیر فی تفسیر القرآن ۴/ ۳۶۴.

ترجمته

ترجم له ابن العماد بقوله: «الخطيب الامام العلّامه ... أخذ عن الشيخ أحمد البرلسی ... و أجازوه بالإفتاء و التدريس، فدرّس و أفتی فی حياه أشياخه و انتفع به خلائق لا يحصون، و أجمع أهل مصر علی صلاحه، و وصفوه بالعلم و العمل و الزهد و الورع و كثره النسك و العباده ...

و بالجمله كان آيه من آيات اللّه تعالی، و حجه من حججه علی خلقه» (۱)

(۱۵۶) ضياء الدين أبو محمد أحمد بن محمد الوتری الشافعی المتوفی بمصر عشر الثمانين و التسعمائه

اشاره

(۲)

ذكر حديث الولايه مرسلا إيّاه إرسال المسلم فی كتابه (روضه الناظرين) (۳)

ترجمته

قال كحاله: «أحمد بن محمد الوتری الموصلی الأصل، البغدادی الدار، المصری الوفاه، الشافعی الرفاعی، أبو محمد ضياء الدين. له روضه الناظرين، و خلاصه مناقب الصالحين» (۴)

ص: ۳۸۸

۱- [۱] شذرات الذهب ۸/ ۳۸۴.

۲- [۲] فی الاعلام و معجم المؤلفين: ۹۸۰.

۳- [۳] روضه الناظرين: ۲.

۴- [۴] معجم المؤلفين ۲/ ۱۶۷.

(۱۵۷) الشیخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوری الشافعی

اشاره

(۱)

أورد حدیث نزول الآیه سَأَلَ سائِلٌ فی واقعه الغدیر نقلا عن القرطبی (۲)

ترجمته

قال الزرکلی: «عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوری الشافعی، مؤرخ أدیب من أهل مکه، نسبته إلی صفوریه فی الأردن، من کتبه: المحاسن المجتمعه فی الخلفاء الأربعه مخطوط فی الظاهریه ۲۲۹ ورقه، و نزهه المجالس و منتخب النفائس مطبوع، و کتاب الصیام مخطوط فی الأزهریه، و صلاح الأرواح و الطریق إلی داء الفلاح مخطوط فقه فی البصره العباسیه» (۳)

ص: ۳۸۹

۱- [۱] فی الأعلام: ۸۹۴.

۲- [۲] نزهه المجالس ۲/ ۲۴۲.

۳- [۳] الأعلام ۳/ ۳۱۰.

القرن الحادی عشر

(۱۵۸) أبو العباس أحمد جلبی بن یوسف بن أحمد الشهیر بابن سنان القرمانی الدمشقی المتوفی سنه (۱۰۱۹)

اشاره

مؤلف التاریخ المشهور.

ذکر حدیث الغدیر عن أبی الطفیل عن النبی صلّی اللّه علیه و آله و سلّم بطریق الترمذی (۱)

ترجمته

قال المحبی: «أحمد بن سنان المعروف بالقرمانی الدمشقی، صاحب التاریخ المشهور، و أحد الکتاب المشهورین، کان کاتبا منشئا حسن العباره و کان حسن المحاضره، و له مخالطه مع الحکام خصوصا قضاه القضاه، و کان له حشمه و انصاف فی کثیر من الأمور، و جمع تاریخه الشائع، و تعرّض فیه لکثیر من الموالی و الأمراء المتأخرین، و سماه أخبار الدول و آثار الأول.

ص: ۳۹۱

۱- [۱] أخبار الدول: ۱۰۲.

و كانت ولادته فى سنه ۹۳۹. و توفى يوم الخميس تاسع عشرى شوال سنه ۱۰۱۹» (۱).

(۱۵۹) الحسين ابن الامام المنصور باللّه القاسم بن محمد بن على اليمنى المتوفى سنه (۱۰۵۰)

اشاره

ص: ۱۰۴۸

ذكر فى (هدايه العقول) حديث الغدير بطرق كثيره لو أفردت تأتى رساله.

ترجمته

قـال المحبى: «قـال القاضـى الحسـينى المهلاـ فى حقه: إمـام علوم محمـد، الـذى اعترف أولوا التحقيق بتحقيقه، و أذعن أربـاب التدقيق لتدقيقه، و اشتهر فى جميع الأقطار اليمنيه بالعلوم السنيه، أخذ عن والده الامام المنصور ...» (۲)

(۱۶۰) الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضى القضاه الملقب بشهاب الدين الخفاجى المصرى الحنفى المتوفى سنه (۱۰۶۹)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى (شرحه على الشفا) عند قول المصنف

«قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم فى على: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه

ص: ۳۹۲

۱- [۱] خلاصه الأثر ۱/ ۲۰۹.

۲- [۲] خلاصه الأثر ۲/ ۱۰۴.

و عاد من عاداه»

قال: «و هو عند غدير خم و قد خطب الناس» (۱)

ترجمته

۱- ترجمه المحبی بالثناء علیه و ذکر مشایخه وعد تآلیفه و تولیه القضاء، قال: «صاحب التصانیف السائره، و أحد أفراد الدنیا المجمع علی تفوقه و براعته، و کان فی عصره بدر سماء العلم و نیر أفق النثر و النظم، رأس المؤلفین و رئیس المصنفین، سار ذکره سیر المثل، و طلعت أخباره طلوع الشهب فی الفلک ...» (۲)

۲- و تقد ترجم الخفاجی لنفسه فی (ریحانه الألباء) (۳)

ص: ۳۹۳

۱- [۱] نسیم الریاض ۳/ ۴۵۶.

۲- [۲] خلاصه الأثر ۱/ ۳۳۱.

۳- [۳] ریحانه الألباء: ۲۶۱.

القرن الثانی عشر

(۱۶۱) إبراهیم بن محمد بن محمد کمال الدین الحنفی المعروف بابن حمزه الحرانی الدمشقی المتوفی سنه (۱۱۲۰)

اشاره

ذکر الحدیث عن الطبرانی و الحاکم باسنادهما عن أبی الطفیل عن زید بن أرقم (۱)

ترجمته

قال المرادی: «العالم الامام المشهور، المحدث النحوی العلامه، کان وافر الحرمه مشهورا بالفضل الوافر، أحد الأعلام المحدثین و العلماء الجهابذه، السید الشریف الحسیب النسیب، ولد فی دمشق و بها نشأ» ثم ذکر مشایخ أخذه و روایته و قال: «رأیت بخطه فی إجازته أن مشایخه یبلغون ثمانین شیخا» ثم ذکر تآلیفه و وفاته (۲)

ص: ۳۹۵

۱- [۱] التعریف و البیان ۱/ ۱۳۶.

۲- [۲] سلک الدرر ۱/ ۲۲- ۲۴.

و كذا ترجمه المحبى (۱)

(۱۶۲) أبو عبد اللّه محمد بن عبد الباقى الزرقانى المالكى المتوفى سنه (۱۱۲۲)

اشاره

روى حديث الغدير عن زيد بن أرقم ثم قال: «و صححه الضياء المقدسى».

و ذكر من طريق الطبرانى من الحديث قوله صلّى اللّه عليه و آله و سلّم «يا أيّها الناس إن اللّه مولاى و أنا مولى المؤمنين، و أنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و أحب من أحبّه و أبغض من أبغضه، و انصر من نصره و اخذل من خذله، و أدر الحق معه حيث دار».

قال: «روى الدار قطنى عن سعد قال: لما سمع أبو بكر و عمر ذلك قالا:

أمسيت يا ابن أبى طالب مولى كل مؤمن و مؤمنه» (۲)

ترجمته

۱- المرادى: «محمد الزرقانى ابن عبد الباقى بن يوسف الأزهرى المالكى الشهير بالزرقانى، الامام المحدث الناسك، النحرير الفقيه العلامه. و كانت وفاته سنه ۱۰۲۲» (۳) ۲- و وصفه الجلبى بالمولى العلّامه خاتمه المحدّثين.

۱- [۱] نفحه الريحانه رقم: ۶۶.

۲- [۲] شرح المواهب اللدنيه ۷/ ۱۳.

۳- [۳] سلك الدرر ۴/ ۳۲.

(۱۶۳) حامد بن علی بن إبراهیم بن عبد الرحیم الحنفی الدمشقی المعروف بالعمادی المتوفی سنه (۱۱۷۱)

اشاره

روی حدیث الغدیر من طرق کثیره، و عدّه من الأحادیث المتواتره فی تألیفه (الصلاه الفاخره بالأحادیث المتواتره).

ترجمته

ترجمه المرادی و وصفه ب «مفتی الحنفیه بدمشق و ابن مفتیها، و صدرها و ابن صدرها، الصدر المهاب المحتشم الأجل المبجل العالم الفقیه الفاضل الفرضی، کان عالما محققا، أدیبا عارفا، نبیها کاملا مهذبا» (۱)

(۱۶۴) محمد بن سالم بن أحمد المصری الحفنی شمس الدین الشافعی المتوفی سنه (۱۱۸۱)

اشاره

ذکر حدیث الغدیر فی حاشیته علی الجامع الصغیر لجلال الدین السیوطی.

ص: ۳۹۷

۱- [۱] سلک الدرر ۲/ ۱۱.

ترجمته

قال المرادی: «محمـد الحفنی ابن سالم بن أحمد الشافعی المصـری الشـهیر بالحفنی، الشـیخ العالـم المحقق المدقق، العارف باللّه تعالی، قطب وقته، أبو المکارم نجم الـدین، کان یحضـر درسه أکثر من خمسـمائه طالب، حسن التقریر، ذا فصاحه و بیان، شـهما مهابا، مدققا، یهرع إلیه الناس جمیعا، و اشتهرت طریقه الخلوتیه عنه فی مشرق الأرض و مغربها فی حیاته، و کانت وفاته فی شهر ربیع الأول سنه ۱۱۸۱» (۱)

ص: ۳۹۸

۱- [۱] سلک الدرر ۴/ ۴۹.

القرن الثالث عشر

(۱۶۵) أبو الفيض محمد بن محمد المرتضى الحسينى الزبيدى الحنفى المتوفى سنه (۱۲۰۵)

اشاره

ذكر فى (تاج العروس) حديث الغدير فى عد معانى (المولى).

ترجمته

قال الزركلى: «علّامه باللغه و الحديث و الرجال و الأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط فى العراق، و مولده بالهند فى بلجرام، و منشؤه فى زبيد باليمن، رحل إلى الحجاز و أقام بمصر، فاشتهر فضله و انهالت عليه الهدايا و التحف ... و زاد اعتقاد الناس فيه. و توفى بالطاعون فى مصر» ثم ذكر مؤلفاته (۱)

ص: ۳۹۹

۱- [۱] الأعلام ۷/ ۷۰.

(۱۶۶) القاضی محمد بن علی بن محمد الشوکانی المتوفی سنه (۱۲۵۰)

اشاره

روی حـدیث نزول آیه التبلیغ فی علی علیه السـلام فی واقعه یوم الغـدیر، عن جمـاعه من الحفاظ الأئمه، کما تقـدم فی «ابن أبی حاتم».

ترجمته

له ترجمه ضافیه بقلمه فی کتابه (البدر الطالع ۳/ ۲۱۴- ۲۲۵) فراجعها.

(۱۶۷) محمود بن عبد اللّه الآلوسی البغدادی الشافعی المتوفی سنه (۱۲۷۰)

اشاره

روی حدیث الغدیر فی (تفسیره) عن جماعه من الأئمه و الحفاظ (۱)

ترجمته

قال کحاله: «محمود بن عبد اللّه الحسـینی الآلوسی، شهاب الدین، أبو الثناء، مفسّر، محدّث، فقیه، أدیب، لغوی، نحوی، مشارک فی بعض العلوم، ولـد ببغـداد، و تقلّد الإفتاء بها، و عزل، و توفی فی ۲۵ ذی القعده، من تصانیفه الکثیره: روح المعانی فی تفسـیر القرآن و السبع المثانی. فی تسع مجلدات ...» (۲)

و له ترجمه فی أعلام العراق ص ۲۱ و مشاهیر العراق ۲/ ۱۹۸ و غیرهما.

ص: ۴۰۰

۱- [۱] روح المعانی ۲/ ۳۴۸- ۳۴۹.

۲- [۲] معجم المؤلفین ۱۲/ ۱۷۵.

(۱۶۸) محمد بن درویش الحوت البیروتی الشافعی المتوفی سنه (۱۲۷۶)

اشاره

، رواه فی کتابه (أسنی المطالب فی أحادیث مختلفه المراتب) حیث قال:

«حدیث من کنت مولاه فعلی مولاه. رواه أصحاب السنن غیر أبی داود. و رواه أحمد، و صححوه، و روی بلفظ: من کنت ولیه فعلی ولیه، رواه أحمد و النسائی و الحاکم و صححه».

ترجمته

قال کحاله: «محمد بن درویش البیروتی الشهیر بالحوت، أبو عبد الرحمن محدث، ولد ببیروت. من آثاره أسنی المطالب فی أحادیث مختلفه المراتب» (۱)

(۱۶۹) سلیمان بن إبراهیم القندوزی الحنفی المتوفی سنه (۱۲۹۳)

اشاره

(۲)

روی حدیث الغدیر فی مواضع عدیده من کتابه (ینابیع الموده).

ترجمته

قال کحاله: «سلیمان بن ابراهیم القندوزی البلخی الحسینی الصوفی، من تصانیفه: جمع الفوائد، مشرق الأکوان، ینابیع الموده لذوی القربی» (۳)

ص: ۴۰۱

۱- [۱] معجم المؤلفین ۹/ ۲۹۹.

۲- [۲] کذا فی الغدیر. قال: و أرخ الزرکلی فی الأعلام وفاته بسنه ۱۲۷۰.

۳- [۳] معجم المؤلفین ۴/ ۲۵۲. و أرخ وفاته بسنه ۱۲۹۴.

(۱۷۰) أحمد بن مصطفى القادين خانى المتوفى سنه (۱۳۰۶)

اشاره

(۱)

ذكر فى كتاب (هدايه المرتاب) شعر أمير المؤمنين عليه السلام، الذى أوله:

«حمد النبى أخى و صنوى و حمزه سيد الشهداء عمى»

و فيه:

«فأوجب لى ولايته عليكم رسول اللّه يوم غدير خم

فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الإله غدا بظلمى»

ترجمته

قال كحاله: «أحمد بن مصطفى القادين خانى الرومى، صوفى، من الخلفاء النقشبنديه بقونيه، و توفى بها. من آثاره: هدايه المرتاب فى فضائل الأصحاب» (۲)

ص: ۴۰۲

۱- [۱] كذا فى معجم المؤلفين، فيكون من رجال القرن الرابع عشر، لكنا ذكرناه هنا تبعا للغدير.

۲- [۲] معجم المؤلفين ۲/ ۱۷۹.

القرن الرابع عشر

(۱۷۱) أحمد بن زینی بن أحمد دحلان المتوفی سنه (۱۳۰۴)

اشاره

روی حدیث الغدیر حیث قال: «و کان عمر رضـی اللّه عنه یحب علی بن أبی طالب و أهل بیت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و سلّم. و قد جاء عنه فی ذلک شی ء کثیر.

فمن ذلک أنه لما قال النبی صلّی اللّه علیه و سلّم: من کنت مولاه فعلی مولاه، قال أبو بکر و عمر رضی اللّه عنهما: أمسیت یا ابن أبی طالب مولی کل مؤمن و مؤمنه» (۱)

ترجمته

قال کحاله: «أحمـد بن زینی دحلان المکی الشافعی، فقیه، مؤرخ، مشارک فی أنواع من العلوم، مفتی الشافعیه بمکه، ولـد بها، و توفی فی المحرم» ثم ذکر مؤلفاته (۲)

ص: ۴۰۳

۱- [۱] الفتوحات الإسلامیه ۲/ ۳۰۶.

۲- [۲] معجم المؤلفین ۲/ ۲۲۹.

(۱۷۲) مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجی، کان حیا سنه (۱۳۲۲)

اشاره

روی حدیث نزول قوله تعالی: سَأَلَ سائِلٌ فی واقعه غدیر خم (۱)

ترجمته

قـال کحـاله: «مؤمن بن حسن مؤمن الشـبلنجی، فاضـل، من أهل شـبلنجه من قری مصـر قرب بنها العسل، تعلم بالأزهر و أقام فی جواره، من آثاره: فتح المنان بتفسـیر غریب جمل القرآن، نور الأبصار فی مناقب آل بیت النبی المختار، و مختصـر عجائب الآثار للجبرتی فی جزءین صغیرین» (۲)

(۱۷۳) محمد عبده بن حسن المصری المتوفی سنه (۱۳۲۳)

اشاره

روی حـدیث الغـدیر من طریق أحمـد و ابن ماجه عن البراء بن عازب (۳) و عـن ابن أبی حـاتم و ابن مردویه و ابن عسـاکر عن سعد بن مالک (۴)

ص: ۴۰۴

۱- [۱] نور الأبصار: ۷۸.

۲- [۲] معجم المؤلفین ۱۳/ ۵۳.

۳- [۳] المنار ۶/ ۴۶۴.

۴- [۴] المصدر ۶/ ۴۶۳.

ترجمته

قال كحاله: «محمد عبده بن حسن خير اللّه، من آل التركمانى، فقيه، مفسر، متكلّم، حكيم، أديب، لغوى، كاتب، صحافى، سياسى، مفتى الديار المصريه» (۱)

(۱۷۴) عبد الحميد بن عبد اللّه الآلوسى البغدادى الشافعى المتوفى سنه (۱۳۲۴)

اشاره

عدّ حديث الغدير فى كتابه (نثر اللئالى) من فضائل مولانا أمير المؤمنين عليه السلام (۲)

ترجمته

قال كحاله: «عبد الحميد بن عبد اللّه بن محمود بن الحسين الآلوسى البغدادى. متكلّم، صوفى، أديب، شاعر، ولد ببغداد و توفى و دفن بالكرخ. من آثاره: ديوان شعر، و نثر اللآلى فى شرح نظم الأمالى» (۳)

(۱۷۵) عبد المسيح الأنطاكى الحلبى المتوفى سنه (۱۳۴۱)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى شعره فى تاريخ الإسلام.

۱- [۱] معجم المؤلفين ۱۰/ ۲۷۲.

۲- [۲] نثر اللئالى فى شرح نظم الأمالى: ۱۶۶.

۳- [۳] معجم المؤلفين ۵/ ۱۰۲.

ترجمته

قال كحاله: «عبد المسيح بن فتح اللّه الأنطاكى الحلبى، أديب، كاتب، شاعر صحافى، يونانى الأصل ...» (۱)

(۱۷۶) يوسف بن إسماعيل النبهانى البيروتى المتوفى سنه (۱۳۵۰)

اشاره

روى حديث مناشده أمير المؤمنين عليه السلام فى الرحبه، من طريق ابن أبى شيبه، عن زيد بن يثيع (۲)

ترجمته

قال كحاله: «يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهانى الشافعى، أبو المحاسن أديب، شاعر، صوفى، من القضاه، ولد بقريه اجزم بشمالى فلسطين، و نشأ بها و رحل إلى مصر، فانتسب إلى الأزهر، و تولى القضاء فى قصبه جنين من أعمال نابلس، و رحل إلى القسطنطينيه، و عين قاضيا بكوى سنجق من أعمال ولايه الموصل، فرئيسا لمحكمه الجزاء باللاذقيه، ثم بالقدس، فرئيسا لمحكمه الحقوق ببيروت» (۳).

ص: ۴۰۶

۱- [۱] معجم المؤلفين ۶/ ۱۷۴.

۲- [۲] الشرف المؤيد: ۱۱۳.

۳- [۳] معجم المؤلفين ۱۳/ ۲۷۵.

(۱۷۷) أحمد نسيم المصرى المتوفى سنه (۱۳۵۶)

اشاره

ذكر حديث الغدير فى تعليقه ديوان مهيار الديلمى (۱)

ترجمته

قال كحاله: «أحمد نسيم، شاعر، ولد بالقاهره، كان من المشرفين على تصحيح الدواوين الشعريه القديمه التى تولّت دار الكتب المصريه نشرها. من آثاره: ديوان شعر فى جزءين» (۲)

(۱۷۸) محمد حبيب اللّه الشنقيطى المتوفى سنه (۱۳۶۳)

اشاره

ذكر فى كتابه (كفايه الطالب) حديث الغدير، عن جماعه من الأئمه الحفاظ (۳)

ترجمته

قال كحاله: «محمد حبيب اللّه بن عبد اللّه بن أحمد الشنقيطى، محدث، ولد بشنقيط، و نشأ بها، ثم قدم مراكش فالمدينه فمكه فالقاهره، و أقام بها، و اختير

۱- [۱] أنظر ۳/ ۱۸۲.

۲- [۲] معجم المؤلفين ۲/ ۱۹۴.

۳- [۳] كفايه الطالب لمناقب على بن أبى طالب ۲۸- ۳۰.

مـدرّسا فی کلیه أصول الدین بجامعه الأزهر، و توفی بالقاهره فی ۸ صـفر، و دفن بمقابر الامام الشافعی، من تصانیفه: زاد المسلم فیما اتفق علیه البخاری و مسلم، فی سته أجزاء ...» (۱)

(۱۷۹) أحمد بن محمد بن الصدیق المتوفی سنه (۱۳۸۰)

اشاره

ذکره فی کتابه نقلا عن جمع کثیر من الحفاظ بأسانیدهم عن أربع و خمسین صحابیا (۲)

ترجمته

قـال کحـاله: «أحمـد بن محمـد بن الصـدیق أبـو الفیض، محـدث، حافظ من أهـل المغرب الأقصـی، من آثـاره: المعجم الوجیز للمستجیز» (۳)

(۱۸۰) القاضی بهلول بهجت الشافعی

ذکر حدیث الغدیر بطرق عدیده (۴)

ص: ۴۰۸

۱- [۱] معجم المؤلفین ۹/ ۱۷۶.

۲- [۲] تشنیف الآذان: ۷۷.

۳- [۳] معجم المؤلفین: ۱۳/ ۳۶۸.

۴- [۴] تاریخ آل محمد: ۶۷- ۶۸.

(١٨١) أحمد فريد رفاعى

ذكر فى تعليق معجم الأدباء بيتى أمير المؤمنين عليه السلام فى الغدير (١)

(١٨٢) أحمد زكى العدوى المصرى

ذكر حديث الغدير فى تعليقات كتاب الأغانى (٢)

(١٨٣) محمد محمود الرافعى المصرى

أثبت الحديث فى شرح الهاشميات للكميت (٣)

(١٨٤) محمد شاكر الخياط النابلسى الأزهرى المصرى

رواه عن أحمد عن أبى الطفيل عن النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّم فى شرح

١- [١] أنظر ١۴/ ۴٨.

٢- [٢] أنظر ٧/ ٣۶٣.

٣- [٣] أنظر: ٨١.

الهاشميات (۱).

(۱۸۵) علی جلال الدین الحسینی المصری

ذکر حدیث الغدیر فی کتابه الحسین (۲)

(۱۸۶) حسین علی الأعظمی البغدادی. مدیر کلیه الحقوق ببغداد

أثبت حدیث الغدیر فی شعر له. و فی کتابه ألّفه فی الامام أمیر المؤمنین علیه السلام کما فی الغدیر.

(۱۸۷) محمد سعید دحدوح. أحد أئمه الجماعه فی حلب

أثبت الحدیث فی کتاب له ذکره العلامه الأمینی فی مقدمه الجزء الثامن من الغدیر.

۱- [۱] شرح الهاشمیات: ۶۰.

۲- [۲] الحسین ۱/ ۱۳۲.

(۱۸۸) صفا خلوصی

رأی الحدیث من المقطوع به فی کتاب له طبع فی مقدمه الجزء الخامس من کتاب الغدیر.

(۱۸۹) عبد الفتاح عبد المقصود المصری

أخبت إلی الحدیث فی کتاب له إلی العلامه الأمینی فی تقریظ الغدیر، طبع فی مقدمه الجزء السادس.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبیّ علیهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزی
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزی ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵
هاتف المكتب فی طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١
قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز القائمية
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩